





399



السلامة في الآخرة

كتاب مختصر الأحكام الشرعية

مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُؤَلَّفُ الْفَقِيهِ الْخَافِضِ الْأَمَامِ الْمُحَدِّثِ

ابن محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله
الاندي رحمه الله

رواية الفقيه الاعرجي الملقب بالاوحد
المؤيد الاكمل العلامة الخطيب

زين الدين بن الحسن بن محمد بن علي بن جابر
المعافري الخطيب بالمسجد اراقضي فسخ
ورحم الله امير رب العالمين

روی عن ابن عباس رضی

التي يظن
 محمد ايضا
 في دفعه
 خندا
 و
 اي
 سحر

تأليف: الشيخ الحافظ

عنه

دوان علیہ غفرلہ

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه

قال اني عليه السلام انه قال في يدي ابن ام شعبة

الوان من النار اول النار المشهورة الشافى نار

المحرر والشافع للمكاتب فار لسان والمآل

البسط، والخاص، والخامس نار النظم، والسادس

الحمل والسيارة المعصية والناظر

تاسع ناد الفرح فناد المشرك قلائد

وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ

وَالصَّوْمُ وَالْحَرَمُ وَالْفَيْعُ وَالْأَبْدَانُ وَالْمَوْتُ وَالْمَوْتُ

بسم الله تعالى وبارك لمن لا ينطق الا بالحق والايها المومنين واما بعد

الابلا وما رجهلا لاطغ، الاستماع الحيوانا والحيوانا

المر الاصل ونار البعد لا يطع، الا بعد لرعد اب: القبر

الفجر لا تقطع الا بتزويج الحائض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْأَوْحَدُ الْقُدُّوسُ جَمَالُ الْأَيَّةِ فَخْرُ
الْأُمَّةِ أَخْبَطُ الْخُطَبَاءِ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَبَلٍ
الْبَغْدَادِيِّ خَطِيبِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَ سَلَفُهُ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
غَيْرَ مَرَّةٍ قُرْآنًا عَلَيْهِ وَفَخَّرَ نَسَبَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَوْحَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدُبِّيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَمَامِ الْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ وَفَقَالَ اللَّهُ
أَجْمَعِينَ لَطَاعَتَهُ وَأَمْرًا بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقًا لِعَلَى شَرِيعَتِهِ فَإِنِ جُمِعَتْ فِي هَذَا الْكِتَابِ
مَقَرُّهَا مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَوَازِمِ الشَّرْعِ وَأَحْكَامِهِ وَطَلَالِهِ
وَجَرَامِهِ وَفِي حُرُوبٍ مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَذِكْرِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مَا تَمَيَّزَ حَافِظُهَا وَتَشَعُّدَ الْعَامِلُ بِهَا وَخَيَّرَ تَهَا صِحَّةَ الْأَسَانِدِ
مَعْرُوفَةً عِنْدَ النَّقَّادِ قَدْ نَقَلَهَا الْأَيُّمَاتُ وَتَدَاوَلَهَا الْبِقَاتُ أَخْرَجَ هُمَا مِنْ كُتُبِ
الْأَيَّةِ وَمِنْدَاةِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَلِكُ بْنُ نَافِسٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَعْفِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاجِّ الْقَشِيرِيُّ
النِّسَابُورِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ سَلِيْمَانُ بْنُ
الْأَشْعَثِ الْجَنْدَبِيُّ وَأَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ
أَحَادِيثُ مِنْ كُتُبٍ أُخْرَى أَذْكَرُهَا عِنْدَ ذِكْرِ مَا أُخْرِجَ مِنْهَا وَأَذَاذْكَرْتُ الْحَدِيثَ
لَوْ أَحَدٌ مِنْ أَخْرَجَتْ حَدِيثَهُ فَقُلْتُ حَدِيثٌ أَذْكَرُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِهِ
وَعَنْ ذَلِكَ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ فِيهِ حَتَّى أَذْكَرُ غَيْرَهُ وَأَيْسَرُ سِوَاهُ وَبِمَا خَلَّاهَا كَلَامُ
بَعْضِ تَفْسِيرِ لُغَةِ أَوْفَى شَيْءٍ مَا وَأَذَاذْكَرْتُ الْحَدِيثَ لَأَحْدَهُمْ وَقُلْتُ زَادَ قُلَانُ كَذَا

وَكَذَا أَوْ قَالَ فَلَانُ كَذَا وَلَذَا فَمَوْعِزٌ لَكَ الصَّاحِبُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْ لَمْ أَذْكَرُ الصَّاحِبَ وَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ كَانَ عَنْ غَيْرِهِ سَمِعْتُهُ
وَذَكَرْتُ عَنْ أَخْرَجْتُهُ وَبِمَا وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الْإِسْرَارِ
أَوِ التَّوْقِيفِ أَوْ تَكْلِيمٍ فِي بَعْضِ نَقْلَتِهِ وَلَيْسَ كُلُّ كَلَامٍ يُقْبَلُ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ يُعْمَلُ
وَلَوْ تَرَكَ كُلَّ مَا تَكَلَّمَ فِيهِ لَمْ يَبْقَ بِيَدِي مِنْ هَذَا الشَّيْءِ مِنَ الْإِلَّهِ الْقَلِيلُ وَاللَّكَلَامُ
فِي هَذَا مَوْضِعٍ آخَرَ وَمِنْ أَنْوَاعِ الْمُعْتَدِرِ عَنْهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ قَلِيلٌ وَرُبَّمَا
يَبْهَتُ عَلَى بَعْضِهِ وَكَثَبَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُخْتَصَرَةً الْأَسَانِدِ لِتُسَهِّلَ عَلَى
مَنْ زَادَ حِفْظَهَا وَتَقَرَّبَ عَلَى مَنَاجِبِ النِّفْقَةِ فِيهَا وَالنَّظَرِ فِي مَعَانِيهَا إِذْ
النِّفْقَةُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوَالِحِي الْمَقْصُودِ وَالرَّايِ
الْمَحْمُودِ وَالْعَمَلِ الْمَوْجُودِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْضُورِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ وَالِإِلَى اللَّهِ أَرْغَبُ
فِي أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ مُدْنِيًا مِنْ حِمْدِهِ مُقَرَّبًا إِلَى جَنَّتِهِ مَجْبُوعًا عَلَى أَذْكَرِ
مَا أَوْجِبَ مِنْهَا إِلَى مَا فِيهِ رَغَبٌ وَإِلَيْهِ نَابُ بِرَحْمَتِهِ أَرْبَ سِوَاهُ وَمَنْ
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ وَالْأَحْوَالُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَهُوَ حَسْبُنَا نِعْمَ الْوَكِيلُ

بَابُ فِي الْإِيمَانِ مُسَلَّمٌ عَنْ

يَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصَرَةِ مُعْتَدِلُ الْجَهَنِّيِّ فَإِنْ طَلَفْتُ
أَنَا وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيلِيُّ خَاجِرٌ أَوْ مُعْتَمِرٌ فَقُلْنَا لَوْلَقْنَا أَحَدًا مِنْ
أَحْكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هُوَ فِي الْقَدْرِ قَوْلُ
لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ فَكَشَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدًا
عَنْ عَيْنِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَطُنْتُ أَنْ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ فَقُلْتُ
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَلْبًا نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرُوا
مِنْ شَأْنِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ رَأَى أَنَّ الْأُمَرَ أَنْفَقَ فَقَالَ إِذَا لَقِيتَ أَوَّلَكَ

في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله

فأخبرهم اني ربي منهم وأتقهم برأى مني والذبي خلف عبد الله بن عمر لو ان
لا حرمهم مثل أحد دماً فأنفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يومنا بقدر
ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر
ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه الى
ركبتيه ووضع كفيه على خذييه وقال يا محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت قال فحجبتا له يسأله ويصديه قال فما خير في عمن الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فما خير في عمن الايمان قال ان تعبد الله كما نك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال فما خير في عمن الساعة قال ما المسئول عنها
اعلم من السائل قال فما خير في عمن ما رآها قال ان تلد الأمة وتها وان ترضى
الحياة العزاة العالة رعا الشاء يتطاولون في البيان قال ثم انطلق
فلت ملياً ثم قال يا عمر ان تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم معني يتفكرون يتفكرون ويتفكرون
وفي حديث ابي هريرة ما المسئول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن
اشراطها اذ ارايت المرأة تلد رثها فذاك من اشراطها واذ ارايت الحفاة
العزاة الضم النبكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذ ارايت رعا
الهم يتطاولون في البيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمها الا الله
ثم قرأ ان الله محمده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس

اي خلفنا اي من كان
تركتهم في اوطانهم
اي نعم قبايلنا و
عشائرنا ما حفظنا
منك من السائل ظ
من فيه البيان
التبصير
المرقبة
من سائل بالوقت
فيجعل فيه الماد
يشرب منه
فليست
اشراطها
العزاة الضم
الهم يتطاولون
في البيان فذاك
من اشراطها في
خمس من الغيب
لا يعلمها الا
الله

ماذا
لا يعلمها الا الله
لا يعلمها الا الله
لا يعلمها الا الله

ماذا اتخيب عدا وما تدري نفس باي ارض توت الى آخر السورة ثم قام الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه علي قال لمسلم فليعلم بعدوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا وفي طريق
أخبر عن ابي هريرة ايضا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وعن ابن عباس قال ان قد عبد القيس ثوان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفاء ومن القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا التذام قال فقالوا يا رسول الله اننا نأتيك
من شقة بعيدة وإن يبتنا وبينك قد الحى من كفار مضروا نألا نستطيع
ان نأتيك الا في شهر الحرام فمن بابنا من فضل خبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال
فأمرهم بربع ونههم عن ربع قال أمرهم بالايمان بالله وحده وقال بل ندوش
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وان
تؤدوا الخسائر المعتم ونههم عن الدنيا والجنة والنقي ورما قال المغير
وقال احفظوه وأخبروا به من وراءكم وعن ابن عباس ان معاذ اقل
بعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوم ما من أهل الكتاب فاذعم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان
الله افترض عليهم زكاة فخذ من اغنياهم قدر في فقرائهم فانهم اطاعوا
لذلك فادباك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس يسمها وين الله
جواب وفي طريق اخرى انك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم
اليه عبادة الله فاذ اعرؤا ذلك فأخبرهم بالحديث وفيها الله عليه السلام

اي خلفنا اي من كان
تركتهم في اوطانهم
اي نعم قبايلنا و
عشائرنا ما حفظنا
منك من السائل ظ
من فيه البيان
التبصير
المرقبة
من سائل بالوقت
فيجعل فيه الماد
يشرب منه

مريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل افضل قال ما عان باله ورؤيه
قبل ثم ما ذا قال الجهاد في سبيل الله قبل ثم ما ذا قال حج مبرور **مسلم**
عن سامة بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصيحنا الخرقات
مترجمة فاذكرت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك
فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل لا اله الا الله
وفتله قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عرقه
حتى تعلم ا قالها امر لا فمزال يكسر بها علي حتى تميت اني سلمت يومئذ **وعن**
الجبين بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اق طعم الايمان من
رضي بالله ربا وبالا سلام ديناً ومحمد رسولا **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذنا في الجاهلية قال
اتامن احسن منكم في الاسلام فلا يواخذها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية ولا سلام
وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله ارايت امورا
كنت لفت بها في الجاهلية من صدقة او عناقية او صلعة رجم فيها اجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذ تحدث عبيدي بأن يعمل حسنة فانا اكثبها له حسنة
ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكثبها بعشر امثالها واذا تحدث بأن يعمل سيئة فانا اغفر مائة
ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكثبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلبت الملائكة رب ذلك عبدك يريد ان يعمل سيئة ويؤاخذ به فقال رقبوه فاعملوا
فاكتبوا له بمثلها وان تكلموا فاكتبوا له حسنة انما تكلمها من خير اي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احسنكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قوله من

جراي

جراي أي من اجلي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لا يمتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تشكلم به **وعنه** قال جابر
من اصحاب النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعظم احدنا ان
يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان **وعن** عبد الله بن
مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الشيطان احذرهم فيقول من
خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ذلك فاذ لمع ذلك فليستعذ بالله وليستعذ **وعن**
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان جند عان كان في الجاهلية يهمل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعة قال لا ينفعه انه لم يقل يومارب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي
بها في الدنيا ويحسرها في الآخرة وانما الكافر فيضع نعمته في الدنيا
حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم التقى قنوقا واشركوش فاقبلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة
ولا فادة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اخرجنا من اليوم احد كما اخرجنا افلا ن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا امسرع امسرع معه قال فخرج الرجل
خارجا شديدا فاستعمل الموت فوضع نضل سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم قام
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرته انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى خرج خروجا شديدا فاستعمل الموت فوضع نضل

في
حاشي

سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل يعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل يعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **و** رآه البخاري في إتمام الأعمال بالخواتيم **و**
مسلم عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين كل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي فأمّن به وأبغضه وصدقه فله أجران **و** عبد
ملك أدي حق الله عز وجل عليه وحق سيده فله أجران **و** رجل كانت له أمة فهداها
فأحسن غذاها ثم أدها فأحسن أديها ثم أعفها وترجها فله أجران قال الشعبي
وحدث بهذا الحديث خذ هذا الحديث بعينه فقد كان الرجل يرحل فيأدو هذا إلى
المدينة **و** **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبشعن
سنة الدين من قبلكم شيرة البشير وذراعا بذر الحى حتى لو دخلوا في حجر ضيت لا تبشعوا منهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال **نعم** **وعن** عباد بن الصامت قال كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال ثوبان بن عوفى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تترثوا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق فمن قرئ منكم فأجره على الله ومن
أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كافر له ومن أصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فأمّره
إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه **و** **وعن** زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحسنة في إثر صلاة كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا أفعل بكم قالوا الله ورسوله أعلم **قال** قال أصبح من عبادي مؤمن بحى
وكافر فأتا من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بكافر بالكوكب **و** أتا من قال
مطرنا بقر وكر وذا فذلك كافر بكافر بالكوكب **و** **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينزى في حى ندى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حى يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حى يشربها وهو مؤمن ولا يفتنه ثوبه ذات شرف يرفع الناس

صا
وصدق

إليه فيها ابصارهم حى يشبهها وهو مؤمن ولا يغفل أحدكم حى يغفل وهو مؤمن
فأتاكم إياكم والتوبة مغروضة بعد ذكره بأسانيد إلى أبي هريرة **و**
ابوداود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل الرجل حرج
منه الايمان كان عليه كالظلة فإذا انقلع رجح اليه الايمان **مسلم** عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالقلعة يمتعه من ابن السبيل
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله أخذها بكذا وكذا فصدقه وهو
على غير ذلك **و** رجل بايع أمانا لا يبيعها إلا الدنيا فبذل أعطاه منها وفى وإن لم يعطه
منها لم ينف **و** **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومك كذاب وعابث مستكبر **و**
و **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا السبع المؤيات قيل يا رسول
الله وما هن قال الشكر بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال
اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الرجز وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **و**
و **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بعد يد فحريده في
يده يتوجأ بها في طغيه في نار جهنم خالد الخلد أفيها أبدا ومن شرب ثمما فقتل نفسه
فهو يتجسأ في نار جهنم خالد الخلد أفيها أبدا ومن ندى من جمل فقتل نفسه فهو يتردى
في نار جهنم خالد الخلد أفيها أبدا **و** **و** **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان في الناس منجيان كثر الطعن في السبب والنياحة على الميت **و** **وعن** جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر
تركة الصلاة **و** **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **و** **وعن** أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإنه يستطع فليسه
فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتجمل كل نبي دعوتاه وإني أخشأت دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً
الترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكباير من
أمتي **البخاري** عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما
ماتهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسبحهم اهل الجنة الجفمين **مسلم** عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما اهل النار الذين هم أهلها فأنهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فاماتهم
الله إمامة حتى إذا كانوا أجمعاً أذن في الشفاعة فيجيئ بهم صبيان صغار فيقولوا اعلو
أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبشون نبات الجنة تكون في حيل
التيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية
باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم
الترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشوذاً للناس فقال ليس المبشرات قالوا
بارسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم ومي جزء من أجر أو النبوة قال هذا حديث
حسن صحيح غريب **باب طلب العلم وقضه مسلم**
عن معوية موابن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يريد الله
به خيراً فليعلمه في الدين وأما أنا فأسلم ونعطى الله **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا
من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له **وعن** أبي موسى عن النبي

تثبت
صلح
فناء
محمد

صلى الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب
أرضاً فدان منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءً ولا تبتئز ولا قد لا قد لا مثل من فقه في
دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل
هدى الله الذي أرسلت به **مسلم** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لي قال خير فقد قيل ثم أمر به
فصحب على وجهه حتى أتى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به
فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم وقرأت القرآن لي قال موافق فقد قيل ثم
أمر به فصحب على وجهه حتى أتى في النار ورجل وشع الله عليه وأعطاه من أصناف
المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل حب
أن ينفق فيها إلا أنفقته فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت لي قال موافق فقد قيل
ثم أمر به فصحب على وجهه حتى أتى في النار **البخاري** عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ عقده من النار **الترمذي** عن زيد بن ثابت قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله امرأ سمع مثلاً حديثاً فحفظه حتى
يلغظه غيره فرب حامل فقه إلى من فقهه منه ورتب حامل فقه ليس بفقيه **ابن داود**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون وتسمع منكم وتسمع من

وزرعوا

يَسْمَعُ مِنْكُمْ **ابوداود** عَنْ مَعْبُودَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّى عَنِ
 الْغُلُوطَاتِ الْغُلُوطَاتِ شَرَارَ الْمَسَائِلِ **وَفِي كِتَابِ سَلَمٍ عَنْ سَلَمٍ**
 فِي حَدِيثِ اللِّعَانِ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَلَاهَا وَبَيَّنَّ
 الْحَدِيثَ بِكَمَالِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فافْعَلُوا مِنْهُ مَا
 اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَمَلَكُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاجْتِلَالُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **ابوداود**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْبَى بَعْضُهُمْ عَلَى الْإِثْمِ عَلَى مَنْ
 أَقْبَاهُ وَمَنْ أَقْبَى عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ الرُّشْدُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ جَاءَهُ **التِّرْمِذِيُّ** عَنْ
 أَبِي مَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ مَدَى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا
 الْجَدَلَ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذَّةَ الْآيَةِ مَا خَصَّ بِهِ لَدَا جَدَلًا بِلِسَانِهِ
 قَوْمٌ خِصْمُوشٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **ابوداود** عَنْ مَعْبُودَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَقْرَبُوا عَلَى تَبْيِثِشٍ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَارْتِ
 مِذَّةَ الْأُمَّةِ سَتَقَرُّ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ شَنْجَانٍ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَهِيَ الْجَلِيلَةُ وَإِنَّهُ سَيُخْرِجُ فِي مَتْنِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَقْوَامُ كَمَا تَجَارَى التَّلْكَ
 بِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَقْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ **ابوداود** عَنْ أَبِي عَمَلَةَ الْاَنْصَارِيِّ
 أَنَّهُ يَتِمُّ مَا مَوْجَلِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّ
 بِخَنَازِيرٍ فَقَالَ بِأَعْيُنِهِمْ تَكَلَّمُ مِذَّةَ الْجَنَانَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ
 أَعْلَمُ قَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا
 تَصِدِّقُوهُمْ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا الْمَنَابِلُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تَجِدْ قُوَّةَ وَرَأْيٍ
 كَانَ حَقًّا لَمْ تَكْذِبُوهُ **وَدَكَرَ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ تَابَتْ بَنِي كَنْبَةَ مِنْ أَنْ يَرْجُوا أَحَبَّ أَنْ يَفْرَأَ هَاطِلٌ أَحَدٌ

سأله

استمر

فَقُلْ تَسْتَدْبِعُ أَنْ تَعْلَمَ كِتَابَ السُّرِّيَانِيَّةِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُهَا فِي سَبْعِ عَشْرَةَ زَادَ
 ابوداود فقلت أكتب له إذا كتب وأقرأه إذا كتب **البخاري** عَنْ أَبِي أَيْلٍ
 قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ بِكُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ دِدْتُ أَنَّكَ
 ذَكَرْتَ تَقَادُلُ قَوْمٌ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكْرَهُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ وَإِنِّي لَخَوَّ لَكُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَوِّ لَنَا بِهَا خَافَةَ الشَّامَةَ عَلَيْنَا
مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَمَّكَ الرِّجَالُ بِخَدِّكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ تَعْلَمُنَا مَا عَمَلُكَ اللَّهُ
 قَالَ اجْتَمِعُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمِعُوا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَهُمْ مِثْلًا
 عَمَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدِمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدٍ هَذَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا كَانُوا لَهَا
 حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ **البخاري** عَنْ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تَقُومَ عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا
مسلم عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَّا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُ خَدِشًا لَوْ عَدَّهُ
 الْعَادُّ لَا خُصَاهُ **ابوداود** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ **مسلم** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَادَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الظُّهْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَوَّفَ نَاسٌ قَوْتَ الْوَقْتِ فَصَلُّوا
 دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا نَصِلُ إِلَّا حَيْثُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
 فَاتَنَا الْوَقْتُ قَالَ فَمَا عَتَقْتُ وَاحِدًا مِنَ الْقُرَيْظِيِّينَ **ابوداود** عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالِ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْكُمْ
 بَنِيكُمْ فَتَمْلِكُوا أَنْوَاعًا لَا يَطْهَرُ أَمْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَإِنْ لَاجْتَمَعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ
 هَذَا أَبُو رُوَيْهٍ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ وَخَدِشَةُ عَنْهُمْ صَحِيحٌ قَالَهُ ابْنُ مَعِينٍ

٢٨

هو من مودع

يوم انصرف عن الصلاة

وغيره رواه اسماعيل عن حمزة بن زعدة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك
والمفق على صحته في باب الاجتماع ما ذكره مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة وحديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك
وفي الباب عن المغيرة بن شعبه ومعوذ بن جابر بن سمرة **عنه** ورويت بالاسناد المنقل
الصحيح الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاور عن امتي في
الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره
ابو بكر الاصيل في الغوايد وابن المنذر في كتاب الاقناع **الحارثي** عن عبد الله بن
عمرو بن العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يغير ع العلم بعد ان اعطاهموه
انتم اعطاهم ولكن يغيره منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون
بينهم فيضلون ويضلون **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من كل جاديت ما لم
تسموا انتم ولا اباؤكم فاتيكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم **وعنه**
المغيرة بن شعبه وسمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يري انه كذب فهو احد الكاذبين **وعنه** حفص بن غاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع **عنه** اكثر الناس سلاوة
وكذا يذكرون ابا هريرة **مسلم** عن المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب علي احد من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار

كتاب الطهارة

باب الاطهار

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما
باب الابتعاد عند قضاء الحاجة وما يقول
اذا دخل الخلاء وذكر مواضع ينبغي ان يتخلى فيها واليه وما جاء في السلام على من
كان على حاجته واليه عن مير الزكريا يمين وذكر الاستنجاء **مسلم** عن
المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقصي حاجته
وعنه ان ابنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبيث والخباث **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقوا اللعائين قالوا وما اللعائن يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلمهم **وعنه** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وقال البخاري ثم يغتسل فيه وقال
النسائي ثم يتوضأ منه وقال النسائي ايضا عن عبد الله بن شريك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم في حجر **مسلم** عن ابي ايوب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها يقول
ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد
بنيت قبل القبلة فنحرف عنهما ونستغفر الله **وعنه** ابن عمر قال رقيت
على بيت اخي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا للحاجة مستقبلا
الشام مستدبرا القبلة وفي رواية مستقبلا بيت المقدس **ابوداود** عن المهاجر
ابن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وموييل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى
توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرميت ان اذكر الله الا على طهرا وقال علي طهارة
مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسه من اخذكم
ذكره يمينه وموييل ولا يمسح من الخلاء يمينه ولا يتنشق في الاناء

رواه البخاري ورواه
عبد الرحمن بن ابي رواد
في الاطهار

رواه ابو داود والترمذي
في الاطهار

رواه الترمذي
في الاطهار

اعطاهم

الحديث

النسائي عن معاذة عن عائشة أنها قالت من نجا حيا من الموت استغنى بالماء
 فاني استحيهم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل **ابوداود** عن
 ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى الخلاء اثنى عشر مرة في توبأ وركبة
 فاستحى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته يائرا اخر فتوضأ ذكر مسلم الاستحيا بالماء
 من حديث انيس وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض **ابوداود** عن ابي هريرة قال بار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما انا لكم منزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم
 الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر ثلاثة
 اخجار ويصلي عن الروث والرمية **مسلم** عن سلمان الفارسي وقيل له قد علمكم
 نبيكم كل شيء حتى الخرافة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول
 او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة اخجار او نستنجي برجيع او يعظم
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر وثلاثين
 استثر فليوتر **باب الوضوء للصلاة وما يوجب**
مسلم عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط
 فاتي بطعام فقبل له الا فتوضأ فقال لم الاضيا فتوضأ **وعن ابن عمر** قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غليل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة
 احدثكم اذ احدثت حتى يتوضأ **وعن** سامة بن زيد قال دفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عرفه حتى اذا كان بالشعب ثزل فبال ثم توضأ ولم يمسح
 الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة اقامك فركب فلما جاء المزدلفة ثزل فتوضأ
 فامسح الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى وذكر الحديث **وعن علي رضي الله عنه**
 قال كنت رجلا مذرا فكنت استحي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المكان

مسح يده
 والله اعلم

ابن

مسح يده
 والله اعلم
 راد ابو داود في الاستحيا بالماء
 والوضوء في الصلاة

ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ **وعنه**
 قال ان سلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المتزجي يخرج من الانسان
 كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح في جك **ملك**
 عن ابي هريرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى احدثكم
 ذكره فليتوضأ وضوء للصلاة معك في رواية يحيى بن بكير وضوء للصلاة وقد
 صح سماع عروة من ابي هريرة هذا الحديث بين ذلك ابو الحسن الدارقطني رحمه الله
 وذكر عبد الرزاق عن ابي هريرة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء
 من ميس الفرج وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من افشى يده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجبت عليه الوضوء قال
 ابو عمر قال ابن السكيت هذا الحديث من اجود ما روي في هذا الباب قال ابو عمر
 كان حديث ابي هريرة هذا لا يعرف الا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن ابي سعيد
 المقبري عن ابي هريرة وبينه ضعيف حتى رواه اصبح بن العرج عن ابن القيس عن
 نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال
 فصح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكيت الا ان احدا من جنس كان
 لا يرضى نافع بن ابي نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة **مسلم** عن عامر عن
 ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
 اقبله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ بيها وضوءا



باب ما جاء في الوضوء من النوم وما مسبت النار
النسائي عن صفوان بن يحيى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
 اذا كنا مسافرين ان نمسح على خفافنا ولا نترعها ثلاثة ايام من غائط وبول الا
 من جنابة **مسلم** عن انيس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم

نوم

ما حكي بخلافه من ان عليه حتى نام ان يحجبه ثم جاء فصلى بهم **ابوداود** عن
 انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظرون اليه في الصلاة
 حتى يفرغ من ركعتيه ثم يصلون ولا يتوضئون **وعن** انس قال قيمت صلاة
 العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى نحر القوم
 او نحر القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا **مسلم** عن انس قال كان
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون **وعن**
 عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نحر احدكم في الصلاة فليز قدح حتى
 يوقب عنه النوم فلما احركم اذا صلى وهو يلحس لعله يوقب يستغفر فيسب نفسه
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توتقوا امامت النار
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم
 الغنم قال لا شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ
 من لحوم الابل قال لا اصيل في مزاب الغنم قال نعم قال الاصيل في مبارك الابل قال لا
وعن عمرو بن امية الضمري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من كفتار
 فاكل منها فذكرني الى الصلاة فقام وطرح البيكيت وصل ولم يتوضأ **ابوداود**
 عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكلتم دعا بوضوء
 فتوضأتم صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فاكلتم دعا بوضوء فاكلتم دعا بوضوء
وعن جابر بن عبد الله قال كان اخر الامم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما
 عترت النار **باب** اذا توضأتم شك في الحديث **مسلم**
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم
 في وضوءه شيئا فاشك عليه اخرج منه شيئا لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا
 او يجد ريحا **باب** الوضوء لكل صلاة ومن

هذه ذرية الخنزير

صلى الصلوات بوضوء واحد والوضوء عند كل حركت والصلاة عند كل وضوء
الترمذي عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا
 او غير طاهر قال حميد قلت لا نيس وكيف كنتم تتوضئون انتم قال كنا نتوضأ
 وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن زبيدة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له
 عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنع قال عمدا صنعت يا عمر **الترمذي**
 عن زبيدة بن جصين قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعا بلا فقال يا بلال
 بم سبقتني الى الجنة فادخلت الجنة قط الاسمت خشخشك اما بي فأتيت على قصر
 مربع مشرب من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا الرجل عزي فقلت انا عزي لمن
 هذا القصر قالوا الرجل من قريش قلت انا قريشي لمن هذا القصر قالوا الرجل من امية محمد
 قلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا الخمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت
 قط الا صليت ركعتين ومما اصابني حركت قط الا توضأت عندها ورايت ان
 الله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما قال هذا حديث حسن صحيح
باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب
 لبنا ثم دعا بما فيه فتمضمض وقال ان له دسما **البخاري** عن سويد بن النخعي انه
 خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وبني من اذني
 خيبر صلى العصر ثم دعا بالانوار فلم يوت الا بالسويق فامر به فشرب فاكل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
 يتوضأ **ابوداود** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا

دخلت الى روضة فوجدت
 خشخشك اما بي

مضمض

عن النبي

ان شق على امي لا مرفهم بالسواك عند كل صلاة **مسلم** عن شريح بن مكي
 قال سالت عائشة قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ ادخل بيته قالت
 بالسواك **وعن** حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بشوص فاة بالسواك **النسائي** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم يتصرف فيستاك **وعن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للوجه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي السُّبُوحِ ۝ **البخاري** عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
قَالَ خَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرَفَ السُّبُوحِ عَلَى سَائِرِهِ ۝ **مسلم** عَنْ أَبِي مُوسَى
مُوسَى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَتَرَفَعُ بِالسُّبُوحِ ۝ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي

باب ذكر المياه وبئر بضاة

الدَّوَابِّ وَالْيَسْبَاعِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَّ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا تَقْدُ
صَحَّ أَنْ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ
كَلَامًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ كَرَّدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِ قُطَيْبَةُ وَالْحَرَّازُ
ثِقَاتَانِ رَوَى الْقُتَيْبِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ

الخديجة انة قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتوصا من بين صاعقة وهي برئت في فيها
الجيش وحوم الكلاب والنش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لما طهورا

ملح
في البحر
البحر

لا

لِحُسْنِهِ شَيْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ **ابوداؤد**
 مثله . وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيس بن بصير بضاعة عن غيرة بها فقلت أكثر ما
 يكون فيها الماء قال إلى العانة قلت فإذا انقضى الماء فإذن ومن العورة قال ابوداؤد
 قدرت بغير بضاعة بردأي مددته عليها ثم ذرعه فإذا عرضها شته أذرج وسألت
 الذي فتح باب البستان فإذا خلني إليه مثل غيرة بناؤ ما عجم كان عليه قال لا ورايت
 فيها ما متغير اللون **باب وضو الرجل والمرأة**

مَعَافِرُ نَاءٍ وَاحِدٍ وَمَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرَأَةِ وَالْوُضُوءِ فِي النَّيَّةِ الصَّغِيرِ
وَالنَّيَّةِ لِلْوُضُوءِ وَالشَّحْمَةِ وَالتَّيْمُنِ **الْبَحَارُ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ
وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّأُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا وَذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ
الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْعُقَابِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْرِ الْمَرَأَةِ

قَالَ بِذَا حَدِيثٍ حَسَنٍ كَذَا قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلَمْ يَقُلْ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ رَوَاهُ مُوَقُّفًا
وَعَبَّرَ أَبُو عَيْسَى بِصَحِيحِهِ لَا فِي أَسْنَادِهِ صَحِيحٌ وَالتَّوْقِيفُ عَنْهُ لَا بَيِّنَةٌ وَالَّذِي يُجْعَلُ
التَّوْقِيفُ فِيهِ عِلَّةُ الْكُثْرَةِ وَأَشْمَرُهُ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدٍ قَالَ اتَى رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في نور من صقر فتوصا فغسل وجهه ثلاثا وثدييه
مرتين ومسح برأسه فاقبل به وأذبر وغسل بجليه **مسلم** عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الانحمال بالنية وانما لامري ما نوى فمكثت
محرته الى الله ورسوله فمكثته الى الله ورسوله : ومكثت محرته لربها بصيها

او امرأة يتزوجها فمجرته الى ماهاجر اليه **النبي** ع^ن اس قال طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مل مع احد منكم ماء
فوضعه في الماء ويقول توضع ايسم الله فرايت الماء يخرج من بين اصابه فتوضوا
حتى توضوا اخرهم قيل لا تسكنهم تراهم قال نعم قالوا من سبعة **ابوداود** ع^ن



الحمد لله

Handwritten signature or mark in the bottom right corner.

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأتم فابدؤا بآياتكم
باب غسل اليد عند القيام من
 النوم ثلاثا قبل إدخالها في الأتار وصفية الوضوء والإستنجاء والمشي على العمامة
 والناصية والمنهج على الخفين في السفر والحضر والتوقيت فيه **مسلم** عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في
 الأتار حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يذري أبدا يأت يده وقال أبو داود إذا أقام أحدكم
 من الليل مثله **مسلم** عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ
 أحدكم من منامه فليستثر ثلاثا فإن الشيطان يمشي على خياشيمه وقال البخاري
 إذا استيقظ من منامه فتوضأ زاد فتوضأ **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليستثر ثوبا من الماء ثم لينثره
النسائي عن أبي بصير قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسمع
 الوضوء وبالبحر في الاستنشاق إلا أن تكون صائما **أبو داود** عن أبي بصير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأت فمضض **النسائي** عن علي رضي الله
 عنه أنه دعا بوضوء فمضض واستنشق ونثر يده اليسرى ففعل ثلاثا ثم
 قال هذا هو رأيي صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن عبد الله بن زيد قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح برأسه مرتين **مسلم** عن عبد الله بن زيد
 وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بإناء فأكفأ منه على يديه
 فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فمضض واستنشق من كف واحدة ففعل
 ذلك ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها
 فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه
 فأقبل يديه وأدبر ثم غسل رجله إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم وفي رواية بعد قوله فأقبل يديه وأدبر بدأ بمقدور رأسه
 ثم ذهب بها إلى فمها ثم ردها حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه وفي آخر
 مسح برأسه مرة واحدة **وعن** حمران مولى عثمان أن عثمان دعا
 بماء فتوضأ فغسل فيه ثلاث مرات ثم مضض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات
 ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح
 رأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئنا هذا ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئنا لم يزل يرحم الله عبدا حتى يلقى الله
 غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابن شهاب وكان علماونا يقولون هذا الوضوء
 أسمع ما يتوضأ به أحد للصلاة **روى** أبو داود من حديث عثمان رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا **قال** وأحاديث عثمان الصحيح كلها
 تدل على مسح الرأس مرة فاتهم ذكر الوضوء ثلاثا قالوا فيها ومسح رأسه
 ولم يذكرها عندنا ذكرها في غيره **النسائي** عن شعبة عن جيب ومو
 ابن زيد قال سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته وهي أم حنيفة بنت كعب أن النبي
 صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بإناء فغسل يده اليمنى قال شعبة فأحفظ أنه غسل
 ذراعيه وجعل يدهما ومسح أذنيه بباطنهما ولا ذكر أنه مسح ظاهريهما
 وذكر النسائي أيضا عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
 فغسل يديه ثم مضض واستنشق من كف واحدة وغسل وجهه وغسل
 يديه مرة مرة ومسح برأسه وأذنيه مرة وزاد في أخرى مسح بباطنهما بالسباحين
 وظاهرهما باليهامية **مسلم** عن عبد الله بن زيد أنه رأى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم توضأ فمضض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا

والاخرى ثلاثا ومسح براسه بيا غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقأ منها
الترمذي عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رجليه قال
مدا حديث حسن صحيح **النسائي** عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاستمع الوضوء وخيل بين الاصابع **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رجعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بآء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضوا وهم عجالة
فانتهينا الى القوم واعفاهم تلوح لمرئسها الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اشد شيعوا الوضوء **وعنه** قال خلف عتاه النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر ما فرناه فاذا ركنا وقد حضرت الصلاة فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى ويل للاعقاب من النار وقال البخاري فنادى يا علي صوته ويل للاعقاب
من النار **مسلم** عن تمام بن الحرث قال قال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقل
تفعل مدا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا ثم توضا ومسح على خفيه قال
ابراهيم الخفي كان يجمعهم مدا الحديث لا ناسلا من جرير كان بعد نزول المائدة
قال النسائي كان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب **مسلم**
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال امعك
ما قلت نعم فنزل عن راحته فمسي سواد الليل حتى توارى ثم جاء فافترخت عليه من
الارد اوة فغسل وجهه وعلية جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم امهوت ولا يروح حقيقة
فقال دعما فاني ادخلتهما كما هرتين ومسح عليهما وزاد في طريق اخرى ثم صلى بنا
وعنه ايضا في مدا الحديث قال ومسح بنا حينه وعلى العمامة وعلى خفيه
وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى

الاعقاب من النار

لا

عمامة **ابوداود** عن اسير بن ملك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
وعلى عمامة فيطرية فاذا دخل بده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة
مسلم عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار
الترمذي عن مزييل عن المغيرة قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين
فالتعليل قال ابو عيسى مدا حديث حسن صحيح وقال النسائي لم يتابع مزييل على
هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم
مسلم عن شريح بن ماني قال رايت عائشة اسفلها عن المسح على الخفين فقالت
عليك يا بن ابي طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا ليهن المسافر وبوما وليمة للمقيم
النسائي عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق فزمت الحاجة
ثم خرج فسالنا بلالا ما صنع قال ذمب النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة ثم توضا فغسل
وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين الاسواق موضع بالمدينة
ابوداود عن علي بن ابي طالب قال لو كان الدين بالترابي لكان اسفل الخف اولى
بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه
باب من توضا مرة او اكثر
ومن ترك لمعة وفي تفريق الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء
البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة **وعن** عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين **مسلم** عن ابي انس اش
عثمان توضا بالمقعد فقال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا
ثلاثا ثلاثا **وعن** جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضا فترك
موضع طفر على قدميه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحس وضوءك

الخطاب في الوضوء

الاسواق موضع

فرجع ثم صلى **عن ابي داود** عن ابي هريرة **مسلم** عن ميمونة ووصفت غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تيمم بماء ثم غسل رجله وسبأ في كماله ان شاء الله
الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن
 الوضوء ثم قال اللهم اني انا الله ووجهه لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
 اللهم اجعلني من الثوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
 من ايها شاء **مسلم** عن ابي مالك الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ للبر ان وسبحان الله والحمد لله تملأ ان وتملأ ما
 بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
 حجة لك او عليك كل النار يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها **مسلم** عن
 حمران قال اتيت عثمان بن عفان فوضو فوضا ثم قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ ديت لا أدري ما هي الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا
 ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاة ومشية الى المسجد
 نافلة **وعن عثمان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن
 الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره **وعن ابي هريرة**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دان قوم مومنين وانا
 ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قدر اني اخوانا قالوا اولست اخوانك يا رسول الله
 قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امك
 يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل مني فهم
 الا يعرف خيلة قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا
 فوطئهم على الجوف لا يذوقون جال عن حوضي كما يذوق البعير الصال انا ذيقهم الا انهم
 فيقال انهم قد بدوا بعدك فاقول تحقنا تحقنا **وعن نعيم بن عبد الله الميموني**

قال

قال رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأصبح الوضوء ثم غسل يده اليمنى
 حتى اشرع في العصب ثم يده اليسرى حتى اشرع في العصب ثم مسح راسه ثم
 غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في
 الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسبغ الوضوء
 من استلماع منكم فليطيل غمرته وتجييله **وعن ابي هريرة** قال سمعت
 خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما نحو
 الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسبغ الوضوء عند المكاره وكثرة
 الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط فذلكم الرباط

باب ما يوجب الغسل

على الرجل والمرأة ونوم الجنب اذا اتوضأ وأكله ومشيه ومجاسته وكم
 يكفي من الماء واغتسال الرجل والمرأة في ناء واحد وما نهى ان يغتسل فيه الجنب
 وتأخير الغسل وتجييله وصحته والتستر **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
 قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا في
 بني سالم وقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتيان فصرخ به فخرج
 فجعل يرايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتيان يا
 رسول الله ان ايت الرجل يتجمل عن امرأته ولم يمن ماء له عليه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من على رجل من الانصار فامرسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعنتا

أَجْلَسْنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُجْلِسْتُ أَوْ اُخْتُطْتُ فَلَا أُغْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
 الْوُضُوءُ **وَعَنْ** أَبِي بَرْكَاتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلٌ
 يَدْنِي أَهْلَهُ ثُمَّ لَا يُنْزِلُ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ **وَقَالَ** الْبُخَارِيُّ يَغْسِلُ مَا مَسَّ
 الْمَرْأَةُ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي **وَرَأَى** عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ وَأَبِي بَرْكَاتٍ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ **وَلَمْ يَسْمَعْ**
 مِنْ حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ مَدَايِنٍ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ **قَالَ** عُمَانُ
 سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** التِّرْمِذِيُّ إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ
 فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِجَ بَعْدَ ذَلِكَ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَعْدَيْتَ شَعْبًا الْأَرْبَعِ وَالزُّوْقَ الْخَتَانِ بِالْخَتَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْتٌ
 شَعْبًا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا وَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ **وَعَنْ** أُمِّ حَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْيَقِينِ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ نَعَمْ
 تَرْتَبُ يَدَاكِ فَيَمْسَحُ بِمَا وَلَدَهَا وَفِي طَرَفَيْهَا شَيْءًا الرَّجُلُ غَلِيظُ أُبْيَضُ وَمَا
 الْمَرْأَةُ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَيَمْسَحُ بِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ بَيْتُهَا مِنَ الشَّيْبَةِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلْ يَنَامُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ لِيَتَوَضَّأَ
 ثُمَّ لِيَتَغَسَّلَ إِذَا شَاءَ **وَعَنْ** قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَصَيَّبَ جَنَابَةً مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ
 وَاجْتَسَلَ ذَكَرَكَ ثُمَّ ذَكَرَهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ذَكَرَهُ لَكَ أَبُو عُمَرَ

فقد

عن

المرأة

الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ بَيْتِهِمْ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ
 فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنُبًا فَإِذَا نَآءَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **النَّسَائِيُّ**
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ بَيْتِهِمْ وَهُوَ جُنُبٌ
 تَوَضَّأَ وَإِذَا ارْتَدَّ عَنْ بَيْتِهِمْ قَالَتْ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ **مُسْلِمٌ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرَفَيْهِ مِنْ طَرَفِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ
 فَانْتَسَلَ فَرَقَبَتْ فَغَسَلَ فَنَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ إِنْ كُنْتُ يَا
 هُرَيْرَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَيْتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكُرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَانَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدَى يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خُمُسَةِ امْدَادٍ **وَعَنْ**
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْقَدَحِ وَهُوَ الْقَرَقُ وَكَتَبَتْ
 أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ قَالَ سَقِيتُ الْفَرَقَ ثَلَاثَةَ أَصْعَاقٍ **وَعَنْ**
 قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 فَيَبْدَأُ بِي حَتَّى أَقُولَ غَدِي غَدِي قَالَتْ وَمِمَّا جُنُبًا **الْبُخَارِيُّ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ أَوْ الْمَرْأَةُ
 بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا وَخَرَجَهُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **مُسْلِمٌ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ
 وَهُوَ جُنُبٌ **وَعَنْ** أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ وَاحِدٌ
النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَعَلَ
 يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَعَلْتَهُ مَحْسِلًا وَاحِدًا قَالَ هَذَا
 أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ مَيْمُونَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ

حاشية
 الصاع الذي كان عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو الذي كان يغتسل به
 من الجنابة

تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلْمَقْلَةِ عَنِ رَجُلٍ وَعَسَلَ فَرْجَهُ
 وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ خَمَّى رَجُلِيهِ فَعَسَلَهَا مَعْدَهُ غَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ
مسلم عن ميمونة قالت أَدْبَتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ
 فَغَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَتَاةِ ثُمَّ أَمْرَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِشَمَالِهِ
 ثُمَّ ضَرَبَ بِشَمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلَكًا شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلْمَقْلَةِ ثُمَّ أَمْرَعَ عَلَى
 رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقَنَاتٍ مِلَّ كَفَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَخَيَّ عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ
 ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمَنْدِيلِ فَرَدَّه **ابوداود** وَجَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ **مسلم** عَنْ
 عَائِشَةَ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَدَا فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَمُرُّ
 بِجَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلْمَقْلَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُرْجِلُ أَصَابِعَهُ
 فِي أَصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ اسْتَبْرَأَ حَقَّنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى
 سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ مُلْكٌ فِي الْوُكَاةِ عَنْ عَائِشَةَ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ
 غُرَقَاتٍ بِيَدَيْهِ **ابوداود** عَنْ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ غَسَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 ثُمَّ يَرْجِلُ يَدَيْهِ فِي الْأَتَاةِ فَيُخَلِّلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّ شَعْرَهُ أَتَى أَنْ يَنْبُشُرَهُ
 أَمْرَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا وَإِذَا أَفْضَلَ فَضْلَهُ صَبَّهَا عَلَيْهِ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَخَلَ بَشِيرًا فَيُخَالِطُهَا فَخَذَّ كَفَيْهِ
 بِرَأْسِهِ وَأَسِئَةَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ أَخَذَ كَفَيْهِ فَقَالَ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْبَخَارِيُّ عَلَى
 وَسَطِ رَأْسِهِ **ابوداود** أَنَا أَصَحُّ النَّاسِ فِيهِ **مسلم** عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ تَمَارُوَانِي
 الْغُسْلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَعْزُزُ الْقَوْمَ أَمَا أَنَا فَلَا يَنِي الْغُسْلَ رَأْسِي بِكَذَا
 وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا فَأَيُّ خَيْرٍ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَابَهُمَا
مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ وَفَدَ تَقِيفٌ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَالُوا
 إِنْ أَرْضَانَا رَدَّةً فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَأَمْرَعَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا **الترمذي**

الاستحباب

باب الاستحباب

باب الاستحباب

نِسَاءَهُ فَوْقَ الْأَزَارِ وَهَنْ خَيْضٍ **وعن** عَائِشَةَ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ إِلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَمَوْجِبًا وَفَاعْسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ **وعن**
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ عَائِشَةُ نَاوِلْنِي
 الثَّوْبَ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ فَلَا وَلْتَهُ **وعن**
 عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ
 فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ زَادَ النَّسَائِيُّ عَنْ ميمونة وَتَقُومُ إِحْدَانَا نَحْمَرُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَسْطُهَا
النسائي أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوَنِي فَأَكُلُ
 مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرَقَ فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ
 فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَةً حَيْثُ وَضَعْتُ فِي مِنَ الْعَرَقِ وَيَدْعُوَنِي بِالشَّرَابِ
 فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَأَأْخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ
 فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَةً حَيْثُ وَضَعْتُ فِي مِنَ الْقَدَحِ **البخاري** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِي أَوْ فِطْرًا إِلَى الْمَصَلِيِّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
 النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُنْشِكِرُ أَكْثَرَ أُمَّةٍ مِنَ النَّارِ قُلْنَ وَمَا يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرُ النَّاسِ
 وَتَكْفُرُ مِنَ الْعَشِيرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَدْنَى لِي مِنَ الْبَرِّ الْخَالِمْ مِنْ
 إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نَقِصَاتٌ دِينًا وَعَقْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ
 نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا أَحَاطَتْ بِ
 نَصْلِ وَلَمْ تَعْلَمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا **الترمذي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعُ لَا تَصِلُ قَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **مسلم** عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
 فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ قُلْتُ
 لَسْتُ بِمُحَرَّرَةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَتْ يَصِيئًا ذَلِكَ فَيَوْمَ يَقْضَى الصَّوْمَ وَلَا تَوْمَ

حاشية
العارف الحائض

بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ **وَعَنْ** سَمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَأْتِي بِتَوْبَةٍ مِنْ دَمِ الْخِيْضَةِ كَيْفَ تَضَعُ بِهِ قَالَ تَحْتَهُ ثُمَّ
 تُقْرِصُهُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِيهِ **وَقَالَ** ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ
 تَرَوْنَ لَيْسَ فِيهِ **الْبَحَارِيُّ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ
 وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا **ابْنُ أَبِي بَكْرٍ** عَنْ أُمِّ هَذِيلَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ وَكَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ وَبِيَّةَ الْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطَّهْرِ شَيْئًا أُمَّ هَذِيلَ
 هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ **قَالَ** الْبَحَارِيُّ وَكَانَتْ نَسَاءُ يَتَعَنَّ إِلَى عَائِشَةَ بِالْإِدْرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسِيُّ
 فِيهِ الصُّفْرَةُ فَتَقُولُ لَا تَجْلِسْ حَتَّى تَزِيلَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءُ الْكُرْسِيُّ الْقُطْرُ **مُسْلِمٌ** عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي جَبْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْخِيْضَةِ
 فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْخِيْضَةَ فِدَعِي الصَّلَاةَ فَإِذَا دَبَرْتَ فَأَغْسِي عِنْدَكَ الدَّمَ وَصَلِي زَادَ التِّرْمِذِيُّ
 وَتَوَضَّعِي لِجُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى تَجِيَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ **ابْنُ أَبِي بَكْرٍ** عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي جَبْرِ
 أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ دَمُ الْخِيْضِ فَانْهَدِي دَمَ اسْوَدَّ
 يُعْرِفُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَوَضَّعِي وَصَلِي فَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ
وَعَنْهَا إِذَا سَأَلْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتِ إِلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ فَانْظُرِي إِذَا تَوَضَّعِي فَإِذَا تَوَضَّعْتِ وَكَانَ قَرْنُكِ فَتَطْهَرِي
 ثُمَّ يَلِي مَا بَيْنَ الْقَرْنِ إِلَى الْقَرْنِ **وَعَنْ** عِكْرَمَةَ أَنَّ أُمَّ جَبِيَّةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِضَتْ
 فَأَمْرًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ أَيَّامَ أَقْرَابِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَصَلِّي فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
 تَوَضَّعَتْ وَصَلَّتْ **وَعَنْ** بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَاقُ الدَّمَ وَكَانَتْ
 تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
 وَتَصَلِّي **وَعَنْ** عَائِشَةَ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سَهْلٍ اسْتَحِضَتْ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْعُشَلِ قَالَ مِنْ حَدِيثِ
 حَسَنِ صَاحِبِ **ابْنِ أَبِي بَكْرٍ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَغَسَّلُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَصَلَاةَ الْعُدَاةِ وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وَضُوءًا بَعْدَ الْعُشَلِ
مُسْلِمٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَعْفًا رَأْسِي أَفَأَنْقِضُهُ
 لِغَسَلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَجِيَّ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ خِيَّاتٍ ثُمَّ تَغْتَسِلَ عَلَيْكَ
 الْمَاءُ فَتَطْهَرِي **وَفِي** رَوَايَةٍ أَفَأَنْقِضُهُ لِلْخِيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا **ابْنُ أَبِي بَكْرٍ**
 عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّهُمْ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا أَرَى جُلَّ
 فَلْيَشْرُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَصُولَ الشَّعْرِ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيْهَا
 إِلَّا أَنْقِضَهُ لِنَعْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ بِكَفِّهَا **رَوَاهُ** مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 عِيَّاشٍ عَنْ صَخْرَةَ بِنْتِ زُهْرَةَ عَنْ شَرِيحِ بْنِ عَيْيُودٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ وَمَدَا
 اسْنَادُ شَايٍ وَأَكْثَرُهُمْ بِصَحْحٍ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ الشَّامِيِّ **مُسْلِمٌ**
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَمَاءَ وَمَيْمَنَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَسَلِ الْخِيْضِ
 قَالَتْ تَأْخُذُ أَحَدًا كَنْ مَاءٍ هَاوٍ سِدْرَتِهَا فَتَطْهَرُ فَتَحْسِنُ الطَّهْرَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا
 فَتَذَلُّكَ ذَلًّا شَدِيدًا حَتَّى يَبْلُغَ شَوْرَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ قِرْصَةً
 مَمْسُكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا فَقَالَتْ سَمَاءُ وَكَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطْهَرِينَ بِهَا
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّهُمَا خَفِيَ ذَلِكَ تَتَبَّعِينَ أَثَرُ الدَّمَ وَسَأَلَتْ عَنْ غَسَلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ
 تَأْخُذُ مَاءً فَتَطْهَرُ فَتَحْسِنُ الطَّهْرَ أَوْ تَبْلُغُ الطَّهْرَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذَلُّكَ
 حَتَّى يَبْلُغَ شَوْرَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَعَمْ الْفَسَاءُ الْإِنصَارُ
 لَمْ يَكُنْ يَنْعَقُهُنَّ الْحَيَاةُ أَنْ يَتَفَقَّهُنَّ فِي الدِّينِ **وَعَنْ** مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَتْ وَضَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَسَتَرْتُهُ فَانْجَسَ **وَقَالَ**
فَالْحَبِيبُ يَذْكُرُ اللَّهَ وَهَلْ

بلغ قراءة
 دند الخلد

يقرا القرآن ويمسح المصحف والكافر يغتسل

مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه
النسائي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلافة
فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحبه عن القرآن ان شي ليس الجنبه وذكر
ابو الحسن الدارقطني من حديث سليمان بن موسى عن سالم عن ابي عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا طاهر وسليمان بن موسى ضعفه البخاري رحمه
ويعني بن معين وغيره بوثقه قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى ما سمعت احدا
من المتقدمين تكلم فيه بشي وسباني ذكره في النكاح باكثر من هذا ان شاء الله

النسائي عن قيس بن عاصم انه اسلم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء رسده

مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احاضت المرأة فليمن
لم يتركوا ما ولم ينجسوا ما في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل
الله عز وجل بسلوكم عن المحيض قلوه فاذى فاعتروا النساء في المحيض الى اخر الاية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا الحيض فبلغ ذلك اليهود فقالوا
ما يدعونا الرجل ان يدع من امرنا شي الا خالفنا فيه فما اسيد بن حصير وعبد بن
بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا تخافونهم فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ضنا ان قد وجد عليهما فخرجوا فاستقبلتهما مديرة من لبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان سلى في انارهما فسقاها فعرقا ان لم يجد عليهما **وعن**
عائشة قالت كانت احوانا اذا كانتا حائضا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأمر
في فور حيصتهما ثم يباشرنا قالت وانكم عليك ان ته كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يملك ان ته **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر

حائضه

فامرنا ان نغتسل عند كل صلاة فلما جهد فلما ذك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر
بغتسل والمغرب والعشاء بغتسل وتغتسل للصبح **وعن** اشما بنت عميس قالت
قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي جبير استحييت منذ كذا كذا فلم تغسل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان ليغليش من كن فاذا رأت صفرة
فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا
واحدا وتغتسل للمغرب وتوضأ فيما بين ذلك

باب التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث اجعلت
صقونا كصقوب الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت ثرىها لنا
طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خلة اخرى زاد ابن ابي شيبة في مسنده عن حذيفة وابيت
فولاد الايات من بيت كثر تحت العرش من اخر سورة البقرة لم يعط احدا منه كان قبلي
ولا يعطى احدا منه كان بعدي وفي الخلة التي لم يذكرها مسلم والله اعلم **مسلم** عن
ابي الجهم بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو حبل فلقية رجل فلم
عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه وبديه
ثم رده عليه السلام **وعن** عمار بن ياسر انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر يا امير المؤمنين
اذ انا وانت في سرية فلجئنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تغسل واما انا فتمسكت في
التراب فصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان بكفك ان تضرب بيدك الارض
تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفك **وعنه** في هذا الحديث انما كان بكفك ان تقول
مكدا وضرب يديه الى الارض فمسح بهما وجهه وكفيه وقال البخاري
فصرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وللبخاري ايضا ثم اذناهما
من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه **وليس** عن عمار ايضا في هذا الحديث فقال انما كان

مسلم
والله اعلم

يكفيك أن تقول بيدك هكذا ثم ضرب يديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح
الشمال على اليمن وظاهر كفيه ووجهه وقال بوداود ف ضرب يده على الأرض
فقطها ثم ضرب شماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه

باب ما جاء في الجن والبول
والدم والمذي والمني والإنباء ببلوغ فيه الكليات أو
المهر والنفقة تقع في الشتم وفي جلود الطيبة إذا
دبغت وفي التخل بصبها الأذى

الطحاوي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأ فحوا الأختين
الغايظ والبول في الصلاة خرج مسلم بن الحجاج ولم يفسر الأختين وسياقي لفظه
إن شاء الله **مسلم** عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالصبيان
فيبرك عليهم ويحسبهم فإني بصي فبال عليه فدعا بآية فأتبعه بوله ولم يغسله
وفي رواية بصي بوضع وعزام فيسبب في هذا الحديث قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بآية فضح على بوله ولم يغسله غسلا **الترمذي** عن علي بن أبي
طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينجس بول الغلام
ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن صحيح **النسائي** عن أبي السج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويبرش من بول الغلام **مسلم** عن
أنس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام
يقول في المسجد فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مة مة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترموه دعوه فتركوه حتى بال ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاه
فقال له إن هذه المساجد لا تخل لشئ من هذا البول ولا للقدرا إنما هي لذكر الله
والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامروا

رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فمست به عليه **وعن** ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إني لأبغض إليهما ولأبغض إليهما ما أحذرتما
فكان يمشي بالخمسة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بغييب رطب
فمست به بهن ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعلة تخفف عنهما ما لم
يتبينسا وفي رواية وكان الآخر لا يستتر عن البول وفي رواية لا يري أود كان لا
يستتر من بوله وفي حديث هشام بن السري لا يستتر من البول من الاستبراء
وقال البخاري ما بعد بان في كبير وإني لأبغض **الدارقطني** عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استترهوا من البول فإن عاتقه عذاب القبر منه **وعن**
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **أبو بكر** بن أبي شيبة في مسنده عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثر عذاب القبر في البول وفي مقصد
أبي داود الهياضي عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا متدا وكنت عندي بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرت رجلا فسا له عن المذي فقال إذا رأت موصا وأهمله
مسلم عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن النبي بصب ثوب الرجل ببوله
أم يغسل الثوب فقال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل
المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأما نظر إلى أثر البول فيه **مسلم**
عن علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة فأصبح يتغسل ثوبه فقالت عائشة أما
كان يجزيك أن رأيته أن يغسل مكانه فإن لم تر تحت بوله لقد رأيته أن يفرجه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا في بطنه فيه **وعنها** في مدرا
الحديث لقد رأيته وأني لأحبه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا طهري
وذكر عبد الرزاق عن حديث عائشة وأرسلت إلى خيف لودعوه فقالوا مو يغسل
حياته في ثوبه قالت ولم يغسله لقد كنت أفرقه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليبقه ثم ليغسله سبع مرات **وعن عبد الله بن محفل** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في إناء فامسحوا به سبع مرات **وعن أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أو لا يغسله بالتراب **الترمذي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أو لا يغسله بالتراب أو قال أو لم يغسل بالتراب وإذا ولغ فيه المرة غسل مرة قال هذا حديث حسن صحيح **وقال أبو الحسن الدارقطني** حديث غسل الإناء من ولوغ الكلب يروي يرفق موقوفا **ملك** عن كيسة بنت كعب أن أبا قتادة دخل عليها قالت فسكنت له وضوءا فجأت به فشربت فأصغى لها الأناحي شربت قالت كيسة فزاني أنظر إليه فقال انجس يابسة أجي قالت فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بحسن إنما هي من الطوائف عليكم أو الطوائف **البخاري** عن عروة بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن فارة وقعت في ميم فماتت فبسل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوم ما جولاها واكلوها **عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفارة في العنق فإن كان جامدا فالقوها وما جولاها وإن كان مائعا فلا تقروه **مسلم** عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالا أخذتم بما بها فديتموه فانفصم به فقالوا إنما ميتة فقال لما حرم أكلها **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذبح الإهاب فمطره **وقال الترمذي** أيما إهاب ذبح فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح **عبد الله بن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ذبح الإهاب فمطره **وقال الترمذي** أيما إهاب ذبح فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح **عبد الله بن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ذبح الإهاب فمطره **وقال الترمذي** أيما إهاب ذبح فقد طهر

وغيره

باب في قص الشارب وإعفاء الخية

والاستحجاد وتقليم الأظفار ونف الأبط والختان ودخول الحمام والنبي أن ينظر أحد إلى عورة أحد **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأقوا اللحي وفي أخرى خالفوا المجوس **رواه** من حديث أبي هريرة **وعن أبي هريرة** أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله قال الفطرة خمس الختان والاستحجاد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونف الأبط **الترمذي** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب فليس متاه **مسلم** عن أنس قال وقت لنا في قص الشارب ونف الأبط وحلق العانة ألا تترك أكثر من أربع ليال **البراق** عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذروا بيتنا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله يعني الوسخ قال فاستروا هذا أصح إسناده حديث في هذا الباب على أن الناس يرسولوه عن طاوس وأما ما روي أبو داود في هذا من الحظر والباحة فلا يصح منه شيء الضعف الإسناد وكذلك ما روي الترمذي **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يقي الرجل الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا يقي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد

واعلموا

وسلم الأظفار

سبح لله

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم **مسلم** عن طارق بن شهاب قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني **باب فرض الصلوات والحافضة عليهما وقصاها** ومن صلاهما في أول وقتها **أبو داود** عن عبد الله الصائغي قال روى أبو محمد

اليوم واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلات من يؤقنهن واتم ركوعهن وحسن عهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان يغفر له وإن شاء عزته أبو محمد موسى بن سعد بن اوس بن طارق شهد بكذا وما بعد هذا ذكر ذلك ابو عمر . ومعنى كذب هنا خطأ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفورات ما بينهن مما اجتنب الكبار **الترمذي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت لوان تهرأ باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات مل يلقى من دونه شي قالوا لا ينبغي من دونه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس نحو الله تترك وتعالى بهن الحطايا قال هذا حديث حسن صحيح . خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حديثي به ولو استرته لراذني . وقال للدارقطني الصلاة اول وقتها .

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلّمه مواقيت الصلاة فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى الظهر حين زالت الشمس وأناه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العصر ثم أناه حين وجبت الشمس فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى المغرب ثم أناه حين غاب الشفق فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العشاء ثم أناه حين غابت الشمس .

مسلم

الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العشاء ثم أناه حين غاب الشفق فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العشاء ثم أناه حين غابت الشمس .

خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حديثي به ولو استرته لراذني . وقال للدارقطني الصلاة اول وقتها .

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلّمه مواقيت الصلاة فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى الظهر حين زالت الشمس وأناه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العصر ثم أناه حين وجبت الشمس فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلّى صلاة العشاء ثم أناه حين غابت الشمس .

وحيثما سقطت

حتى كان قريبا من وقت العصر لا مس ثم آخر العصر حتى انصرف منها والقبائل يقول قد
احمرت الشمس ثم آخر المغرب عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل
الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين وفي حديث بريدة بن حبيب
ثم امره بالعصر والشمس بيضا نقيته لم تخالطها صفرة يعني في اليوم الثاني **وعن**
عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الا وسط ووقت
صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني الشيطان **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى الظهر اذا حضرت الشمس **وعن** خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكونا اليه حرة الرضا فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق في الظهر قال نعم قلت لابي
تجيبها قال نعم **وعن** انس قال كنا نلعب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدا ان يمشي جهمته من الارض بسط ثوبه فمسح عليه **البخاري**
عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فازاد المودن ان يوذن للظهر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرء ثم ازاد ان يوذن فقال له ابرء حتى راينا في الغلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة **مسلم** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فح جهنم **النسائي** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان للحر
ابرء بالصلاة واذا كان البرء عجل **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قالت النار رب اكل يحيي بعضا فادفن في انفس فادفن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فما وجدتم من اوزمارة فمن نفس جهنم وما وجدتم من حرا وحرور فمن نفس

جهنم **وعن** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي العصر والشمس طالع في حجرتي
لم يغي الغي بعد وفي رواية لم يظهر الغي بعد **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلّي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الزاهب الى العوالي فياتي العوالي
والشمس مرتفعة **وعن** شعبة عن ابي بريدة وسيل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصلّي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الزاهب الى اقصى المدينين والشمس
حية **قال** والمغرب لا اذري احين ذكر وكان يصلّي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى
وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه **قال** وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة **وعن**
الغلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصيلتم العصر فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تلك صلاة الماتون فجلس يرقب الشمس حتى كانت بين قرني الشيطان فامر فقرأ بقرآن
يذكر الله فيها الا قليلا **وعن** انس ايضا قال صلى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزورا لنا ونغيب ان
تخضر فما قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجوز ولم نتحر فحرت ثم قطعت ثم طبخ منها
ثم اكلنا قبل غيب الشمس ورواه عزرا في حديثه وقال الحارثي **وعن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار يجتهدون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **وعن**
عن عمارة بن رؤبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار احد
صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الذي تقوته صلاة العصر كما تقوا الله وماله **البخاري**

عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكر وابصلا العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر **البخاري** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال جلس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احترت الشمس واصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله أجوافهم وقبورهم نارا أوجها الله أجوافهم وقبورهم نارا **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء **وعن** عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري حتى ترتفع الشمس **مسلم** عن أبي بصير البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمحصر فقال هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها من حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعد ما حتى يطلع الشامد والشاهد الجهم **وعن** كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن زفر والمصور بن محزمة ارسلوه الى عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام مناجمها وسأها عن الركعتين بعد العصر وقالت انا خير نائلك نصليتهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اصرق مع عمر بن الخطاب التارس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها

م ع
اضرب

از رسولی به نه فقالت سل امر سلة فخرجت اليهم فاجبرتهم بقولها فودوني لا ام سلة عث ما
 ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
 ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من الانصار من في
 حرام فصلهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بحبسه فقولي له تقول امر سلة برسول الله
 اني معك تنهى عن ركعتين وراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخرني عنه قالت
 ففعلت الجارية فاشا ربيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنة ابي امية سات عن
 الركعتين بعد العصر انه انا بي ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشقوني عن الركعتين
 اللتين بعد الظهر فهما فان زادت عايشة ثم اثبتها وكان اذا صلى صلاة اثبتها وعن
 عايشة ايضا قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سراً ولا علانية
 ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر **الحاج** عن عايشة قالت والذي ذهاب به ما
 تركها حتى لقي الله وما لقي الله حتى تغفل عن الصلاة وكان يصلي كثير من صلاة فاعدا تعني
 الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
 ان يشغل على امته وكان يحب ما خفف عنهم **ابوداؤد** عن عايشة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال **مسلم** عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحجروا بصلاكم طلوع الشمس
 ولا غروبها فتصلوا بعد ذلك **النسائي** عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة **مسلم** عن سلة بن
 الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
 وقال ابوداؤد ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها **مسلم** عن ارفع بن خديج قال
 لما نصبا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصرف احدا وانه ليظهر مواقع ببله

ما بعد

ابوداود عن ابي ايوب واخر عقبه بن عامر صلاة المغرب فقال له اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا اتي بغيره او قال على الفطرة ما لم يخر و المغرب الى ان تشبهك النجوم **مسلم** عن عابسة قالت احدث النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالحنمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصل فقال الله لو قمتا لولا ان اشق على ابيتي في روايه يشق **وعن** جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يوترها واجبا ياجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا على واحد اراهم قد ابطوا اخره والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خرج البخاري ولم يقل كانوا **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وذكر تمام الخبر **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانما تعجزم بحلاب الابل **البخاري** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **الترمذي** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له قيام ليلة خرجه مسلم وهذا السنن **مسلم** عن عابسة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فيشعر النساء متلفعات برؤسهن ما يعرفن من العلس **وعن** جندب بن عبد الله القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فاته من يطلبه من ذمته بشي يتركه ثم يتركه على وجهه في نار جهنم **وعن** عقبه بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامان ان يصليا فيهن وان يقبرا فيهن موتانا حين تطلع الشمس بارعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب

باب فمن أدرك ركعة مع الإمام

وفيم نام عن صلاة او نسيها ومن فاتته صلوات كيف يؤديها وفي الامام اذا اتم الصلاة عن وقتها **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة وفي طريق اخرى فقد ادرك الصلاة كلها ولم يقل مع الامام **وعن** نسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ردناكم من الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فاش الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكري **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكمل لنا الليل فصل لي بال ما قدير له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فواجهته الفجر فغلبت بلالا عيناه ومومستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بلال فقال بلال احذر نفسي الذي اخذ بكائي انت وامي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقنا دواروا حلهم شيئا ثم تواروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فاش الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكري وفي طريق اخرى فلم يستيقظ حتى ضربتهم الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي يا خذ كل رجل براس راحلته فاش هذا منزل حضرتها فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما وقفوا ثم صلى جديهم و اقيمت الصلاة فصل الغداة وقال ابوداود في هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه العقلة فامروا بلالا فادركه واقام وصلى وذكر مسلم الا ان في حديث ابي قتادة وركوع ركعتي الفجر ايضا والله عليه السلام صلى الصبح بعد ما ارتفعت الشمس وقال فيه

ح
مواجهة

وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يمسر إلى بعض ما كانا
 ماصغنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال ما لكم في أسوة ثم قال انه ليس في اليوم تفريطا إنما
 التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يتيه لها
 فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال أبو داود انه لا تفريط في النوم إنما التفريط
 في اليقظة فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
مسلم عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يبسب كفا رقبته وقال الله
 ما كنت أن أجلي العصر حتى كادت أن تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 إن صليتها فزلفنا إلى نجان فتو شأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوصانا فصل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما غربت **وعن أبي خ** وقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك امرأة يؤخرون الصلاة عن وقتها
 أو يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فإنا مؤثرون في قال صل الصلاة لو وقتها فإن أدركتها معهم
 فصل فإنها لك نافلة زاد في طريق الحسرو ولا تقبل أني قد صليت فلا أصح

باب صلاة الجماعة

وما يبع الخلف عنها وما يمنع من اتباعها وفضل المشي إليها وانتظارها وكيف
 يمشي إليها ومن خرج إلى الصلاة فوجد الناس قد صلوا أو صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة
 وفي خروج النساء إلى المسجد وما يفعل **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن أقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها أنها
 ولو جنوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي حال
 معهم خرم من حبب إلي قوم لا يشهدون الصلاة فأخبر عليهم بيوتهم بالنار وقال البخاري
 في آخر هذا الحديث والذي نفسي بيده لو تعلم أحدكم أنه يجد عرفا سمينا أو مرامتين حسنتين
 لشهد العشاء خرجته مسلم ولم يذكر المرامتين وفي حديث مسلم أيضا ياك

مسلم
رواه

أبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أمر
 فتييتي فيجمعوا حزبا من حبب ثم أتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأخبرها
 عليهم **مسلم** عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القوم يتخلفون عن
 الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أخبرني علي بن أبي طالب عن الجمعة بيوتهم
وعن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله انه ليس

أحد

بإقايدي فغودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يرخص له فيصلي في
 بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب وقال
 أبو داود في هذا الحديث لا أحد لك رخصة خرجه من حديث ابن أم مكتوم وذكر انه
 هو كان السائل وقال في حديث ابن أم مكتوم إن المدينة كثيرة الهوام والسباع
 وخرج عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا
 بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل
 الدين القاصية **أبو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

المنادي

سمع النداء فلم يمنع من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا برويه معاوية العبدي في الصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء فلم
 يأت فلا صلاة له على أن قاسم بن أذينة ذكره في كتابه فقال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاري
 قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن جيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر
 وحسبك بهذا الأسناد صحة **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال من ستره أن يلقى الله عذرا مسلما
 ابوا سحق **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال من ستره أن يلقى الله عذرا مسلما
 فليحافظ على مولا الصلوات حيث يتأذى بهش فإن الله عز وجل شرع لبيكم صلى الله عليه وسلم
 سن الهدى وإشهر من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف

بنيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة حسنة
ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق
يعرفه ولقد كان الرجل يؤتى به في مجلس حتى يلقاه في الصلوة **وعن**
محمود بن الربيع أن عثمان بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت
بصري وأنا أصلي لقومي وإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدكم
فأصلي لهم ووددت أنك برسول الله تأتي فينصلي في مصلي الخذه مصلي قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عثمان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر
الخير يوم جبر ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال اني أحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبيرة فقمنا وراءه فصلّى ركعتين ثم سلم قال وحسبنا على خير صنعا
له قال فتاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم
ابن ملك بن الرخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراة قد قال الا الله لا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانما ترى وجهه ونصحتة للمنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال الا الله
يبتغي بذلك وجه الله الخزيير الحسنون الخال ولا يكون الا بدسيم **وعن** نافع ان ابن
عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا في الرجال ثم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر المودن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرجال
وفي طريق آخر وقال في آخر ندابه الاصلوا في رجالكم وزاد في السفر **ابوداود**
عن اسامة بن عمر الهذلي انه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العبدية ومطرا
مطر الم نبل السماء اسفل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا

صح
الذي

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

رجالكم **مسلم** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة
التوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكرات فلا يقرب من مسجدنا فان الملايكة
تنادي هاتين ادي منه بنو آدم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
من هذه الشجرة فلا يقرب من مسجدنا ولا يؤذي بنا ريح الثوم **وعن** ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقرب من مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم
ابوداود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب من
المسجد **مسلم** عن انس وسيل عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصل معنا **وعن** ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان
فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جميعا
فاكلنا منها الا شديدا ثم رجعنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزخ فقال
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يغشنا في المسجد فقال الناس خربت خربت
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ائتني ليس لي خبز مما اكل الله عز وجل
لي ولكمها شجرة اكره رنحها **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفدي سبع وعشرين درجة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على
صلاته في بيته وصلاته في سوقه بصعاً وعشرين درجة وذلك ان احرهم اذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يهتز إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة فلم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وخط عنه بها خطية حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة
ما كانت الصلاة هي تحبسه والملايكة يصلون على احرهم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم اجزه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يخطئ فيه **وعن**

ابن صبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجسد في صلاة ما كان في مصلاه ينظر الصلاة
تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث **وعن** ابن صبرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوبت بالصلاة فلا تسعي اليها احذركم ولكن ليمسوا عليكم السكينة
والوقار صل ما دركت واقصر ما سبقك **وعن** ابن قنادة بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع حبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الى الصلاة فعليكم السكينة فما دركنتم فصلوا وما سبقكم فامروا **وعن** ابن صبرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوبت بالصلاة فلا تلهو بها واتم تسعون واتوها وعليكم السكينة
فما دركنتم فصلوا وما فاتكم فامروا **ابو داود** اذا كان بعد الى الصلاة فهو في صلاة
وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة **وقال** البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
السكينة والوقار ولا تسرعوا فما دركنتم فصلوا وما فاتكم فامروا **ابو داود** عن ابن صبرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توشا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا **ملك**
عن مجاهد الديلمي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل بالصلاة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ثم رجع ومجناه في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تصلي مع الناس الست رجل فسلم قال يا رسول الله ولكني قد صليت في ايها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت **الترمذي** عن ابن صبرة
الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الصبح في
مسجد الخيف فلما قضى صلاته واخرق اذا هو برجلين في آخريا القوم لم يصليا معه فقال
عليهما قاتني بما ترعدا فربهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله اننا كنا قد
صليا في رحا لثا قال فلا تفعلوا اذا صليا في رحا لثا انيما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لثا
ناقلة قال حديث حسن صحيح **وقال** الدارقطني فصلوا معهم واجعلوا بها شجة

مقام

النسائي عن سليمان بن يسار قال رايت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصلون قلت
يا ابا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال في قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغاد الصلاة في اليوم مرتين **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمسوا اماما الله متاجدا لله **ابو داود** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرجن وكن ثقات **ومسلم** عن زبب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدا من المسجد فاعتس طيبا **وعن**
سهم بن سعد قال لقد رايت الرجال يحرقون اذهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الاذر
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قاتل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع
الرجال **وقال** البخاري حتى يستوي الرجال جلوسا

باب في المساجد

مخ
نمارة

مسلم عن ابن صبرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
واحب البلاد الى الله اسواقها **وعن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى لي بيتا في الجنة **ابو داود** عن عمرو بن علقمة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تطيب وتطيق
الدور هي القبائل والمجالات **النسائي** عن انس بن مالك قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار
فحكمتها وجعلت مكاتها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشيد المساجد
قال ابن عباس لتؤخر فنهاكم كما خربت اليهود والنصارى **وعن** ابن عباس
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **مسلم**
عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام



قلت ثم أتى قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاماً ثم لك الأرض مسجد فحيت ما
ادركك الصلاة فصل **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي تبعث إلى قومه خاصة وتبعث إلى كل أمة
وأشود وأحلت لي التبايم ولم تحل لأحد قبلها جعلت لي الأرض طيبة طهوراً ومسجداً ^{وبعثت}
فأما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر ^{أما الخوف} أعطيت عامة
الشفاعة **ابوداود** عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في مبارك الأبل فقال لا تصلوا في مبارك الأبل فإنها من الشياطين وسئل عن الصلاة
في مزاب الغنم فقال صلوا فيها فإنها باركة **مسلم** عن حذوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لم يؤمن بخمس وهو يقول في برأ إلى الله أن يكون في منكم خليل فإن الله
قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليله ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذون أبا بكر خليلاً ألا
وأنت من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور
مساجد أني أنهاكم عن ذلك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر
المدينة فنزل في غلوة المدينة في حي فقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم أتاهم إلى بني النجار فجاءوا متقلدين بنو نسيب فمهم قال وكانني نكح إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملا بنو النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويبص في مزاب الغنم ثم أتته
أمر المسجد فازسل إلى ملائكة بني النجار فجاءوا فقالوا يا بني النجار تأمنوني بما يكلمكم هذا قالوا لا
والله فإننا نكلم الله إلا إلى الله عز وجل قال الله فكان فيه ما أقول كان فيه نخل وقبور للمشركين
وخرت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وقبور المشركين فمشتت وبالخراب
فسويت قال فصنعوا النخل وجعلوا أعضاداً منه حجارة قال فكانوا يترجون رسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير إلا خير الأخرى فأنصروا لأصحابهم وللمهاجرة

النسائي عن طلحة بن علي قال خرجنا وقد ألى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبايعناه وصلينا
معه واخبرناه أن بئر ضياء بيعة لنا واستوصينا من فضل طهوره فدعنا بما فيه فتوضا ومضمض
ثم صبته لنا في دابة وأمرنا فقال اخرجوا فإذا أنتم أرضكم فأكسروا بيعتكم وانصخوا
مكانها بهذا الماء والخدوة مسجداً فقلنا له إن البلد بعيد وأن البحر شديد والماء يشد قال
مسدودة من الماء فإنه لا يزيد إلا طيباً فخرجنا حتى قدمنا بلداً فأكسروا بيعتكم وانصخوا
مكانها واخذنا ماءً مسجداً فنادينا فيه بالأذان قال والزامت رجل من بني فلان
الأذان قال دعوه حتى تم استقبلتكم من تلاحنا فلم تروا بعد **مسلم** عن ابن عمر
قال كنت غلاماً شاباً نحو ما كنت أنا في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية أبيه في المسجد **وعن** سهل بن سعد عن حديث ذكره قال جاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجز علياً في البيت فقال ابن عمر عفاكم فقالت كان بيني وبينه شيء فغاصبني
فخرج فلم يقبل عذري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألن انظر أين هو فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقيقه فأصابته تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحاً عنه ويقول قم أبا التراب
قم أبا التراب قم أبا التراب **وعن** عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق وقصرت
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد بعوده من قريب زاد عنها في طريق
أخرى فلم يزل يمسحها بالدم يسيل اليهم فقالوا يا هل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فأذا سعد جرحه يعقد فمات منها **الحارثي** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا ببئيل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفة مسلماً
ابوداود عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمكم
أحد العلم اليوم مسكيناً فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا أسير يسأل فوجرت كسرة خبز
يد عبد الرحمن فآخذتها فدفعتها إليه **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول

جاء
في رواية
جاء
بعد سئل

الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل خد فجات برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد
 أهل البصرة فربطوه بشارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما عندك يا ثمامة وذكر الحديث **وعن أبي ذر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الذي يماط عن الطريق
 ووجدت في مساوي أعمالها الخبائث تكون في المسجد تدفن **وعن ابن عباس** قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خبثية وكفارتها دفن **ابوداود** عن
 عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في
 يده منها فدخل المسجد قرأ ثمامة في قبلة المسجد فحكها ثم أقبل على الناس مخصباً فقال
 أيسر أحرستم أن يصبوني وجهه أن أحرستم إذا استقبل القبلة أما يستقبل ربه عز وجل
 والملك عن يمينه فلا يفعل عن يمينه ولا في قبلته ولا يصبوني عن يساره وتحت قدمه فإن عمل
 بدأتم فليفعل هكذا ووصف ابن عجلان ذلك أن يقول في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض
 خرجته مسلم **والبخاري** الأذكار العرجون **مسلم** عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب
 وهو يشد الشعر في المسجد فلمح اليه فقال قد كنت أشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
 إلى أبي هريرة فقال أشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جيت عني
 اللهم أيده بزوج القدس قال اللهم نعم **وعن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سمع رجلاً يشد ضالته في المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فإن المساجد
 لم تبن لهذا **وعن ابن عباس** أن رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى العمل الأحمر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا وحدث أنما بنيت المساجد لما بنيت له **وعنه** قال
 ابن عباس بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فدخل رأسه من باب المسجد
 بمثل ما تقدم **النسائي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع
 أو يشتاع في المسجد فقولوا لا أرع الله تجارتك وإذا رأيتم من يشد ضالته في المسجد

فقولوا لا ردّها الله عليك **ابوداود** عن أبي حمزة عن أبي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي الباب
 رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني أسلك من فضلك **مسلم** عن أبي قتادة قال
 دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس فقلت يا رسول الله رأيتك
 جالساً والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب في الأذان **مسلم**

عن أبي مخنف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر
 أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول
 الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله
 حتى على الصلاة مرتين حتى على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **النسائي**
 عن أبي مخنف قال خرجت في نفر فكنّا ببعض طريق خيبر فمقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه مستكبرون
 فظلمنا خطيبه ونهرنا به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأنزل البنا حتى
 وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم الذي سمع صوته فدارت فاستأثر
 القوم إلى وصدقوا فارسلهم كلهم وجبني قل قم فاذن فالتقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الناذين هو نفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله
 أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال رجع فامد
 من صوتك ثم قل أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن
 محمداً رسول الله حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر

ابو داود
 او عن
 او عن
 او عن

اشهد ان محمداً رسول الله

يا رسول الله

لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت الناذل بن فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله
 مربي بالناذل بن مكة قال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة فاذا كنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الدارقطني** عن ابن عمر قال
 من السنة اذا قال المودن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **وكيع** عن سفيان الثوري عن عمار بن يونس عن سلمة بن كهيل عن
 انه ارسل الى مودن له لا تتوب في شيء من الصلوات الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل
 الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال **الترمذي** عن ابي حنيفة قال
 رايت بلالا يؤذن ويدير ويتبع فاه ما مضى وما مضى واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث وفي
 كتاب ابي اودر رايت بلالا يخرج الى الابطح فاذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه
 يمينا وشمالا ولم يستدير **وفيه** عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني
 امام قومي قال انت امامهم واقنذبوا ضعفهم واخذوا نكالا ياخذ على اذنه اجران **البخاري**
 عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فقلوا واشربوا حتى يؤذن
 ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطأ الفجر قال القاسم ولم يكن من اذانها الا ان يؤذن او ينزل اذا
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فقلوا واشربوا حتى
 ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا عجمي لا ينادي حتى يقال له اصحت اصحت **ملك** عن
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
 ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديته فاذا كنت
 بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المودن جز ولا انس ولا شيء الا شهد
 له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن عروة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المودن نزل اطول الناس اعنا يوم القيامة
النسائي عن علقمة بن قيس قال قال ابي عبد معوية اذا دُش مؤذنه فقال معوية كما قال

سأى

المودن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا
 حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المودن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ذلك **ابوداود** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المودن يشهد يقول
 وانا وانا **مسلم** عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
 المودن يقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فاته من على عات صلاة صلى الله عليه به عشرة ثم سلوا
 الله لي الوسيلة فانه منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله واجوان اكون انما هو
 فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
 آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقلما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع
 الاذان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضى الله عنه
 ويحضر رسولا وبالا سلام دينا غفر له ذنبه **وعن** ابي هريرة وزاير بن جابر عن ابي عبد
 خارج بعد الاذان فقال امامنا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن عمر قال
 ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشي يعرفون فذكروا ان ينزلوا نار او يضيروا نارا فافهم
 بلال ان يشفع الاذان ويؤنزل قامة قال ابن علقمة فحدث به ابوب فقال لا لا قامة
ابوداود عن ابن عمر قال لما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
 والا قامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا
 الا قامة نوحنا ثم خرجنا الى الصلاة **وقد ذكر** ابو داود من حديث ابي محذورة الا قامة
 كلها مرتين مرتين التثنية وغيرها الا قوله في آخر الاذان لا اله الا الله فانه مرة واحدة
 وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في صفة الا قامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله



حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان يلاي يودن اذا حضرت
فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه
باب فيما نعليه وعليه وما يكره من ذلك

طرح قراء
ومعاصره
والله اعلم

مسلم عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال لو كان ثوبان **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصل
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء **البخاري** عن سعيد بن العيث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
فحيث ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به ووصلت الى جانبه فلما انصرف
قال ما الشري يا جابر فاخبرته بما جئني فلما فرغت قال ما هذا الاستعمال الذي رايت قلت
كان ثوبان قال فان كان واسعاً فالتحف به وان كان ضيقاً فالتز به **خرجه مسلم** وفي حديث طويل
وقال ان كان واسعاً فالتحف به وان كان ضيقاً فالتز به **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليتحالف بطرفيه على عاتقه وخرجه البخاري ايضا
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملاً
به في بيت ام سلمة واضعاً طرفيه على عاتقه وفي طريق اخر محالفاً بين طرفيه

النسائي عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابوالقاسم في الشعار الواحد
وانا خائض طامث فان اصابته مني شيء غسل ما اصابته لم يعبده الى غيره وصلى فيه ثم يعود
معي فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يعبده الى غيره **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا خائض وعلي مرط وعليه بعضه الى
جنبه **وعن** ابي سلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في الثوبين قال نعم **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حكمكم على القايكم نعالكم قالوا وانك الفيت نعليك فالقينا
نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجروا بل اتاني فاذ خبرني ان فيهما قدراً وقال
اذ لجأ احركم المسجد فلينبطوا فان اي نعليه قدراً او اذى فليمسحه وليصل فيهما **وعن**

محمد بن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة
خائض الا بخماره هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن زوراه شعبة وسعيد بن
بشير عن قتادة موقوفان **ملك** عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة
ماذا انتصيا فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور
قدميهما هذا هو الصحيح ثم قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طه عن اسحق بن مالك اشجرت ام سلمة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت فاكل منه ثم قال قوموا فاصيا لكم فمضت الى حبيرتنا قد استود
من طول ما لبس فضجته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقت انا واليتيم وراه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف الصمير في
جدرته فوعدنا على اسحق ومليكة هي ام سليم **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقاً فربما خضر الصلاة وهو في بيت اقبيا من بالساط الذي تحته
فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان

بساطهم من جريد الخلل **مسلم** عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في خميصه ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهنم بن
خديفة وايوني يا نجارية فانها الهمني انفاع صلاتي **ابوداود** عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلو من من يرويه
موقوفاً على ابي موسى وهو الاستمسار وقد صحح النبي عن الخلق

معا
بان نجارية
باسم النبي

باب في الإمامة وما يتعلق بها

مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحدهم بالإمامة أقرأهم وعن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً ولا يؤم من الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على بكر منته إلا بآذنه وفي رواية ستاً مكان سلمان **مسلم** عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثة مقارون فاقمنا عنده عشيرة ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارقياً فظننا قد اشتقنا أهلنا فسالنا عن تركنا من أهلنا فأخبرنا فقال رجئوا إلّا هليكم فاقبوا فيهم وعلموهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم الأكبر ثم زاد البخاري وصلوا كما رأيتموني أصي **مسلم** عن مالك أيضاً قال أئمت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وطاحب لي فلما اردنا لا فقال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فإذا تأمنا ثم أقمنا وليؤمكم الأكبر كما **الترمذي** عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم إذا هم العبد الأبوي حتى يرحل وأما ما باتت ورؤوسهم على ساجدة وإمام قوم ومم له كرامة قال هذا حديث حسن غريب **مسلم** عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلياً وراه وموافقاً وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت اليها فقرأنا قياماً فاشارة اليها فقعدنا فصلياً بصلاة فعوداً فلما سلم قال إن جدتم انفاً فاعلموا ففعلوا فمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا على ملوكهم ومنهم فعوداً فلا تعلموا أنتموا أبايتكم أن صلى قائماً فصلوا قداماً وإن صلى فليعدوا فعوداً وفي حديث آخر قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منبر فخشي شقته الأيمن فدخلنا عليه فعوداً فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعداً وصلياً وراه فعوداً فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

وإذا صلى فاعداً فصلوا فعوداً الجعوث وفي حديث عائشة وإذا ركع فاركعوا وفي حديث أبي هريرة فقولوا ربنا لك الحمد **وعن** عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جابل يوذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيء وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيء وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقلت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تشعرون أصحبت مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فامرأوا أبا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين ودجلة تظان في الأرض قالت فلما دخل المسجد سمع أبا بكر حشده ذهب يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالساً وأبو بكر قائماً يقتدي بأبو بكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي بالناس صلاة أبي بكر وفي أخرى أن أبا بكر دخل رقباً إذا قرأ القرآن لم يملك دمعه أكثر الآثار الصحيح على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان المقدم وإن أبا بكر كان يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك أبو عمرو **النسائي** عن أنس قال أخبرني صلاة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحاً خلف أبي بكر **الترمذي** عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف أبي بكر قاعداً في ثوبه متوشحاً به قال هذا حديث حسن صحيح وقال في طريق أخرى في مرضه الذي مات فيه **مسلم** عن المغيرة بن شعبه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلّف معه فلما قضى جلسته قال ألمحك ما فاتتني بطهر فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب تخبر عن ذراعيه فضاوكم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة والى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناحيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فأنهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة

يصلّي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحسّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخّر
فأومأ إليه فوصلّى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت تركنا الركعة التي سبقنا
زاد في طريق آخر ثم قال حسنت وأصبتن يغيظكم أن صلوا الصلاة لو فاتها وفيها فاردت
تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم **أبو داود** عن أنس بن
النبي صلى الله عليه وسلم استخلف أنس أم مكتوم وموأتى يوم الناس **البخاري** عن عبد
الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون المدينة والوفاء الغضبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مؤلى أبي جذبة وكان أكثرهم قرأنا **وعنه** قال كان سالم
مؤلى أبي جذبة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بقباء
فيهم أبو بكر وعمر وزيد وعامر بن سعد **وعنه** بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الحبل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأتيتهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لنفعل قوم
ولو أمرتهم امرأة **مسلم** عن ابن عباس قال بنت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعاً من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى القرية فتوضأ فقام فصلى
فمئت لما رأيت صبح ذلك فتوضأت من القرية ثم أتت إلى شقة الأيسر فأخذ بيدي من وراء
ظهره فبعدني كذلك من وراء ظهره إلى شقة الأيمن **مسلم** عن جابر قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأنشئنا إلى مشرعة فقال لا تشرع يا جابر قلت بلى قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرعت وذهب لحاجته ووضع له وضوءاً قال فجاء
فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فمئت خلفه فأخذ بيدي فجلست عن يمينه
زاد في طريق آخر وجاءت بئر صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
بيدهما جميعاً فدخلنا حتى أقمنا خلفه **مسلم** عن أنس بن مالك
عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما نأوي وانا وامي وأم حرام خالتي

فقال قوموا فلا يصلي لكم في غير وقت صلاة فقلنا رجل لثابت ابن جعل انسا منه قال
جعلته عن عيني ثم دعانا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله
خوبدتك ادع الله له قال فدعاني بكل خير وكان آخر ما دعاني به أن قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه **وعنه** أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأبيه أو خاله
قال فاقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا **البخاري** عن أنس قال صليت أنا وبنيتي في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سلمة خلفنا **البخاري** عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان صابوا فلكم بغيري ولمن وإن أخطوا
فلكم وعليهم **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة وفي رواية المعمر
بدل العشاء الآخرة **وعنه** في مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم أحدكم الناس
فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وإذا صلى وحده فليصل كيف
شأه **وعنه** عثمان بن أبي العلاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لم أحدكم قومك
فقال قلت يا رسول الله إني أجدي نفسي شيئاً قال إذا نيت فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين يدي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فمن أم قومك فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم الحاجة وإذا صلى
أحدكم وحده فليصل كيف شاء **وعنه** في مسعود الانصاري قال جاز رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لا تأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد ما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس
إن منكم متفرقين فأبكم أم الناس فليجوز فإن من وراءه الكبير والضعيف والحاجة
وعنه أنس قال ما صليت وراء إمام قط أحث صلاة ولا أم لها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم **البخاري** عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في

الصلاة أريد أن أطول فيها فاستمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
النسائي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُ ناسًا بالتخفيف ويؤمُّ ناسًا بالصافات
بخاري عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان منهم
شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في أناس معه فحس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حُسِرَ وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤمَّ الناس قال نعم أن شئت فاقام بلال وتقدّم
أبو بكر فكبّر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكتم الناس التفت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرة أفصلي فرجع
أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقري ورأه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين تأتكم شي في الصلاة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نأته في صلاته شيء فليقل سبحانه الله فأنه لا يستعفه
أحد يقول سبحانه الله إلا التفت يا أيها الناس ما منعكم أن تصلي للناس حين أشرك اليك فقال
أبو بكر ما كان ينبغي لأبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوداود عن سهل بن سعد أيضًا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال بلال إن حضرت الصلاة ولم
تلك فزأنا بك فليصل بالناس وذكر الحديث **ابو بكر** بن أبي شيبة عن أبي إسحق
الشيباني عن أنس بن شريك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء أخذ القراءة
من حيث بلغ أبو بكر وذكره البراء عن العباس قال البخاري لم يذكر أبو إسحق سماعًا من
أنس قال أبو بكر بن عبد البر كان أنس ثقة جليلاً وقال عن أبي إسحق كان أنس بن شريك
من أشراف الناس ومن جوارهم قال أبو بكر بن عبد البر منهم ثلاثة أخوة أنس وعمر ومروان بن

شرح جليل قال والحديث صحيح **مسلم** عن أبي حازم أن نفراً جاؤا إلى سهل بن سعد قد
تماروا في المنبر من أي عود فهو فقال أما والله إنني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فخذ ثيابك
أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم أنه ليس بينهما أن مربي غلامك
البحار يعمل في أغواة الأكل الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات ثم أمر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من كراهة الغيبة ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبّر الناس ورأه وهو على المنبر ثم رجع فزك
القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **وعن** ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال يا أيها
الناس إنني أمانكم فلا تسيقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فإني أراكم أقامني
ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رايت لأحكم قليلاً وليكم كثيراً
قالوا يا رسول الله وما رايت قال رايت الجنة والنار **ابوداود** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا
تكبروا حتى يكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا وإذا صلى قايماً فصلوا
قياماً وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً **الجمهورية** وقال مسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تقلقوا
عليه **ابوداود** عن معوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبادروني بركوع ولا تسجدوا فانه مما أسبقكم به إذا ركعت تذكروني به إذا ركعت
إني قد بدت **ورأى** فيه الحميد بن وهب أسبقكم به إذا سجدت فانكم تذكروني به
إذا ركعت خرجه في مسنده **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يأمُر الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإتمام أن يحول الله صورته صورة حمار
وعن البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع
 رأسه من الركوع لم أر أحد ليحي ظهره حتى يصح رسول الله صلى الله عليه وسلم جهته
 على الأرض ثم يجثو من وراءه سجداً **وعن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأى في أصحابه فاختار فقال لهم تقدّموا وأيتوني بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
 حتى يؤخرهم الله **وعن** أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فقمنا فعدّ لنا الصقوف
 قبل أن يخرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أقام في الصلاة قبل أن يكبر ذكر
 فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياماً فننظره حتى خرج الباب وقد اغتسل بطنف رأسه
 ما فكبر وصلينا **خرجه** ابوداود من حديث أبي مرة وقال في أوله فكبر وقال في
 آخره فلما قضى الصلاة قال أما أنا بشرواني كئت جنباً وذكر أنها كانت صلاة الفجر
الترمذي عن أنس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل
 يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا يتعسر من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا
 تقوموا حتى تروني **الترمذي** عن جابر بن سمرة قال كان مؤخر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يمشي فلا يقف حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حبس
 براه **مسلم** عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع منا كناية
 الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأجل
 والتمني ثم الذين يكولونهم ثم الذين يكولونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافاً **وعن**
 عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم يقعد أو المقعد ما يقول اللهم أنت السلام
 ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام **البخاري** عن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان إذا سلم يركب في مكانه يسيراً قال ابن شهاب فترى والله أعلم لكي يتقد من يصرف

قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

من النساء
 البخاري

من النساء **البخاري** عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
 علينا بوجهه **ابوداود** عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً
 يصلي وحده فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه **ذكر** أبو عمر بن عبد البر هذا الحديث
 وقال فيه فقام رجل من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه
باب في سنة الصلوة وما يصل إليه وما
نهي عنه من ذلك **أبو بكر** بن أبي شيبة عن سمرة بن جندب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء أحدكم لصلاته ولو بسهم **ابوداود**
 عن سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى شجرة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه
 صلاته **قال** أبو عمر اختلف في أسناد حديث سهل هذا وهو حديث حسن **ابوداود**
 عن المقداد بن الأسود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود
 ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصح له هذا ليس بأساً بقوي
 ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكره أبو عمر بن عبد البر **مسلم** عن عبد الله بن الصامت
 عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام أحدكم يصلي فاته يستتره إذا
 كان بين يديه مثل آخرة الرجل فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فاته يقطع صلاته
 الحمار والمزاة والكلب الأسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الآخر
 من الكلب الأصفر قال يا أبا ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب
 الأسود شيطان **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل **وعن**
 أبي حنيفة قال أبيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبطح في قبة حمراء من أدم قال فخرج
 بلال بوضوء في نابل وناضح فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه طلة حمراء

صلح قوله
 والله الحمد

كما في نظر الى يافقه قال فتوضأ وأذن لآل قال فجعلت انتبع فاه فما منا وما منا عينا
 وسبلا حتى على الصلاة حتى على الفلاح ثم ركزت له عترة فنقدم فصلي الظهر كعتين
 بين يدي الجمار والكلب لا تمسح ثم صلى العصر كعتين ثم لم يركب يصلي ركعتين حتى رجع الى
 المدينة وفي طريقه اخرى ورأيت الناس والدواب يمر من بين يدي العترة وفي اخرى
 وكان عمر من وراءها المرأة والجمار **وعن سهل بن سعد** قال كان بين من صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار من الشاة **البحاري** عن ابن عمر وذكر صلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال في بيته وبين الجدار الذي قبل وجهه قبة
 من ثلثة أذرع **مسلم** عن ابن عباس قال قبلت راجعا على اثار وانا يومئذ قد ناهزت
 الاحلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس منى فمررت بين يدي بعض الصفي
 فتركت فارسلت الا تان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكركم علي احدك وقال البخاري
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس منى الى غير جدار وفي بعض طرقه فسار
 الجمار بين يدي بعض الصف وقال المنبهي في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذ صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان تحتاز بين يديه فليدفع
 به يخره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع
 احدا يمر بين يديه وليذر ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي
 لفظ البخاري اذا مر بين يدي احدكم شئ وهو في الصلاة فليمتعه فان ابى فليمتعه فان
 ابى فليقاتله فانما هو شيطان **مسلم** عن ابي جهم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو تعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا لله من ان
 يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة في مسند
 البزار اربعين خيرا **مسلم** عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يعرض راحلة فيصلي اليها قلت افرأيت اذا عبت الركاب قال كان ياخذ
 الرجل فيعبد له فيصلي الي آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعل **النسائي**
 عن علي قال لقد رأيتنا ليلة بذر وما فينا انسان الا نلجأ الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى أصبح **مسلم** عن ابن عمر عن ابي عبيد قال
 كان سلمة يعني بن الاكوع يتخوى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت
 له يا سلمة انك تتخوى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتخوى الصلاة عند هذا **وعن عمرو** قال قالت عاتشة ما يقصع الصلاة فقلت
 المرأة والجمار فقالت ان المرأة لذاتة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معترضة كما عتراض الجارية وموبص **البحاري** عن عمرو ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي وعاتشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
 عليه **مسلم** عن عاتشة قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجلاي في قبلته فاذا سجد تخزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيت
 يومئذ ليس فيها مصابيح **وعنها** انه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى
 سموة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخبريه عني قالت فاخرته فجعلته
 وسائده وقال البخاري امسح بقرامك هذا فانه لا يزال تصاوير تعرض في صلاتي
مسلم عن ابي هريرة الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
 وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها **وعنه** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا

اِنْ تَسْتَمِعُوا عَلَيْهِ لَا سَهْمُوا عَلَيْهِ ۖ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّجْمِيرِ لَاسْتَبَقُوا الْبَيْتَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا
 مَا فِي الْعَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ۝ **ابوداود** عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يَخْلُلُ الصَّغْفَرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْإِلَى نَاحِيَةٍ بِمَسْحِ صُدُورِنَا وَمَنَاكِبِنَا وَيَقُولُ لَا
 تَخْلَعُوا فَتُخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغْفَرِ ۝ **الأول** ۝ **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سَوُّوا صَفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ ۝ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي
 الصَّلَاةِ فَإِنَّ رِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ ۝ **وعن** انس أيضا قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أَمَتُوا الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مُخَلَّفَ ظَهْرِي ۝ زَادَ الْبُخَارِيُّ وَكَانَ أَحَدُنَا يَلْتَزِقُ
 مُنْكِبَهُ بِمُنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدِمَهُ بِقَدَمِهِ ۝ وَلَهُ عَنْ انس أيضا قال أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَقْبَلَ
 عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِمُوا صَفُوفَكُمْ وَتَرَاثَوْا فَإِنِّي أَرَاكُمْ
 مَرْقُودًا وَظَهْرِي ۝ **وعن** جابر بن سمرة قال خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَا بِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُنَّ أَذْنَابُ خَيْلٍ تَسْتَمِيرُ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ
 عَلَيْنَا فَرَأَانَا خَلْقًا فَقَالَ مَا بِي أَرَاكُمْ عَمْرَضٍ ۝ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ لَا تَصْقُورُنَّ كَمَا
 تَصْقُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصْقُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا قَالَ
 يُنْمُوْنَ الصَّفُوفَ الْأَوَّلَ وَتَرَاثَوْنَ فِي الصَّفِّ ۝ **النسائي** عن انس أن رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَتُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ الَّذِي بَلِيَّةٍ فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ
 الْمَوْخِرِ ۝ **مسلم** عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَوِّي
 صَفُوفَهُمْ حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدْرَ حَتَّى رَأَى أَتَا قَدْ غَفَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ
 حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى خَلَاكًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوِّنَّ صَفُوفَكُمْ
 أَوْ لَتُخَالِقَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وَجْهِكُمْ ۝ **ابوداود** عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صَفُوفَنَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ إِذَا اسْتَوَيْنَا كَثُرَ ۝ **مسلم** عن

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ
قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ جَاءَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِعٌ فَرَفَعَ دُونَ الصَّغِيرِ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ فَلَمَّا قَضَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَتُكْمِلُونَ الَّذِي رَفَعَ دُونَ الصَّغِيرِ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّغِيرِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِعٌ أَدَاكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْدُونَ
خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَهَذَا الْإِسْنَنُ وَحَدَّثَ أَبُو بَكْرَةَ هَذَا الصَّحَّحُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ خَلَفَ الصَّفِّ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أُميت
العزوة فلا صلاة إلا المكتوبة ٤٥

عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في
 الصلاة شيئا **قَالَ** **فِي الْقِبْلَةِ**
الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
 يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلة واحدة وياكلوا
 ذبحتا وان يصلوا صلاة واحدة فاذ افعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا
 بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
 عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس سنة عشر شهرا
 حتى نزلت الآية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد
 ما صلى النبي عليه ولم فانطلق رجل من القوم فمر بنا من الانصار وهم يصلون فحدثهم
 بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها
 صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد فذكره **مسلم**
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيت المقدس فنزلت قد نرى ثقل
 وجهك في السماء فلو انك قبله ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من
 بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الامام القبلة قد جئت فما لوا
 كما هم نحو القبلة **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق
 والمغرب قبله قال هذا حديث حسن صحيح **فَذِكْرُكُمْ بِاللَّحْمَةِ وَالْقُرْآنِ**
وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالشَّهَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْقُرْآنِ
البخاري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
 انجح فصل فانك لم تصل فارجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل

سليم
 وخطاط
 ولد ل...

فانك لم تصل فصل ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
 فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا تمت الى الصلاة
 فاسبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبرت ثم اقامت تيسر معك من الغزاة ثم اركع حتى
 تطمئن رأكعك ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
 تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
 في صلاتك كلها وان له من طريق اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية
 وقال مسلم في حديثه فقال الرجل والذي معك بالحق ما احسن غير هذا علمني ولم
 يذكر غير سجدة واحدة وذكر علي بن عبد العزيز عن فاعدة بن ارفع قال كنت جالسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث قال فيه
 فقال الرجل لا اذري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم صلاة
 احدكم حتى يسبح الوضوء كما امره الله ويتسلى وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح
 برأسه ورجليه الى الدخين ثم يكبر الله وتحمده ويقر من القرآن ما اذن الله
 له فيه وتيسر ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي
 ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ كل عظم مأخذه ويقوم عليه ثم
 يكبر فيسجد ويكبر وجهه من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع
 رأسه ويستوي قائما على مقعدته ويقوم عليه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ
 ثم قال لا يتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك خروجه النسيان وهذا البيت
البخاري عن انس عن قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في
 الصلاة فرفع يده حين يكبر حتى يجعلها خذو منكبيه واذا اكبر للركوع فعل مثله
 واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
 ولا حين يرفع رأسه من السجود زاد في آخره واذا اقام من الركعتين رفع يده

ورواه مالك بن الحويرث وقال رفع يديه حتى تخاذلي هما اذ نيه ولم يذكر السجود خرجه
 مسلم **وروي** وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 قال فيه واذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته
 ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال غارض هذا الحديث حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان لا يرفع بين التجدتين ووايل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اياما فلا يزل
 وابن عمر صحبه حتى توفي فخره اولى ان يوحده ويثبت **الخاري** عن ابي سلمة بن
 عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيره في رمضان وغيره فيكبر
 حين يقوم ثم يكبر حين ركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل التجدد
 ثم يقول الله اكبر حين ينوي سجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
 ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجالس في الاثنتين يفعل ذلك
 في كل ركعة حتى يرفع من صلاته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني قد قرأكم
 شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه الصلاة حتى فارق الدنيا
مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثر في الصلاة سك
 هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بآيت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة
 ما تقول قال قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
 يقيني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بماء الشلج
 والبرده **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية
 استفتح القراءة الحمد لله رب العالمين ولم يسكت ولم يصله مسلم ووصله ابو بكر البرزاني
مسلم عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكروا عثمان
 فلم استمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخرى لا في اول قراءة ولا في
 آخرها **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها

بسم القرآن في خراج ثلثا غير تمام قليل لا يضره ان يكون ورا الامام فقال انما في نفسك
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين
 عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
 فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اتقني عبدي فاذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي
 وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبينك
 عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال امدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين قال هو لا لعبدي ولعبدي ما سأل **الدارقطني** عن
 ثعيم بن عبد الله الميموني قال صليت خلف ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين وقال الناس امين وذكر الحديث ثم يقول في اخره
 والذي نفسي بيده اني لا شئكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني
 ايضا من حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحنفي عن نوح بن ليث بلال عن سعيد بن ابي سعيد
 المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم
 انها ام القرآن واما الكتاب والسبع الثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدا اياتها
 رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه احمد بن حنبل وعجي بن سعد
 وعجي بن معين وابو حاتم يقول فيه تحلة الصدوق وكان يفتن الثوري بضعفه ويحل عليه
 ونوح بن ليث بلال ثقة مشهور **مسلم** عن ابن عمر قال بينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم بين اظهونا اذ اغشى غشاة ثم رفع راسه متبسا فقلنا ما اضحكك
 يا رسول الله قال زلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انما اعطيناك الكوثر
 فصل ربك والفران شانك هو الا نثر ثم قال تدررون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم
 قال فانه نهر ووعده نبي عليه خير كثير فوحش نرد عليه اني يوم القيامة اتيته
 عدد النجوم فيحطج الجند منهم فانقول يا رب الله من امتي فيقول ما تدري والحديث بعدك

الحمد لله رب العالمين

وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
 بأم القرآن وزاد في رواية **فصله عذراً** **وعن** عمران بن حصين قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر والعصر فقال ليكم قرا خلفي بسم الله
 الاعلى فقال رجل انما ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم يخافها **مسلم**
 عن جيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة فراءة فما استمعنا النبي صلى الله
 عليه وسلم اسعناكم وما اخفي منا اخفيناه منكم فمن قرأ بأم الكتاب فقد اجزأت
 عنه ومن زاد فهو افضل **وعن** جيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلم
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمناه لكم وما اخفاه منا اخفيناه لكم **ابوداود**
 عن ربيعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لرجل تقرأ كما امرك الله
 عز وجل ثم تشهد فاقم ثم يقرأ فان كان معك قرآن فاقراه والا فاجعل الله وكبيره وهليلجه
 وذكر باقي الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت
 الامام فاقموا فاته من وافق تامينه تامين الملائكة تحفله ما تقدم من ذنبه قال ابن
 شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين **النسائي** عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم فقولوا امين فأتى
 الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة تحفله ما
 تقدم من ذنبه **ابوداود** عن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخذ قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
 والعصر فنحزننا قيامه في الركعتين الاولىين من الظهر فقد قرأ الم تنزيل السجدة وحررنا
 قيامه في الاخرتين فقد انصف من ذلك وحررنا قيامه في الركعتين الاولىين من العصر
 على قدر قيامه في الاخرتين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك

ولا الصالحين

وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسم الله ربك الاعلى
 وفي الصبح باطول من ذلك **ابوداود** عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احضت الشمس صلى الظهر وقرا بخمسة ولبيل اذا اغشى والعصر كذلك
 والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها **مسلم** عن ابي قتادة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولىين بفاتحة
 الكتاب وسورتين ويستمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر
 الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرأ في الاخرتين بفاتحة الكتاب
 وقال البخاري ويكول في الركعة الاولى ما لا يكول في الثانية ومكث في العصر وهكذا
 في الصبح **مسلم** عن ابن عباس قال قال ام الفضل لنت للحرث سمعته وهو يقرأ
 والمرسلات عرفنا فقلت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها اخر ما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **ابوداود** عن مروان بن الحكم قال قال
 زيد بن ثابت ما لك تقرا في صلاة المغرب بقصار المفصل وقد رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في المغرب بطول الطولين قال الاعراف وقال ابن ابي مليكة من قبل نفسه
 المائدة والاعراف **النسائي** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة
 المغرب بسورة الاعراف فقرأ في ركعتين **النسائي** عن سليمان بن يسار عن ابي
 هريرة قال ما صليت وراء احدا شبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلاح فصلينا
 وراء ذلك الانسان كان يطول الاولىين من الظهر وتخفف في الاخرتين وتخفف في العصر
 ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها واشباهها ويقرأ
 في الصبح بسورتين طويلتين **مسلم** عن جابر قال صلى معاذ بن جبير العشاء
 فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذا عنه فقال انه ما فوق فلما بلغ ذلك
 الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذا فقال النبي صلى

لاخر

تذكر ما طوى الطويلين

الله عليه وسلم اتريد ان تكون فنانا يا معاذ اذ امنت الناس فاقرأ بالشعر وضحاها وسبح
 اسم ربك الاعلى واقربا باسم ربك والليل اذا يغشى **وعن** عبد الله بن السائب قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاز ذكره
 موسى وهرون وذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سحلة فركع **وفي رواية**
 فحذف ركع **وعن** البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
 بالبين والترتيل فاستمعته احدا احسن صوتا منه **في طريق آخر** انه عليه السلام كان
 في سفر **وعن** قطبة بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأ القرآن المجيد حتى قرأ النحل باستقامت قال فجعلت اريد ما ولا احري ما قال
 وقال الترمذي في الركعة الاولى **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تحفيقا **وعن** عمرو بن حريث
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذ لم يسمع **النسائي** عن
 عقبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموحدين قال عقبة فامنا بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة لم تنزل السجدة ومثل ذلك على الا نسان حين من
 الركعة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
مسلم عن حفصة انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجته
 قاعدا حتى كان قبل فابتد بعام فكان يصلي في سجته قاعدا وكان يقرأ السورة فيركعها
 حتى تكون طول من طول منها **ابوداود** عن عبد الله بن السخير قال رايت النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي وفي صدره كان يقرأ من القرآن **ابوداود** عن ابن عباس
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتنا با في الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء وصلاة الصبح وفي ذكر كل صلاة اذ قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة

ما يقرأ في صلاة
 الفجر من القرآن

ما يقرأ في صلاة
 الفجر من القرآن

يدعو على احياء من سلبهم على رجل وذكوان وعصية ويؤمن من خلقه **الدارقطني**
 عن ابن عباس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف في صلاة الغداة حتى يفرق
 الدنيا **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن
 بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يشج حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه
 من السجدة لم يشج حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يقرأ
 رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وشي ان يفتش الرجل
 ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم **قال** الهروي عن ابي عبيد عقبة الشيطان
 موان يضع اليديه على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس لا قعاً
وعن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الركوع والسجود فوالله اني لراكم
 من بعد ظهوري اذا ماركتهم واذا ما سجدتم **النسائي** عن ابي مسعود البصري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود
بخاري عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت
 ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمد صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن عبد الله بن
 مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبّر فلما اراد ان يركع طوى
 يديه بين ركبتيه وركع فلما كان سجداً فقال صدق اخي قد كنا تفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
 الامساك على الركبتين خرجه مسلم **ابوداود** عن عقبة بن عامر
 قال لما نزلت سبح اسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
 فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **مسلم** عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
 وبحمدك اللهم اغفر لي **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم السجدة والناس صغوف خلف أبي بكر فقال يا ايها الناس ان الله لم يبق من مشرات
 النبوة الا الرطوبة الصلابة براما المسلم او تزي له الا واني نيت ان اقر القرآن راكعا او
 ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب
 لكم **وعن** علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقر القرآن
 واناراك **او ساجدا** **وعن** عابشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
 وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ **وعنها** قالت فقدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الغرائض فالتفتته فوجدته يركع على بطن قدميه وموئجه
 المسجد ومهما منصوبتان ومو يقول اللهم اني اعوذ بك من سخطك وبمعافاك من عقوبتك
 ولعودك منك لا تحيي تناعليك انت كما اثبتت على نفسك **النسب** عن حذيفة قال
 صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتح البقرة فقرأت بركعة عند المائة فمضى
 فقلت بركعة عند المائة فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتح النساء فقرأها ثم افتتح آل
 عمران فقرأها ثم سلا اذا امر بآية فيها تسبيح سبح واذا امر بسؤال سأل واذا امر بقرآن
 تعوذ ثم ركع فقال سبحان ذي العظيم فكان ركوعه فخا من قيامه ثم رفع راسه فقال سبح الله لمن
 حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ذي الاعلى فكان سجوده قريبا من
 قيامه خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت خلف ابي
 موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرب الصلاة بالبر والركعة
 قال فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال اياكم القابل كلمة كذا وكذا قال فآثره القوم
 ثم قال اياكم القابل كلمة كذا وكذا قال فآثره القوم فقال اياكم القابل كلمة كذا وكذا قال فآثره القوم
 ولقد رويت ان ثعلبني بها فقال رجل من القوم انا قلتم ان ارد بها الا الخير فقال ابو موسى
 ما قلتم كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبينما نأستنأ
 وعلمنا ملائكتنا فقال اذا صليتم فاقبوا اصقواكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا

كبر

واذا قال غير المعصوب عليهم فقولوا امين **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اكبر وركع فكبروا واركعوا
 فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بترك
 واذا قال سبح الله لمحمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد سبح الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال
 على لسان نبيه سبح الله لمن حمده واذا اكبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم
 ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بترك واذا كان عند القعدة فليكن
 اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله زاد في طريق اخرى واذا قرأوا فاقبوا **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اذا استقبله
 بما يكره وهو نحو التكبيت ذكره الهروي **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اذا قال الامام سبح الله لمحمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
 قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سبح الله لمحمد اللهم ربنا لك الحمد والسموات
 ومثل الارض ومثل ما شئت من شيء بعد امل الشاؤون والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجبر منك الجدر **خرجه مسلم** ايضا
البخاري عن قاعة بن رافع قال كنا نصابو ما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
 من الركعة قال سبح الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
 انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكنها اول
 وذكر الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع وهو يقول قال مرة احييت
 حسن صحيح **وعن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امسك جبهته
 وانفقه الارض ونحي يديه عن جنبه ووجهه حذو منكبيه **قال** حديث حسن صحيح
وعن عمار بن عبد الله بن قاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع

سائر
 وضع

اليدزين ونصب القدمين **روى** مراسلا عن عامر **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا السجد احدكم فلا يركل كما يركل البعير ولا يضع يديه قبل ركبته **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يسطح احدكم ذراعيه انبساطا الكلب **وعن البراء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك **وعن سمينة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد نحوى بيديه تعني حتى يرى وضح ابطنيه من وراءه واذا قعد اطمأنا على فخذه اليسرى **مسلم** عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكف الشجرة ولا الثياب للجمجمة والانف واليدين والركبتين والقدمين وقال البخاري للجمجمة واشقار يده على انفه **الترمذي** عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة معه سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدماه قال هذا حديث حسن صحيح **الدارقطني** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يضع انفه على الارض **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليدين تشدان كما يشدان الوجه فاذا اوضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما **مسلم** عن انس قال ما صليت خلف احدا اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقاربة وكانت صلاة ابي بكر مستقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مدي في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمح الله لمن حمدته قام حتى يقول قداؤم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى يقول قداؤم **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي واجبرني واهدني وانقضي **البخاري** عن البراء قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذا رفع راسه من الركوع

بخط القام والاعوذ من سائر السوء **مسلم** عن البراء **ابوداود** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواء **ومن** مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالين قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فجد اعتزل الشيطان بكلي يقول يا بلقيث امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فتصيت في النار **وعن** ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته بوضوءه ورجلته فقال يا سل فقلت اسلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هوذا اكل قال فاعني على نفسك بكثرة السجود **وعن أبي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **وعن ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحك عكبا بها خطيئة **البخاري** عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **ابوداود** حدثنا احمد بن حنبل واحمد بن محمد بن ثابت المروزي ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الخزاز قالوا حدثنا عبد الوثاق عن عمر بن اسعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حنبل ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتد على يده وقال احمد بن محمد المروزي نهى ان يقعد الرجل على يده في الصلاة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتد على يده وذكر وافي باب الترفع من السجدة وقال ابن عبد الملك نهى ان يعتد الرجل على يده اذا نهض في الصلاة **النسائي** عن ابن عمر قال من شئت الصلاة ان تنصب القدمين واليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى **البخاري** عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت

اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هضر ظهره فاذا رفع
 استوى حتى يحوذ كل قماره مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مغترت ولا قابضهما واستقبل
 باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب لآخرى
 واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته
مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في
 الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى
 على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه **وعن ابن**
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع اصبعه اليمنى التي بين الابهام قدعا
 بها وبده اليسرى على ركبته باسطها عليها **النسائي** عن ابن عمر في شارة النبي صلى الله
 عليه وسلم في التشهد قال وأشار باصبعه التي بين الابهام في القبلة ورفق بصره اليها
 او نحوها **ابوداود** عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه
 اذا دعا ولا يخرجها **وعنه** انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتجامل بيده
 اليسرى على فخذه اليسرى **وعنه** في هذا قال لا يجاوز بصره اشارته
النسائي عن ابل بن حجر وصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم
 قعد وافر من رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حذو
 مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وخلق خلقة ثم رفع اصبعه
 فرائية فخرها يدعونها وقال عن غير الخواصي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا
 في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى وافعا اصبعه الثمانية قد اجنأ ما شيا وهو
 يدعو **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كان يقول في الصلاة خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات

صلح راء
 ومعاينه
 والله الحمد

المراجعا

والتحيات السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
 الله الصالحين فاذا قتلها اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تختار من المسئلة ما شئت **النسائي** عن عبد الله
 ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات
 والتحيات السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله **مسلم** عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
 اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
 فتنة المسيح الدجال وفي اقطر اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليستعذ بالله من
 اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوي في الصلاة اللهم اني اعوذ
 بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
 اللهم اني اعوذ بك من الماتم والمغموم قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعذ يا رسول
 الله من المغموم قال ان الرجل اذا لغرم حدث فكدب ووعد فأخلف **الترمذي** عن فضالة
 ابن عبيد قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوي في صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليستعذ
 بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليذبح بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
 سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
 عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا ان لم يبسله ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **ابوداود**
 عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يخل لأحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل
 فيحضر نفسه بالدعاء و منهم فلان فعل فقد خاتم ولا ينظر في تعريته قبل ان يستاذن
 فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حرق حتى يتخفف **وعن** ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم حصرهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل ان يقرأ من الصلاة **الترمذي**
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحرها التكبير وتجليها
 التسليم **قال** ابو عيسى هذا الصحيح شي في هذا الباب واحسن **مسلم** عن جابر بن سمرة
 قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا السلام عليكم ورحمت الله السلام عليكم
 ورحمت الله وانشأ يده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تؤمنون يا ايها
 كاهن اذ تاب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذيه ثم يسلم على اخيه من يمينه
 وشماله **وفي** طريق اخرى اذا سلم احدكم فليكنفت الى صاحبه ولا يؤم في يديه **ابوداود**
 عن ابل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه
 السلام عليكم ورحمت الله وبركاته السلام عليكم ورحمت الله **النسائي** عن عبد الله بن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمت الله حتى يرى بياض خده
 الا يمن وعن يساره السلام عليكم ورحمت الله حتى يرى بياض خده الا يسره **مسلم** عن
 الشدي قال سالت انس كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثرت
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه **وعن** ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتين من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **وعنه** قال كنا نعرف انقضاء
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **وعن** المعوية بن شعبة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد ومنوع على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
 ولا ينفع ذا الجير منك الجير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
 وثلاثين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **وعن**
 سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكتب لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 كثيرا كان لا يقوم من صلاة الذي صلى فيه الصبح او العشاء حتى تطلع الشمس فاذا
 طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون في اخذون في امر الجاهلية فيضكون ويتبسمون
ابوداود عن معاذ بن ابي نجران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد
 في صلاة حين ينصرف من الصبح حتى يسبح ركعتي الصبح لا يقول الا خيرا غفر
 له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب
عن رفع البصر الى السماء في الصلاة وعن الكلام فيها
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستهين اقام **عن**
 رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم **ورواه** من
 حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء **مسلم** عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم
 في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا الله فانبتين
 قائمنا بالسيكوت ونهيتنا عن الكلام
باب في مشي الحصى في الصلاة و ان يترق
المصلي وفي الاقعاء وفيمن صلى مختصرا او معقورا
 الشعرو في الصلاة بحضرة الطعام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحترق في الصلاة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفوا شامرا من الجن جعل فيك على البارجة
ليقطع على الصلاة وان الله امكنني منه فزحمة فلقد سمعت ان رطبه الى سارية من سواربي
المسجد حتى تصحوا فتظروا اليه لجمعوا وكلهم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فزده الله حاشيا **وعن** ابن عمر عن احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والجوا
والخراب قال وفي الصلاة ايضا **النسائي** عن رافع قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطبت فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركك عليه
كما يحب وتناوب رضي فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في
الصلاة فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رافعة انا يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركك عليه كما يحب وتنا
وبرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرتها ثلثون ملكا ايتهم يصعدونها **الترمذي**
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التناوب في الصلاة من الشيطان فاذا تناوبت
احدكم فليكن ما استطاع **خرجه مسلم** ولم يقل في الصلاة **البخاري** عن عمران بن
حصين قال كانت بي واسير فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم
تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب **وعنه** قال قالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال خذت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فانتيه فوجدته
يصلي جالساً فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت خذت يا رسول
الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله

حاشية
في حقه

سنة

صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا
فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا **وعن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين آية قام فقرأ وموقفا ثم ركع ثم سجد ثم يقول في الركعة
الثانية مثل ذلك **النسائي** عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا
مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي
وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله
يومي برأسه وزاد ابوداود والبخاري اخفض من الركوع وقال ابوداود ايضا
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل
بناقه القبلة فكبّر ثم صلى حيث وجهه ركانه **مسلم** عن عمرو بن يحيى المازني عن عبيد
بنيار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر
لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على احلة ذكر ذلك النسائي وغيره

او ارعده

باب السهو في الصلاة

مسلم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احركم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احركم فليستجده تين
وهو جالس زاد ابوداود قبل ان يسلم ثم يسلم **مسلم** عن عبد الله بن نجدة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلود فلما اتم الصلاة سجد
سجدة تين وبكى في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدت النائم معه مكان ما نسي من
الجلوس زاد في اخرى ثم سلم **ابوداود** عن ياد بن علقمة قال صلى بنا المغيرة بن شمع
فهمس في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد
سجدة في السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت

و مضمونہ من
الی سبباً م

فقالوا

باب في الجمع والقصر

النسائي عن يافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفرين رداً رَحَّالَهُ فَأُتَاهُ أُنْت
فَقَالَ لِي صِفْتِي بِنْتُ عَجِيدٍ لِمَا بَهَا وَلَا تَنْظُرِي أَنْ تَدْرِكِيهَا فَخَرَجَ مَسِيرًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ
قُرَيْشٍ بِسَابِرِهِ وَتَحَاتِبَ الشَّمْسِ فَلَمْ يَقُلْ الصَّلَاةَ وَكَانَ عَمْدِي بِهِ وَمُوْتَحَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ
فَلَمَّا ابْطَأَتْ الصَّلَاةُ يَرْجُمُكَ اللَّهُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ فَضَلَّ بَنَاتُمْ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ مَكَدًا **مسلم** عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ يُوَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
وَيُوَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **وعنه** قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَلَ قَبْلَ أَنْ تَزُجَّ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ

قالوا صليت كذا وكذا قال قتي رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم
 سجد عليهما بوجهه فقال الله لو حدثت في الصلاة شيئا أتتكم به ولكن انما أنا بشر
 نفسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب
 فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وقال البخاري فسجدوا ثم قالوا تان السجدة تان
 ثم لم يدر زاد في صلاته أم نقص فحصى الصواب فتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر
 أنها كانت صلاة الظهر وقال النسائي فابكم ما شك في صلاته فلينظر آخره في ذلك
 إلى الصواب فليتم عليه وليسجد سجدتين **ابوداود** عن معوية بن خديج ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال
 نسيت يا رسول الله من الصلاة ركعة فرج فدخل المسجد وأمره ألا فاقام الصلاة فحلى
 لتأخير ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا لاي تعرف الرجل فقلت لا إلا ان اراه فترني
 فقلت هوذا فقالوا طمحه بن عبيد الله

باب في الجمع والقصر

النسائي عن نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفرين دار ضالة فأتانا أن
 فقال انك صليت بركعتين لمأبها ولا نظر أن تدركها فخرج مسرعاً ومعه رجل من
 فريش يسايره ونحابت الشمس فلم يقبل الصلاة وكان عهدي به وموئعا فطع على الصلاة
 لما ابداً قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى اذا كان في آخر الشفق نزل
 فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فقلنا يا رسول الله
 على الله عليه وسلم كان اذا عجل به السيرة صنع هكذا **مسلم** عن انس قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السفر يوتر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما
 ويوتر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **وعنه** قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا رحل قبل ان تدرج الشمس آخر الظهر إلى أول وقت العصر ثم

صلى الله عليه وسلم

ينزل فيجمع بينهما فان رُغبت الشمس قبل ان يركل صلى الظهر ثم ركب وعن
ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما ازال ذلك قال ازاله ان لا يخرج امتي
وعنه قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في
غير خوف ولا سفر **مسلم** عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
في الحضر والسفر فأقوت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **النسائي** عن عبد الرحمن
ابن ابي عمير قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحية ركعتان وصلاة الفطر ركعتان
وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم
وقد خاب من افترى رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره
ايضا ثقة **مسلم** عن علي بن ابي حمزة قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلاة ان خفتم ان يفسدكم الذين كفروا فقد اذن الله للناس فقال عجت مما لم يفت منه
فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته **وعن** نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركعتين
وابو بكر بعده وعمر بعدهما بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان رضي الله عنه كان
ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعاً واذا صلى وحده صلى ركعتين **وعن ابن عمر**
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فزاراه فيسبح ولو كنت مسجداً لمرت
وقرأ الله تعالى لقد كرهتم في رسول الله اسوة حسنة **وعن** ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين **وعن**
عيسى بن ابي عمير عن ابن عمر قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في المدينة
الملك فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بكة قال عشرة **البخاري** عن ابن
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بكة تسعة عشر يوماً صلى ركعتين **وعنه**

قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر فخرج اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا ثمانين **مسلم** عن شعبه عن يحيى بن عبد الله الكندي قال سالت ابن عمر عن
قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة ايام او
ثلاثة فراع سبع شعبة الشاك صلى ركعتين

باب صلاة الخوف

مسلم عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر
اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة **ابوداود** عن ثعلبة بن رهم قال كنا مع
سبعين العاصي بطبرستان فقال ليكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فقال حذيفة انا صلى بهوا وركعة وبهوا وركعة ولم يقضوا **مسلم** عن صالح بن خوات
عن علي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات الرقاع وهو سهل بن ابي حنيفة
اش طايفة صفت صلت معه وطايفة وجاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما
واثموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا واثموا لانفسهم ثم سلم بهم **ابوداود** عن ابي بكر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم يارو العدو
فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جا اولئك فصفوا
خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً واصحابه ركعتين
ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن

باب في الوتر وصلاة الليل

مسلم عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السابل
فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فاذا احشيت الصبح فصل ركعة واجعل
اخر صلاتك ورا **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المغرب

وتر النهار فاوتروا صلاة الليل **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر تفرد بهذا سليمان بن
موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل ما حديث تفرد بها مدنا
منها كما تقدم وقال الترمذي اسع احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى وسليمان بن
موسى ثقة عند العمل الحديث **ابوداود** عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا وتران في ليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وغيره يصح الحديث

ابوداود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن نومه او نسيه
فليصله اذا ذكره **الدارقطني** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا
بثلاث اوتروا الخمس او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال كل ذواته ثقات **النسائي**
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شا اوتر خمس ومن شا اوتر ثلاث
ومن شا اوتر بواحدة وقد رواه موقوف على ابي ايوب وقال وهو ذل بالصواب والله اعلم
وقال عن ابي بكر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الاولى
بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا بها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وبقيت
قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في اخرهن

مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يوتر من ذلك خمس لا يجلس في شي الا في اخرها **ابوداود** عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل اقول هل في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك فيما عطيت وفي ثمر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك
انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **زاد النسائي** وصلى الله على النبي **مسلم**
عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
واخيره فانشى وتره الى التحمير وقال ابو داود ولعن الشقي وتره حين مات الى التحمير

مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم خاف ان لا يقوم
من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل
محسورة وذلك افضل **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وبين ان يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة
يصل بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المودن من صلاة الفجر وتبين الفجر وجاءه
المودن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضجع على شقيقه الايمن حتى ياتيه المودن للاقامة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتح
صلاته بركعتين خفيفتين **ابوداود** عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قام يعني من الليل فصل ركعتين خفيفتين قلت قرا فيهما بآيم القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى
احدى عشرة ركعة بالوتر **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود ولجت الصلاة الى الله صلاة
داود كان نام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقذ الشيطان على قافية احدكم اذا نام ثلث عقدة يضرب على كل عقدة عليك ليل
طوبى لفلان فان استيقظ فذكر الله لفلان عقدة فان توضأ لفلان عقدة فان صلى لفلان
عقدة فاصبح شيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس **النسائي** قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حنيفة حدثنا ابو اسحق
حدثنا ابو مسلم الاغر قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يحب من صلى شطر الليل الاول ثم نام ثم صلى شطره يقول من صلى من العشاء
له من مستغفر يغفر له من سائر الخطي **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من عوفي
فاستجب له ومن سئلي فاعطيه ومن استغفرني فاعف عنه وفي طريق آخر حتى يفر
البحر **وعن جابر بن عبد الله** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا
يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة **النسائي** عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استيقظ من الليل وايقظ امراته فصلتا ركعتين جميعا كتب من الذكائر الله كثيرا والذكائر
الترمذي عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعازى من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفريا او قال دع عني
استجب له فان عزم فتوحا ثم صلى ثلث صلواته قال هذا حديث حسن صحيح **عرب**
مسلم عن مشروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب
الدائم قال قلت اي شيء كان يقوم الى الصلاة فقالت كان اذا سعى الصالح قام فعلى
ابوداود عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل من
الليل فما لي الشكر حتى تفرغ من جرسه **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من خوف الليل اللهم لك الحمدات نور السموات والارض
ولك الحمدات قيام السموات والارض ولك الحمدات رب السموات والارض من فيهن انت الحق
ودعك الحق وقولك الحق وقفاو كحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاضعت واليك حاكمت فاعف عني ما
قدمت واخرت واسررت واعلمت انت الهى الالات **وعن جابر بن عبد الله**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واسمى اخ حسن
الاخلاق لا يهدي حسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لييك وسعديك
والخير كله في يدك والشر ليس اليك انا بك واليك تبركت وتعاليت استغفرك واوثب اليك
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وجلدتي وعقلي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبرك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول من التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما اسرفت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المخير لا اله الا انت **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وبنيها اخلافا وذكر الدارقطني ان هذا
كان في الصلاة المكتوبة **مسلم** عن ابن عباس قال كنت في بيت خالتي ميمونة فبعثت
كيف يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبات ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى
القرية فاطلق شاقها ثم صب في الجفة او القمعة فاكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا
بين الوضوءين ثم قام يجي فحيت فقلت الى جنبه فمكت عن يساره قال فاخزني فاقام بيني وبينه
فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفض وكنا نعرفه
اذا نام بنفضه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في
قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن عيسى نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا وقال واجعلني نورا وفي رواية واجعلني نورا ولم
يشك وفي اخرى فصلى ولم يتوضأ يعني الصبح **وعنه** انه بات ليلة عند ميمونة ام
المومنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأمله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل وبعد
 بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
 الأيات الخواتيم من سورة العنكبوت ثم قام إلى شئ معلقة فتوضأ منها وأحسن وضوءه ثم
 قام يصلي قال ابن عباس فمعت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فمعت
 فمعت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ يدي اليمنى
 بيمينها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
 حتى جاءه المؤذن فقام فصل ركعتين خفيفتين ثم خرج فصل الصبح **وعن** سلمة بن
 عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما
 كان يزيد رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم
 ثم يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله
 انتام قبل أن تؤمر قال يا عائشة اني كنت نياماً ولا ينام قلبي **وعن** سعد بن هشام
 قال قلت يا أم المؤمنين يعني عائشة أنبيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست
 تقرأ القرآن قلت بلى قلت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فمعت ان
 أقوم ولا أشل أحد عن شيء حتى أموت ثم بدأ لي فقلت أنبيني قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت الست تقرأ أياها المزمع قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة
 فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جوعاً وأمسك الله خاتمها اثني عشر شهراً في
 السماء حتى أنزل السعير وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعاً بعد
 فريضة قال قلت يا أم المؤمنين أنبيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا
 نعدله سواك وظهوره فيبعث الله ما شان يبعثه من الليل فيستويك ويتوضأ ويصلي
 تسع ركعات لأجلش فيها الآية الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يهتض ولا يسلم ثم يقرأ
 فيصلي التاسعة ثم يهتض فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يسلم تسليماً يسبحنا ثم يصلي ركعتين

بعد ما يسلم ويوقاعد فلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأخذ اللحم أو ترأسبع وصنع في الركعتين مثل صنع الأول فلك تسع يا بني وكان نبي الله
 صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن
 قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله
 في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عباس
 فحدثني حديثها فقال صدقت **وعن** النسيبي في هذا الحديث قالت إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما كبر وضعف أو ترأسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ثم يهتض
 ولا يسلم فيصلي السابعة للحديث **مسلم** عن بدر بن خالد الجهني أنه قال لأرقم حلة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصل ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
 طويلتين ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى
 ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى
بخاري عن عائشة قالت تكبّد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عبادة
 يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبادة هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادة فهو
 عبادة بن بشر الأنصاري **ابوداود** عن أبي هريرة أنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالليل يرفع طويلاً ويخفف طويلاً **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم على قدر ما يسعه من في البيت وهو في الحجرة **ملك** عن البيهقي أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أضواءهم بالقراءة فقال إن
 المصلي ينبغي رتبة فليظن ما يحتاج به ولا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن البيهقي هو
 ودقة بن عمرو وبني ياصه فخذ من الخرج قاله ابو عمر **ابوداود** عن علقمة والأسود
 قال أني ابن مسعود رجل فقال لي اقرأ المفصل في ركعة فقال هدا هذا الشعر ونشأ
 كثير الدقل لكش رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظم السورتين في ركعة

الرحمان والنجم في ركعة : واقتربت والحاقة في ركعتين الطور والذاريات في ركعة واذا وقعت وزن والقلم في ركعة : وسال سابل والنارعات في ركعة وويل المطففين وعيس في ركعة وهل اتى ولا قسم بيوم القيامة في ركعة وعم ينسا لون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابوداود وهذا تاليف ابن مسعود **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويسبغونه بالنهار فتا بواذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فإني ان الله عز وجل لا يعل حتى تملوا وان احب الأعمال الى الله ما دؤوم عليه وإن قل وكان آل محمدا يعملوا عملاً أثبتوه **وعن** عائشة ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا فاجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد اتيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يقرض عليكم قال وذلك في رمضان زاد في طريقنا اخبره ولو كتبت عليكم ما قمت به **وقال** في حديث زيد بن ثابت فعلمكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المص في بيته الا الصلاة المكتوبة **وقال** ابوداود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المص في بيته افضل من صلاته في مسجد هذا **المكتوبة** **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجعل يمدد بين ساريتين فقال يا هذا قالوا الزيت نجيحاً فاذا اكسك أو فترت أمسكت به فقال جلوه ليصل أحدكم نشاطه فاذا اكسل أو فتر فعد **وعن** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من سبيل الليل ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من سبيل الايام الا ان يكون في صوم بصوفة أحدكم **وقال** الدارقطني لا يصح مداعلة في هجره وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسمان وابي الدرداء اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم **وعن** عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل **النسائي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كان له مانوى وكان ثوبه صدقة عليه من ربه

بلغ قراءة ومقاله
ولله الحمد والمه

باب
ركعتي الفجر وصلاة الصبح والتفيل في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء **مسلم** عن عائشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل فراغها بام الفجر **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون **وقال** هو الله احد **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قلوا انما بالله وما انزل اليك والي الذي في آل عمران فقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل شدة معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليصلي على عينييه قال هذا حديث حسن صحيح **خرجه** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن نعيم بن هبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه قال ان آدم صلى أربع ركعات من اول النهار اكفك أخره **مسلم** عن ابي هريرة قال قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصرامة ثلاث ايام من كل شهر وركعتي الصبح وان اوتر قبل ان افتر **وعن** عائشة

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سجدة الضحى قط وإني لا أسيحها وإن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذرع العمل وموتجت أن تعمل به خشية أن يعمل به الناس
فقرض عليهم **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجي من مدينته **وعن** معاذة أنها سألت عائشة كم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء **مسلم**
عن أم مباني قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وابنته
نستبه بثوب فسلت عليه فقال من هذه فقلت أم مباني بنت أبي طالب قال مرحبا بأم
مباني فلما فرغ من غسله قام فصلّى ثماني ركعات ملتجعا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن أبي علي بن أبي طالب أنه قال رجل أجرتة فلان بزهيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرتنا من أجرت بأم مباني وذلك ضحى في طريق أخرى من الزيادة
لا ادري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب **النسائي**
عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس يعني من مطلعها
فتدفع أو يحسن كقدر صلاة العصر من غيرها صلى ركعتين ثم أمهل حتى إذا ارتفع الضحى
صلى أربع ركعات ثم أمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس
فإذا صلى الظهر صلى بعد ركعتين وقبل العصر أربع ركعات فذلك ست عشرة ركعة
هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان العزمي عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي
ورواه حصين بن محمد الرحمان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي وقال يجعل التسليم في آخر
ركعة يعني من الأربع الركعات وخالفه منجه فرواه عن أبي إسحق هذا الإسناد وقال يفتل
بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المسلمين **ابوداود**
عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب
في عليين **مسلم** عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قبا

قاله هاشم

وهم يصلون فقال صلاة الأولى أين إذا مضت الفصل **وعن** عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر أربع ركعات يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
ركعات فيمن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ أو وقفا
ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ فاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين
النسائي عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست عشرة ركعة من صلاتي
يأتي له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر
وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الضحى **الترمذي** عن عبد الله بن الشائب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد أن تزل الشمس قبل الظهر وقال أنها
ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح **وعن** عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل قبل الظهر بقا صلا من بعد **ابوداود**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربع ركعات
البخاري عن ابن عباس قال في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلّى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فصلّى أربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر الحديث **مسلم** عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل دأبين صلاة قالها
ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال في الرابعة لمن شاء **مسلم** عن بخاري
فلعل عن ابن عمر قال كانا نصلّي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
قبل صلاة المغرب قلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلا ما قال كانا نصلّيها
فلم يأمنا ولم ينهاها **مسلم** عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يقدم من سقرا لها في الضحى فإذا أقدم بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب في العيدين

الحارث عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات زادة في طريق منقطعة وياكلهمش وترا ومنه الزيادة وصلها الدارقطني **مسلم** عن أم عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجهم في الفطر والاضحى الخواتم والخيش وذوات الخدور فاما الخيش فمعتزل الصلاة وبشمن الخبز ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اخوها من جلبابها وقال البخاري فيكون خلف الناس فيكبرهم ويدعون يدعونهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **ابوداود** عن ابن عمر قال خرج عبد الله بن نسيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطروا اضحى فانكرا بظا الامام وقال انكنا فرعنا ساعنا هذه وذلك حين التسيح **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة **وعن** جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على ليل فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثر شرب خمر جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء فسفعا الخدين فقالت لم ير رسول الله قال لا تكثن تكثرون الشكاة وتكفرون العشيبة قال فجعلن تصدقن من خديهن ثوبين ثوب بلال من اقرطهمش وخواتمهمش **زاد** ابوداود فقسمه على فقره المسلمين **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى او فطروا فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث **مسلم** عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ بقول القرآن المجيد واقربت الساعة وانتوا للفقير **النسائي** عن سمرة بن جندب

وخرج الترمذي في المسند في حديث ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ بقول القرآن المجيد واقربت الساعة وانتوا للفقير **النسائي** عن سمرة بن جندب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بين سبح اسم ربك الاعلى وصل اناك حديث الغاشية **الترمذي** عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسة قبل القراءة صحيح البخاري هذا الحديث **ابوداود** عن عطاء بن عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال يا خطيب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب **هذا** ابو داود عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابي عمير بن اسر عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **الترمذي** عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره **خبر** البخاري وأخرج البخاري ايضا عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرشح في اخمص قدميه فلزقت قدمه بالركاب فزلت فزعمتا وذلك بمشي فبلغ الحاج فجل يعبده فقال الحاج لو تعلم من اصابتك فقال ابن عمر انت اصبتي قال وكيف قال حلت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه واخذت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم **النسائي** عن انس قال كان لاهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى **مسلم** عن عائشة قالت دخل علي ابوبكر وعندي جارية من جوازي لا نصار تغنيان هما تقاوت به الانصار يوم بقات قالت ولست بمغيبتين فقال ابوبكر لمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بابكر ان لكل قوم عيدا او هذا عيونا وفي رواية جارية تلعبان بدقي وزاد في طريق اخرى فلما عقل عمر فها فحبا وكان يوم عيد يلعب السود ان بالدريق والحباب فاما ما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم



وَأَمَّا قَالَ تَشْتَمِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ وَكَيْفَ يَا بَنِي أَرْوَدُهُ
حَتَّى أَذْأَمَلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي **وَعنها** ان لعنهم هذا كان في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في صلاة الاستسقاء

مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقي فجعل الناس
ظاهرة يدعوا الله واستقبل القبلة وحول دأه وصلى ركعتين وأد البجاري جهر فيهما
بالقراءة ورواه عن المسعودي وجعل البمين على الشمال وقال ابوداود عن عمار بن عزبة
عن عبد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيمصة
سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعلها أعلاها فلما ثقلت عليه
قلبتها على عاتقه وقال ابوداود أيضا عن عبد الله بن كنانة قال أذ سألني الوليد بن عتبة وكان
امير المدينة الى اربع عتاس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى فركع على المنبر
ولم يخطب خطبته هذه ولكن يزل في الدعاء والتضرع والتكبير صلى ركعتين كما
يصل في العبد **مسلم** عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا
في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فاشار بظهر كفيه الى السماء **ابوداود** عن عبد بن مسعود عن محمد بن ابراهيم قال
اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند أحجار الزيت باسطا كفيه **مسلم** عن
انس بن زيد دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقيم خطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً قائماً قال يا رسول الله ملكك
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال أشر وكاد والله ما شق في السماء من

سحاب ولا قزح وما بيننا وبين سلع من بيت ولادار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل
الرأس فلما توسعت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلو الله ما رأينا الشمس سحابة قال
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدامه فخطب
فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله ملكك الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الأكوام والطراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا ثم شق في
الشمس **وعنه** قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
مدا قال لأنه حديث عهد بربه عز وجل **وعنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عوف في وجهه ذلك فاقبل وأدبر فادأ أمطرت
سربه وذهب ذلك عنه قالت عائشة فسأله فقال اني خشيت أن يكون عذاباً سليماً

باب في صلاة الكسوف

مسلم عن عائشة قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصلى الناس وراءه فاقترأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع
الله لمن حمده وسموا للحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة ثم أذنى من القراءة الا ولى ثم كبر
فركع ركوعاً طويلاً هو أذنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده وسموا للحمد ثم
سجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثلاً ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجرات وانفلتت
الشمس قبل أن يحرق ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا تحسبان لموت أحد ولا حياة فادأ ايمنوهما فادعوا الى الصلاة

سحابة

وعنه
الحمد لله

وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعديتم لقد رأيتني اريد ان اخذ قطعا من الجنة حين رأيتني جعلت اتقدم ولقد
رأيت جهنم تحيط ببعضها بعضا حين رأيتني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سبب
الشوايب ٥ **وعنها** في هذا الحديث فاذا رايتهم متما فكيروا واذا عوا الله وصلوا
وتصدقوا يا امة محمد ان من احب الله ان يزيه عنده او يزي امة يا امة محمد
والله لو تعلمون ما لهم بكم كثير والحقكم قليلا الا قل بلغت ٥ **وعن** فاطمة بنت
المزذر عن اسماء وذكرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بعد ما من شيء لم أكن رأيت الا قد رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ورأته فداوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا ومثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك
قالت انما فتونى احذركم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمنة ادري أي
ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والقرآن فاجبتنا وأطعنا
ثلاث مرات فيقال له ثم قد كنا نعلم انك لتؤمن به فتمه صلحا ٥ وأما المنافق او المنافقة
لا أدري أي ذلك قالت اسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ٥
وعن ابن عباس في هذا وذكر خطبته عليه السلام قال فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله ينكسفان لموت احد والحياته فاذا رايتهم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كفتفت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها خفوقا
ولو أخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ازل كالبيوم منظر اقط ورأيت
أكثر أهلها النساء قالوا ايم يا رسول الله قال يكفرهن قبل أن يكفرن بالله قال يكفرن
بالعشير ويكفرن بالاحسان لو أحسنتم الى أحد أهل الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت
ما رأيت خيرا قط ٥ وذكر قرأتها عليه السلام في أول ركعة تدر سورة البقرة وكل
ركعة فقرأتها دون قراءة التي قبلها مثل حديث عائشة ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال

انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فصلوا بالناس ست ركعات بارج سجدات بدأ فكبرت ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع
فخو اما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحو اما
قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو اما قام ثم
رفع رأسه من الركوع ثم الخدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ابعا ثلث ركعات
ليس فيها ركعة الا التي قبلها أطول من التي بعدها وكوعه نحو من سجوده ثم تأخر
وتأخرت الصفوف حتى انتهت وفي رواية حتى انتهت الى النساء ثم تقدم وتقدم مر
الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد أصبت الشمس فقال يا ايها
الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانما لا ينكسفان لموت احد من الناس
فاذا رايتهم شيئا من ذلك فصلوا حتى تخجلي ما من شيء نوعدوه الا قد رأيت في صلاتي
هذه لقد جيت بالنار وذلكم حين رأيتني تأخرت تخافة ان يصيبني من النجاسات حتى رأيت
فيها صاحب المنجى يخرج فصبه في النار كان يسير والحاج يحججه فان فطن له قال انما يتعلق
بجني وان يغفل عنه ذهب به ٥ وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيت بالجنة وذلك حين رأيتني قد
حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان تناول من ثمرها لتظروا اليه ثم بد لي
الا أنفعل فامرني نوعدوه الا قد رأيت في صلاتي هذه ٥ **وعن** ابن عباس قال
بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات ٥ وعن
علي مثل ذلك ٥ وذكر ابو داود عن ابي العالبة عن ابي ريع قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة من الطويل
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا سورة من الطويل ثم ركع خمس ركعات



وسجد سجدة ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلي كسوفها **النسائي** عن أبي
 بكر قال لما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكسفت الشمس فقام إلى المسجد فقرأ
 من العجالة فقام إليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما بلغت خطبتا وذكر الحديث
ابوداود عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويأبى عنها حتى بلغت **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة
 وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أوتى بأسمي في المدينة حياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لا أنظر إلى ما
 حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيت وموقفا في الصلاة
 رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى حُسِرَ عنها فلما حُسِرَ عنها قرأ
 سورتين وصلى ركعتين وقال النسائي ركعتين وأربع سجرات **مسلم** عن أبي موسى
 قال خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعنا نحش أن تكون
 الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بالطول قياما وركوع وسجود رأيت يفعله في صلاة
 قطم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون موت أحد ولا حياة ولا كسوف الله سبحانه
 تخوف بها عباده فإذا رأيت منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعاياه واستغفاره
وعن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات
 الله تخوف الله بهما عباده وذكر الحديث **النسائي** عن عائشة قالت كسفت الشمس
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى
 أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد
 ثم سلم **النسائي** عن أنس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم جهرا في صلاة الكسوف بقرآته فصلى
 أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات **مسلم** عن سمرة بن جندب قال بينا أنا يومئذ
 وعلامي من الأضاربي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا

مرعاه

كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق سودت فقال احذروا
 لصاحبه انطأق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 في أمته حديثا قال فدفعنا إلى المسجد قال وأينما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 خرج إلى الصلاة قال فاستقدم فصلى فقام كأطول قيام قام بنا في صلاة قط ما
 نسمع له صوتا وذكر الحديث **ابوداود** عن أسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يأمز بالعناقة في صلاة الكسوف وقال البخاري في كسوف الشمس

باب

ابوداود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية
 فاسجدوا **باب سجود القرآن** **مسلم** عن
 ابن عمر قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيموسجدة فيسجد بنا حتى
 ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة وقال ابوداود
 كثير وسجد **مسلم** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيئا أخذ كفا من حصا وتراب
 فرفعه إلى جهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لغيره بعد قتل كافر **وعن**
 أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت
 له ما هذه السجدة فقال سجدة فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا يزال السجدة
 بها حتى اللقاء **وعن** أبي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا السماء
 انشقت وأقرأ باسم ربك الذي خلق **النسائي** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد في ص وقال بعد ما دأب توبه ونجد ما شكرنا **ابوداود** عن أبي سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموعلي المنبر ص فلما بلغ العجدة نزل
 فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ العجدة تشرش الناس

شأن

حاشية
 في سجدة
 في سجدة

للشجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكي تذكروا انتم تشرعون للشجود
فترسل فتجد وسجدوا **مسلم** عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع
الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والجهم اذا موى فلم يسجد **باب في الجمعة مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول

صلوات
الله
عليه
وسلامه
على
الجميع

الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
يبدأ بهم او نوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم فلا تختلفوا فيها انما الله لما
اختلفوا فيه من الحق فهدايتهم الذي اختلفوا فيه مدانا الله له قال يوم الجمعة
قال يوم لنا وعهد لليهود وبعد عهد للنصارى **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
أقبط وفيه تليق عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دنية الا وهي ساعة
يوم الجمعة من حين يطلع الشمس شققا من الساعة الا ليعق والانس وفيه
ساعة لا يؤاقيها عبدة مسلم وهو يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه وقال
مسلم فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وقال في شأن الساعة وهي ساعة
خفيفة وقال لا يؤاقيها مسلم قالهم بجلي **مسلم** عن عابشة انها قالت كان
الناس يتنابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في العباد ويصحبهم العباد فيخرج
منهم الريح فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وموعندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو انكم تطهروا ليومكم هذا **وعن ابي هريرة** قال بينما عمر بن الخطاب
يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال
يتأخرون بعد النذر فقال عثمان يا امير المؤمنين ما ردت حين سمعت النذر ان
نوحات ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا لم تسجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **وعن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغتسل رأسه وجسده زاد ابو بكر
البراز ومو يوم الجمعة **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اغتسل يوم الجمعة واجب على كل محنم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محنم وسواك وبمس من الطيب ما قدر
عليه وفي رواية ولومن طيب المرأة **ابوداود** عن اوس بن اوس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة وغتسل ثم بكرز واتكرو مشى ولم يركب
وذا من الامام فاستمع ولم يلع كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها
البخاري عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويذهب من يده عن يمينه ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
زاد ابوداود وليس من احسن ثيابه وقال فلم يخط اعناق الناس خترجه من حديث ابي سعيد
الخدري وابي هريرة وذكر ابو عمر بن عبد البر في التهذيب عن عابشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته الجمعة او غيرهما ذكره
في باب ملك عن عجيبي **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم أتى الجمعة فصل ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وزاد في طريق اخرى ومن سئل الحافظ عن
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم
الجمعة والامام يخطب فقد لغوت **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح

الجمعة

في الساعة الرابعة فكأثما قرب دجاجة في مزراح في الساعة الخامسة فكأثما قرب بيضة
فأخرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول مثل الجزور ثم تروا لهم
حتى يصغر ال مثل البيضة فإذا اجلس الإمام طويت الصحف وحضروا الذكر **النسائي**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الممجد إلى الجمعة كالمهدي بيضة ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي ثاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة
مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا فاجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فخرج
نواضحنا قال حسن بن عيسى قلت لجعفر بن محمد في أي ساعة تلك قال زال الشمس
البخاري عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكن بالصلاة وإذا اشتد
الحر أترك الصلاة يعني الجمعة **مسلم** عن ابن عباس أنه قال لم يودبه في يوم مطير
إذا قلت أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال تعجبون من ذلك قد فعل دأما هو خير مني أش
الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمسوا في الطير والحيض **ابوداود** عن
أسامة بن جبير أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الجديبية في يوم الجمعة فاصابهم مطر لم
يقبل أسفل نعالهم فامرهم أن يصلوا في رحالهم **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخطب قايما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانتقل الناس إليها حتى لم يبق إلا
أشعشر رجلا فانزلت هذه الآية وإذا زواجر أولهوا انفسوا إليها وتركوا قايما
البخاري عن الشاذلي بن يزيد قال إذا كان يوم الجمعة كان وله حين يجلس الإمام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا
أمر عثمان يوم الجمعة بالاذن الثالث فأذن له على التوراة فثبت الأمر على ذلك وفي
طريق أخرى الثاني بدل الثالث وفي أخرى يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مودن غنمو اجد

وقال ابوداود عن السائب أيضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس على
المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وأبي بكر وعمر وذكر الحديث وقال السائب كان بلال يؤذن
إذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فإذا أنزل أقام ثم كان كذلك في
زمان أبي بكر وعمر **مسلم** عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال أرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى امرأة أن مري علامك التجار بعمل أيعواذك الأكل الناس عليها فعمل
هذه الثلاث الدرجات وذكر الحديث **ابوداود** عن الحكم بن حزن الكوفي قال وفد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبعة أو تسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول
الله زرتناك فادع الله لنا خيرا فمرنا أو أمرنا بشي من التمر والشاة إذا ذك دوت
فاقمنا بها أيما شهدنا بها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا على عصي
أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيل طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم
لن تصيخوا ولن تفعلوا كل ما أمرتم به ولن سددوا وأبشروا **مسلم** عن جابر بن
سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما ثم يتأكل
أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة وقال
ابوداود من حديث جابر أيضا يخطب قايما ثم يقعد فعدو فلا يتكلم وساق الحديث
وكذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة تحمد الله ويثنى عليه **وعنه**
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كأنه منذر جيش يقول صدقكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقول
بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول ما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشروا الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك
مالا فلا يهلكه ومن ترك دينا أو ضياعا فإني وعلي **مسلم** عن عدي بن حاتم أن رجلا

خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
وعن ام مفضل بنت حارثة قالت ما اخذت في القرآن المجيد الا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ ما كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس **وعنه** اي واييل قال خطبنا عماراً قاتلاً وجراً
 وأبلع فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت وأوجرت فلو كنت تنقشت فقال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته ميلة من فقهه فأطيلوا الصلاة
 واقصر الخطبة فان من البيان سحراً **وعنه** جابر بن سمرة قال كنت اجمع مع النبي صلى الله
 وسلم الصلوات فكانت صلاة قصداً وخطبته قصداً زاد في طريق أخرى يقرأ آيات من
 القرآن ويذكر الناس **النسائي** عن زبيدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاءه
 الحسن والحسين عليهما فيصان أحمران بعثران فيها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقصص كلامه
 فحملهما ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله اموالكم واولادكم فمنه رايته ما ذنبت بعثران في
 فيصيهما فلم أضرب حتى قطعت كلية فحملتهما **مسلم** عن عمارة بن رؤبة ورأى شربش
 مروان على المنبر رافعاً يديه فقال فبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يزيدان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسجدة **وعنه** اي رافع قال استخلف
 مروان اباه هرة على المدينة وخرج الى مكة فصل لنا ابو هرة الجمعة فقرأ بعد سورة
 الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاك المنافقون قال فادركت اباه هرة حين انصرف فقلت
 انك قرات بسورتين كلن علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال ابو هرة فاني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة **وعنه** عبيد الله بن عبد الله قال كتب
 الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سيوى
 سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل انك **وعنه** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم ربك الاعلى وهل انك حديث الغاشية قال

واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضاً في الصلوتين **النسائي** عن وهب بن
 كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فآثر الخروج حتى تغالى النهار ثم خرج فخطب
 فأطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابي عيسى
 فقال صاب السنة **ابوداود** عن ابي اسيد بن ابي رملة قال شهدت معوية بن ابي سفيان
 ومعويس بن زيد بن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد من اعيادنا في
 يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شأنه ان يصلي
 فليصل **وعنه** اي مغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فذا جتمع في
 يومكم عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإن أجمعون قال علي بن المهدي في هذا
 الباب غير ما حديث باسناد جيد **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن ابي هرة انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبه لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات
 أو ينجس الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين **وعنه** جابر بن عبد الله قال جاء
 سيلك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليلك
 ثم فارح ركعتين وتجويز فيهما ثم قال اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
 وليتجوز فيهما **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم
 يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابي هرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها اربعاً **وعنه**
 ابي هرة ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة
 فليصل اربعاً **وعنه** اي ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين
 وبعدهما سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فلما
 المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته **وعنه** السائب بن
 يزيد ان معوية بن ابي سفيان قال له اذا صليت الجمعة فلا تولى صلاة حتى تكلم او تخرج

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا تؤصل صلاة حتى تنكح او تخرج

كتاب الجنائز

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمش أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمشيا فليقل اللهم اجنبي ما كانت الحياة خير الي وتوفي اذ اكانت الوفاة خير الي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمش أحدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيته انة اذا مات احركم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال البخاري لا يتمش أحدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا او اما مسيئا فلعله ان يستعذب

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن أحدكم الا وهو غشيان بالله الظن **وعنه** في هروية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوا موتاكم لا اله الا الله **وعنه** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي سلمة وقد شق بصره فاحمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا علي انفسكم الا بغير فاش الملايكة يؤمنون علي ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في حقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره ويزدله فيه **وعنه** عائشة قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب جبرة **الترمذي** عن جعفر بن خالد بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء بعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعما فانه قد جاءهم ما يشغلهم جعفر رثقه قال هذا حديث حسن

مسلم عن عبد الله بن عمر قال شكا سعد بن عباد شكاى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيته فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال لا تستمعون ان الله لا يعذب

بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه **وعنه** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدت اليه اخذني بيته ندعوه ونخبره ان صبيها او ابنا لها في الموت فقال للرسول رجع اليها واخبر ما ان لله ما اخذ وكله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ثم ما فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اتممت لتانيتهما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شقة فغاصت عيناه فقال له سعد بن عباد ما هذا يا رسول الله قال يبذره حنة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحمان **وعنه** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ابي سيف امرأة قيس فقال له ابراهيم فانطلق يا بنيه واتبعه فانتهى الى ابي سيف وهو يفتح بكيه فقامت البيت ذخانا فاعتر المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمة اليه وقال ما سأل الله ان يقول فقال انس لقد رأيتني بكيت نفسيه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين وتحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم ناكح محزونون **البخاري** عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم امرأة تنكح عند قبر فقال اني لله واصيري فقالت اليك عني فانك لم تنصب بمصيتي ولم تعرفه فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت بواب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **النسائي** عن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء ينكين عليه فقام عمر بن الخطاب وبكر بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يا عمر فان العين دامة والقواد مضاب والعمد قريب **وعنه** قيس بن عاصم

قال لا تتواخا علي فإش رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينسج عليه **مسلم** عن عائشة
 قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
 جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرف في الخزن قالت وأنا أنظر من صابر الباب شق الباب
 فأنه رجل فقال يا رسول الله ان نسأ جعفر وذكر بكاء من فامره ان يذهب فيهما من فذهب
 فأنه قد كرا ثم لم يطعنه فأمرة الثانية ان ينهض من فذهب ثم أنه فقال والله لقد
 غلبتنا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ مقب فاحت في
 أرواحهم من التراب قالت عائشة فقلت أرى الله انك والله ما تفعل ما امرك به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **وعن** ابن
 ملك الاستعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في أمي من امر الجاهلية لا يتركهن الفخر
 في الاحتساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالخوم والنياحة على الميت وقال
 النياحة اذا لم تث قبل موتها ثقاف يوم القيامة وعليها ميراث من فخران ودرع من جرب
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود او
 شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية **وعن** عمر بن الخطاب قال اش رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الميت ليعد ببيكاه في وفي لفظ اخر ان الميت ليعد ببيعض
 بكاء أهله **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت
 يعد ببيكاه أهله **وعن** المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من نسج عليه فانه يعد ببيكاه عليه يوم القيامة **البخاري** عن المغيرة بن شعبه
 قال أعجبني علي عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجتلاه وكذا وكذا تنعده عليه
 فقال حين فارق ما قلت شيئا الا قبل ان يأت ذلك وفي طريق آخر فلما مات لم ينسج
 عليه **مسلم** عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
 نغسل ابنته فقال لغسلتها ثلاثا وحسنا واكثر من ذلك ان رأيت ذلك بكاء وسدري

ع
 البغي

واجعلن في الآخرة كما نور الوشيأ من كافر فادأ فرعش فكدتني فلما فرغنا أدناه فالتقى
 البياحوقه فقال شعرتها اياه **وفي** هذا الحديث في الغسل قال ثلاثا وحسنا او
 سبعاً او اكثر من ذلك ان رأيت **روته** حفصة عن أم عطية ذكره مسلم ايضاً
 قال ابو حمزة بن عبد البر لا أعلم احداً من العلماء قال تجاوز سبع غسلات في غسل الميت
 ذكره في التمهيد باب أيوب **مسلم** عن أم عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لغسلتها وتر أن **البخاري** عن أم عطية في هذا الحديث انهن جعلن رأس
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقصته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون
 وفي طريق أخرى والقيتها خلفها **مسلم** عن أم عطية ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنه قال ابدان ليها منها ومواضع الوضوء منها
ملك عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص
 مكذارة واه سائر رواة الموطأ ومرسلات الأسعدي بن عفيف فاشه جعله عن ملك عن
 جعفر عن أبيه عن عائشة ذكر ذلك ابو حمزة بن محمد البري وقد رواه ابو داود واسبان
 اكثر من غسل الميت **مسلم** عن ابن عباس ان رجلاً او قصته راحته وهو محرم
 فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بكاء وسدرو كفنوه في ثوبين ولا تجزوا
 وجهه ولا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مليئاً وفي طريق أخرى من الزيادة ولا
 تمسوه بطيب **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوماً
 فذكر رجلاً من أصحابه قيس فكيف في كفن جبر كابل وقبر ليل فجز النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يقبر الرجل بالليل الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 كفن أحدكم اخاه فليحسن كفته **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم التمسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم قال هذا
 حديث حسن صحيح **مسلم** عن جابر بن الرب قال قال رسول الله صلى الله

في سبيل الله ينتهي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم
مضعف من غير قتل يوم أُحُد فلم يوجز له شيء يكفّر فيه إلا مرة فكلما إذا وضعنا على رأسه
خرج رجله وإذا وضعنا على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا
مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الدخرو مما من أبعث له ثمرة فهو يقدّر بها وقال
البحاري قتل يوم أُحُد وترك غرة **مسلم** عن عائشة قالت كيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلثة أثواب يصير تحويلة من حر سيف ليس فيها قميص وأعمامة إنما الخلة
فأما شية على الناس فيها أثوابا اشتريت له ليكفّر فيها فترك الخلة وكفّر في ثلثة أثواب
يصير تحويلة فأخذه عبد الله بن أبي بكر فقال لأحسنها نفسي حتى أكفّر فيها نفسي ثم
قال لورضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفة فيها فتاعها وتصدق بثمنها
البحاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل
أخيه في ثوب واحد ثم يقول أقيم أكثر أخذ القرآن فاد الأشر إلى أحد ما قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنه في ما هم ولم يغسلوا ولم يقبل
عليهم **الترمذي** عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفّر حمزة في غرة في ثوب واحد صحح أبو عيسى هذا الحديث **مسلم**
عن البراء بن عازب قال أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونها ناعن سبع أمرنا بعبادة
المرضى واتباع الجنائز وذكر الحديث وسيأتي إن شاء الله عز وجل **وعن** أم عطية قالت
كانت منى عن اتباع الجنائز ولم نعلم علينا **البحاري** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلي عليها ويقف من
دفعها فأنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قبر إيط مثل أُحُد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
أن تدفن فأنه يرجع بقيراط **مسلم** عن أبي هريرة أن سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها وذكر الحديث **وعن** أبي هريرة أيضا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أشيعوا بالجنائز فان كانت صلحة فرتقوا
إلى الخبر وإن كانت غير ذلك كن شترأ تصعونه عن فابكم **النسائي** عن أبي بكر قال
لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نكاد نرمل بالجنائز وملا **وعن**
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجل
على عنقه فان كانت صلحة قالت فدموني قد موني وإن كانت غير صلحة قالت يا ويلها
أين تدفنون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها إنسان لصعق **مسلم**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز صاحب الجنة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم **وعنه** في مدائن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق بهم بالمصلى فكثير عليه أربع تكبيرات **وعن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان
زيد بكير على جنازة نزار بن معاوية كبر على جنازة حسنا فسأله فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبرها **البحاري** عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف أبي عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سئة **و** زاد النسائي وسورة وجر
حتى أسمع **وعنه** أن أمانة أن الستة في الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبير
الأولى بأم القرآن ثم يقرأ ثلاثا أو التسليم عند الآخرة وذكر محمد بن نصر المروزي
في كتاب رفع الأيدي عن أبي أمانة أيضا قال الستة في الصلاة على الجنائز أن يكبر ثم يقرأ
بأم القرآن ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرأ إلا في
التكبير الأولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق أيضا أبو أمانة أذكر النبي صلى الله عليه وسلم
الترمذي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب خلف الجنائز والمشي حيث شأ أمنها والطفل يصلي عليه قال
هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بقرس مغرور وفركته حين انصرف من جنازة ابن الدحداج ونحن نمشي حوله

ابوداود عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر
يمشون امام الجنائز **مسند** ارواه ابن عبيدة ويحيى بن سعيد وموسى بن عتبة وزباد
ابن سعد ومنصور وابن جرير وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه **مسند** ورواه مالك عن الزهري
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز والخلق
هائم جرا وعمر بن الخطاب ومكدار واه يونس وعمر عن الزهري مرسلا وعندهم
اصح **مسند** عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
ممشيا فقام يصلي عليه **مسند** عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت
لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل الزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان تمروا بجنارته في المسجد
فبصليتم عليه ففعلوا فوقف به على حجر من بصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي
كان الى المقابر فبلغه ان الناس كانوا اذا كانوا في الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ
ذلك عائشة فقالت ما اصرع الناس الى ان يعيوا اما لا علم لهم به كانوا علينا ان نمر الجنائز
في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيهض الا في جوف المسجد
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فلبس عليه اربعا
البخاري عن عتبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قنلى احد بعد ثمانين سنين
كما مودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم قنلى وانا شهيد عليكم واث
موعدهم للحوض واني لا نظروا اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسند عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه **ابوداود**
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعاء **مسند** عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة

يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بماء ولحم وبريد ونقيه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وايدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من وجهه وفيه فتنة القبر وعذاب النار
قال عوف فتمتيت ان لو كنت انا الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
الميت **ابوداود** عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة
فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرتنا وكبيرتنا وذكرنا وانشائنا وشاهدنا وغايبنا
اللهم من اجبتنا منافقيه على الايمان ومن توفيتنا منافقه على الاسلام اللهم
لا تحرمنا أجره ولا تفلتنا بعده **مسند** عن سمرة بن جندب قال صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمصلاة عليها ونكحها **ابوداود** عن ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء
ابن زباد يا با حمزة مكد اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاة نكح
عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل ونحوه المرأة قال نعم **النسائي** عن عامر مولى
بني هاشم قال شهدت جنازة امرأة وصبي فقدم الصبي مابالي القوم ووضع المرأة
وراءه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد وابن عباس وابوقنادة وابو هريرة فسالهم
عن ذلك فقالوا الشئ **وعن** عثمان بن عامر قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم احيد فقلنا يا رسول الله الحق علينا الكل اننا نشتد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم احفروا واعمقوا وادفنوا الا ثلثين والثلاثة في قبر واحد فقالوا من يقدم
يا رسول الله قال قد مو اكثرهم قرانا قال وكان ابي ثلث ثلاثة في قبر واحد وفي رواية
فقد موه وفي اخرى احفروا وادفنوا يعني يقدم مابالي القبلة ذكره عبد الرزاق
من حديث جابر بن عبد الله **مسند** عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي ملك
فيه الحد والحد او انصبوا اقبالي الذين نصبا كما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوداود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ لنا والشق لغيرنا
النسائي عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في
القبر فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدرى موقفا على ابن عمر **البخاري**
عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فرايت عيني تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل في قبرها **رواه البخاري** في بيان المشكل وقال لم يقارف الليلة **الترمذي**
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلاف فاسرج له بسراج فاجد
من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت اولاها تلاتا للقرآن وكبر عليه اربعاً قال هذا حديث
حسن **ابوداود** عن ابي اسحق قال اوصى الحث ان يصلي عليه عبد الله بن زيد فصلى عليه
ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة **وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعاً ثم اتى القبر من قبل
رأسه فحشي فيه ثلاثاً **النسائي** عن جابر هو ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتثلي
احيان تردوا الى مصارعهم وكانوا قد ثقلوا الى المدينة **مسلم** عن ابي الهياج الاسدي
قال قال علي بن ابي طالب الان تحك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع
تمتلاً الا طمستنه ولا قبر اميرك الا سمويته **ابوداود** عن القاسم قال دخلت على
عائشة فقلت يا امية الكشي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي
عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طينة مبطوحة ببطحاء العرضة الحمراء **ابوداود**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقر في الاسلام قال عبد الرزاق كانوا
يعفرون عند القبر يعني بمقبرة ابي شي **النسائي** عن شير بن الحصاصية قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال قد سبقوا هو كاشراً كثيراً
ثم مر على قبور المشركين فقال قد سبقوا اخيراً كثيراً فحانت منه التفاته فرأى رجلاً امشي

بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبطين القههه **وخرج محمد بن عبد الملك بن ابي**
عن شير ايضاً قال بينا انا امشي بين المقابر وعلى فلان اذ ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا صاحب السبطين يا صاحب السبطين اذ كنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك
قال فخلعتهما **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تجلس
احدكم على جرة فخرق ثيابه فخلص لجلده خير له من ان يجلس عاقبه **وعن**
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر وان يثقب عليه وان
يبنى عليه **وقال الترمذي** عن جابر ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص على
القبور وان يكتب عليها وان تثبي وان توطأ وقال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسرت عظم الميت لكسره حياً **مسلم**
عن علي بن ابي طالب في القيام للجنان انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعد
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بلذ ثلثاً ثم اتاهم فقام عليهم
فناداهم فقال يا جاهل بعشام يا مية ابن خلف يا عتبة ابن ربيعة يا شيبه ابن ربيعة
البيت قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً فسمع عمر قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وقد جفوا قال والذي نفسي بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يعقلون ان يجيبوا ثم امر بهم فاجبوا فاقفوا
في قلب بدر **ابوداود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
الميت فليغتسل ومن حملة فليستوا **لخلف** في استاذ هذا الحديث **مسلم** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امير فبكي واكلى من خوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استاذت ربي عز وجل في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذتني في ان ازور قبرها فاذن
لي فزوروا القبور فانها تذكرون الموت **النسائي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى على المقابر قال السلام عليكم اهل الدار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله

بسم لا حقون انتم لنا فوطا ونحن لكم تبع استل الله العافية لنا ولكم وذكر ابو عمر عبد البر في
 الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم بغير
 اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام اسناده صحيح
بخاري عن ابن قنادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بخنزة فقال مستريح
 ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
 يستريح من نصب الدنيا واداهلها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه
 العباد والبلاد والشجر والدواب **ابوداود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذكروا نحاس موناكم وكفو اعن مسا وبهم **بخاري** عن عائشة قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الاموات فانهم قد افقوا الى ما قدر مواه **النسائي**
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت بين يديها ثلثة من الولد لم
 يلقوا الجنة الا اذ خلها الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال فقال لهم ادخلوا الجنة
 فيقولون حتى يدخل باؤنا فيقال ادخلوا الجنة انتم واباؤكم **ابوبكر بن ابي شيبة**
 عن قرة بن اياس ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم الجنة قال حبه الله كما احبه قال فقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ما فعل ابنك قال لما شعرت انه توفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يبشرك انك اناي
 بابا من ابواب الجنة الا جاء ببعي حتى يفتح لك فقبل له يا رسول الله آله خاصة ام للناس
 عامة قال لهم عامة **النسائي** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذ ذهب بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب وقال
 ما امره الله بنواب دون الجنة **مسلم** عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل ان الله وانا اليه راجعون اللهم
 اخبرني في مصيبتك واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات

ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 ابي قلتهما فاختلف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جابته بن ابي بلنعة يخطيني له فقلت اني بنتا وانغيور فقال اما ينهها قد عو الله ان يغنيها
 عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي فقلتها قالت فترجعت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال موت الغريب شهادة ذكره في كتاب العلل في حديث ابن عمر وصححه

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم
باب زكاة الجيوب وما سقته السماء وما سبق بالنضح **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ليس في حبة ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا في
 دون خمس دود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة وقال البخاري خمس اواق من
 الورق ومو عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله والوشق شوش صاعا وطلع النبي صلى
 الله عليه خمسة ارطال وثلاث والواقية اربعون ومائة التفسير من كتاب الترمذي
بخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
 غريبا العشر وما سبق بالنضح نصف العشر

باب زكاة الابل والغنم

بخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
 بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المسلمين والتي امر الله بقارسوا له فمن سبيلها من المسلمين على وجهها فليعطوها
 ومن سبيل فوقها فلا يخط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة

بلغ فراء
 وطاره
 والله اعلم

الشيخ ابو بكر الصديق

فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمسين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس
ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الحمل فإذا بلغت
واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جدعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين
ففيها بنت لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقنان طروقة الحمل
فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمس حقة ومن لم يكن معه إلا
أنوع من الأبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الأبل ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الأبل صدقة الجرعة وليست عنده جرعة وعنده حقة فإنها تقبل منه
الحقة وتجعل معها شاتين إن استيسر ناله أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجرعة فإنها تقبل منه الجرعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الأبل بنت لبون فإنها تقبل منه
بنت لبون ويعطيه شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وعنده حقة فإنها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطيه عشرين درهما أو
شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فلم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على
مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت
سابعة الرجل ففصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

ابوداود عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب
في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب أقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر بن
علي وجهها وهي التي نسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عمر بن عمر وسالم بن عبد الله
فذكر الحديث وقال فيه فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون
حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنت لبون وحقة حتى تبلغ
تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقنان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا
وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقن حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة
فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت
سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت
ثمانين ومائة ففيها حقنان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين
ومائة ففيها ثلاث حقن وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فإذا كانت مائتين
ففيها أربع حقن وأربع بنات لبون أي الستين وجرت أخذت وذكر الحديث
تفسير أسنان الأبل ابوداود قال إذا وضعت الناقة
ومشي وكذا فهو حوار إلى سنة فإذا بلغت سنة ففصل عن أمه ففصل فهو فصل والعقال
منو العظام وهي بنت مخاض إلى تمام سنتين ومن وابت مخاض لسنة إلى تمام سنتين فإذا
دخل في الثالثة فهي ابنة لبون فإذا تمت له ثلاث سنين فهو حقة وحقة إلى تمام أربع سنين
لأنها استحققت أن تترك وتعمل عليها الفحل وهي تلحق ولا تلحق الذكر حتى يثني ويقال
للحقة طروقة الفحل لأن الفحل يطرؤها إلى تمام أربع سنين فإذا اطعت في الخامسة فهي
جرعة حتى يتم لها خمس سنين فإذا دخلت في السادسة والى ثلثيته فهو حديد حتى
حتى يستكمل شافا فإذا اطعت في السابعة سمي الذكر باعيا والابنة رباعية إلى تمام
السابعة فإذا دخل في الثامنة والى السبعين الذي بعد الرباعية فهو سيد

وسد إلى تمام الثامنة فإذا دخل في الشئ طلع نابه فهو بارئ أي بئله نابه يعني طلع حتى
يدخل في العاشرة فهو جسد مخلوق ثم ليس له اسم ولكن يقال نازل عام وبارئ عامين
ومخلوف عام ومخلوف عامين ومخلوف ثلثة اعوام إلى خمس سنين والحلقة الحاملين والجدوة
وقت من الزمان ليس يمشي وقصول الأسنان عند طلوع مهيل قال ابوداود انشدني
الرياشي إذا سقى مغرب الشمس طلع فابن البون الحوت والحوت جده
لم يبق من أسنانه غير المسبع والبع الذي ولد في غير حينه
الشعر من رواية أبي حفص الخولاني

باب ما يؤخذ في الصدقة

ابوداود عن ابن شهاب في نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال
ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيسر الغنم إلا أن يشاء المصدق وقد روي
البخاري أيضا **ابوداود** عن سهل بن حنيف قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجعور ولو أن الجنيق أن يؤخذ في الصدقة ومما لو أن من عمره دي

باب زكاة الذهب والورق

البخاري عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم ميز وفريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين فذكر الحديث قال وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس
فيها شيء إلا أن يشاء الله **ابوداود** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك
شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارًا فإذا كانت لك عشرون دينارًا وحال عليها
الحول ففيها نصف دينار فما زاد ففي حساب ذلك قال فلا أدري علي يقول بحساب ذلك
أورفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

زكاة الركاز

مسلم عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العجماء جربها جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
مَا لَصَدَقَةٍ فِيهِ **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة **وعنه** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر **الترمذي** عن علي بن
أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقائق فما توا
صدقة الرقة من كل درهمين درهمًا درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغ ما تيسر ففيها
خمس الدراهم **صحح البخاري** هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله

زكاة الفطر

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فرض زكاة الفطر من مضان على كل نفس من المسلمين حراً وعبدًا رجلاً وامرأة
صغيراً وكبيراً صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير **وعنه** عن سعيد الخدري قال كان يخرج إذا كان
في ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حراً ومملوك صاعاً من طعام
صاعاً من قبط أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم يخرج منه حتى قدم
عليه ما معوية بن أبي سفيان حاجاً ومعهما فكلما الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال
أي أرى أن مدين من زير الشام تعدل صاعاً من تمر فما خذ الناس بذلك قال أبو سعيد فأتانا
أنا فلا أزال أخرجته كما كنت أخرجها أبداً ما عشت **مسلم** عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب المكيات والميراث

النسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيات على مكيات أهل المدينة
والوزن على وزن أهل مكة قال أبو محمد علي بن أحمد بحثت غاية البحث عند كل من وثقت
بشمسك فكل اتفق على أن دينار الذهب بمكة ووزنه اثنان وثلاثون حبة وثلاثة أشرار

حبية بلح من الشعير المطلق والدرهم سبعة لعشار المتقال فوزن الدرهم المكي
 سبع وخمسون حبة وستة أعشار حبة وعشر عشرون حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية
 وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا أهل المدينة لا يختلفون في أن مد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تؤدي به الصدقات ليس أكثر من رطل ونصف ولا
 أقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلاث وليس هذا اختلافاً لكنه على حسب رزاقه
 للرجل من البر والتمر والشعير وصاغ ابن أبي ذيب خمسة أرطال وثلاث وموصاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

باب في الغرض
وفيم من يؤدى زكاة ماله

أبي حنيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خرصتم فخذوا وعد عواذ الثلث فإن لم تراعوا
 الثلث فادعوا الربع **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائح
 من نار فأخى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما تردت أعيدت له في
 يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما
 إلى النار قيل يا رسول الله فالأبل قال لا صاحب أبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
 يوم ورد ما إذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أو قرما كانت لا يفقد منها فصيلاً
 واحداً تنهاه بأحقافها وتعصه بأفواهها كلما مر عليه أو لمار د عليه أخر ما في يوم
 كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار
 قيل يا رسول الله فالبقرة والغنم قال لا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان
 يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء ولا لحاء ولا عصباً تنطحه
 بقرونها وتنهاه بأحقافها كلما مر عليه أو لمار د عليه أخر ما في يوم كان مقداره خمسين ألف
 سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل

قال الخيل ثلاثة هي لرجل ستر وهي لرجل وزر وهي لرجل أجر فاما التي هي له وزر فوجل
 ويطهرها ويغسلها ونوا لا أهل الاسلام في له وزر واما التي هي له ستر فوجل ويطهرها
 في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له أجر فوجل
 ويطهرها في سبيل الله لا أهل الاسلام في مخرج أو روضة فما أكلت من ذلك المخرج أو الروضة من
 شيء إلا كتبت له عدد ما أكلت حسنة وكتبت له عدد أرواها وأبوها حسنة ولا تقطع
 طولها فاستتت شرها أو شر فبين إلا كتبت الله عدد أرواها وأثارها حسنة ولا تمر بها
 صاحبها على نهر فشرحت منه ولا يزيد أن يسقيها إلا كتبت الله له عدد ما شرب حسنة
 قيل يا رسول الله فالخمر قال ما أنزل علي في الخمر شيء إلا هذه الآية العامة الجامعة من
 يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وفي طريق أخرى سلم أيضاً
 واما التي هي له ستر فالرجل يجزها تخرماً وتجللاً ولا ينسى حق الله في ظهورها ويطهرها
 في غسرها ويطهرها

باب
أبوداود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكفون الزمب والفضة

قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفج عنكم فانطلق فقال يا بني الله اكبر على
 أصحابك هذه الآية فقال إن الله لم يفرض الزكاة إلا لطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض
 الموارث وذكر كلمة لتكون لمن بعدهم لطيب لمن بعدهم قال فكبر عمر ثم قال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بخير ما يكبر المراء الصالحة إذا نظرت إليها سرتة
 وإذا أمرت بها عنت وإذا غاب عنها حفظته **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل مع ابن جيل وخالد بن الوليد والعباس ثم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفع ابن جيل إلا أنه كان
 فقيراً فأغناه الله وأما خالد فإنه كان يظلمون خالداً فراحبتس أذاعه وأعتاده في سبيل
 الله وأما العباس فهي علي ومثلها معاً ثم قال يا عمر ما شغرت أزعج الرجل صنواً إليه

ملح
 راء
 محمد

وقال البخاري وأما العباس بن عبد المطلب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ومثلها معها
ابوداود عن جرير قال جاء ناس يعي من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله اننا نريد ان نؤتيك ما نريد قال ارضوا منكم فيكم وارضوا منكم فيكم **البنار**
عن يريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فزدناه عليه رزقا فاما اصاب
سوى رزقه فهو غلول **ابوداود** عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعيا قال انطلق ابا مسعود لا اعييتك يوم القيامة حتى اعطيتك مولاك من الصدقة
له رعا فاذ غلته قال اذ الا انطلق قال اذ الا اكرمتك **مسلم** عن جويرية
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال قل من
طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيتني مولاك من الصدقة
فقال قريش فقد بلغت حجابها ومن كتاب ابي داود عن عبيد الله بن عدي بن الحارث قال اخبرني
رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ومو بقتل الصدقة فسألهما
فرقع فينا النظر وحققه فرائنا جلد بن فقال ان شئنا اعطيتكما ولا حظ فيهما لغيري ولا لغيري
مكتسب **رواه البخاري** وقال جلد بن من قومي **مسلم** عن فيصة بن حمار قال
تحت حماله فابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اتم حتى تاتيها الصدقة فنام
لديها قال ثم قال فيصة ان الصدقة لا تحل الا لحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يشك ورجل صابته جليجة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش وقال سيدا من عيش ورجل صابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا
من قومه لقد صابته فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش وقال سيدا
من عيش فماتوا من المسئلة يا فيصة سحجا ياكلها صاحبها سحجا خرج ابو داود وقال
يقول ثلاثة **مسلم** عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالوا والله لو بعثنا من بن العلامين لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلمناه فامرنا على هذه الصدقات فاذ ياما يؤدي الناس وأصابا مما يصيبه الناس
قال فيصينا مما على ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال علي لا تفعل
فوالله ما منوا بفعل فانتهاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك
عليها فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفستاه عليك قال علي ارسلوها
فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقتاه الى الحجرة
فقمنا عندهما حتى جاء فاحذر باذ اننا قال اخرجنا ما نصير ان ثم دخل ودخلنا عليه وهو
يومئذ عند ريث بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم اخذنا فقال يا رسول الله انت
ابن الناس واصل الناس وقد بلغنا النكاح فحيثما يؤمرنا على بعض هذه الصدقات فتؤدي
اليك كما يؤدي الناس ونصبت كما نصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكله قال وجئت
رثب تلمع اليك من وراء الحجاب الا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تتبعني لاني محمدا
اوساخ الناس اذ عوالي محمية وكان علي الخمس وثو فل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاؤه
فقال المحمية انك مذل الغلام ابنك للفضل بن العباس فانكحه وقال لوقيل بن الحارث انك
هذا الغلام ابنك لي فانكحني وقال المحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي لفظ آخر
وان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا ل محمد **وعن ابي**
هريرة قال اخذ الحسن مرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفكهم ازم بها ما علمت انا انا اكل الصدقة **البخاري** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم اذ اتى بضعام سأل عنه اصدقة امره يدية فان قيل صدقة قال لا صحابه
كلوا ولم ياكل معهم وان قيل يدية ضرب يده فاكل معهم **النسائي** عن ابي ارفع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو ارفع ان
يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان موال القوم منهم
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفق الله على عبده حتى ينفق الله على عباده

العباد إلا ملكان يزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال لا ينفق الله عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن الله مالا لا يغيثها تحا الليل والنهار أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنة لم ينفق ما في يمينه قال وعز شه على الماء وسيره الأخرى القبط خفص وبرقع **وعن حارثة بن وهب** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل بمشي صدقة فيقول الذي أعطيتها لو جئت بها لم أفسد قلبها فاما الآن فلا حاجة لي بها فلا يعيد من قبلها **مسلم** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتين على الناس زمان يحوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه وتري الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء **الترمذي** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفي غضب الرب وتذفع عن ميتة السوء قال هذا خبر حسن **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتئبي النيران أو العجاء متقلدون الشيوخ عاتتهم من مضرب كلهم من مضرب فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلا فاذن وأقام فصلي بهم ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الخبر أنفق الله ولننظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من بني نزار من زعمه من ثوبه من صاع برة من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الأنصار بصره كاد أن كفه فخر عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومي من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتהלل كأنه مذقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الإسلام سنة حسنة فله أجر ما واجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم شيء ومن سقى الإسلام سنة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفق الله على عبده حتى ينفق الله على عباده

سيئة كان عليه وزر فها وزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم شيء **وعن** مسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أملاك أعظمها أجر الذي أنفقته على أملاك **الترمذي** عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صلة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة **مسلم** عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن صدقة المرأة على زوجها وعلى أيتام في خبر ما فقال أجران أجر القواية وأجر الصدقة هذا مختص **وعن** سلمة قال قلت يا رسول الله مثل لي أجر في بني أبي سلمة أنفق عليهم ولست بتاركهم مكدًا ومكدًا انما هم بني فقال نعم لك فيهم أجر ما أنفق عليهم **وعن** مسعود البذري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وموختسبها كانت له صدقة **وعن** حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة **وعن** ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجر **وعن** عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمة ففعلت نفسها ولم تؤمر وأظننها لو فكت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **وعن** أنس قال كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيته وكان مستقيلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وإن أحب أموالي إلي بيته وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فصدعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال راح ذلك مال راح قد سمعت ما قلت فيها وأني أنى تجعلها في الأقربين فقسما أبو طلحة في أقربوه وبني عجم زاد الترمذي ولو استطعت أن أسير لم أغلته

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفق الله على عبده حتى ينفق الله على عباده

البخاري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من ابواب الصلاة دعي من ابواب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من ابواب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من ابواب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من ابواب الصيام باب الثريدان فقال ابو بكر ما على عبد الله الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة قال يدعى منها كلها احدا يارسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمان بيمينه وان كانت عمرة فتربو في كيف الرحمان حتى تكون اعظم من الجبل كما ينبغي اخذكم فلو اوفيه له **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يبطلهم الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله امام يحزل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجل يجابني الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه ورجل عتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فحافها حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ما واصلك لتبائنه ان تصدق وانت صحيح صحيح تحشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وكذا وقد كان لفلان **النسائي** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبوتهم مائة الف قالوا يارسول الله وكيف قال رجل له دينار فلحقه احداهما فتصدق به ورجل له مال كثير فآخذ من غرض ماله مائة الف فتصدق بها **البخاري** عن كعب بن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان الخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفسك عليك بعض قالك فهو خير لك **البخاري** عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن شيعت يعقبة الله

ومن يستغن يغنيه الله **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومو على المنبر ومو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وفي بعض الروايات في مدد الحديث اليد العليا المنفقة ذكره ابو داود وقال اكثرهم اليد العليا المنفقة وذكر ابو داود ايضا عن ملك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعطى الفضل ولا تعجز عن نفسك **البخاري** عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا ن ياخذ أحدكم حيلة فيخطب على ظهره خيوله من ان ياتي رجلا فيسئله اعطاه او منعه **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثر افعاما يسئل حمرهم فليستقل او ليسكثر **النسائي** عن عمار بن عمر واث رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله في السكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما سئل أحد الى آخر يسئله شيئا **ابوداود** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوخ يكدر بها الرجل وجهه فم شأ ابقى على وجهه ومن شأ ترك الا ان سئل الرجل في اسلطان او في امر لا يخدمه بذا **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب فيقول اعطيه يارسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتموله او تصدق به وماجاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا تسأل فخره ومالا فلا تتبعه نفسك **مسلم** عن ابن عمر ان ابن عمر لا يسئل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه **وروي** بالاسناد المتقول الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يردّه فاما ما هو رزق ساقه الله اليه ذكره ابو عمر بن عبد البر وغيره **مسلم** عن أبي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي تطوف على الناس فتزده
 اللقمة واللقمتان والقمرة والقرتان قالوا وما المسكين يا رسول الله قال الذي يجد غنى
 يغنيه ولا يقطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا **وعنه** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا ايها المؤمنات لا تحقرن حارة ولا باردة لوقوعن شاة **وعن عائشة**
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
 لها اجر فاما انفقت ولزوجها اجره بما كسبت وللخارن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
 بعض شيئا وفي رواية من بيت زوجها وفي اخرى في حرم ابى هريرة من غير امره
 فلها نصف اجره **مسلم** عن عمر مولى ابي لهج قال امرني مولاي ان اقدد
 لحملجاني مسكين فطعمته منه فعلم بذلك مولاي فخرني فانيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكرت ذلك له فدعا فقال له لم ضربته فقال يعطى طعامه بغير امرى فقال لا خير بينكما
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة
 يا ابن ادم مررت فلم تعذرني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
 عبدى فلانا مريض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعتك فلم
 تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انك استطعتك عبدى
 فلانا فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استطعتك فلم
 تسقيني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استطعتك عبدى فلانا فلم تسقه اما
 انك لو سقيته وجدت ذلك عندي **البخاري** عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكلوا العاني اي لا يسير والطعموا الخاج وعودوا والمرض **وعن عبد الرحمن بن ابي بكر**
 الصدي بن ابي اخطاب الصقة كانوا انا سافرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
 طعام اثنى فليدق ثلث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جأ بثلاثة وذكر
 الجريد **ملك** عن ام عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رة والسائل ولو

يطلب مخروقا **مسلم** عن ابى سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ جاءه رجل على ناقته له فجعل يضرب بيما وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على
 من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى ربينا انه لا حق لمحمد شي في فضل
ابوداود عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
 النسخ فاما ملك من كان قبلكم بالشح امرهم بالخل فخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
 وامرهم بالفجور ففجروا **تم كتاب الزكاة والحمد لله وحده**
كتاب الصيام
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله اجمعين
باب فضل الصيام والنهي ان يقال
فمت رمضان كله وصمتك وقول الله عز وجل
 فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفيمن له الفدية **مسلم** عن ابى هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وتغلق ابواب
 النار وصفدت الشياطين واد الشياطين ويبتلي من اد كل ليلة يا طالب الخير مسلم
 ويا طالب الشرا مسك **رواه عن عرفة** عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام حنة فاذا كان
 يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا ينجس فان سابه احد او قاله فليقل اني
 امرؤ صائم **ابن صائم** والذي نفس محمد بيده لا يوفى بالصائم اطيب عند الله يوم القيامة
 من ربح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فراح بفطره واذ التقي ربه عز وجل
 فرح بصومه **النسائي** عن ابى امامة قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت مررت بامر

يصرف
 بلع ثاء
 ومفلا سله
 ولله الحمد والمنة

أخبره عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له **مسلم** عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
 معهم غيرهم يقال ابر الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اعلق فلم يدخل منه
احد **وعن** علي بن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم
 يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا **ابوداود**
 عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل من احدكم ان يفتر رمضان كله
 وصومه فلا اذري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او فقرة **مسلم** عن سلمة بن
 الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأ صام ومن شأ
 افطر فافترى بكمعام مسكين حتى نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
الحارث عن ابن عباس وعلى الذين يظنون قوته فدية طعام مسكين قال ابن عباس
 ليست بمنسوخة مني للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
 كل يوم مسكينا **ابوداود** عن ابن عباس قال اثبت للرجل والمرضع

باب الصوم والفطر للزوجة
اول للعدة وفي الهلال نرى كبيرا والشهادة

وقوله عليه السلام شهر ان لا ينقضان **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر رمضان فضرب يده فقال الشهر هكذا وهكذا ومكدا ومكدا ثم عقدا بهامة في الثالثة
 والشهر هكذا وهكذا ومكدا يعني تمام ثلثين **وعن** ابن الجبيري قال لقينا ابن عباس
 فقلنا اننا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال
 ابي ليلة رايته قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 مدة للزوجة فهو ليلة رايته **وعن** كريب ان ام الفضل بنت الحرث بعثته الى معوية
 بالشام قال فقد من الشام فقصت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال

صوم الروثة وافرط والروثة وان لم يعلم فافطروا
 ليس وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
 امية لا تكبر ولا تحسد الشهر هكذا وهكذا ومكدا ومكدا
 الايام في السنة

ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى
 رأيتم الهلال فقلتم رايته ليلة الجمعة فقال انك رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وام
 معوية فقال احنا رايته ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت ولا
 تكفي رواية معوية وصيامه فقال لا مكد الامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك في
 تكفي او تكفي **ابوداود** عن ديع بن جزي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيا فيشهد عند النبي صلى الله عليه وسلم
 لا هلالا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان
 يغدوا الى مصلاهم وذكر ابوداود ايضا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاجترت
 النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته فصاموا وامر الناس بصيامه **ابوداود** عن الحسين بن
 الحرث ان امير مكة خطب ثم قال عهد البتار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتسكروا ليلة
 فان لم تروه وشهد شاهد اعذر نسكتا بشهادتهما ثم قال ان فيكم من مواعلم بالله ورسوله مني
 وشهد هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما بيده الى رجل قال الحسين فقلت اشجع الى
 جني من معد الذي او ما اليه فقال هذا عهد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه
 فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امير مكة مولد الحرث بن جاطب الجعفي
الحارث عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقضان شهر اعيد
 رمضان وذو الحجة **باب**

باب من حرم
الاكل وفي الشجر وصفة الفجر وثبيت

الصيام ووقت الفطر وتجييله والا فطار على التمر والماء **مسلم** عن عدي بن
 حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر قال له عدي بن
 حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف
 الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما موسو او الليل

قوله لا يتسكروا اي لا يصوموا بها واداموا في عام احده
 رواه احمد بن حنبل في مسنده

وبياض النهار **وعن** سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
 الخيط الأبيض من الخيط الأسود فكان الرجل إذا أراد أن يصوم ربا أحدهم في رجله
 الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له ربهما فانزل الله
 بعد ذلك من الفجر فعملوا أنما يعني بذلك الليل والنهار **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تتحروا فإش في التحوير بركة **وعن** عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة التمر **النسائي** عن أنس بن سارية
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو إلى التحوير في شهر رمضان فقال مكموا القدر
 المبارك **وعن** عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحجر فقال انها بركة أعطاكم الله اياها فلا تدعوها **مسلم**
 عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بلال وابن أم مكتوم الا سمى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يؤذني بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال
 ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا زاد البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
 خرجه من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم النداء والدعاء على يده فلا يصغه حتى يقضي حاجته منه
النسائي عن عاصم عن زرار قال قلت لالحذيفة أي ساعة تحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هو النهار الا أن الشمس لم تطلع **مسلم** عن أنس عن زيد بن ثابت قال سمعنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم كان قدراً ما بينهما قال خمسين آية
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغزواكم من تحويركم
 إذا نزل بلال ولا يبيض الا فمك المستطيل هكذا حتى تستطير منكدا وحكاً ثم إذا بيده قال
 يعني معتمدا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تمسحوا أحدكم إذا نزل بلال وقال ند بلال من تحويره فانه يؤذن أو قال ليترجع
 ينادي

فأيكم ويوقظنا ثم قال ليس أن يقول منكداً أو منكداً وصوت يده ورعها حتى
 يقول منكداً أو فرج بين أصبعيه وفي لفظ آخر أن الفجر ليس الذي يقول منكداً وضع
 المسححة على المسححة ومد يده زاد البخاري عن عبيد بن عمير وشماله **النسائي** عن
 حفصة أم المؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له
 رواه جماعة فأوقوه على حفصة والذي أسنده ثقة وخرجه الدارقطني من حديث
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في روايته كلمة ثقات كذا قال وقد روي أيضاً
 موقوفاً على عائشة **مسلم** عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فأجرح لنا قال يا رسول الله ان
 عليك نهاراً قال انزل فأجرح لنا قال فنزل فجرح قائماً به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال بده إذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطر الصائم **وعن**
 سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
وعن أبي عطية قال دخلت أنا ومسرور على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم أخذنا بفعل الفطر ونجعل الصلاة والآخر يؤخر الفطر ويؤخر
 الصلاة قالت ايها الذي يجعل الفطر لا فطار ويجعل الصلاة قال فلما عبد الله بن مسعود قالت
 كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الترمذي** عن سلمان بن عامر الضبي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء
 فاشد طهور **ابوداود** عن أنس بن مالك قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يغني عن تمر فان لم تكن رطبات فعلى تمرات
 فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء

باب في صيام يوم الشك والنهي
 أن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي عن الوصال في الصوم وما جأ في القبلة

عن سهل بن سعد
 عن أنس بن مالك
 عن عائشة

نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ وَعَنْ بُيُوتَةِ الْفَدَى قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
الترمذي عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ
وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ قَالَ حَرْثُ عَقْبَةَ حَدَّثَ
حَسَنٌ صَحِيحٌ **البخاري** عَنْ عَابِشَةَ وَابْنِ عُثْمَرَ قَالَا لَمْ يُحْضَرْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَحَّرَ
إِلَّا لَمْ يُحْضَرْ لَهْدِي **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ **البخاري** عَنْ
عَنْ جُورِيَّةَ بِنْتِ لُحْثٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبِهَا صَائِمَةٌ فَقَالَ
أَصُمْتُ أَمْسِرَ قَالَتْ لَا قَالَ تَرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَاظْطَرِي

باب فِي دَعَا إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ وَفِي الصَّيَامِ الْمُنْطَوِعِ بِفِطْرٍ
وَفِيمَنْ نَوَى الصَّيَامَ مِنَ النَّهَارِ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
وعنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا
فَلْيُحْضِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمْ **البخاري** عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ فَاتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قَالَ لَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَابِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وَجَائِهِ فَإِنْ صَائِمٌ
ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْنُونَةِ فَرَعَا لَأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلَ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي خَوْبِيضَةٍ قَالَتْ قَاهِي قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ قَالَ فَمَا تَرَكْتَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا
الْكَدِّ حَيَّا بِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ قَالُوا وَلَوْ لَرَأَوْا بَارَكَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّهُ دُفِنَ لِصَلِيِّ مَقْدَمِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ بَصْحٌ وَعَشْرُونَ وَمِائَةً **مسلم** عَنْ
وَكَيْعٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَابِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَابِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الخميس
ذات يوم

ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَلَّ عَنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ إِنِّي إِذَا صَائِمٌ ثُمَّ أَتَى يَوْمًا أُخْرَى فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَمْرٌ لِي لَنُحْبِسَ فَقَالَ رُبِّيهِ فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ زَادَ النَّسَائِيُّ وَلَكِنْ أَصُو فَر
يَوْمًا مَكَاتَهُ **باب** النَّبِيُّ إِذَا تَصَوَّمَ
الْمَرْأَةُ مُنْطَوِعَةً بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنْ وَجْهٍ وَكَفَّارَةٍ
مَنْ وَطِئَ فِي رَمَضَانَ وَفِي الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذُنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ
الْإِبَادَةُ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنْ نَفَصَ أَجْرُهُ لَهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ غَيْرِ
رَمَضَانَ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتَقُ رِقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِينَ
مِسْكِينًا قَالَ لَا ثُمَّ تَجَلَسَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ فِيهِ عَمْرٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ
أَفَقَرْتُ مَا بَيْنَ لَا يَتَبَيَّنُ أَهْلُ بَيْتِ أَجْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ أَفْضَلِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدْرُسَ
أَنْبَاءَهُ ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى قَالَ فَكَلُوهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَابِشَةَ فَجَاءَ بِعَرْقَانٍ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصَدَّقَ بِهِ وَقَوْلُهُ فَكَلُوهُ هُوَ مِنْ حَدِيثِهَا
أَيْضًا **وعنه** أَنَسٌ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ
قَالَ فَتَرْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرَنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنْهُمْ بَقِيَ الشَّمْسُ يَدُهُ قَالَ فَسَقَطَ
الصَّوْأَمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **وعنه** سَعِيدٌ قَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى مَكَّةَ وَفِي صِيَامٍ قَالَ فَتَرْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ قَرَدُ نَوْمٍ مِنْ عَدُوِّكُمْ
وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رَحْصَةً فَمِنْهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا أُخْرَى فَقَالَ أَنْتُمْ
مُصِجُّو أَعْدَائِكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأُفْطِرُوا فَكَانَتْ عَرْمَةً فَأُفْطِرْنَا ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْنَا

كُلُّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ابْنِي أَطِيعُوا فَضْلَ مَنْ ذَكَرَ قَالَ فَاذْكُرُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا
 وَلَزُورُكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلِحَسْبِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَصُومُوا صَوْمَ دَاوُدَ بْنِ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ نَاسٍ
 قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ فِي
 كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ابْنِي أَطِيعُوا فَضْلَ مَنْ ذَكَرَ قَالَ فَاذْكُرُوا فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ ابْنِي أَطِيعُوا فَضْلَ مَنْ ذَكَرَ قَالَ فَاذْكُرُوا فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَاشْكُرُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا
 وَلَزُورُكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلِحَسْبِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَصُومُوا صَوْمَ دَاوُدَ بْنِ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ نَاسٍ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكَرَ لَدُنِّي لَعَلَّكُمْ يَجُوزُ لَكُمْ غَمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا كَبُرْتُ وَدِدْتُ أَنْ يَكُنْتُ قِيلْتُ رَحْمَةً نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْهُ** قَالَ
 أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَا قَوْمَ لِلدَّيْلِ وَلَا لَصَوْمِ النَّهَارِ مَا عَشْتُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَجِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتُمْ وَتُمْ حُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ مِنْهَا لَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّامِرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيعُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيعُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُمْ يَوْمًا
 وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَطِيعُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنْ كُنْتُ قِيلْتُ ثَلَاثَةَ
 الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُبِّ الْإِيَّامِ مِنْ أَهْلِ وَمَا لِي **وَعَنْ عَمَّارٍ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْطِرُ إِذَا لَاقِيَ قَالَ مِنْ لَيْلِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ
 عَمَّارٌ إِذَا لَاقِيَ كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْإِيَّامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَافٍ مِنْ صَامِ الْإِيَّامِ لَا
 صَامَ مِنْ صَامِ الْإِيَّامِ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** أَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَكُمْ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قَالَ ابْنِي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ

بِحَسْبِ عَيْنَاكَ وَنَفْسِكَ لَعَيْنَيْكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَكَ حَقٌّ قُمْ وَتُمْ وَتُمْ وَأَفْطِرْ
وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ نَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ فَلَمَّا دَأَى عَمْرُؤُ غَضَبَهُ قَالَ ضَيَّابُ اللَّهِ رِيَابُ لَا سَلَامَ دِيَّابًا
 وَحَمْدُ نَبِيَّ اللَّهِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ غَمْرُ بْنُ دِيَّابٍ هَذَا الصَّلَامَ حَتَّى
 سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ مِنْ يَصُومُ الدَّمْرُ كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ وَقَالَ
 لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مِنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَبَطِيعٌ ذَلِكَ لَكَ قَالَ كَيْفَ
 مِنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ مِنْ يَصُومُ يَوْمًا
 وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَدِدْتُ أَنْ يَكُنْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِنْ
 كُلِّ شَهْرٍ وَمِثْلُ الْإِيَّامِ فَهَذَا صِيَامُ الدَّامِرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ
 يَكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ
 أَنْ يَكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ سَلَّ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ
 عَاشُورَاءَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلُ أَنْ يَقْتَرَضَ رِمَاقُ
 فَلَمَّا افْتَرَضَ رِمَاقُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُرُكَ يَا شُورَاءَ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمِنْ
 شَأْنِ صَامَةٍ وَمِنْ شَأْنِ كَهْ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَدَّ الْيَوْمَ
 الَّذِي نَصُومُونَهُ قَالُوا مَدَّ الْيَوْمَ عَظِيمُ الْخِيَالِ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمُهُ وَغُرُوقُ فِرْعَوْنِ وَقَوْمُهُ
 فَصَامَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شُكْرًا فَحَنَ نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَ لِحَقِّ
 وَأَوَّلَى عَمْرٍ مِنْكُمْ فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ **الْبَخَارِيُّ عَنْ**
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى النَّاسِ أَنْ مَنْ كَانَ
 أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ **وَعَنْ** سَلَمَةَ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا

صلح و
ولا عند

قال نافع وقد أراي عبد الله المكنان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد زاد عن عمارشة حتى نوافه الله ثم اعتكف أن واجهه من بعده ولم يذكر المكنان في النسائي

عن أبي كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأول من رمضان فصاونا
حاشا فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وفي رواية عشر ليلة ٥

مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يغتسل

و فرغ من الجبل القدر اما بالحساب
عنه ما عدم من به ٥٢

ابي سعيد الخدري قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
 ليلة القدر قبل ان يثاب له فلما انقضت من رمضان فمضى ثم ابيت له اثنا عشر
 العشر الاواخر فامر بالبناء فاجتمع ثم خرج على الناس فقال ايها الناس اني ابيت
 لي ليلة القدر واني خرجت لا خير لكم بها فاجاء رجلان مخفان معهما الشيطان فيسبها
 فالتبسوا بها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
 قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل من احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة
 والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتبى ليلتها ثمان وعشرون فالتبى
 التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتبى ليلتها السابعة فاذا مضت خمس وعشرون فالتبى
 ليلتها الخامسة **البخاري** عن عباد بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
 ليلة القدر فتلاها رجلان من المسلمين فقال خرجت لا خير لكم ليلة القدر فتلاها فلان وفلان
 وعسى ان يكون خير العلم فالتبسوا بها في التاسعة والسابعة والخامسة **وعن ابن**
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
 تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **السيوطي** عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سمعت يقول التمسوها في تسعة يمين او خمس يمين او ثلاث او اخرج ليلة **مسلم** عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان
 صنعت اخذتم او عجزت فلا تعلبن على التسعة الهواقي **وعنه** قال اي رجل ان
 ليلة القدر ليلة تسعة وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رؤياكم في العشر الاواخر
 فاطلبوها في الوتر منها **وعن عبد الله بن ابيس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابيت ليلة القدر ثم ابيتها وانا ابي ضحكها انجد في ماء وطيب قال فطهرنا ليلة
 ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وانا اثر الماء والطيب على جبهتنا
وعن ابن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر

فقال ابي والله الذي لا اله الا هو ايتها في رمضان يحلف ما يستثنى والله اني لا اعلم اي ليلة
 هي الليلة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها بي ليلة صيحة سبع وعشرين
 واما زعمها ان تطلع الشمس في صيحة يومها ايضا لا شعاع لها اسند هذه العلامة
 في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابن عمر قال قيل لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا سمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان **الترمذي** عن
 ابي ذر قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام
 بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يبق بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب ثلث من
 الليل فقلنا له يا رسول الله لو قلنا بقيت لئلا نكنا فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف
 كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا امته
 وسأه فقام بنا حتى غفونا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور قال حدث حسن صحيح
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اخي الليل
 وانقضى أهله وجزء شد الميزان

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
 والحج المبرور وليس له جزاء الا الجنة **المنذاري** عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تابوا بين الحج والعمرة فانما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
 الكبر خبث الجرب والزبد والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة **مسلم** عن
 علي بن ابي ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
 رجع كيوم ولدته أمه **وعن عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
 اكثر من ان يغفر الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة

فيقول ما اراد مولا **وعنه** عن هروية قال خطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله
 صكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
 ثم قال ذروني ما تركتكم فانما احكم من كان قبلكم بكترة سؤالاتهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
 امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه وقال النسائي من حديث
 ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذ لا تسبحون ولا تطيعون ولكم حجة واحدة
مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا تخلون احد
 بامرأة الا ومعها ذم محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان
 امراتي خرجت حاجته واني كنت في غزوة كذا وكذا قال انخلو فخرج مع امراته **وعنه**
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسيلة تسافر مسيرة ليلة
 الا ومعها رجل ذو حرمة منها وقال ابو داود بن يزيد **مسلم** عن نافع ان ابن
 عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة فها را
 ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **وعنه** عابشة قالت طيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحرمه حين اخرجتم ولجليه قبل ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك
وعنها قالت كاني انظر الى بعض الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 محرم وقال النسائي بعد ثلث وهو محرم وقال عن عابشة ايضا كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اذ من طيب ذم من حذوه حتى ارى وبيضة في راسه ووجهه
البخاري عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترك رجل
 واداه من ليس اراه ورده اياه فمروا أصحابه فلم يثبت عن شي من الحادثة تلبس الا الزعفران
 التي تردع بالجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البعير اقل مئويها
 وقلد بدنة وذلك الخمس يقبض من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلوة من ذي الحجة فطاف

بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بالعلامة
 عند الحجون وهو مهمل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
 وامر أصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا ذلك
 لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والنياب
ابوداود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبدر راسه بالعسل ولمسلم عن
 ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا الستراويلات ولا البرانس
 ولا الخفاف الا احدا لا جدر النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
 ولا تلبسوا من الثياب شيئا مشه الرثمة ان ولا العرس زاد الترمذي ولا تنقب
 المرأة الحرام ولا تلبس القفازين وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار
 والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم **ابوداود** عن سالم ان عبد الله بن عمر
 كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثته صغية بنت ابي عبيد ان
 عابشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك
مسلم عن علي بن ابي حمزة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبحرانة قد اهل بالعمرة
 وهو مصفر لحبته ورأسه وعليه حبة فقال يا رسول الله اني اخرجت بعمرة وانا كما ترى
 فقال اترغ عنك الحبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صائغا في حجتك فاصنع في عمرتك
 وفي طريق اخرى عليه حبة متصمخ طيب وفي اخرى عليه حبة بها أثر من خلوق وفي
 اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاعسله ثلاث مرات زاد النسائي ثم
 احدث اخر امان قال ولا اخيبه محفوظ والله اعلم يعني هذه الزيادة **مسلم** عن
 ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميل للمدينة ذ الحليفة ولا لاهل الشام

لِلْحَقِّ وَلَا قُلُوبٌ يَخْدِرُونَ وَلَا قُلُوبٌ يَلْمِزُونَ قَالُوا فَمَنْ لَمْ يَلْمِزْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَلْمِزْهُمْ مِنْ غَيْرِ
أَهْلًا مِنْهُمْ إِذَا دَخَلَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ
يَهْلُكُونَ مِنْهَا وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى وَمَنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ
وَأَهْلُ النَّسَابِ وَلَا هِلَالُ الْعَرَاقِ ذَاتُ حَرْقٍ خَرَجَ مِنْ حَبِشَةٍ غَابِشَةٍ وَقَالَ فِيهِ وَأَهْلُ السَّامِ
وَمَصْرَ حَقَّةً وَعَنْ الْبَخَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُ أَنَّ هِلَالَ الْعَرَاقِ ذَاتُ حَرْقٍ

مسلم عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُكُ لَيْلًا
يَقُولُ لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِيكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ
لَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْكَبُ بَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَامَ يَمْدًا عِنْدَ مَسْجِدِ بَنِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلًا يَهْلُكُ
الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَهْلُكُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوَلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ لِيكَ وَسَعْدُكَ وَالْخَيْرُ فِي
يَدَيْكَ وَالرَّغْبَا إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **النسائي** عَنْ الشَّابِّ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَصْحَابُكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاهَهُمْ بِالنَّبِيَّةِ

باب **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرَجِ أَهْلًا إِذَا
اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهْلًا إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ **مسلم**
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَلِكَ الْخَلِيفَةَ
باب **الْفَرَارِ وَالْأَفْرَادِ**

النسائي عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى
جَبَلِ الْبَيْدَاءِ وَأَهْلًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جِئْتُ عَلَى الظُّهْرِ **البخاري** عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي مَعَهُ الظُّهْرُ أَرْبَعًا وَالْعَصْرُ بَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ
بِهَاتِحِي أَصْبَحَ ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمْدُ اللَّهِ وَسُبْحٌ وَكَبِيرٌ ثُمَّ أَهْلًا
وَعُمْرَةٌ وَأَهْلًا النَّاسُ يَهْلُكُونَ فَمَنْ قَدِمْنَا أَمْرًا لِلنَّاسِ فَعَلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ أَهْلُوا
بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ بِيَدِهِ قِيَامًا وَذَلَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ كَبَشِيرَ الْحَجِّ **مسلم** عَنْ مَطْرِ بْنِ قَالَ قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا
عَمْرُو اللَّهِ أَنَّ يَفْعَلَكَ بِدَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ
حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَدْ كَانَ لَسَلَّمَ عَلَى حَتَّى أَكْبَرَتْ فَمَرَّتْ ثُمَّ تَرَكَتْ الْكَلِمَةَ فَعَادَ
وعن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا
قَالَ بَكْرٌ فَخَرْتُ بِهِ لَكَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ لَيْ بِالْحَجِّ وَخَدَهُ قَلْبِي أَتَسْأَلُ عَنْهُ يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ
فَقَالَ مَا تَعْدُونَ مِنَ الْأَصْيَانِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيكَ عُمْرَةٌ وَحَجٌّ
وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ كَانَ عِثْمَانُ يَمْنَى عَنِ الْمَنَعَةِ وَكَانَ عَلِيٌّ يَأْمُرُهَا فَقَالَ عِثْمَانُ
لِعَلِّي كَلِمَةٌ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ
وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ **النسائي** عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بِبَنِي طَالِبٍ جِئْتُ
أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيٌّ
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي كَيْفَ صُنَعَتْ فَلْتُ أَتَمَلَّكَ بِهَذَا لَكَ قَالَ فَبَنِي
سَقَتُ الْهَدْيَ وَفَرَّقْتُ قَالَ وَقَالَ لِي أَصْحَابُكُمْ لَوْ اسْتَقْبَلْتُكَ مِنْ أَمْرِ كَمَا اسْتَدْرَجْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا
فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ سَقَتُ الْهَدْيَ وَفَرَّقْتُ **البخاري** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَادِّي الْعَقِيقَ يَقُولُ أَنَا فِي النَّبِيلَةِ أَيْتُ مِنْ بَنِي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي
الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حُجَّةٍ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ أَنْ يَهْلُجَ وَعُمْرَةٌ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ رَأَى أَنْ يَهْلُجَ فَلْيَهْلُجْ وَمَنْ
رَأَى أَنْ يَهْلُجَ وَعُمْرَةٌ فَلْيَهْلُجْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَهْلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ وَأَهْلُ

به ناس معه وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهلك بالعمرة زاد عنها
 في طريق أخرى فأما من أهل بعمرة فجل وأما من أهل الحج أو جمع الحج والعمرة فلم يجلوا حتى
 كان يوم النحر **وعن** أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو بالبحاء
 فقال لهم أهلك قال قلت أهلك يا أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي
 قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم جئ فطف بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم أبيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكتبت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر
 وإمارة عمر فإني لقيتهم بالموسم إذا جاءني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين
 في شأن النسك فقلت إياها الناس من كنا أفتيناه بشي فليتشهد فهذا أمير المؤمنين قادم
 عليكم فيه فاقبلوا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدث في شأن النسك قال
 ان ياخذ بكتاب الله عز وجل فأتى الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وان ياخذ بغيره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل حتى تم القدي وفي طريق أخرى
 قال عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت ان يخلوا أمير المؤمنين
 بهن في الأراك ثم يروهن في الحج تفتن رؤسهم **ابوداود** عن أبي شيخ الغنابي
 ان معوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مل تعلمون ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن كذا وعن كذا بجلود التمر فقالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين
 الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا فقال ما اناها معهم ولكنكم تسبونها قال ابوداود
 الفتناء شي اسمه خيوان بن خالد ممن قرأ على أبي موسى من اهل البصرة خيوان بالحاء المنقوطة
 وفي باب الحاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن أبي حاتم وقال روى عنه قتادة ورجي بن أبي بكر
 وذكر ابو محمد علي بن احمد ان ابا شيخ لم يسمع هذا الحديث من معوية بن أبي سفيان وقد روى عنه

عن قتادة

صلواته
 محمد بن عبد الله
 الحمد

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مكنت تسع سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشرك كثير كلهم يلتمسون ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر
 فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسل واستغفر في ثوب
 وأجرمي ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القميص حتى اذا استوت
 به ناقته على البيداء نظرت الى مدينتي بين يدي من اكب وما يش وعين عينيته مثل ذلك
 وعن ساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
 وعليه ينزل القرآن ومو يعرفنا وولاه وما عمل من شيء عملنا به فامتل بالتوحيد لبيك
 اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وامتل
 الناس بهذا الذي يهللون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلبسته قال جابر لسانا نبوي لا الحج لسانا تعرف العمرة حتى اذا انبثنا
 البيت معه استلم الركن فملا ثلاثا ومشى اربعاً ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأوا اتخذوا من
 مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع
 الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
 شعائر الله ابتداءً بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فركب عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
 فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
 قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له
 مثل هذا اثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا اصعدنا
 مستحى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة

قال لو اني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلها حجرة فمن كان منكم ليس
معه هدي فليجئ وليجعلها حجرة فقام سراق بن جهم فقال يا رسول الله أليغا منامد أم
أليكر فسبقك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وأجده في الأخرى وقال دخلت العمرة
في الحج لأبداً أبداً وقدم علي من اليمن بذر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ممتز
جمل وليست ثياباً بصيغاً وكحل فأنكر ذلك عليها فقالت أبي أمري بهذا قال فكان
عيا يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشا على فاطمة الذي صنعت
مستفتية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه فأخبرته أنني أنكرت ذلك عليها
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين وضعت الحج قال قلت اللهم اني أعلم بما أملى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فإش معي الهدي قال فلا تجل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فجعل الناس كلهم وقصر والأ
النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فامتلوا
بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس فأمر بقبة من شجر تضرب له بئمة فصار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريناً إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريناً تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة
قد ضربت له بئمة فنزل بها حتى إذا غابت الشمس أمر بالقصواء فرجلت له فأتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال إن شئكم وأموالكم حرام عليكم كرمه يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الأكل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوع وإن
أول دم أصغر من دم أبي شادم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقلته هذا يبل
ورب الجاهلية موضوع وأول رباً أصغه رباناً رباعياً بن عبد المطلب فانه موضوع
كله فاتفقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم

عليهن ألا يؤطينن فرشكم أحدًا تكرمونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح
ولفشن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما كن تعلموا بعده ان اعتصم
به كتاب الله وأنتم تسلون عني فما أنتم فاعلمون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأدبته
ونصحت فقال يا صبيح السبات يرفقها إلى السماء وينجيها إلى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئاً ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
إلى الصخرات وجعل جمل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى غربت
الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القصر وأردف أسامة بن زيد خلفه
ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى إن رأسها
ليصيب مورك رجليه ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلاً
من الجبال أرحى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان
واحد وأقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
طلع الفجر فصلى الفجر حين تبيت له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فركعاً وكبره وقلله ووجهه فلم يزل واقفاً حتى أسفر
جداً فرفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر أبيض
وسيباً فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت كعبين فخرين فطبق الفضل ينظر
إليه من فوقه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه
إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه
الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر حتى أتى بطن نخير فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطي
التي تخرج على الجمر الكبرى حتى أتى على الجمر التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة منها حتى الحز فمر من بطن الوادي ثم انصرف إلى المشعر فمخ ثلاثاً وثنتين

يَدْنُهُ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَخَرَّ مَا عَمَّرَ وَأَشْرَكَ فِي صَدَقَتِهِ ثُمَّ أَمَرَ كُلَّ بَدْنَةٍ بِمَضْجَةٍ فَبَعِلَتْ فِي قَدَرٍ
فَطَبَخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاغْصَا إِلَى
الْبَيْتِ فَحَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى نَبِيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُوهُ عَلَى مَرْمٍ فَقَالَ ابْنُ عَوْبَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
فَلَوْ أَنَّ بَعْضَكُمْ النَّاسَ عَلَى قَمَائِكُمْ لَمَزَعْتُمْ مَعَكُمْ فَنَاقَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ ٥

قَابُ **مسلم** عن ابن عمر

قَالَ تَمَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَمْدَى فَنَاقَلَ مَعَهُ الْهَدْيَ
مِنْ بَنِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْلَأَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَلَ بِالْحَجِّ وَتَمَنَّى النَّاسُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَنَاقَلَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَمْلَأَ لِي الْحُلَّ
مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّتَهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَلْيَهْجِرْ وَلْيَحْلُلْ ثُمَّ لِي بِهَلْ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَهْدِ بِمَا فَلَْيَحْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا جِئَ
إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدَّمَ بِمَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ
أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ
حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّتَهُ وَخَرَّ مَدْبُوحًا يَوْمَ الْيَوْمِ أَفَاضَ طَوَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَفَعَلَ
مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْدَى فَنَاقَلَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ ٥ **وعن عائشة**
أَنَّهَا أَهْلَتْ بِغُرْفَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى خَاصَتْ فَتَسَلَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهْلَتْ
بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَتَعَبُكَ طَوَافُكَ لِحْجَاكَ وَعَمْرُكَ فَأَنْتَ فَعِثْ
بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى الشَّعْبِ فَاغْتَمَرْتَ بَعْدَ الْحَجِّ ٥ **وعن جابر بن عبد الله** قَالَ لَمْ يَطُفْ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَحْبَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا طَوَافَهُ الْأَوَّلُ ٥
الترمذي عن ابن عمر قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْحَمِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِجْرَاءُ

طَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعَى وَاحِدٌ حَتَّى يَحْلُلَ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ٥
مسلم عن عمرو بن الزبير قال حجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا أَوَّلُ
شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدَّمَ بِمَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ طَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرِثَ ٥ **وعن ابن عمر** أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى

بِبَطْنِ الْمُسَيْلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ ذَلِكَ ٥ **وعن ابن عباس**

قَالَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ وَقَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ حَتَّى يَبْرُكَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ
اللَّهُ يَفْقَدُكُمْ عَلَيْكُمْ عِدَّةٌ أَقْوَمُ قَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ لِحْجًا وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا أَمَّا بَنُو الْحِجْرِ وَأَمْرُهُمُ الْبَنِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ لِحْجًا قَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ مَوَكَّأَةً جَلَدُكُمْ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَلَمْ يَنْفَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا إِلَّا اسْتَوَاطَ كُلُّهَا إِلَّا الْبَقَا عَلَيْهِمْ ٥ **النسائي** عن نافع
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَحْبُثُ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَفْقَدُ فِي حَجِّهِ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا قَالُوا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ٥ **مسلم** عن جابر قال طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى أَحْلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيَشْرَفَ
وَلِيَسْتَلُوهُ فَلَمَّا نَاقَلَ الْهَدْيَ عَشْوَهُ ٥ **وعن عائشة** قَالَتْ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعْضِ بَنَاتِ الرُّكْنِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْرُفَ عَنْهُ النَّاسُ ٥ قَالَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْوَجْهُ فِي طَوَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَنَّهُ كَانَ فِي طَوَافِ الْإِفَاضَةِ ٥ **مسلم**
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اسْتَنْكَيْتُ فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ
النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ قَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنِيذٌ يَصِلُ إِلَى حِجْبِ الْبَيْتِ
يَقُولُ بِالطَّوْرِ وَكُنَّابِ سَطُورٍ ٥ وَعِنْدَ الْخَارِجِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْخُرُوجَ
وَلَمْ يَكُنْ أُمَّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَقْبَمْتَ الصَّلَاةَ لِلصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعْضِ رِجْلِ النَّاسِ يَصَلُّونَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْصَلِّ حَتَّى خَرَجْتُ

البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان رباط
يده إلى استنار يمينه أو يمينه غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد يبد
النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنع أحدًا طواف
بهذا البيت وصلى أبي ساعدة شامي من ليل أو نهاره **الترمذي** عن علي بن ابي ربيعة ان النبي صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطربا وعليه برد قال حدثت حسن صحيح خرجه ابو داود
من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم واجهه
لعمر وامر الجعانية ورموا وجعلوا الرديتهم تحت أبطامهم وقذفوا على عواتقهم البسوى
مسلم عن سويد بن عقلة قال رأيت عمر قبل الحج والتزفة وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكافيا **وعن** ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحج ثم قال أما والله لقد علمت أنك تجز ولولا أبي
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك وقال للنسائي قبله ثلاثا **مسلم** عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى عن يمينه فركب ثلاثا
ومشى أربعين **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن من حنين زاد من حديث أبي الطفيل ويقبل المحجر **البخاري** عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشي كان عنده وكثر **مسلم** عن أبي
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي من البيت إلى الركنين الجانبيين **النسائي** عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام ابراهيم قرأ ولقد وامن مقام ابراهيم فصلى
ركعتين قرأ فاتحة الكتاب وقل يا بها الكافرون وقل هو الله أحد ثم عاد إلى الركن فاستلمه
ثم خرج إلى الصفا **وعن** عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يمشي
الركن الجانبي والحجر وبناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتنازعنا النار **وعن**
سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة ثم قال ان مشيت فليقر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وليس يمشي فليقر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وزاد في

طريق آخر وأنا شيخ كبير **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر
بذي الخليفة ثم دعا بنا فنه فاستمعها في صفحة سنامها اليمن وسكت الدم وقلدها نعلين
ركب راحلة فلما استوت به على البعير أهمل بالحج وقال ابو داود ثم سكت الدم بيده
مسلم عن عائشة قالت فقلت فلما يدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم استمعها
موقلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فاحرم عليه شيء كان له حلالا وفي رواية
بعث بها مع أبي وفي أخرى فلا يدبر عنهن **وعنها** قالت أنشدني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة إلى البيت غما فقلدها **ابوداود** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقف يوم الحج بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا امدا يوم
الحج فقال امدا يوم الحج الاكبر **وعن** ابن هزيمة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يودون
يوم النحر يمشي ألا تخج بعد العام فشارك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر
والحج الاكبر الحج **مسلم** عن جابر بن عبد الله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فأمرنا إذا أحللتنا أن نهدى نجمع القرمش في المدينة **وعنه** قال استر كنما مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدية فقال رجل جابر أشترك في البدية ما
أشترك في الحزور قال ما هي إلا من البدن وحضر جابر الحديث قال فخرنا يومين سبعين بدنة
أشترتنا كل سبعة في بدية **وعنه** قال كنا نمتنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فندخ البقرة عن سبعة نشارك فيها **وعنه** قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
نشاركه بقره في حجه وفي رواية عن عائشة بدل عن نساياه **وعن** زيد بن جبير
ان ابن عمر أتى على رجل وهو يمشي بدنة باركة فقال بعثنا قيا ما مفيدة ستة نيكيم على الله
وعن جابر بن ابي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقوم على بدنة وان تصدق
لحمها وجلودها وأجلتها وأزلا الحظي الحارز منها شيئا قال نعم فبعثني من عندنا **وعن**
عطاء عن جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدنة فوق ثلاث مئة فأرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا ۖ قِيلَ لَعَطَاءٍ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ ۖ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَاهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ ۖ **وعن** الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
وسئل عن ركب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركبها بالمعروف إذا
لَحِيتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهَا ۖ **وعن** ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين
مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ مَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْبَحَ بِمَا أَبْرَعُ عَلَى سَهْمَاتٍ قَالَ
الْحَزْمُ مَا تَمَّ أَصْبَحَ تَعَلَّمَهَا فِي ذِمَّهَا تَمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَوْمِكَ
وعن جابر بن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَرْتُ مَا هُنَا وَمَتَّى كَلَّمَا مَحْزَرٌ
فَاخْرُؤَا فِي رِجَالِكُمُ وَوَقِفْتُ هُنَا وَحَرَفْتُ كَلَّمَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ مَا مَنَا وَجَعْتُ كَلَّمَا مَوْقِفٌ
جَمْعٌ ۖ وَالْمَشْعُورُ الْحَرَامُ وَالْمَرْذَلَةُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو **أبو داود** عَنْ
أَبِي مُسْرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَنْظُرُونَ وَأَصْحَابُكُمْ يَوْمَ تَنْظُرُونَ وَكُلُّ
مَوْ مَحْزَرٌ وَكُلُّ فَجَاجٍ مَكَّةٌ مَحْزَرٌ ۖ **الطحاوي** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَةُ كَلَّمَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ ۖ وَالْمَرْذَلَةُ كَلَّمَا
مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مَحْسِرٍ وَشِعَابٍ مَتَّى كَلَّمَا مَحْزَرٌ ۖ **الترمذي** عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْرُورٍ
قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَرْذَلَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَيْلٍ كَيْفَ أَكَلْتُ رَأْسِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَيْلٍ إِلَّا وَقِفْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَزَحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَهْرٍ صَلَاةً هَذِهِ فَوْقَ مَعَا حَتَّى تَدْرُجَ وَقَدْ
وَقِفْتُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدِمْتُ حَجَّةً وَقَفْتُ نَفْسَهُ قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ
زَادَ الْبَيْهَقِيُّ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ مَعَ الْأَمَامِ وَالنَّاسِ فَلَمْ يَذْكُرْ ۖ وَخَرَجَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْرٍ
قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ وَأَنَا نَدَسٌ مِنْ جَدِّ فَا مَرُّوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ
عَنْ الْحَجِّ فَقَالَ الْحَجُّ عَرَفَةُ مِنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ ذَكَرَ حَجَّةَ أَيَّامٍ مَتَّى ثَلَاثَةَ

أيام من تجعل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم اردف رجلاً فجعل ينادي
بها في الناس ۖ وقال الترمذي من جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَقَالَ عَنْ وَكَيْعٍ هَذَا
لِلْحَدِيثِ أُمُّ الْمَنَاسِكِ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ **مسلم** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّقِيُّ أَنَّهُ
سَأَلَ النَّسَبِينَ مَلِكًا وَمِمَّا عَادَ بِهِ مِنْ مَثَلِ عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَهْلُ الْمَهْلُ مَنَافِلًا يَنْكُرُ عَلَيْهِ وَيَكِينُ الْمَكِينِ وَمَنَافِلًا يَنْكُرُ عَلَيْهِ
البخاري عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا
جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ
طَلَعَ الْفَجْرُ قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ جُودَانَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبُ فَلَا يَقْدُمُ النَّاسُ جَمْعًا
حَتَّى يُعْتَمُوا ۖ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةُ ثُمَّ وَقَفْتُ حَتَّى أَسْقَرْتُ قَالَ لَوْ أَنَّ مِيرَ الْمُومِنِينَ أَقَامُوا
الآنَ أَصَابَ الشَّيْءَ فَمَا ادْرِي قَوْلُهُ كَانَ اسْرِعَ أَمَدُ فَعِثْمَانُ قَلِمٌ بِلِيٍّ حَتَّى رَمَى حِمَى الْعَقْبَةِ
يَوْمَ الْخَيْبَةِ ۖ **وعن** سالم بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن لا يخالف أبا
عُمَرَ فِي الْحَجِّ فَمَا آبَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ رَأَيْتُ الشَّمْسَ فَصَاحَ عِنْدَ مَرَادِ الْقَحْجِ
فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحَقْمَةُ مَعْصَرَةً فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرَّوَّاحُ أَنْ كُنْتُ تَرِيدُ السَّيَّةَ
قَالَ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَا تُظْهِرْ فِي حَتَّى أَفِضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجَ فَتَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ
فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ السَّيَّةَ فَأَفِضْ لِحُطْبَةِ وَعَجَلُ الْوُقُوفِ فَجَعَلَ
يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَجِبَ اللَّهُ قَالَ مَدَّقَ ۖ **مسلم** عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ ۖ **وعن** ابن عباس قال بعثني نبي الله صلى الله عليه وسلم
بِحَجْرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثِقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى فِي صَفْعَةٍ ۖ **وعن**
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ أُمْرَأَةً صَحْفَةً نَبْطَةً فَاسْتَاذَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُبَيِّضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْسَتْ بِي كُنْتُ اسْتَاذْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَلِمَاتُ
وَمُخَارَضَةُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

كما استاذنته سودة وكانت عابسة لا تفيض الا مع الامام وقال النسائي كما استاذنته
 فصلت الجمر بمضى ورمت قبل ان ياتي الناس **البخاري** عن عبد الله بن مسعود انهما تركتا
 ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تضيي فصلت ساعة فقالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
 فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارحلوا فارحلنا فمضينا حتى رمت
 الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في معشر لها فقلت لها يا فتاة ما ارانا الا قد علسنا قالت
 يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للطعن وفي طريق من طريق سلم الطعنه
مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستحجار توث ورمي
 الجمار توث والتعبي بين الصفا والمروة توث والطواف توث وذكر الحديث **الترمذي** عن ابن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمي الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا قال حديث
 حسن صحيح وقال ابو داود عن ابن عمر انه كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر
 ماشيا ذاهبا وراجعا ونحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **مسلم** عن عبد
 الرحمن بن زيد انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن
 يساره ومضى عن يساره وقال هذا مقام الذي نزلت عليه سورة البقرة وفي طريق اخرى يكبر مع
 كل حصاة **البخاري** عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرتين الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل
 حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلا القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
 الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبلا القبلة ثم يدعوه ويرفع يديه ويقوم
 طويلا ثم يرمي جمره ذات العقبة من بين اواذي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هذا
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **ابوداود** عن عائشة قالت افاض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ابراهيم حين صلى الظهر ثم رجع الى بيته فمكث بها ليلتي ايام التشريق
 يرمي الجمر اذا زالت الشمس كل جمر بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية
 فيقبل القيام وينصرف ويروي الثالثة لا يقف عندها هذا من طريق محمد بن يحيى عن عبد الله بن

القاسم عن ابيه عن عائشة **النسائي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مر
 أهله وامر ان لا يرموا الجمر حتى تطلع الشمس **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
 رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرتين في يوم النحر واما بعد فاذ زالت الشمس
وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لنا
 هذا وما سبلكم فاني لا أدري لعلني لا أخرج بعد حجتى هذه **وعن** أم المؤمنين قالت
 حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلا وأحدهما أخذ خطام
 ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والأخر رافع ثوبه يستتره من الحر حتى رمى جمره العقبة
ابوداود عن قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمره
 العقبة على ناقة له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا البك البك **مسلم** عن الفضل بن
 عباس وكان ديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشيته عرفة وعذرة جمع للناس
 حيرة فتوا عليهم بالسكينة وهو كافت ناقة حتى دخل محبسا وهو منى قال عليه السلام
 يحصى الخذف الذي ترمى به الجمره وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي حتى رمى
 الجمره جمره العقبة زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما تخذف
 الانسان **النسائي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة
 وهو على راحلته هات النقط فلقيت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في
 يده قال يا مثال هؤلاء يا مثال هؤلاء والعلوف في الدين فاما انك من كان قبلكم العلوف
 في الدين **الترمذي** عن عاصم بن عري قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرقاء الابل
 في البيوت ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا ربي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احديهما
 قال ملك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النحر قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي منى ثم اتي الجمره فوما هاتم اتي منى له
 ونحوه قال للحلاق خذ وأشار الى جانبه الايمن ثم لايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية

عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فوافينا لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهل فلو لا اني اهدت لأجلت بعمره قالت فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت فكلت انا من اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فاذكرني يوم عرفة وانا خائض لم اجد من عمري فتكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلى قال لا يا سفيان فري وذكر الحديث **مسلم** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فوافينا لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهل فلو لا اني اهدت لأجلت بعمره قالت فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت فكلت انا من اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فاذكرني يوم عرفة وانا خائض لم اجد من عمري فتكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعي عمرتك وانفخ راسك وامتنع من الحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجتنا أرسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردني وخرج بي الى الشيعم فاهللت بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك عذي ولا صدقة ولا صوم **وعنها** في هذا الحديث قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا تحل حتى تهل منها جميعا قالت فقديمت مكة وانا خائض فذكرت الحديث وفيه فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى الشيعم فاهللت بعمره فكانت هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا اجتمعوا بالحج والعمرة فامطافوا طوافا واحدا **وعنها** في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا ببيت اوقربنا منها حصت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا انكى قال انقست يعني الخيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شي تشبه الله على بنات آدم فانقي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وصحني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسيه بالبروق قال ابو داود غير ان لا تطوفي بالبيت ولا ثيابا **مسلم** عن عائشة في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فنامت اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احرمت بعمره ولم يهد فليحل ومن احرمت بعمره وأهدى فلا يحل حتى يحرم مديته ومن اهل بالحج فليته حجة قالت عائشة فصت وذكر الحديث وقال جابر في حديثه ان هذا امر كتبته الله على بنات ادم فلم يغتسلي واهيا بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام سواقي الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا من احرمتكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقضوا واحلا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدتمت بها منعة قالوا كيف جعلها منعة وقد سينا الحج قال افعلوا اما امركم به فلو لا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل بي حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي طريق اخرى قد علمت اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولو لا هديي لكانت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدرت لم اسق الهدي فحلوا فحللتنا وسعنا واطعنا وفيه فقال سراقه بن مالك يا رسول الله لما صدر الامم للابرة قال لا بد **الترميم** عن ابي هريرة عن العنقل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن ايديك واعتمره قال صدق حديث حسن صحيح **ابوداود** عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الرحمن ارد فاحل عايشة فاعتمرها من الشيعم فاذا مضت بها من الاكمة فليحرم بها فانها عمره متقبلة **وعن** عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كداء قال وكان عروا يدخل منها جميعا وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربها الى منزله **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع غير كلش في ذي القعدة الا التي مع حجته عمره من الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **مسلم** عن عبد الله بن



عمر وقال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يمشي للتأبير يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فخلعت قبل أن أخرج فقال ادع ولا يخرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فخرت قبل أن أربي فقال ادع ولا يخرج قال فاسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قديم ولا أخر إلا قال أفعل ولا يخرج **الخامس** عن ابن عباس في هذا الحديث قال سميت بعدما سميت فقال لا يخرج وقال البزري في حديث علي بن أبي طالب أفصحت لعل أن أخلق قال أخلق أو قصر ولا يخرج وقال حديث حسن صحيح زاد أبو داود لا يخرج إلا على من اقتصر عرض رجل مسلم وهو طالم فذلك الذي خرج ومالك خرج من حديث أسامة بن شريك عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المغيرة وإذا دخل مكة دخل من الشبية العليا ويخرج من الشبية السفلى **وعنده** أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون بالأنطج **وعن عائشة** في هذا قالت نزلوا بالأنطج ليس بسنة إيمانهم لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتيه كان اسم الحزبه إذا خرج **وعن أبي رافع** قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل الأنطج حين خرج من منى ولكنني حيث فخرت فبنته فجاء فنزل **وعن عبد العزيز بن ربيع** قال سألت أسير بن مالك أخيراً في شيء عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صلى الظهر يوم التروية قال عني قلت فأنزل على العصر يوم النفر قال لا بفتح ثم قال أفعل ما يفعل أمراؤك **أبو داود** عن رافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالأنطج أو ثم جمع بها فجمعته ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعلها

باب سفاية الحاج مسلم

عن جابر بن عبد الله ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض إلى البيت فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلو أن غلبكم الناس على سفائكم لنزعت معكم فتأولوه ذلوا فاشرب منه الذي نزع له الذلول هو عبد المطلب ذكره أبو بكر

مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالساً مع ابن عباس عند الكعبة فأنه أعراني فقال مالي أرى بني عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أم من حاجة لكم أم من أجل مالي فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا نخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على لحنة وخلقه أسامة فاستسقى فأتيناه بأكاء من يهد فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فافاضوا فلا يريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن ابن عمر** أن

باب في الحج وفي المخيم والمريض ومن فاته الحج في الاشتراط

مسلم عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضبيعة بنت النضير فقال لها ردت الحج قالت والله ما أجزي لأوجه فقال لها حي واشترطي وقولي اللهم يحيا حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود زاد عن ابن عباس فاذركت وقال الترمذي قولي اللهم ليبيك محلي من الأرض حيث تحبني وزاد النسائي فان للعلي ركب ما استثنيت **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزل الحاج بغير الزبير فقبل له إن الناس كانوا يهتفون فقالوا اننا نأف أن نصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهد أني قد أوجت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظهر البدر قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهد أني قد أوجت حجاً مع عمرتي فأفدى فمذبحاً استراه بقدر يدرى انطلق بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يخر ولم يخلع ولم يقصر ولم يخلع من شيء حرمه حتى كان يوم النحر فخر وحلق ورأى أن ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذا أفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن ناجة بن حذوب الأسدي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ولم حين صدق الهدي فقال يا رسول الله ابتع به معي فأننا أخرنا

بلغناه
ومعارضه
وله الحمد لله



قال وكيف قال أخذ به في أودية لا يقدر عليه قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانطلق به حتى خره في الحرم **ابوداود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر أصحابه ان يبدلوا اللقبي الذي خروا عام الحديبية في عمرة القعدة **النسائي** عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج أو كسر فقد حل وعليه أخرى فسالت ابن عباس واباهرة عن ذلك فقالا صدق زاد ابوداود أو مريض وقال عليه السلام الحج من قابل **باب**

مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرب كبا بالزوجهاء فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا من انت قال رسول الله فرقت اليه امرأة صبيًا فقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولد آخر **وعن ابن عباس** قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجته امرأة من خثعم تستقيبه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده وفي الحج ادركت ابني شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **البخاري** عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حي عنها ارايت لو كان على يدك من اكلت قاضية افضوا الله قال الله احر بالوفاء

باب في لحم الصيد للحرم وما يقتل من الدواب وفي الحمامة وغسل رأسه وما يفعل اذا اشتكى عينيه **مسلم** عن الصعب بن جثامة الليثي انه اشهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم حمارا وحشيًا وهو بالابواب او بودا ان فردة عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انما لم ترد عليك الا انا حرمت **وعن**

ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة خلف مع أصحاب له مخمير ومنو غير مخمير فرائ حمارا وحشيًا فاستوى على فريسه فسأل أصحابه ان يناولوه سوطة فابوا فسألهم ربحه فابوا عليه فاحذره ثم شرع على الحمار فقتله فاكل منه بعض أصحابه واتي بعضهم فأذركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انما هي طعمة أظعمكموها الله **وعنه** في هذه الحديث قال مثل أشار اليه انسان منكم او امره بشي قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه **وعنه** فيه أيضا فقال مثل معكم منه شي قالوا امتنعنا ربه قال فأخذ ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها **وعن عائشة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتل في الليل والحرم للحية والغراب والأنثى والفار والكلب العقور والحديان وفي طريق اخرى العقرب والفار والحديان والغراب والكلب العقور **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو مخرم **وعن ابراهيم بن عبد الله بن خنيس** عن ابي ايوب وسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو مخرم وكان ابواب يغسل رأسه فوضع ابواب يده على الثوب فطأ طأ حتى يذري رأسه ثم قال لا سان يصب فصب على رأسه فحرك رأسه بيديه فاقبل بهما وأدبر ثم قال سكرارائه صلى الله عليه وسلم يفعل **وعن عثمان بن عفان** انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو مخرم فحذر ما بالصر

باب في الغرير يذى الحليفة **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلاة فيها وفي تعجيل الرجعة لمن قضى حجة وفي تجزيم مكة وقضائها وفي ذكر ما رزقتم **مسلم** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة اتاخ بالبطحاء التي يذى الحليفة التي كان ينبع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في ما كان عليه من غير الله

أناخ بالمطحاوي التي بنى الخليفة وعمرها بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
وهو في معزة من بني الخليفة من بطن الوادي فقال إنك بتطحا مبارككة قال موسى
حقبة وقد أناخ سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله يبيع به ثمره من معزة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بسطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا
من ذلك **البخاري** عن أبي إسحق الشيباني عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
تسع عشرة غزوة وأتته حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يخرج غير هاججة الوداع
قال أبو إسحق وبهجة أخرى **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحنفي فأغلقها عليه ثم مكث فيها
قال ابن عمر فالت بلال حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمر بن
عمر ساره وعمود الحنيفة وثلاثة أعمدة ورأه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة
ثم صلى **وعنه** في هذا الحديث ونسبت أن أسئلة كم صلى قال البخاري واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وعند المكان الذي صلى فيه من مرة حمراء وفي أخرى
بيضاء وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع وذكر البخاري أيضا هذا الحديث
في كتاب الصلاة وقال فيه فسالت بلال فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم ركعتين والمشهور أن ثلث تسلة ولم يخبره كم صلى وقال أبو داود عن عبد الرحمن بن
صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت
قال صلى ركعتين **مسلم** عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يحل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة **وعنه** في سورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السجدة قطعة من
العداب يمتع أحدكم نومة وطعامه وشرا به فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه
فليعجل إلى أهله **وعنه** في سورة أن خراعة فقلت قتيلا من بني لبيد عام

المسجد الأقصى

فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله جبر عن مكة الغيل وسلط عليها رسوله والمومنين ألا وإنها لم
تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدي ألا وإنها أجتلي ساعة من النهار ألا وإنها ستعطي هذه
حرما لا تحفظ شوكتها ولا يعصدها شجر أوها ولا يلقيها لقطتها إلا منشد ومن قتل
له قتيلا فهو خير النظرين ما أن يعطى يعني الدية وأما أن يقاد أهل القتيلا فجارحل
من أهل اليمن يقال له أبو سارة فقال كتب لي يا رسول الله فقال كتبوا لي شيء فقال رجل
من قريش ألا إذ خير فإننا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا لا أخيره أراد بقوله اكتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ذلك مسلم أيضا وقال مسلمة عن أبي شريح أنه قال لعمر بن سعيد وهو
ينعت البعوث إلى مكة أين لي أيها الأمير أجدرتك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
العد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه جدر لقة
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمة الله ولم يجر منها الناس قبل لي يومئذ بالليل واليوم
الآخر أن تسفك بهاد ما حراما ولا يعصدها شجرة فإن أحد ترخص لقائل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم ياذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ولينسخ الشاهد الغائب فقبل لي شريح ما
قال للمعمر وقال قال أنا أعلم بذلك منك يا ابن شريح إن الحرم لا يعصده عاصيا ولا قارأ أخره بؤ
وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة إن هذا البلد
حرمة الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرمة الله عز وجل إلى
يوم القيامة وذكر الحديث **النسائي** عن عبد الله بن عدي عن حماد أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول الملكة والله إنك خير

أَرْضُ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ **ابوداود الطيالسي**
عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْثَمٍ قَالَ أَتَاهَا مَارَكَةٌ وَهِيَ طَعَامٌ طَيِّعٌ وَشَقَاءٌ سَعِيمٌ
بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ

وَفِي بَيْعِ دُورِهَا وَتَوَرُّدِهَا وَتَقْضِ الْكَعْبَةِ وَتَلْبِيسِهَا وَمَلْجَأِ فِيهَا **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا تَرَعَهُ
جَاهُهُ دَجَلٌ فَقَالَ ابْنُ حُطَيْلٍ مَسْجُودٌ بَأْسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ قَتْلُوهُ **وَعَنْ** إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
قَالَ لِمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَزَلَ فِي دَارِكَ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ بَيْعِ أَوْ دُورٍ وَكَانَ
عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ مَوْتُ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ سَبَّحَا لَهَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ كَانَ
عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَا فَرِثَيْنِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ لَوْلَا أَنِّي
قَوْمُكَ حَرِثُوا عَهْدِي سَتَرَكُ لَقَدِمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَزِفْتُهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا شَرْفِيًّا
وَبَابًا غَرِيًّا وَزِدْتُ فِيهِ سِتَّةَ أَدْرَجٍ مِنَ الْحَجَرِ فَإِنْ قَرِيشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكَعْبَةَ
وَعَنْهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنْ نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْ عَدِيٍّ أَنْ يَبْنُوهُ فَيَمْلِكُ لِرَبِّكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ قَارِئًا
قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ أَدْرَجٍ **وَعَنْهَا** قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ مِنَ
الْبَيْتِ مَوْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ
مَنْ يَدْخُلُ قَالَ فَعَلَدَ لَكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَمَنْعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنِّي قَوْمُكَ حَرِثُوا
عَهْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تَنْكَرَ قُلُوبُهُمْ لِنُظُرْتُ أَنَّ دَخَلَ الْجَذْرُ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ
الرِّزْقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ **وَعَنْ** إِبْنِ عُمَرَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ فِي فَتْحِ الْحَجْرِ فَقَالَ مَا أَرَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى
قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنِّي قَوْمُكَ
حَرِثُوا عَهْدِي بِجَاهِلِيَّةٍ أَوْ قَالَ يَكْفُرُ لَا تَقَعُ كُنْزُ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **ابوداود** عَنْ

شُعَيْبٍ عَنْ شَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَعَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَقْعَدِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ
كَأَخْرَجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَا لَ الْكَعْبَةِ قَالَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ لِمَى لَا فَعَلْتُ قَالَ قُلْتُ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ
قَالَ لَمْ قَالَ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّرَ أَيَّ مَكَاتِهِ وَأَيُّ بَكْرٍ وَمَا أَجُوزُ مِنْكَ
إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يَخْرُكَا فَفَقَامَ فَخَرَجَ **وَعَنْ** مُوسَى بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ عَيْنَ أُمِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتِكَاكَ الطَّعَامُ فِي الْحَرَمِ الْحَادِّ فِيهِ

بَابُ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفِي خُرُوجِ الْمَدِينَةِ وَقَضَائِهَا وَقَضِ مَسْجِدُهَا وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَفِي مَسْجِدِ قُبَّةِهَا
الدارقطني عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَ قَبْرِي وَحِثَّ لَهُ شَفَاعَتِي
وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرَاءُ أَيْضًا وَذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اسْتَفَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ هَاتَ بِهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ
التِّرْمِذِيُّ صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أُحَرِّمُ مَا يَنْزِلُ بَنِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَنْقُطَعَ عَصَا هَمَاءٍ أَوْ يَقْتُلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا ابْتَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَثْبُتُ
أَحَدٌ عَلَى لَا وَآيِهَا وَجَهْدُهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَقَالَ** فِي حَدِيثٍ
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَا وَآيِهَا فَيَمُوتُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِذَا كَانَ مُسْلِمًا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْزِلُ بَنِي الْمَدِينَةِ
فَلَوْ وَجَدَتْ الطَّبَا مَا يَنْزِلُ بَنِيهَا مَا دَعَرْتُهَا وَجَعَلْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حَرَّمَ
وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَمَّا عِنْدَنَا شَيْئًا نَقَرَاهُ الْأَكْبَابُ اللَّهُ وَمِنْهُ الصَّحِيفَةُ قَالَ
وَصَحِيفَةٌ مَعْلُوقَةٌ فِي قَرَابِ سَيْفِهِ فِيهَا أَسْتَأْذِنُ لِلْأَيْلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْحَرْجِ لِحَابِهَا وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَّمَ مَا يَنْزِلُ بِهَا إِلَى تَوَرُّدِ مَنْ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوْ مَحْدَثًا فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَا وَلَا عَدْلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وزاد ابو داود عن ابي حسان عن علي بن ابي حمزة الفصيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتل خلاط ولا
 ينقر صيدها ولا يلقط لقطتها الا من اشادها ولا يصطح ليرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال
 ولا يصطح ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بغيره **وعن** عبد الله بن ابي عتيان
 عن عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريد ابريد
 لا يفتل شجرة ولا يفتل الا ما يشاء به الجمل **وقال** من حديث خارجة بن الحرث
 الجعفي عن ابيه عن جابر اش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتل ولا يفتل جمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يفتل شمس فشق فبقا **وذكر** ابو داود ايضا عن سليمان بن
 ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرّم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاءوا يعني مواليه فكأموه فيه فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليس له
 فلا ترد عليكم طعمة اهل محبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل ان شيم دعت اليكم
 ثمة **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصاب الاعرابي وعكبل بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني يعني فأتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني يعني فأتى ثم جاء فقال اقلني يعني فأتى فخرج
 الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالحرير ينبغي حبسها وينزع طينها
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الدجال ولا الطاعن **البخاري** عن ابي تكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يدخل المدينة رجب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان
مسلم عن ابي عبد الله الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا
 الى ثلاثة مساجد مسجد ميدي ومسجد الحرام ومسجد الاقصي **وعنه** قال دخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض سائيه فقلت يا رسول الله آبي المسجد الذي

أيسس على التقوى قال فأخذ كفا من حصباً فحرب بها الأرض ثم قال هو مسجدكم هذا
 لمسجد المدينة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج
 الانبياء ومسجدي آخر المساجد **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
 مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **وقال** عبد الله بن الزبير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في
 مسجدي هذا بمائة صلاة ذكره فائس بن ابي صبح وغيره **وذكر** ابو عمر عن سعد بن ابي وقاص
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال يشرب فيلعل المدينة **مسلم** عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيني وبين منبري روضة من رياض الجنة ومنبري
 على خوض **وعن** ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جمل
 نجس او نجس **اللساني** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن
 داود لما نبى بيت المقدس سأل الله خلا لا تلاقنا سأل الله حكما يصادق حكمه فؤوته
 وسأل الله ملكا لا يتغى لاحد من بعده فؤوته وسأل الله حين فرغ من بناء
 بيت المقدس ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرج من خطبته يوم
 ولدته أمته **الترمذي** عن اسيد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
 في مسجد قبا كعمرة قال لا تعلم الا سيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا راكباً
 وماشيئاً فنيصا فيه ركعتين وفي آخر ياتيه كل سبت

تم كتاب المناسك وبقية الجزء الاول من كتاب الاحكام
 والصلاة والسلام على محمد خير الانام وعلى اله وصحبه البرة الكرام
 يتلوه ان شا الله تعالى في الثاني كتاب الجهاد

بسم قرأ
 ونفاسه
 والله الحمد
 والمنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحماد
باب في النعوذ من الحزن وفيه دمه ووجوب

الجهاد مع البر والفاجر وفضل الجهاد والرباط والحراسة في سبيل الله والنفقة فيه وقصص
 مات في الغزو وفيم لم يغزو وفيم منع العذر وفي عذر الشهداء **البخاري** عن
 انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
 والجبن والبخل وصلح الدين وعلمته الرجال **ابوداود** عن ابي هريرة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول شر ما في رجل شح هالاع وحسن خالع **النسائي** عن انس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال جامدو المشركين باموالكم وانيدكم واستنكم **مسلم** عن
 عكرشة قالت سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقل لا هجرة بعد الفتح ولكن
 جهاد ونية واذا استتفرتم فانفروا **وعن ابي هريرة** قال شهدنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حينما فقال الرجل من يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال
 قال الرجل قتلا شديدا فلما صابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له اني اراه من
 اهل النار فانه قاتل اليوم قتلا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النار فكل
 بعض المسلمين ان يرتاب فينيما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
 فلما كان من الليل لم يصب على الجراح فقتل نفسه فاحزن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر
 اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر ببلائه فنادى في الناس ان لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
 وان الله يؤيد من يريد اليمين بالرجل الفاجر الصواب خير بدل حين **مسلم** عن ابي
 هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال
 فاعادوا عليه مرتين وثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في

سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت تأبى الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يترجع
 المجاهد في سبيل الله **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز
 وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو على ما من
 أن أدخله الجنة أو أخرجته إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو عزيمة والذ
 نفس محمدية ما من كل يكلم في سبيل الله الآجاء يوم القيامة كهيئته حين يكلم لونه لو
 ديم وزخه ربح مسك والذ الذي نفس محمدية لولا أن أشق على المسلمين ما فعلت خلاف
 سريته تغزو في سبيل الله أبداً ولكن لا أجدر سعة فأجلهم ولا تجدون سعة ويشق عليهم
 أن يتخلفوا عني والذي نفس محمدية لو ددت أني أعزو في سبيل الله فأقتل ثم أعزو فأقتل ثم
 أعزو فأقتل **النسائي** عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إن أزعجهم والزعيم الجليل لمن آمن به وأسلم وجاءني في سبيل الله بيت في بطن الجنة وبيت
 في وسط الجنة وبيت في أعلى عز الجنة من فعل ذلك فلم يدع للجنة مطلباً ولا من الشجرة مقرّاً بما عوت
 حيث شئنا أن يموت **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله
 ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فأوفى حقاً على الله أن يدخله الجنة ها جري في سبيل الله
 أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا يبنى الناس بذلك قال إن في الجنة مائة
 درجة أعزها الله للجاهدين في سبيله كل درجة كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
 الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تخرج النمار
 الجنة **وعن** عبد الله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت
 ظل الشجرة **أبو داود** عن أبي أمامة أن رجلاً قال يا رسول الله أيدني في السجدة
 قال ساجد أمي الجهاد في سبيل الله **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من عبد يموت له عند الله خير بئسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
 لما يرى من فضل الشهادة فانه بئسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى ولزوجة في

حسب
بني

سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسعيت بعد آتة قال خربت النار على غير عفت
عن محارب الله **ابوداود** عن جابر بن عتيك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
يعود عبد الله بن قابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا بال النسيج فصاح النسيج وبكى
فجعل ابن عتيك يسكنه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم دعهش فإذا وجب فلا تبيح
بأكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله إن كنت لأرجو أن تكون
شهيدا فانك قد كنت قضيت جهارك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أوقع أجره على
قلبيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة
سبح سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الخرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت
تحت شهيد **البزار** عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشهيد قال
والثقتا شهادة **الترمذي** عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد
باب في الامارة وما يتعلق بها ابوداود
عن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤموا
أحدهم قال نافع فقلنا لا بي سلمة أنت أميرنا نأمر بذي هذا امر سلا عن أبي سلمة والذي أرسله
أحفظ **البخاري** عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الزانية زيد فأجيب
ثم أخذها جعفر فأجيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأجيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن
غير أمر ففتح الله عليه فما يسترني أو قال ما يستر منكم أنتم عندنا قال وإن عشيته لنذر قال
النسائي عن أبي بصرة قال عصمتني الله بنبني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ملك
يكسري قال من استحلوا قالوا ابنته قال إن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **مسلم** عن

بلغ نزل
ونصحا
والله اعلم

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقرينهم هذا الشأن مسلمهم مسلمهم
وكافرهم كافرهم **وعن جابر بن سمرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم أشاعرة
كلهم من قريش وسعته يقول عصية من المسلمين يفتنون البيت الأبيض بيت كسرى
أو الكسرى وسعته يقول إن من يدي الساعة كذا بين فلحذر وهم وسعته يقول
إذ أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسعته يقول أنا القوط على الحوض
النسائي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش لهم
عليهم حقا ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرجعوا جوارحهم أو إن غاهدوا وقوا أو إن حكموا
عدلوا فممن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين **البخاري**
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحضرون على الأمانة وأنا استكون
ندامة وحسرة يوم القيامة فنع الموضحة ويسب الغاطمة **مسلم** عن أبي ذر
قال قلت يا رسول الله ألا تستعجلي قال ضرب بيده على منكبيه ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها
أمانة وأنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها
البزار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن شيعتكم أنبأكم عن الإمامة
وما هي ففقت فناديت يا علي صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال أولها إمامة وثانيها
ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة إذا من عدل وكيف يعذب مع أقربيه **ابوداود**
الطيالسي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمرء ويل للأمتاء
ويل للعرفاء وليمتشيت أقوام يوم القيامة أن ذوابهم كانت معلقة بالثرى ينادون
بين السماء والأرض وأنتهم لم يلبوا أعلا **مسلم** عن عبد الرحمن بن حنبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن تسأل إمامة فانك إن أعطيتها عن مثله ولك
بها وإن أعطيتها عن غير مثله لحنت علمها **البخاري** عن أبي موسى قال خطب على النبي

صلى الله عليه وسلم ورَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ أَمْرٌ نَأْيَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ
الْآخَرُ مِثْلُهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَوِي هَذَا الْأَمْرَ مِنْ سَأَلِهِ وَلَا مِنْ خَرَصَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّابِقُ فِي
مَدْرَ الْعَرَبِ إِنْ أَخَوْنَكُمْ عِنْدِي مِنْ طَلَبِهِ قَالَ فَمَا اسْتَعَانَ بِمَا عَلَى شَيْءٍ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْأَمْرُ بَيْنَ جَنَّةٍ يَفْتَاكُلُ مِنْ وَرْدِهَا وَبَيْنَ نَارٍ أَمْرٌ يَتَّقُو
اللَّهُ وَغَدَلُ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ أَمْرٌ بَعِيرٌ وَكَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **وعن** عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نَارٍ عَنِ
بَيْنِ الرَّحْمَانِ وَلَكِنَّا بَدَّ بِهِنَّ عَيْنَ الَّذِينَ يَتَدَلَّوْنَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَقْلَبَهُمْ وَمَا وَلَوَاهُ **وعن**
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ
الْعَادِلُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْأَكْلَمُ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْءُ رَاعٍ عَلَى
بَيْتِ بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ الْأَكْلَمُ
رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **البنار** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
أَمْرٍ عَشْرَةَ الْأَيَّامِ يَوْمَ مَعْلُوكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفُكَّهُ الْعَدْلُ أَوْ يُؤَيِّدَهُ الْجَوْرُ **مسلم**
عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ عَدَّ بَشَرًا عِيَّةَ اللَّهِ
بِحَبِيَّةٍ يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَمَوْعَاظِرُ لِرَعِيَّتِهِ الْآخِرَ لِلَّهِ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ **وعن** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
شِمَاسَةَ هُوَ الْمَشَرِيُّ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
مَكَّةَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَائِكُمْ مِنْهُ فَقَالَ مَا يَقْنَأُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ
وَمَا الْبَعِيرُ فِي غَطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فِي غَطِيهِ الْعَبْدُ وَتَخَاجُ إِلَى النِّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ النِّفَقَةُ
فَقَالَتْ أَنَا أَنَا لَا يَمْنَعُنِي الَّذِي يَقْتُلُ فِي أَخِي مُحَمَّدٍ أَيْ يَكْرَهُ أَنْ أَخْبَرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرَائِي شَيْئًا فَسَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْفَوْ عَلَيْهِ

والأصابع والأمر لله

وَمَنْ لِي مِنْ أَمْرَائِي شَيْئًا فَرَفَّقْ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ **ابوداود** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَزْدِيِّ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مَعْبُودَةٍ فَقَالَ مَا أَنْعَمَ بِكَ أَبَا فَلَانٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فَقُلْتُ
حَدَّثَنَا سَمِعْتُهُ أَخْبَرَكَ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا
مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاجْتَبَدَ وَنَاجَتْهُمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَّرَهُمْ أَحَبَّ إِلَهُ دُونَ حَاجَتِهِ
وَخَلَّتْهُ وَفَقَّرَهُ قَالَ فَيَجْعَلُ رَجُلًا عَلَى خَوَاجِ النَّاسِ **ابوداود** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَدِيقًا إِنْ شِئِيَ ذِكْرُهُ
وَإِنْ ذُكِرَ أَعَانَهُ وَإِذَا ارَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا سَوِيًّا إِنْ شِئِيَ لَمْ يَذْكُرْهُ
وَإِنْ ذُكِرَ لَمْ يُعْنَهُ **النسائي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ وَاِلْ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَامِرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَالُوهُ
خَبَالًا فَمَنْ وَفَّقِي شَرَّهُمَا فَقَدْ وَفَّقِي وَمَنْ مَنَّ الْقِيَّ تَغْلِبَ عَلَيْهِ مِنْهُمَا **البخاري** عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ
إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَةٌ تَامِرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْصُهُ عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَامِرَةٌ بِالشَّرِّ وَتَحْصُهُ عَلَيْهِ
فَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمَ اللَّهُ **مسلم** عَنْ تَيْمِ بْنِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ
النَّبِيُّ إِلَّا ثَلَاثًا قَلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكُتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَا يَمُوتُ الْمُسْلِمِينَ وَغَايَتُهُمْ
الترمذي عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْإِيمَةَ
الْمُضِلِّينَ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرَالِ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ
مَنْ تَخَذَ لَهُمْ حَقِّي يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَحْيَى عَلَى الْمَجْرَةِ فَقَالَ إِنَّ الْمَجْرَةَ قَدْ مَضَتْ لَا فَيْلَ لَهَا
وَلَعَنَ عَلَى الْأَسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ **مسلم** عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ يَأْتِيكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهُ وَعَلَى
أَثَرَةٍ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَنْ تَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَا لَكُنَّا فَانْصَبْ اللَّهُ لَوْ مَتَّ لَا يَمُوتُ **مسلم** عَنْ

جري بن عبد الله قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما
 استطعت والتضع لكل مسلم **وعن** عمر بن الخطاب في حديث ذكره قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت استخيمك فلا تأبى علي فبسط يده **البخاري** عن ابن عمر
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
 إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبقه اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
 هذه لعثمان **مسلم** عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
 فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم أنا قد بايعناك فارجع **وعن** عروة بن الزبير
 وفاطمة ابنة المنذر قال خرجت أسما ابنة أبي بكر جيشها جرت وهي جارية عبد الله بن
 الزبير فقدمت قبا فنفست بعبد الله بقبائمه خرجت حين نفست إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليخبره فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر
 قالت عابشة فمكثت ساعة نلت منها قبل أن يخذها فمضت بها ثم وضعها في فيه فاش
 أول شيء حل بطنه ليريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسما ثم مسحته وصلى عليه
 وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأمره بذلك الزبير فبست رسول الله صلى الله عليه وسلم حيزراة مقيلا إليه ثم تابعه
الترمذي عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 نسوة فقال لنا فيما استطعتم وأطعنا فقلت الله ورسوله أرحم بنا متابا نفسا
 قلت يا رسول الله يا بعنا تعني صلحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قولي لماية امرأة
 كقولي لامرأة واحدة **وقال** ملك الموطاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي
 لا أطلع النساء إنما قولي لماية امرأة الحديث **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل ينسوسهم لآل نبياء كلما ملك نبي خلقه نبي وإله لا
 نبي بعده وسكنوا خلقا فنكحوا فأنما منا قال فوا بيعة الأول فالأول ثم

أعطوه ثم حقههم فان الله سألهم عما استرعاهم **وعن** أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابويح لخليفتي فاقتلوا الآخر مشهرا
وعن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا
 منزلا فقام من يصلح جنازة ومنا من ينتضل ومنا من هو في جثته إذا نادى مناد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال الله لم يكن نبي قبلي إلا كان عليه حق أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
 شر ما يعلمه لهم وإنا امتكتم منذ جعلنا في أولها وسيصيب آخرها بلاء
 وأمر تنكرونها وتجي أنفسه فتزف في بعضها بعضا وتجي أنفسه فيقول المؤمن هذه
 مهلكتي ثم تنكشف فتجي أنفسه فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يخرج عن
 النار ويدخل الجنة فلنأته مهيته وموئيد من بالله واليوم الآخر وليأته إلى الناس
 الذي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع أمانا فأعلمناه صفقة يده وثمره قلبه فليطعنه
 أن استطاع فإن جاء آخر فيأزرعه فاضربوا عنق الآخر **مسلم** عن أبي هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
 الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **وعن** أبي ذر
 قال إن خليلا أو صاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف **وعن** أم
 الحصين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول
 ولوا شغل عليكم عبد بقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا وفي طريق أخرى
 عبدا حبشيا مجدعا **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على
 المزد المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإن من معصية فلا
 سمع ولا طاعة **وعن** علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فإن ناسا منكم يدخلوها

الباقى
 الباقى

وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَرْنَا مِنْهَا قَدْ كَرِهْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 الَّذِي رَأَى أَنَّهُ يَزِيدُ خُلُوفًا لَوْ دَخَلْتُمْ مَاءً تَرَوْنَ الْوَأَيْفَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ الْآخَرُونَ
 قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ **وَعَنْ ابْنِ**
عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَصْرِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَخْرُجُ مِنَ الشُّلْهَانِ شَيْءٌ إِفْمَاتِ الْأَمَاتِ مِثْلَهُ جَاهِلِيَّةً **وَعَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ
 بَعْدِي تَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُ وَتُهَا فَالْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ أَذْرَكٍ مِتَادَ الْكَالِ
 تَوَدُّ وَنَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْلُونَ اللَّهُ الَّذِي لَكُمْ **وَعَنْ** **وَالِ بْنِ حَجْرٍ** قَالَ
 سَأَلَ تَلْمِذُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ
 قَامَتْ عَلَيْنَا أُمُورٌ يُسَلُّونَا حَقِّهِمْ وَيَمْنَعُونَنَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَاغْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ
 فَاغْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي النَّاسِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ فَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا جِئْتُمْ بِهِ كَرَاهِيٍّ فِي
 سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ **وَعَنْ** **مُسْلِمٍ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ لِبِرٍّ عُنْفِهِ
 رَيْعَةً مَاتَ مِثْلَهُ جَاهِلِيَّةً **وَعَنْ** **عُرْفَةَ بْنِ شَرِيحٍ** وَيُقَالُ صَرَّحَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَفِرَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفِي جَمِيعٍ فَاصْبِرْ بِالسَّيْفِ كَأَيُّهَا مَنْ كَانَ **وَالنَّاسِي**
 عَنْ عُرْفَةَ أَيْضًا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُبَرِّ خُطْبُ النَّاسِ
 فَقَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَيْتَمَوْهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يَزِيدُ تَفَرُّقَ
 أَمْرًا مِمَّا مُحَمَّدٌ كَأَيُّهَا مَنْ كَانَ فَاغْرَضَ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ
 فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ **مُسْلِمٍ** عَنْ عُرْفَةَ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ مَنْ أُنَاكَ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ
 جَمَاعَتَكُمْ فَاغْلُظُوا **مُسْلِمٍ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِثْلَهُ جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ
 عِمِّيَّةٍ يَغْضِبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ فَقُتِلَ فَقَتَلَتْهُ جَاهِلِيَّةً وَمَنْ خَرَجَ
 عَلَى أَمْرٍ يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَنْجَاشُ مِنْ مَوْنِهَا وَلَا يَفِيعُ لِرَبِّ عَهْدٍ عَهْدُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أَمْرٍ عَلَى أَمْرٍ **مُسْلِمٍ**
 عَنْ عَوْفِ بْنِ مَلِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ
 يُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
 تُنَادِيهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا
 إِلَّا مَنْ لِي عَلَيْهِ وَإِلَّا فَرَأَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرِهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 وَلَا يَنْزِعَ عَنْ يَدٍ مِنْ طَاعَةٍ **وَعَنْ** **عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** قَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَكَانَ مِمَّا خَدَعْنَاهُ أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
 فِي مَسْطِطِنَا وَمَكْرَمَتِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرِنَا وَعَلَيْنَا وَالْأَنْتَارِغَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ
 قَالَ لَا أَنْ تَرَوْا الْفَرَارِينَ جَاءَ عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرٌّ هَانٌ **وَعَنْ** **أَبِي سَلَمَةَ** عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ يَسْتَحِلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرًا فَخَرَفُونَ وَتُكْرَهُونَ مِنْ كَرِهٍ
 فَقَدْ بَرَّيْتُمْ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مِنْ بَحِيٍّ وَتَابِعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقَابِلُهُمْ قَالَ
 لَا مَا صَلُّوا أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ **الترمذي** عَنْ كَعْبِ بْنِ حَجْرَةَ قَالَ
 خَرَجَ الْبَنَارُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَّ تِسْعَةَ خُمُسَةٍ وَأَنْ نَعَهُ أَحَدُ
 الْعَدُوِّ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ سَمِعُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي
 أَمْرًا مَنْ خَلَّ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَرِهِهِمْ وَأَعَاهَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ

عن أبي هريرة

لم يصبوا غنيمة ثم كفروا بآجرهم **البخاري** عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهاد كن الحج **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة **البخاري** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد كل قوم يفتنهم ويخذلهم وترد الجرحى والقتلى إلى المدينة **مسلم** عن أبي هريرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصبح لهم الطعام وأدبوا الجرحى **وعن** أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت خنجر فكان معها امرأة أبو طلحة فقال يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تأخذ الخنجر قالت لخذنه إن ذا مني أخذ من المشركين بقرت به بطنة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنك قالت يا رسول الله أقتل من بعدنا من الطلقاء أنتم مؤايك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم يا أم سليم إن الله قد كفى وأجس **النسائي** عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شأب شيبته في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت قداؤه من النار عضو بعضه **مسلم** عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفتي عليكم أرضون وكيفكم الله فلا ينجز أحدكم أن يلهو ما شئمه **البخاري** عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى نفر من أسلم وهم يقتلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن مؤابي سمعيل فإن ماكم كان أمياً وأنا مع بني قحطان قال فامسك أحد الفريقين بأصبعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم أكثر من قالوا كيف زعمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرزوا وأنا معكم كلكم

يوم حس

النسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحبب الاسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأرتبطوا الخيل وامسحوا بواصيها وأكفها لها وقيلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كمينت أعز محجل وأشقر أعز محجل **الترمذي** عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدمم الأقرح الأزهم ثم الأقرح المحجل طلق البعير فإني لم يكن أدمم فكميت على هذه الشبهة قال هذا حديث حسن صحيح **البراز** عن سلمة بن كهيل قال قال رجل يا رسول الله بوعي بلحجل والقي السلاح ورعوا الزلا قتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كذبوا الآن جاء القتال ولا يزال من أمي أمة فائمة على الحق ظاهرة وهو مؤول ظاهرة إلى اليمن أني أحد نفس الرحمان من هاهنا ولقد أوحى إلي أني مكفوت غير مليت ولتسبحنني أفناداً والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانوا عليها **وقال** النسائي في هذا الحديث وأنتم متبعوني أفناداً يتجرب بعضكم رقاب بعض وعقد دار المؤمنين الشام قوله عليه السلام أفناداً أي فرقا مختلفين ذكره الترمذي **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ناصية فرسه باصبعه وهو يقول للغيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والخيمة **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **وعن** أبي هريرة قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكائر الخيل فستره في طريق أخرى والشكائر أن تكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى وبه اليمنى ورجله اليسرى **البخاري** عن سهل بن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جابتا قرين يقال له الخيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم الخيف **وعن** أنس قال كان بالمدينة فرج فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً له طحة يقال له مندوب

اودم اعر محجل

فركبته قال ما رأينا من قزع وإن وجدناه لبحرا **وعنه** قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لا يملح به نائم خرج يركب فركب الناس
يركضون خلفه فقال لهم تراعوا الله لبحرا قال فما سبق بعد ذلك اليوم
وعنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري بآعليه سرج وفي
عنقه سيف **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس
مزامير الشيطان **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب
الملايكة رفقة فيها كلب ولا جرس **ابوداود** عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يفتن برفقة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا فطحت قال ملك أرى ذلك
من العيش وقال مسلم في حديثه قلادة من وتر أو قلادة **ابوداود** عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل أن يركب عليها
البرار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الجلالة وأن
تشرّب لبنها وأن تخل عليها **ابوداود** عن سهل بن الخطيب قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببغير وقد حلق ظهره بطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المتحمة
فاركبوا صالحة وكلوا صالحة **وعنه** عن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمسي جارا رجلا ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنت أحق بصرد ابتك مني لا أن تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب
البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أعجمية
بنو عبد المطلب فحملوا حمارين يدينه وآخر خلفه **النسائي** عن عبد الله بن مسعود
قال كانوا يومئذ ثلاثا على بعير وكان زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأبو
لبابة يعني ابن عبد المنذر فكان إذا كان عقيبته قال لا اركب حتى ينشئ فيقول ما انتما بأقوى مني
وما أنا بأغنى عن الآخر منكما **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الضرب في الوجه وعن النسيم في الوجه **ابوداود** عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخويش بين البهائم **مسلم** عن عمران بن حصين قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقية
فخبرته فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها
فإنها ملعونة **قال عمران** فكان في أراها الآن تنسب الناس ما يعرض لها آخره وفي
طريق أخرى لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة **الترمذي** عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا قواما ما اختصنا ذو النصار بشي إلا بثلاث أمرنا أن نسمع
الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا نترى حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح
ابوداود عن علي بن طالب قال أمدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمار على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذئب لا يعلمون **وعنه** عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحمي الخيل يسابق بها **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل
وقضل الفروخ في الغاية **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي قد أضرمت من الحفيا وكان أمدا ثلثية الوداع وسابق
بين الخيل التي يعي لم تنم من النسيبة إلى مسجد بني زريق فكان ابن عمر فيمن سبق بها
بين الحفيا وثنية الوداع ستة أميال أو سبعة **وبين ثنية الوداع ومسجد**
بني زريق ميل أو نحو ذلك **البخاري** عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه
ورثته وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس وفي لفظ آخر إن يكن من
الشوم شيء حقا ففي الفرس والمرأة والدار **الترمذي** عن ابن عباس قال كانت

في الأصل النعال مكان الخيل وسورهم
وفي سنن أبي داود الطبري وهو الصحيح

بالخيل

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدًا أَوْ لَوَآؤًا أَيْضًا وَذَكَرَ النَّسَائِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
 أَنَّهُ كَانَ ثَوْبًا سَوْدًا أَوْ مَرْتَعَةً مِنْ عَمْرَةٍ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ كَانَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ رِجَالٌ فَمَضَى إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ فَحَقَّهُ
 حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْجِبَ طَلْحَةُ
مُسْلِمٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جُرْحُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِجْلَايَاهُ
 وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْحَجَنِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ
 إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً خَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ مَادَّةً أَيْمَ الصَّقَّةِ بِالْجُرْحِ حَتَّى انْقَسَلَ
 الدَّمَ وَرَأَى النَّسَائِيُّ فِي سَدِّ الْحَدِيثِ أَنَّ فَاطِمَةَ اخْتَفَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْيِي لَمَّا
 أَبْصَرَتْهُ جِئْرًا خَاصَلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **النَّسَائِيُّ** عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ تَعْلُ سَيْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَتْهُ وَفَيْصَةً سَيْفُهُ فَصَتْهُ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ خَلْقُ فَصَةٍ **الْبُخَارِيُّ**
 أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَقَّةً وَمُتَوَجِّهًا مِنْ خُثَامٍ وَكَذَلِكَ أَسْنَدَهُ عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ مَتَا
 قَنَادَةَ **أَبُو بَكْرٍ** بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي يَكْرَةَ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ شَيْئًا مَسْأُولًا فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا أَوْ لَيْسَ قَدْ تَقَبَّيْتُ عَنْ هَذَا
 وَقَالَ إِذَا أَخَذَكُمْ سَلَسِيْقَةٌ فَظَرَابِيَهُ فَإِذَا دَانَ بَادِلُهُ أَخَاهُ فَلْيَتَخَذَهُ ثُمَّ لِيَتَاوَلَهُ إِيَّاهُ

ملح مراد
 ولد العبد

قَاتِلُ
وَجَفَرُ الْحَنَادِقِ وَكَيْتُ النَّاسِ وَمِنْ كَرَمِ حُجُورِ
 الصَّبِيِّ فِي الْقِتَالِ وَتَرَكُوا اسْتِعَانَةَ بِالْمَشْرُوكِينَ وَمَشَاوَرَةَ الْأَمَامِ الْأَخْبَاءِ وَمَتَّحَدُونَ
 مِنْ خِثَالِهِ أَمْرُهُ وَالْإِسْرَافُ فِي طَلَبِ الْعُدُوِّ وَتَوَخُّي الطَّرِيقِ وَالْخَالِيَةِ وَالتَّوَرُّكِ بِالْعَزْوِ
 وَالْإِعْلَامِ بِهِ إِذَا كَانَ التَّقَرُّبُ بَعِيدًا وَالْعَدُوُّ كَثِيرًا **النَّسَائِيُّ** عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
 قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْرَقَ الْخَنْدَقُ عَرَضَ لَهُ حَجَرٌ لَا تَأْخُذُ فِيهِ

الْمَعَاوِلَ فَاسْتَكْنَيْتَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَلْقَى ثَوْبَهُ وَأَخَذَ الْمَعْوِلَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَضَرَبَ ضَرْبَةً فَكُسِرَتْ ثَلَاثُ الصَّخَرَةِ ثُمَّ قَالَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيَتْ مِفْتَاحُ الشَّامِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا بُحْرًا إِلَى قُصُورِهَا الْحُمْرِ إِلَّا أَنْ مَنَ بِي
 هَذَا قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ أُخْرَى وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَكُسِرَتْ ثَلَاثُ أُخْرَى وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيَتْ
 مِفْتَاحُ فَارَسَ وَاللَّهُ إِنِّي لَا بُحْرًا قُصُورِ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ اللَّهُ
 فَقَطَّعَ الْحَجَرَ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيَتْ مِفْتَاحُ الْيَمَنِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا بُحْرًا بَابَ صَنْعَاهُ
الْبُخَارِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَخْرَابِ وَخُنْدَقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يُنْقَلُ مِنْ تَرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى عَنِ الثُّغْبَانِ جِلْدَةً بَطْنِيهِ وَكَانَ
 كَثِيرَ الشَّعْرِ فَضَعْنَاهُ بِرُجُلَيْهِ بِكَلِمَاتِ ابْنِ دَوَّاحَةَ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا امْتَدَّ بِنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتْنَا فَأَنْزَلْنَا عَيْكِنَا عَلَيْنَا
 وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَا قِيَامَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ **وَعَنْ** حَزْبِفَةَ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُتُبُ أَمِنْ بَلْفُظٍّ بِالْأَسْلَامِ فَكُتِبْنَا الْقَا وَخَمْسُ مِائَةِ رَجُلٍ نَقَلْنَا
 خُفَاتٍ وَخَمْسُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْنَيْنَا حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ لِيَصِلَ وَجْهَهُ وَتَوَّ
 خَايْتُ **مُسْلِمٌ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
 فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَجُزْ بِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ
 خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجَارَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِمَدِينَةِ
 خَلِيفَةٍ فَخَدَّ شَهِدَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَكُتِبَ إِلَى
 عُمَرَ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ الْمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَمَادُوهُ لَكَ فَاجْعَلُوا مِنِّي
 الْعِيَالِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ
 فَلَمَّا كَانَ بِحِجْرَةِ الْوَرْدَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُدْعَى كَرْمَنُهُ جُرْأَةً وَتَجَدَّةً فَقَرَّحَ
 أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم حيث لا تتعك وأجبت معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله
ورسوله قال لا قال ارجع فلما استعجب بمشرك قال ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة
أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة
قال لا قال فارجع فلما استعجب بمشرك قالت ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال
له أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلق
الناسي عن المنصور بن محرمه ومروان بن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلده النبي صلى
الله عليه وسلم القدي وأشعر وأحرم بالعمره وعتب بين يديه عينا له من خراطة
نخريه عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعد البراءة شططا قريب من
عسفان أتاه عيينة الخزازي فقال يا بني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا
لك الأخابيش وجمعوا الدجوعا وهم مقاتلون وصادوا عن البيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أشيروا علي أن أروا أن أميل على ذراي هو لاء الذين أعانواهم فنصبتهم فأن
فقدوا وأقعدوا وأمر بنو قريش أن يكونوا عتقا فطعها الله أم تروا أن أم البيت
من صدقته قالنا فقال أبو بكر الله ورسوله أعلم يا رسول الله إنما جئنا معتمرين
ولم نأت لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فروا إذا خرجت البخاري وقال في آخره امضوا على اسم الله **مسلم** عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سار وحجرا لبعثه فقال لبي سيفين قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه
ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عباد فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسي
بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضنا ما وكو أمرتنا أن نضرب أكبادنا إلى برك
البحر لأفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأنطلقوا حتى وردوا بدر
ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسكنونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي علم يا بني سفيان ولكن
هذا أبو جهل وعنه وشيبة وأمية بن خلف فاذ أقالا لدخولهم فقال نعم أنا أخرجكم
هذه البوسفين فاذ أتركوه فسألوه قال ما لي يا بني سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعنه
وشيبة وأمية بن خلف في الناس فاذ أقالا بعد البصا ضربوه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوهن إذا أضركم
وتتركوهن إذا ترككم قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مضجع فلان
ويضع يده على الأرض مقامها وهما منا قال فقاما أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإذا أبوداود في هذا الحديث فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
بأرجلهم فحبسوا فلقوا في قلب بدر وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن
مسعود في قصة أخرى قال غير أن أمية أو أمية تقطعت أو صاله فلم يلق في السير
الجارى عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا
حمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمو تلخطفنا الطير فلا تخرجوا مكانكم هذا حتى
أرسل إليكم وإن رأيتمو تاهر من القوم وأوطانهم فلا تخرجوا حتى أرسل إليكم فترهم
الله قال وأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلايلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمة أي قوم الغنمة ظهر أصحابكم فأنظروا
فقال عبد الله بن جبير أسبغتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لثابتين
الناس فلنصيبن من الغنمة فلما أتوه هم صرقت وجوههم فاقبلوا منهم من فذلكت
يدعوهم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر
أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان في القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال في القوم إن ابن أبي قحافة ثلث مرات

ثم قال في القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما لك تحزن نفسك فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين أعددت لأجيانا كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال نعم بيوم بذر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله لم أمت
بقا ولم تسووني ثم أخذ برجزه أغل هبل أغل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحيوا
فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أغل وأجل قال لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحيوا قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مؤلا تا
ولا مؤلا لهم **مسلم** عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيسة عينا
ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أدري أشتى بعض نسائه قال فحدثته الحرب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم فقال إن لنا طليعة فمن كان ظهره حاضر فليبرك معنا فجعل رجال يشادونه
في ظهرهم في علو المدينة فقال لا إلا من كان ظهره حاضر فأنطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتقدم أحد منكم الى شيء حتى أكون أنا ذوته فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول حمير بن الجهم ان أنصار بني رسول الله
جنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال لحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يفعل على قولك لحج قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء ان أكون من أهلها قال فانك من
أهلها قال فخرجت مرات من قريته فجعل يأكل منهن ثم قال ليس أنا حيث حتى أكل ثم راني
هذه أهلك الحياة طويلا قال فرمى بما كان معه من التمر فأناله ثم حتى قتل حمة الله
البرار عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا
بعثقان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبود فرس الان على صحنان وعلى صيد
الطهران فأيكم يعرف طريق ذاب الخنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل

من رجع

من رجع فبسط يمين يدي الركاب فقال رجل ان يا رسول الله فنزل فجعلت للحجارة شكلة
والشجر يتعلق ثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تهم وقفتا على الطريق
حتى سرتا في ثيبي يقال لها ذات الخنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا
أو هذه الثيبي إلا مثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل قبل لهم ادخلوا الباب
مجدا وقولوا احطه يغفر لكم لا تجوز أحد الثيبي هذه الثيبي الا يغفر له فجعل
الناس يسرعون ويخوضون وكان آخر من جاز قنادة بن النعمان في آخر القوم قال فجعل
الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا
البحاري عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ما يريد غزوة
يعزوها الا وري يغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حشد يد واستقبل سقر ابيدوا ومقاروا واستقبل غزو وعذو كثير فحلى للمسلمين أمرهم
ليتلقبوا ألقبة عذوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد

باب **الترمذي** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير
الجيوش أربعة آلاف ولا يغلب اثنا عشر ألفا من قلة قال حديث حسن غير صحيح
كبير **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن الناس تعلمون ما أعلم
من الوحدة ما سرى راكب بليلى يعني وحده خرجته البخاري أيضا وقال فيه أبو عيسى
حديث حسن صحيح **قاسم** بن أصبغ عن أبيه مرساة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول ان الشيطان يهيم بالواحد وبالأثنين فإذا كانوا ثلثة لم يهيم بهم وذكره
ابن جرير في التمهيد وذكره أبو بكر البزار **مسلم** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يسافر بالفرز الى أرض العدو زاد في طريقه أخرى فاني لا أكمن ان ياله
العدو **باب** في استجاب

من رجع فبسط يمين يدي الركاب
والشجر يتعلق ثيابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك تهم وقفتا على الطريق

**السَّفر يوم الخميس ومخرج في غير ذلك من
الاقوات بالليل والنهار والمخرج في آخر الشهر والمخرج
في رمضان البخاري**

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان نحب ان يخرج يوم الخميس البخاري عن ابي اسحق النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه واله ليلة اربعاء وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسعتهن يصرون بها جميعا
النسائي عن ابي مسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيرة يخرج فقالوا
يا رسول الله اخرج الليلة ام غدت حتى نضع قال اولا تجنون يعني ان تمشوا في خراف من
خراف الجنة والخراف الحديقة البخاري عن عيشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخبر ليل بغير من في القعدة ولا نرى الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه مني اذ اطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
وذكر الحديث وعن ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح في
رمضان وذكر الحديث قال في الفتح

والطيرة والكهانة والخط وعلم النجوم

مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطيرة والكهانة
النفاق قالوا يا رسول الله وما النفاق قال الكلمة الصالحة يستعملها الكفار ثم الترمذي
عن ابي اسحق النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجة فحمله ان يسمع يار اشد ينجح قال هذا
حديث حسن صحيح عريث ابو داود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينطير من
شيء وكان اذا بحث عابلا سأل عن اسمه فاذا العجبة اسمه فرج به وري بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه رى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قربة سأل عن اسمها فاذا العجبة اسمها
فرج بها وري بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رى كراهية ذلك في وجهه وعن النبي
في هذا الحديث والحديث اذا سأل عن اسم الرجل فكان حسنا واذا سأل عن اسم الارض فكان حسنا

مطلب عزير

بمثله فيما ابو داود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك
الطيرة شرك تلكا ومثالا لا ولكن الله يذهب بالتوكل يقال ان هذا الكلام وما مشا
الى اخره انه قول لعبد الله بن مسعود مسلم عن معوية بن الحكم قال بنا انا صلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمتك الله فرباني القوم يا بصرهم
فقلت واشكل ايماء ما شأنكم تنظرون اني فعملوا ايضربون بايديهم على اذانهم فقلت
رايتهم يصمتونني احييتي سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباني هو وايماء رايت
معلما قبله ولا بعده اخمس تعلما منه فوالله ما كهرني ولا صرني ولا شتمني ثم قال
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التشيع والتكبير وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء
الله بالاسلام وان مشاركا لا ياتون الكهان قال فلا تأتوهم فقال ومشاركا لا ينطرون
قال ذاك شي نجدونه في صدورهم فلا يصدونهم قال قلت ومشاركا لا يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط قوسا واوق حكمة فذاك قال وكانت بي جارية تترعى غنما لي قبل احدى الجوارية
فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم اسف كما
يا ستون ليكي صككها صكة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطم ذئبا لي قلت يا
رسول الله افلا اعنفها قال انبي بها فانيته بها فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السماء قال من انا
قالت انت رسول الله قال اعنفها فابها موشة وعن عائشة قالت قلت يا
رسول الله ان الكهان كانوا يخبروننا بالشي فجده حقا قال تلك الكلمة التي خطفها الجني
فيقذفها في ذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة البخاري عن عائشة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
فبني في السماء فتسير والشياطين السبع فتسبحه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم مسلم عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عترافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة
 خرجه أبو مسعود الدمشقي في مسند حفصة رضي الله عنها ذكر ذلك محمد بن نصر الحميري
أبو داود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم
 اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد

سليم وراء
 وسقاه الله
 وله الحمد لله

باب وصية الإمام
أمرأة وجوده وفصل الطريق والحج على سيرة
 الليل ولزوم الأمير الشاقة والجهد في السيرة واجتناب الطريق عند التعب في انضمام العسكر
 عند التزول وتحت المطايح والجواسيس وجمع الأرواد إذا قلت واقتسامها والمواساة
مسلم عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن فقال يسيرا ولا تعسرا
 وبسيرا ولا تنفرا ونظاوعا ولا تخلفا **وعن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسيرا
 ولا تعسرا **وعن** ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسيروا
 الله عليه وسلم إذا أمر أمير إمام جيش أو سرية أو ضاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
 المسلمين خيرا ثم قال أغروا بأسم الله في سبيل الله فأنزلوا من كفر بالله أغروا ولا تغلوا
 ولا تغدروا ولا تميلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا أقيت عدوك من المشركين فاذعمهم إلى ثلاث ظلال
 أو خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم اذعمهم إلى الإسلام فإن
 أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم اذعمهم إلى القول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم
 أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتخولوا منها
 فأخبرهم أنهم يكونون كأغراب المسلمين **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يكون لهم في الغنمة والفى شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإنهم أبوا فسلمهم للجزية
 فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستنعموا بالله وقايلهم **وإذا حاصرت**
 أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيهم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيهم

ولكن اجعل لهم ذمة الله وذمة نبيهم فأنكم أن تغفروا ذمتكم وذمة أصحابكم أنتمون
 من أن تغفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على
 حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا **قال** هذا
 نحوه وأسنده مسلم أيضا من حديث النعمان بن مقرين **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال ودل الطريق صدقة **أبو داود** عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرجلة فإن الأرض تطوى بالليل **وعن** جابر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فينزع التبعيث ويردق ويردق لهم
مسلم عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حاد حسن الصوت فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا نخشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء
وعن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
 ليلا فقال دخل من القوم لعامر بن الأكوع ألا شئنا من هيتائك وكان عامر رجلا فاعرا
 فنزل نخذل بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا طيننا
 فاعفونا **لقد ما اقتنعنا** وثبت الأقدام إن لاقينا **والقين** سكينه علينا
 أنا إذا أصبح بنا أبيتنا **وبالصياح** عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من هذا السابق قالوا عاقر قال رحمه الله وذكر الحديث **مسلم** عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حطبها من الأرض
 وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وإذا لغرستم فاجتنبوا الطريق فإنها
 طرق الدواب وماوى القوام بالليل **أبو داود** عن سهل بن معاوية الجهمي عن أبيه قال
 غرقت مع بني الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيقت الناس المنازل وقطعوا
 الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا فنادى في الناس أن من ضيق منزلا أو
 قطع طريقا فلا جهاد له **وعن** أبي ثعلبة الغساني قال كان الناس إذا نزلوا متبرلا

تَقَرُّ قَوَائِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَقَرُّ قَوْمِي فِي
الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ أَمَّا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ يَنْزِلْ لَوْ أَبْعَدَ ذَلِكَ مِثْرًا إِلَّا أَنْصَحَ بَعْضُهُمْ
إِلَى تَعْصِي حَتَّى يُقَالَ لَوْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَهُمْ **مسلم** عَنْ بَدْرِ بْنِ شَرِيكٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ خَدِيجَةَ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ مَعَهُ فَأَبْلَيْتُ
فَقَالَ خَدِيجَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لِقَدَرِ ابْنَتِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَخْرَابِ
وَأَحَدُ تَنَارِيخٍ شَدِيدَةٍ وَقَرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رَجُلٌ يَأْتِيَنَا خَيْرَ
الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ لَا رَجُلٌ يَأْتِيَنَا خَيْرَ
الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ لَا رَجُلٌ يَأْتِيَنَا
خَيْرَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ فَقَالَ بِأَحَدٍ بَقِيَّةً ثُمَّ قَاتَلْنَا
خَيْرَ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بِنْدَ الْأَدْعَاءِ بِيَأْسِي أَنْ قَوْمٌ قَالَ أَذْهَبْتُ فَاتَيْنِي خَيْرَ الْقَوْمِ وَلَا تَدْعُرُنِي
عَلَيَّ فَمَتَا وَلَيْتَ مِنْ عِنْدِهِ كَأَمَّا أَهْمِي فِي حِمَامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفِيْنٍ يُضِلُّ ظُهُورَهُ بِالنَّارِ
فَوَضَعَتْ سَهْمَانِي فِي كِبِدِ الْقَوْسِ فَارْتَدَّتْ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْعُرُنِي عَلَى قَلْوَرِ صَيْتِهِ لَا صَبْتَهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَهْمِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَأَخْبَرْتُهُ
خَيْرَ الْقَوْمِ وَفَرَعْتُ قِرْدَتْ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُضَلِ عِبَادِهِ كَانَتْ
عَلَيْهِ يُضِلُّ فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ يَأْتِيَنِي حَتَّى أَصْبَحْتُ فَقَالَ قُمْ يَا تَوْمَانُ **وعن سلمة بن الأكوع**
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى مَيَّمْنَا أَنْ نَخْرُجَ بَعْضُ
ظَهْرِنَا فَأَمَرَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجَّعْنَا أَرْوَادَنَا فَسَخَّطْنَا لَهُ نَطْعًا فَاجْتَمَعَ رِادُ الْقَوْمِ
عَلَى الْبَطِيحِ قَالَ فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزَرَةٍ كَمْ مَوْجُزَتَهُ كَرِيضَةِ الْحَمْرِ وَخَمْسَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَائَةً
قَالَ فَاتَكَلَّمْنَا حَتَّى شَبَعْنَا وَجِشْنَا نَاجِرَيْنَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ مِنْ وَصْوٍ
قَالَ فَمَا رَجُلٌ يَأْذُلُوهُ فِيهَا نَطْفَةً فَأَفْرَعَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوْصَا نَا كُلُّنَا نَدْعِفُهَا دَعْفَةً
أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَائَةً قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ثَانِيَةٍ فَقَالُوا أَهْلُ مِنْ طُهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

باب

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَ الْوَصْوُ **وعن** مَوْسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
الْأَشْعَرِيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ افْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي آثَارِهِ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهَسَمَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

بابُ لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَالِدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ وَكِتَابُ الْمَنِيِّ عَنِ

الْعَدُوِّ وَطَلَبِ غَيْرَتِهِمْ وَالْوَقْتُ الْمُسْتَحَبُّ لِلْعَارَةِ وَقَطْعِ الثَّمَارِ وَتَحْرِيقِهَا وَالنَّهْيُ عَنْ
قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **مسلم** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْتَوِهُ لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا لِلَّهِ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا الْغَيْثُ مِمَّنْ فَاصْبِرُوا
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيْفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُشْرَلُ
الْكِتَابِ وَمُجَرِّي السَّحَابِ وَمُحَارِّمُ الْأَخْرَابِ امْنِمْهُمْ وَأَنْصُرْ نَاعِلِيهِمْ **وعن** سَمِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعْطِشْ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْخُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهِ
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدْرُكُونَ بِلَبَتِهِمْ أَهْلَهُمْ نَعْلَامًا
فَلَمَّا أَصْبَحُوا عُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلِّهِمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْ
أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا هَوِيَّا رَسُولُ اللَّهِ يَسْتَكْبِي عَيْنِيهِ قَالَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَّقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَّ أَحْتَى تَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ
الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَالَ لَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا قَالَ أَنْفَذَ عَلِيٌّ رِسَالَهُ حَتَّى تَزِلَ
بَسَاجَتُهُمْ ثُمَّ أَدْعَمَهُمْ إِلَى الْأَسْلَامِ وَأَخْبَرَهُمْ مَا لَعِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَا نَقْهَرِي
اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حِمْرُ النَّمَرِ **وقال** النَّسَائِيُّ فَفُتَّ فِي عَيْنَيْهِ وَمَثَرُ
الرَّايَةِ ثَلَاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ **مسلم** عَنْ نَسْرِ بْنِ نُبَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى
كَسْرَى وَثُبَيْصَ وَإِلَى الْخَاشِي وَإِلَى كُلِّ جَارٍ يُدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ بِالْخَاشِي النَّبِيُّ صَلَّى



عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الخار** عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
 فِي رَكِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا خُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَادَ فِيهَا أَبَاسُفِيْنٌ وَكَفَّارُ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُوَ بِإِيلِيَا فَرَدَّاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَجَوَلَهُ عَظِيمًا
 الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِاللَّتْرِجَانِ فَقَالَ لَكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ
 فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا قَالَ أَذْنُؤُهُ مِنِّي وَقِرْنُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوا مَعَهُ عِنْدَ
 ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلتَّجْمَانِ قُلْ لَكُمْ إِنِّي سَأُحْلِلُ مَدْرَاعَ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبُوا هُوَ اللَّهُ
 لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتِيُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكُنْتُ عَنْهُمْ ثُمَّ كَانَ أُولُو مَسَائِلِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ
 فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَادٍ وَنَسَبُ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ مِثْلَهُ قُلْتُ
 لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ
 قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُورَامُ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 مُحْكَمَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ
 يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ تَعْدُرُ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تُحْذَرُ بِهَا هُوَ فَعَلَّ فِيهَا
 قَالَ وَمَنْ يَكْنِي كَلِمَةً أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَالْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 فَكَيْفَ كَانَ قَوْلُكُمْ إِتَاءَهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَتَالِ مَتَا وَنَسَالُ مِنْهُ قَالَ مَاذَا
 يَا مَرْكُمُ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتَّزَكُوا مَا يَقُولُ يَا أُولِي الْأَرْوَاحِ
 وَيَا مَرْبَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ لِلتَّجْمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ
 نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ يُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمَهَا وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ
 لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِي بِقَوْلٍ قَبْلَ قَوْلِهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا
 فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مِثْلَ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ مَنْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُذَرَ الْكَذِبَ عَلَى

النَّاسِ وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ . وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّ
 ضَعُفَاؤَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُ أَحَدٌ مُحْكَمَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ
 يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَيْثُ قَالَ بِنَسَبِهِ الْقُلُوبُ وَسَأَلْتُكَ
 أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَمُوتَ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ
 يَعْدُرُ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ لَا تَعْدُرُ . وَسَأَلْتُكَ بِمَا مَرَكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ بِمَا مَرَكُمُ
 أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَيَا مَرْكُمُ بِالصَّلَاةِ
 وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ فَقَدْ كُنْتُ لَعَلَّمُ
 أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّعْتُ لِقَاءَهُ
 وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَتَحَسَّلْتُ عَنْ قَدَمِهِ ثُمَّ دَعَا بَكُنَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ مَعَ دَحِيَّةٍ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَرَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ فَقَرَأَهُ فَلَدَّافِيهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
 أَنَا بَعْدَ فَايَ أَذْ عَوَّلَ بِرِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلِمَ يُوتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّةً تَنْفَاقُ
 تَوَلَّيْتُ فَايَ عَلِيْدَ أَنَّهُ الْأَرَبِيْسِيْسُ وَيَا قُلُوبَ الْكُتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا تَتَّخِذُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ . قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّخَ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْكِتَابِ كَثْرَ عِنْدَهُ الصَّحْبُ وَأَنْ تَفْعَلَ الْأَصْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي جِيشُ
 أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمْرًا مِنْ بَنِي كَيْسَانَ أَنَّهُ نَعَا فَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْطَرِ فَمَارَزَتْ مَوْفِقَاتُهُ
 سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبَ إِيْلِيَا وَهُوَ قُلُوبُ نَقِيقَ
 عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ جِئَ قَدَمُ إِيْلِيَا أَصْبَحَ يَوْمًا حَيْثُ النِّفْسُ فَقَالَ
 لَهُ بَعْضُ حُكَّامِي قَدْ اسْتَنْكَرَ نَاهِيَتُكَ قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ وَكَانَ هِرَقْلُ حَزْرًا أَنْ يَنْظُرُ
 فِي النُّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ سَأَلُوهُ بِأَيِّ أَيْتِ اللَّيْلَةِ حَيْثُ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلَكُ الْخَنَازِيرِ

بشاشة القلوب

قَدْ ظَهَرَ مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ تَحْتِ هَذِهِ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهْمُكَ شَأْنُهُمْ وَكَتَبَ
إِلَى مَدَائِرِ مُلْكِكَ فَلْيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فَبَيْنَاهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أَنْ يَهْرُقَ رَجُلٌ
أَوْ سَلْبٌ يَوْمَ مَلِكِ عَسَانَ خَيْرٌ عَنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَحْبَرَهُ هَرَقُلُ
قَالَ أَذْهَبُوا فَانظُرُوا الْمُحْتَسِبِينَ هُوَ أَمْرٌ لَا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ فَخَذَتْهُ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ وَسَأَلَهُ عَنِ
الْعَرَبِ الْمُحْتَسِبِينَ فَقَالَ هُمْ تَحْتِ تَنْتَوُونَ فَقَالَ هَرَقُلُ هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ
كَتَبَ هَرَقُلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هَرَقُلُ إِلَى حِمَضٍ فَلَمْ يَرَمْ
حِمَضٌ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُؤَافِقُ رَأْيَ هَرَقُلٍ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَذْنُ هَرَقُلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكَةِ لَهُ يَحْمِصُ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْوَاعِهِ فَعُلِقَتْ
ثُمَّ أَطْلَحَ فَقَالَ يَا مُعْتَسِرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ تَبْنِيَتْ مُلْكُكُمْ
فَتَبَايَعُوا مَقْدَاً لِنَبِيِّ فَخَاصُوا حَبِصَةً خَيْرَ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا مَا قَدْ خَلَقَتْ
فَلَمَّا رَأَى هَرَقُلُ نَفْسَهُمْ وَأَيْسَرَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ
مَقَالَتِي أَنْفَعًا أَخْتَبِرُهَا شِدَّتَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَجَدُّوْا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ سَنَانِ
هَرَقُلٍ **مسلم** عَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ
فَكَتَبَ إِلَيَّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ غَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
نَبِيِّ الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مَقَاتِلَهُمْ وَسَبَى سَبْيَهُمْ
وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ قَاتِلُ عَجَبِي أَخْبَسَهُ قَالَ جُوبَيْرَةُ أَوْ ابْنَةُ ابْنَةِ الْحَرْثِ وَحَدَّثَنِي هَذَا
الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ يَوْمَ ذَلِكَ الْجَيْشُ الصَّحِيحُ جُوبَيْرَةُ وَهِيَ زَوْجَةُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مسلم** عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ
خَرْجَةٌ **ابن داود** عَنْ أَبِي كَثُومٍ بِنْتِ عَقْبَةَ فَالْتَمَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْخِصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُذْبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا أَغْدُو كَذَّابًا الرَّجُلُ يُخْلَعُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ الْقَوْلَ لَا يُرِيدُهُ إِلَّا الْإِصْلَاحُ

وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ وَالرَّجُلُ يَحْدِثُ أَمْرَاتِهِ وَالْمَرْأَةُ تَحْدِثُ زَوْجَهَا خَرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا
مسلم عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْيِرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْتَمِعُ
الْأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ إِذَا نَافَا مَسَكَ وَالْأَغَارُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **وعن ابن عمر** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ خَلْجَ النِّصِيرِ وَخَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ الْحَسَنُ
لَمَّا كَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرَبُ بْنُ الْبُوَيْرَةِ مُسْتَبْطِرٌ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً لِآيَةٍ **مسلم** عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجَدْتُ
أَمْرًا مُقْتُولَهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَارِي فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبَانِ
وعن الصعب بْنِ خُثَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدَّارِمِ بْنِ الْمُشَرَكِينِ
يَقْتَتُونَ فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ فَقَالَ هُمْ مِنْهُمْ

بَابُ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ لِلْقِتَالِ وَالصُّقُوفِ وَالتَّعْيِيَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

وَالسَّيِّئَاتِ وَالشُّعَارِ وَالِدُّعَاءِ وَالْإِسْتِنَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَفِي الْمُبَارَاةِ وَالْإِتْمَانِ عِنْدَ الْحَرْبِ **ابن داود** عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقْتَرٍ قَالَ شَهِدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهْبِطَ
الرِّيحُ وَتَنْزِلَ النَّصْرُ **البخاري** عَنْ أَبِي سَيِّدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَدْرٍ حِينَ صَفَّيْنَا الْقُرَيْشَ وَصَفُّوا النَّارَ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ **البراء** عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمَّا نَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ بَدْرٍ لِيَوْمِ بَدْرٍ **مسلم**
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ
عَلَى اخْدِ الْجَنْبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْجَنْبَةِ الْآخَرَى وَبَعَثَ أَبَا جَبْرَةَ عَلَى الْخَيْلِ فَخَازُوا
بَطْنِ الْوَادِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **النسائي** عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ قَالَ كَانَ سَيِّمًا يَوْمَ بَدْرٍ
الصُّقُوفُ الْإِبْيَضُ **وعن البراء** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ

بلغ رواه
ومطالع
والله أعلم

عَدُوَّكُمْ غَدًا فَلْيَكُنْ شَعَارَكُمْ حِمْلًا يَنْصُرُكُمْ وَنَدَى غَوَّةَ بَيْتِهِمْ **النسائي** عن **زهيب**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرجك شقيقه بشي يوم حنين بعد صلاة الفجر فقالوا يا
رسول الله إنك تخرجك شقيقك بشي قال إن نبيًا منكم كان قبلكم ثم ذكر كلمة معنًا ما ألجته
كثرة أقتبه فقال لن يوم أحد هو لا بشي فأوحى الله إليه أن خير أمتك بيني خدي ثلاث
أن أسلط عليهم عدوهم من غيرهم فيستبشعهم وأما أن أسلط عليهم الجوع وأما أن
أزبل عليهم الموت فقالوا أئنا للجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فأرسل
الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة سبعون ألفًا فأننا أقول اللهم بك أحاول وبك
أصاول وبك أقاتل **أبو داود** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
عثرًا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل **مسلم**
عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين
ومهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلًا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مدي يديه فجعل يهتف بربه اللهم الخزي ما وعدتني اللهم أن تساعدني
وذكر الحديث وسياقي في باب تحليل الغنائم إن شاء الله **أبو داود** عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاركوا ثريدًا إن أو قال ما ترد أن الدعاء عند الأذان
وعند الباء حين يلح بعضه بعضًا زاد في آخره وتحت المطر **النسائي** عن سعد بن
أبي وقاص أنه طس أن له فضلًا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنما نصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم
أبو داود عن أبي التذد أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنبؤني
بشيء أنا شاك في قوسه ونشؤني بضعفائكم **مسلم** عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان تغزوا فيكم فيقال لهم هل فيكم
من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزوا فيكم من الناس

فيقال لهم هل فيكم من رأى من حجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم تغزوا فيكم من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من حجب من حجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **البزار** عن علي بن أبي حمزة
وذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يدعو ويقول اللهم إن هلك
هذه العصابة لا تعبد في الأرض فلما طلع الفجر قال الصلاة عبادة الله فأقبلنا
من تحت الشجر والحجف تحت أو حصر على القتال وقال كافي أنظر إلى صرعامهم قال فلما دنا
القوم إذا فيهم رجل يسير في القوم على حمل أحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
ناد بعض أصحابك فسله من صاحب الحمل الأحمر فإن بك في القوم أحدًا من خير فهو
فسأل الزبير من صاحب الحمل الأحمر فقالوا لعنه بن ربيعة وهو يهني عن القتال ويقول
إني أرى قوماً مستمينين في الله ما أظن أن تصلوا إليهم حتى تهللوا قال فلما بلغ أبا
جهم ما يقول أقبل إليه فقال ملئت ربناك رجلاً حزيناً ومحمداً وأصحابه فقال له
عشبة يا بني تعير يا مصهر أسننه ستعلم أينما جئت فترى عرجله وأتبعه أخوه
شيبه وابنه الوليد فدعوا للبرار فاستدب لهم شباب من الانصار فقال من أتم
فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما اردنا بني حنينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة ابن الحرث قال فاقبل حمزة إلى
عشبة وأقبلت إلى شيبه وأقبل عبيدة إلى الوليد قال فلم يلبث حمزة صاحبه
أن فرغ منه قال ولم ألبث صاحبي قالوا خلقت بين الوليد وبين عبيدة
صربتان وانحصر كل واحد منهما صاحبه قال فاقبلت أنا وحمزة البهائم ففرغتنا من
الوليد واحتلنا عبيدة **مسلم** مختصراً **مسلم** عن أبي حمزة قال
جاء رجل إلى البراء فقال أكنتم ولستم يوم حنين يا أبا حمزة فقال شهد على النبي الله
صلى الله عليه وسلم ما ولي ولسته انطلق أخيراً من الناس وحسن إلى مقد الحين من هو أشر

وَمِنْ قَوْمٍ رُمَاةٌ فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلِ كَاتِبٍ مِنْ جَرَادٍ فَانْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَرْثِ يَقُودُهُ بِغَلَتِهِ فَنَزَلَ وَدَعَا
وَاسْتَنْصَرَ وَمَوْيِقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كُذِّبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ
قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا احْمَرَّتِ الْبَاسُ تَقِي بِهِ وَإِنْ اشْتَجَعَ مِنَّا لِلنَّبِيِّ نَجَادِي بِهِ
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرٍ فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سَعِيدٍ بَغْلَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفَارِقَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءُ أَهْلُهَا لَهُ فَرُوهُ بَنُ
نُعَاقَةَ الْجَدَامِيِّ فَلَمَّا انْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَذِيرَةً فَطَفِقُوا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قَبْلَ الْكَفَّارِ قَالَ عَبَّاسٌ أَنَا أَخَذْتُ خَطَامَ بَغْلَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُفِّهَا إِرَادَةً الْأَتَّسْرِعَ وَأَبُو سَعِيدٍ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ
السَّمَرَةِ فَقَالَ عَبَّاسٌ وَكَانَ رَجُلًا حَيِّنًا فَقُلْتُ بَأَعْلَى صَوْتِي أَتَى أَصْحَابَ السَّمَرَةِ قَالَ وَاللَّهِ
لَكَأَنَّ عَهْقَرَتَهُمْ حِينَ يَجْعَلُ صَوْتِي عَهْقَرَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَيْسَ بِكَ
قَالَ فَاقْتَتَلُوا وَالْكَفَّارُ وَالِدَعْوَةَ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ تَمَّ قُصْرُ
الدَّعْوَةِ عَلَى بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَنْدَجِ فَتَضَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَلِمَةً طَوِيلًا
عَلِمَ إِلَى قَتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا جَبْرُ حِمِّي الْوُطَيْسِ نَزَلَ أَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِمْ وَجْهَ الْكَفَّارِ ثُمَّ قَالَ لَمْ يَمُوتُوا
مُحَمَّدٌ قَالَ فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ فَوَاللَّهِ مَا مَوَّأِلًا أَنْ رَمَانَهُ
حَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى خَدَّيْهِمْ كَالْيَلَاءِ وَأَمْرُهُمْ مَذْرَأٌ **وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ** فِي
هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا عَشَّوْا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَنْ الْبَغْلَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً
مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وَجْهَهُمْ فَقَالَ شَامَتِ الْوُجُوهُ فَاخْلُقُوا اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا لَا

مَلَأَ عَيْنِيهِ تَرَابًا بَلَكَ الْقَبْضَةَ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَهَرَمَهُمُ اللَّهُ فَفَتَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

بَابُ **مَسْلُومٍ** **عَنْ بَرِيدٍ**
قَالَ عَثْرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلًا فِي ثَمَانٍ مِنْهُنَّ
الْبَخَارِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا لِقَا الصُّوفِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبْرَ وَمَوَّعَى فَرَسٌ لِي طَلْحَةَ غُرِّي وَفِي عُنُقِهِ السِّيفُ وَمَنُوءُ
يَقُولُ لَمْ تَرَ أَعْوَالَهُمْ تَرَاعُوا نَمَّ قَالَ وَجَدْنَا نَحْرًا أَوْ قَالَ رَأَيْتُهُ لَحْرًا **ابوداود**
عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمِيَّةٍ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْضَوْنَ عَنْهُمْ بِكُرْمُونِ الصَّوْتِ
عِنْدَ الْقِتَالِ **وَعَنْ أَبِي مُوسَى** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ **وَعَنْ سَمُرَةَ** بِنْتِ
جَنْدَبٍ أُمًّا بَعْدَ فَاذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَتْ خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا أَفْرَعْنَا وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْجَلَّةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ وَإِذَا قَاتَلْنَا
وَعَنْ أَبِي سَبْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ذَا الْكُتُبِ كُفُّوا يَوْمَ
وَلَا تَسْأَلُوا الشُّبُوفَ حَتَّى يَعْشَوْكُمْ **مَسْلُومٍ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَفَعُوهُ
قَالَ مِنْ رَدَّ عَنْهُ عَتَاؤُهُ لِحَيْتِهِ أَوْ مَوْرَفِيهِ لِحَيْتِهِ فَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ
حَتَّى قُبِلَتْ رِمَتْهُ أَيْضًا فَلَمْ يَزَلْ كَذًّا لِحَيْتِهِ قَبْلَ السَّبْعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا **الْبَخَارِي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَامِصَ بْنَ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيَّ
جَدَّ عَامِصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمَدِينَةِ وَمَنْ يَمُوتُ عَشَقًا وَكَانَ
ذِكْرُ وَلِيِّهِ مِنْ هَدْيٍ لِقَالِهِمْ بَنُو خَيْبَانَ فَنَشَرُوا لَهُمْ فَرَسًا مِنْ مَالِهِمْ فَجَلَّ كَلِمَتُهُمْ

فانقضوا آثارهم حتى وجدوا ما كلفهم ثم انزلوه من المدينة فقالوا منذ انزلنا
فانقضوا آثارهم فلما رأهم عاصم وأصحابه لحووا إلى فرقد وأحاط بهم القوم فقالوا
لهم أنزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقول منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أمير السرية أمّا أنا فوالله لا أنزل اليوم يذمة كافر اللهم
أخسر حنانياك فرمهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فترل اليهم ثلاثة رقط
بالعهد والميثاق منهم حبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنا
منهم أطلقوا وتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله
لا أصحبكم إن في هؤلاء لاسوة يريد القتل فحجروهم وعالجوه على أن يصبغهم فقتلوه
فانطلقوا خبيثا وابن دثنة حتى بلغوا مملكة بعد وقعة بدر فابشع خبيثا بنو
المرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان حبيب هو قتل المرث بن عامر يوم بدر فلبث
حبيب عندهم أسيرا فلما خبرني جليل الله بن عياض أن ثنت المرث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستجدها فلما رآه فلما خبرته بالي وأنكافله حتى أتاه قالت
فوجدته يجلسه على حجره والموسى بيده فقرعت قرعة عرفها حبيب في وجهي فقال
نحشيت أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب
والله لقد جرت ثيابه يوما ياكل من قطيع عبي في يده وأتته لموت في الجديرو ما بمكة
من ثمرو وكانت تقول أنه ليردق من الله رزقه خبيثا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم حبيب ذروني أركع ركعتين فركعه فركع ركعتين ثم قال لو أن تطنوا
أن ياتي جزع لردت اللهم أحصهم عددا
ما بال حبيب قتل مسلما على أي شق كان لله مصرع
وذلك في ذات الإله وإن تشايدنا على أوصل شلو ممرع
فقتله ابن الحر فكان حبيب مؤسرا للركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا أو استجاب

الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم
وما أصبوا وبعث ناس من قفار قد بشرا إلى عاصم حين خدوا الله قبل ليوتوا
بشي منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الذين فحنته من رسولهم فلم يقبلوا على أن يقطع من لحمه شي
وذكره في المغازي قال فيه لغير واللهم بقرب من مائة رجل دام وقال فيه
والله لو لا أن تحسبوا أن ما يجرع لردت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبقي منهم أحدا فلبثت أبالي حين أقتل مسلما البشير ثم قام إليه
أبو سبرة وعنه عتبة بن الحرث فقتله **مسلم** عن يزيد بن أبي عبيد قال
قلت لسلمة على أي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
بايعناه على الموت **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية العاوان بعنايه
فبايعناه وعمر أخذ بيده تحت الشجرة وفي سمره وقال بايعناه على أن لا نغتر
ولم نبايعه على الموت **ابوداود** عن جابر بن عتيك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة
في ربه واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ربه وإن من الخيلاء ما يبغض
الله عز وجل ومنها ما يحب الله عز وجل فاما الخيلاء التي يحب الله عز وجل
فأخيلاء الرجل بنفسه عند القتال وأخيلاء عند الصدقة واما التي يبغض الله
فأخيلاء في البغي والفحش **النسائي** عن أبي يوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله
عن الكبار فقال لا شرأ بالله وقتل النفس المسلمة والتولي يوم الرخف
البخاري عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من جبر بغلس ثم قال
الله أكبر خربت خير انزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذر من فخرجوا
يسعون في السك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان

في السببي صفيته فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعل عتقها صدقة **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيلة قبل جديجات برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل البهامة
 فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذاكم وان تشيع تشيع علي
 شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تشيع تشيع علي شاكر وان
 تقتل تقتل ذاكم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعد الغد قال ما عندك
 يا ثمامة قال ما قلت لك ان تشيع تشيع علي شاكر وان تقتل تقتل ذاكم وان كنت تريد
 المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
 الى غل قريب من المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فقال شهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمداً رسول الله يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من
 وجهك فقد اصبحت وجهك أحب الوجود كلها الي والله ما كان من دني ابغض الي من
 دينك فاصبح دينك أحب الدين كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
 فاصبح بلدك أحب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذ اترى
 فبشرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يغتفر فلما قدم مكة قال له قائل
 اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتكم من
 البهامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن
 جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي يا ساسي واتي بالعماس ولم يكن عليه ثوب فظفر
 النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي بنده عليه فكساه النبي صلى
 الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي لبسه قال ابن حنيفة

ملح مراء ودها طم
 وله الحمد والمنة

كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحت أن يكافئه **النسائي** عن علي بن ابي
 طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خيرا اخاك في الاسارى
 ان شاؤوا في القتل وان شاؤوا في الفداء على ان يقتل منهم عامما مقبلا مثلهم فقالوا
 الفداء وبقول مناه **وعن** عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنن فيمن لم ينبت خلي
سبيان **النسائي** عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة اقر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الناس لا اربعة نفر وامر ان ينس وقال اقلوهم وراش
 وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطيل
 وميسرة بن ضبابة وعبد الله بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطيل فاذرك وهو
 متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حوث وعمار بن ياسر فسبق
 سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله اذ اوتا عكرمة فركب البحر فاصابهم
 عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فارب التمسكم لا تغني عنكم مائتا
 شيئا فقال عكرمة والله ليس لي نجى في البحر الا الا خلاص فاني نجيت في البئر
 اللهم ان لك علي عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمد اخي اضع
 يدي في يده فلا جدته تحقوا اكراما فاجاء فاسلم واما عبد الله بن ابي سرح فبانه
 اخبثا عند عثمان بن عفان فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
 جاء به حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله
 فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ياتي قبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال ما
 كان فيكم رجل رشيد يعوم الى هذا جسر ابي كعبت يدي عن سعيه فيقتله
 فقالوا اما يدرى ما في نفسك يا رسول الله هلا او مات البيايعيك قال انه لا
 ينبغي لبي ان تكون له خائفة الا غير **ابوداود** عن عبد الله بن مسعود قال

قالوا فاجابوا
 فقالوا فاجابوا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَفَّ النَّاسَ قِتْلَةُ أَهْلِ الْإِيمَانِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ وَالْمُثَلَّةِ
النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ وَفَلَانًا
 وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا لِيَجْلِسَ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَجْرُ قَوْمِنَا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَدْنَى الْخُرُوجِ إِنِّي كُنْتُ أَمُرْتُكُمْ أَنْ تَجْرُوا فَلَانًا وَفَلَانًا وَفَلَانًا
 النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمْ مِمَّا قَاتَلْتُمْ مِمَّا **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي
 عَتَّارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بِوَرْدٍ أَوْ رُغِيٍّ
الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا الْيَتِيمَ لَنَا فَلَمْ تَرَكَ لَنَا لِحْتَابِ عَتَّارٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونِي مِنْهُ دَرَمًا
وَعَنْ حُفَيْفَةَ قَالَتْ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلُ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَجْهِ إِلَّا مَا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ السَّمْعَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قُلُوبُكُمْ يَغْطِيهِ اللَّهُ
 وَجِلَافِي الْقُرْآنُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَالَ
 الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ **مُسْلِمٌ** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ قَالَ غَزَوْنَا
 قُرَازَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ يَسْتَأْذِنُ الْمَاءَ
 سَاعَةً أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَزَّ سَنَامُ شَرِّ النَّخَارَةِ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مِنْ قَتْلٍ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ
 إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ فَحَشِيتُ أَنْ يَسْقُونِي إِلَى الْجَيْلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْجَيْلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَفَقُّوا خَجَّتْ بِهِمْ أَسْوَقُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ
 عَلَيْهَا قَسْعٌ مِنْ أَدِيمٍ قَالَ الْقَسْعُ انْطَحَ مَعَهَا ابْنَةٌ لِقَامٍ أَحْسَنَ الْعَرَبِ فَسَقَنَاهُمْ حَتَّى
 آتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَقَتَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لِقَاتُونًا فَلَقِيَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَخَجَّتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لِقَاتُونًا ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْغَدِي فِي الشُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُولَ فَقُلْتُ بَيْنِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَّاهُ
 مَا كَشَفْتُ لِقَاتُونًا فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا
 نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا أَسْرًا بِمَكَّةَ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَظْهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَنَسٍ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَظَرَ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَا نَطْلُقْ ابْنُ
 مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَ ابْنًا عَفْرًا حَتَّى يَرُدَّ قَالَ فَأَخَذَ بِحَبِطِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي جَهْلٍ
 فَقَالَ وَقَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَجِلَ قَتْلَهُمْ أَوْ قَالَ قَتْلَهُ قَوْمُهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَوْ جَعَلَ الْكَارِ
 قَتْلَنِي رَأَى النَّسَائِيُّ فِي مَذَاهِبِ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ خَيْرَهُ فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلِقْ فَأَرِنِي مَكَانَهُ قَالَ فَا نَطْلُقُ مَعَهُ فَا رَيْتَهُ
 آيَاتِهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ حَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَمُ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَرِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ لَا تَرْجِعْ مِنْ ذِي الْحُلَّةِ
 بَيْتَ الْحُتَيْعِ كَانَ يَدْعُو الْكُفَّةَ الْيَمَانِيَّةَ قَالَ فَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً قَارِسٍ وَكُنْتُ
 أَشْبَهُ عَلَى الْجَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا فَا نَطْلُقْ فَمَرَّ قَوْمًا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهُ يَكْنَى أَبَا زَكَاةٍ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَا مَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَجْرُ قَتْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرَجُلًا أَحْمَسَ مَرَّانًا **الْبَزَارِيُّ** عَنْ زَيْدِ بْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيْدًا فَأَبْرَدُوهُ حَسْرَ الْوَجْهِ حَسْرَ
 الْإِيمَانِ **عَنِ** السَّابِغِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَلْقَوْنَهُ إِلَى ثِيَابَةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ السَّابِغُ فَمَجِئْتُ مَعَ النَّاسِ
 وَأَنَا غَلَامٌ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأَى أَبُو عِيْسَى
 فِي الْمَدِينَةِ

طه واه وعرضا
ولد للحار والمهنة

من غزاة قال فلما قدم صرنا امر بفسرة فذبح فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ابن ابي المسجد فاصلى ركعتين **باب**
الحار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فدخلوا اقبولوا صبا نانا فدخل خالد بن قنقل
وباسروا وفتح الى كل رجل من اسيريه حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد
من اسيريه فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرجع يدبره فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين **النسائي** عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد او استشهد فاميركم جعفر بن
ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد فاميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فاخذ
الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية عبد
رواحه فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى جبرهم النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان اخوانكم لقوا العدو
فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او
استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ
الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل الجعفر ثلاثا
ان ياتهم ثم اناهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بني ابي بني
كانا افرح فقال ادعوا الى الجلاق فامرهم فخلقوا وسامهم قال اما محمد فشيبة عينا
ابي طالب واما عوف الله فشيبة خلقي وخلقني ثم اخذ بيدي فشاها فقال اللهم
اخلف جعفر ابي اهلله وبارك لعبد الله في صفقة بمسيرة ثلاثا **وعن** في
من الحديث قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارجو ان تشغل علي

عبد الله

زيدا فقال امض فانك لا تدري أي ذلك خير ذكره علي بن المديني في كتاب العليل
الحار عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك فربما خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتبسوا
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسير حتى اتوا امر الظهران فاذا هم
بغير ان كاشا نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو
اقل من ذلك فقامهم ناس من خيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس اجلس انك
سقيت عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فيسبه فجعلت القبائل ترمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فموت كتيبة فقال العباس
من هذه فقال هذه غفار فقال مالي وللعفار ثم مئت كتيبة فقال مثل ذلك ثم
مئت سعد بن معاذ ثم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلهما قال من هذه قال هو
الانصار عليهم سعد بن عباد معه الراية فقال سعد يا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تمسحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حذر اليوم الدمار ثم جاءت كتيبة
وبى اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلبي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عباد قال ما قال قال كذا او كذا فقال كذب سعد ولكن قد ايو
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسأ فيه الكعبة قال و امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركوا رايته بالحجون قال عروة فاجبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير يا عبد الله ما هذا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ترك الراية قال و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان
يدخل من اعلى مكة من كذا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل

الحار

خطم الجبل

من جمل خالد بن الوليد يوم بدر رجلان جهنم بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
مسلم عن أبي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة
فبعث الزبير على إحدى المحبتين وبعث خالد على المحبة الأخرى وبعث أنس بن مالك
على الحشر فاحذوا بطي الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال
فنظر فرأى فقال أبو هريرة فقلت نعم لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال
يا بني لا أنصاري قال فاطا فوايه ووتشت قرينك ويا شالها واتباعها فقالوا
نقدم هولاء فان كان لهم شيء كنا معهم فان أصبوا أخطبنا الذي سئل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنون الى أوباش قريش واتباعهم ثم قال يديهم اخراهما
على الأخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فاشاء أحد منا ان يقتل أحدا
الاقله وما أحد منهم يؤيده اليانصيبا قال فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أريحت
خضرا قرينك قرينك هذا اليوم ثم قال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقال لب
الانصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة في قرينته ورأفة بعشيرته
قال أبو هريرة وجاء الوحي وكان أحاجا لا تخفى علينا فادأجاءه فليس أحد يرفع
خطفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى الوحي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما
الرجل فأدركته رغبة في قرينته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله
هاجر هاجر الى الله واليكم الميثاق كما والمات مما تكفوا قبلوا اليه يكون
ويقتولون والله ما قلنا الذي قلنا الا اليخشا بالله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصيد فانيكم ويخدر انكم قالوا فاقبل
الناس الى دار أبي سفيان وأغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاني على صميم

الى حجب البيت كانوا يتجددونه قال وفي بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس ومو
أخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينيته ويقول جاء الحق وزهق
الباطل فلما فرغ من طوافه أتى على الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت فرمى بيده فجعل
يحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعو في ذلك اليوم وفي آخر من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن وفيها قلتم أما الرجل قد
أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قرينته ألا ما انبى إذا نلت مرأت أنا محمد
عبد الله ورسوله وقال النسائي في هذا الحديث ولجأت صناديد قريش وعظماءها
الى الصنم يعني دخلوا فيها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف
بالبيت فجعل يمر تلك الأصنام فيطعن بها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى إذا فرغ وصلى جاء فأخذ بعصا دني الباب ثم قال
يا معشر قريش ما تقولون قالوا نقول ابن أخ وابن عم رحيم كريم ثم أعاد عليهم
القول ما تقولون قال مثل ذلك قال فاني أقول كما قال اخي يوسف لا تريب عليكم
اليوم يعجز الله لكم وهو أرحم الراحمين فخرجوا قبايعوه على الإسلام ذكر
النسائي في هذا الحديث في التفسير **ابوداود** عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بلي سفيان بن حرب فأسلم
بمرو الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو
جعلت له شيئا فقال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن **وعن** وهب بن منبه
قال سألت جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي سفيان قال لا **مسلم** عن ابن عمر ان مودني
النضير وقرينة خازنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني النضير وأقر قرينة وقرينة وقرينة حتى حارب قرينة بعد ذلك
فقتل رجالهم وقتل نساءهم وأموالهم بين المسلمين الا أن بعضهم لحقوا
داودهم

بِسْمِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأُجِّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ كَلَّمَ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَبَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ
كَانَ بِمَدِينَةِ **وَعَنْ** سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَزَلُّ أَهْلُ قُرَيْبَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ
مُجَازٍ فَإِنْ سَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَإِنَّهُ عَلَى حِمَارٍ قَلْبًا دَانًا قَرِيبًا لِلْمَجْدِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ ثُمَّ قَالَ أَشْهُوَلُوا تَزَلُّوا عَلَى
حُكْمِكُمْ قَالَ فَقُتِلَ مُنْقَابُهُمْ وَتَسْبِيحُهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَيْتُ
لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَمَا قَالَ قَضَيْتُ لِحُكْمِ الْمَلِكِ **وَفِي** حَرْبٍ عَاشِيَةٍ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُجَازٍ **وَزَادَ** وَقُسِمَ
أَمْوَالُهُمْ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَلِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي وَمَرْكَانٍ مَعَهُ بَعْدَ الْوُثْنِ مِنَ الْأَوَّلِ
وَالْعَزِيزِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَمِّدُ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ أَنْكُمْ أَوْ بَيْنَهُمْ
صَاحِبُنَا وَإِنَّا نَقْسِمُ بِاللَّهِ لَنَقَاتِلَنَّ أَوْ لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ نَاجِعِينَ حَتَّى نَقْتُلَ
مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمَرْكَانٍ مَعَهُ مِنْ عَسَدِهِ
الْأَوَّلِينَ أَجْتَعُوا الْقِتَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمُبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَرِيدُونَ
أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا الْبَنَاءَ كُمْ وَإِخْوَانَكُمْ فَلَمَّا سَعَوْا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّقُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ فَكُتِبَتْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى يَهُودِ
أَنْكُمْ أَهْلُ الْخَلْقَةِ وَالْحَصُونِ وَإِنَّكُمْ لَنَقَاتِلَنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَقْتُلَنَّ كَذَلِكَ أَوْ لَنَحْوِلَنَّ
وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ وَمَوَاقِلُ الْخَلَائِلِ فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْتَعَتْ بَنُو
النَّبِيِّ بِالْعَدُوِّ فَقَامُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ الْبَنَاءَ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ
وَأَخْرَجَ مِثْلَهُمْ خَيْرًا حَتَّى يَلْقَى فِي مَكَانٍ مُنْتَصَفٍ فَيَسْتَعْوِا مِنْكَ فَإِنْ صَدَّقُوا وَأَمَّنُوا

ملح ماء ومطابله
ولله الحمد والمنة

خ
وي

بِكَ أَمَّا بَك فَقَضَى خَيْرُهُمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ عَدَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكِتَابِ
فَحَاضَرَهُمْ فَقَالَ أَنْكُمْ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي لَا بِعَهْدٍ نَعَاهِدُكُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَنْ يَعْطُوهُ عَهْدًا
فَقَاتِلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ عَدَا الْعَدُوُّ عَلَى بَنِي قُرَيْبَةَ بِالْكِتَابِ وَتَرَكَ بَنِي النَّصِيرِ وَدَعَاهُمْ
إِلَى أَنْ يَعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَعَدَا إِلَى بَنِي النَّصِيرِ بِالْكِتَابِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى
نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ وَفُجَّتْ بَنُو النَّصِيرِ وَاجْتَمَعُوا أَمَّا أَقْلَبُ الْأَيْلُ مِنْ أَمْنِهِمْ وَأَبْوَابُ
بُيُوتِهِمْ وَخَشَبُهَا فَكَانَ يَخْلُ بَنِي النَّصِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ
أَيَّاهَا وَخَصَّ بِهَا فَقَالَ مَا أَفَادَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَأَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رَاكِبٍ
يَقُولُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَلَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا لَمْ يَجُوبُوا وَقَسَمَ بِهِنَّ وَقَسَمَ
مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا ذَوَيْ حُلَّةٍ لَمْ يَقْسِمَ أَحَدٌ مِنْ الْأَنْصَارِ غَيْرَهُمَا وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَكِيدُ بَنِي قَاطِطَةَ **مُسْلِمٌ** عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ
قَرَرْنَا الْخُدْرِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَّ بَيْنَ عَشْرَةِ مِائَةٍ وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً
لَا تُرَوِّبُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَيْبِ الرُّكْبَةِ فَإِذَا دَعَا وَإِمَابُ صَوْقٍ يَدُهَا
فَجَاسَتْ فَتَقَاتِلُنَا وَاسْتَقَاتِلُنَا ثُمَّ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا نَالِ الْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ
الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْنَهُ أَوَّلُ النَّاسِ ثَمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِهِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعُ يَا
سَلْمَةُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَابْصُرُوا إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِزُّ لَا يَبْقَى لِي مِنْهُ سِلَاحٌ قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ
حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَخْرِ النَّاسِ قَالَ الْبَنَاءُ يَجْعَلُنِي بِسَلْمَةَ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ
وَأَوَسِّهِ النَّاسِ قَالَ وَابْصُرُوا فَإِذَا بَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ يَا سَلْمَةُ أَرَأَيْتَ جَفَنَكَ أَوْ دَرَقَتَكَ الَّتِي
أَعْطَيْتَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِقَبِي عَمِّي عَزِيزٌ لَا قَدْ عَطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْتَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ حَبِيبًا مَوْحِبًا إِلَيْنِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَشْ
الْمَشْرِكَ رَأْسًا لَنَا الصَّلَاحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ وَاصْطَلَحْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَبِيعًا لِلْحَلَّةِ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ أَنْتَ قَرَسُهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدَمُهُ وَأَكْلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَيْمًا وَمَالًا مُتَجَارًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّيْنَا خَرُّوا وَأَهْلُ مَكَّةَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَلَّمْتُ
شُرَكَهَافَا صَلَّيْتُ فِي صَلَاتِهِ قَالَ فَلَمَّا تَابَى أَنْ تَعُدَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا بُغْضَ لَكُمْ فَقَوْلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّوْا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا
فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ الْوَادِي بِاللَّهِ جَرِي قَاتِلِ ابْنِ نَجْمٍ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي ثُمَّ
شَدَدْتُ عَلَى أَوَّلِكَ الْارْبَعَةَ وَمِنْ رُقُودٍ وَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ وَجَعَلْتُهَا ضَعْفًا فِي يَدِي ثُمَّ قُلْتُ
وَالَّذِي كَرَّمْتُ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا صُرْتُ الَّذِي فِي عَيْنَاهُ
قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَ قُطْعَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَاءَنِي عَامِرٌ مِنْ جُلُوسِ الْعَبْلَانِ
يَقُولُ لَهُ مَيْكُورٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُخَفَّفٍ فِي تَسْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ لِيَكُونُ لَهُمْ بَدْءُ الْفَجْرِ وَتَنَافُ
فَعَقَّبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ أَبْنَاءَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيَّدَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمُ الْإِيَّةَ كُلَّهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَتَرَكْنَا مِنْزِلَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِنَا جَبَلٌ وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَغْفَرُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَقِي عَدَدِ الْجَبَلِ اللَّيْلَةَ كَأَنَّهُ طَلَبَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
قَالَ سَلِمَةُ قَرَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَرَمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِظُهُورِهِمْ مَعَ رِيحٍ غَلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ
أَيَّدِيهِ بِالظُّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقُرَاشِيُّ قَدْ أَعَارَ عَلِيَّ سَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ لِمَجْعَةٍ وَقَتْلَ رَاجِعِيهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رِيَّاحُ خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ الْبَاطِلَةَ بِشِ
عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَعَارَ عَلِيَّ سَرَّحَهُ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى
أَكْبَةِ فَاسْتَقْبَلَتِ الْمَدِينَةَ فَتَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَا ثُمَّ خَرَجْتُ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ
بِالنَّبْلِ وَأَرْجُو أَنْ أَقُولَ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ فَاتَّخَذَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَاصْكَهَ سَهْمًا

فِي رَجُلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ قَالَ قُلْتُ خَذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ
الرُّضْعِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُهُمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى فَرَسِي أَتَيْتُ شَجَرَةً
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَصَابَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَائِفِهِ
عَلَوْتُ الْجَبَلُ فَبَعَثْتُ أَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَرْمِيهِمْ حَتَّى مَاطُوا اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْرِ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا خَلْفَتُهُ وَرَأَى ظُهُورِي وَخَلُّوا
بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَفْقُوا الْكُفْرَ مِنْ تَلَايُشِ بَرْدَةٍ وَتَلَايُشِ مَحَايُشِ شَقِيقُونَ
وَلَا يَطُورُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ أَرَامًا مِنْ حِجَارَةٍ يَجْرُفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ حَتَّى اتَّوَا مَسْطَابًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا أَمُّهُمْ قَدْ أَنَا هُمْ فَلَا نَزْدَ الْقُرَاشِيِّ فَمَلَسُوا
بِنَشْوَرَةٍ بَعْنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَجَلَسْتُ عَلَى دَائِرِ قَسْرٍ قَالَ الْقُرَاشِيُّ مَا مَعَكَ الَّذِي أَرَى قَالُوا
لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرِّحِ وَاللَّهِ مَا فَارَقْنَا مِنْهُ جَيْشٌ بَيْنَ مِيثَاقٍ حَتَّى اسْتَرْعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهَا قَالَ
فَلَيْتُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةً قَالَ فَصَعِدْتُ إِلَى مِنْهُمْ أَرْبَعَةً فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُوا بِي
مِنْ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا لَا وَمَنْ أَنْتِ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي
كَرَّمْتُ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَبَ رَجُلًا مِنْكُمْ أَاذَرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي فَيَذَرَنِي
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْلُبُ قَالَ فَرَجَعُوا قَالَ فَمَا بَرِجَتْ مَكِّي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمْ الْأَحْرَمَ الْأَسَدِيَّ عَلَى أَثَرِهِ ابْوَ قَنَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ عَلَى أَثَرِهِ الْمُقْدَادِيُّ ابْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَأَخَذْتُ بَعْتَانِ لَأَحْرَمَ قَالَ فَوَلَّوْا
مَذْبُوحًا قُلْتُ يَا خَرْمُ أَحْذَرْ مِنْهُمْ لَا يَقْطَعُ غَوْثَكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتُ تَوَكَّلْتُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ فَلَا تَخْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ فَخَلَيْتُهُ فَالْتَفَى بِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ فَتَحَقَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ
قَرَسُهُ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِهِ وَلَحِقَ ابْنُ قَنَادَةَ قَارِسَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ قَوْلَ الَّذِي كَرَّمْتُ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَسَعْتُهُمْ أَغْدُو عَلَى خَلِيٍّ حَتَّى مَا أَرَى وَرَأَيْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْبَارِهِمْ
شَيْبًا حَتَّى يَبْعُدُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شَعْبٍ فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ ذُو قَرْجٍ لِيُشِيرُوا بِهِ
وَهُمْ عِطَاشٌ قَالَ فَتَنظَرُوا إِلَيَّ أَغْدُو وَرَأَيْتُمْ فَحَلَبْتُهُمْ عَنْهُ يَتَعْنِي لِحَابَتُهُمْ فَأَذَا قَوْمَهُ
قَطْرَةً قَالَ وَتَخَرَّجُوا مِنْ شَنْدُوشٍ فِي ثِيَابِهِ قَالَ فَأَعْدُو فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَاصْكِهِ
بِسَهْمٍ فِي تَعْصُ كَتِفِهِ قُلْتُ خَذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْكَوْجِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ قَالَ
بِأَتَكَلِّهَ أُمَّهُ الْكَوْجَةُ بَكَرَةٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ أَكُوْجُكَ بِكَرَّةٍ وَأَرَدُوا
فَدَسَّيْرَ عَلَى ثَنِيَّةٍ قَالَ فَبِئْسَ مَا أَسَوْفُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالْحَقُّ
عَامِرٌ سَطِيجَةٌ فِيهَا مَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيجَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَصَّاتُ وَشَرِبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوَّعَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَبْتُهُمْ عَنْهُ فَأَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَقْدَتْهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَنَزَحَتْ وَإِذَا الْإِبِلُ قَدْ
خَرَّتْ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ الَّتِي اسْتَقْدَتْ مِنَ الْقَوْمِ وَأَذَا مَوَّعَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَبْنِي فَأَنْجَحْتَ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَيْتُ
الْقَوْمَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُجْرًا إِلَّا قَتَلْتُهُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
تَوَاجِهُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ أَتُرَاكَ صَدَقْتَ فَأَعْلَا قُلْتُ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ قَالَ
أَتَقُمُ الْآنَ لِيَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَصْقَانِ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ عَصْقَانِ فَقَالَ خَرَجْتُمْ فَلَا تَزُرُونَا
فَلَمَّا كَسَفُوا جِلْدَهُمَا رَأَوْا لُغْبَارًا فَقَالُوا أَنَا كُمُ الْقَوْمِ فَخَرَجُوا هَارِبِينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرٌ فَوْسَانًا الْيَوْمَ أَبُو قَنَادَةَ وَخَيْرٌ رَجُلًا
سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْمِينَ سِتْمِينَ الْفَارِسَ وَسَهْمًا رَاجِحًا
فَجَعَلَنِي فِي جَيْعَانَةٍ أَرَدْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَصْبَانِ وَاجِعِينَ
إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَبَيْنَا نَخْرُجُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ بَطْنُ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُونَ شِدَا فَأَنَالَ فَجَعَلَ
يَقُولُ لَا مَسَابِقَ بَيْنَ الْإِبِلِ عَلَى مَنْ مَسَابِقُ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَهُ

قُلْتُ أَمَا تُنْكِرُ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ شَرِيًّا قَالَ لَا أُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّ نَتِّ وَأَيِّ ذُرِّيٍّ فَلَا سَبَقَ الرَّجُلُ قَالَ إِنْ شِئْتَ قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَيْكَ
وَتَتَّبِعُ رَجُلِي فَطَفَعْتُ فَخَدَّوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي تَعْبِي
ثُمَّ عَدَّوْتُ فِي إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ رَأَيْتُ فَصَعْتُ حَتَّى لَحِقْتُهُ فَأَصْكِهِ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَبَقْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَطْرُقُ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَجَعَلَ عَجِي يَخْتَرُ بِالْقَوْمِ تَالَهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا امْتَدَّيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا
وَلَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَشِئْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَقِينَا وَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَعَنَا قَالَ أَنَا عَامِرٌ قَالَ غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ قَالَ وَمَا اسْتَغْفَرُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ نَحْنُ نَحْصُهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ فَتَادَى عَجِي بِالْخَطَابِ
وَمَوَّعَى حِلَّ لَدَيْ بَنِي اللَّهِ لَوْلَا مَتَعْنَتَا بِعَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَرَّبْنَا خَيْبَرَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ رَجَبُ
تَحْطُرُ سَيْفِهِ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ إِنْ مَرَّجَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ الْحَرْبِ
إِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبَ قَالَ وَبَرَزَ لِي عَامِرٌ فَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ إِنْ مَرَّجَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ الْحَرْبِ قَالَ فَخَالَفَا ضَرْبَتَيْنِ
فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْجَبٍ فِي تَرْسِ عَامِرٍ وَوَدَّ مَرْجَبُ عَامِرٌ سَيْفَهُ لَهُ فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَعَ
الْكَلِمَةَ وَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ لِمَ فُخِرْتُ فَأَذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكَ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ عَامِرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ بَلَّ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَسْلَمْ لِي الْعِجَا وَمَوَّعَى أَرَمْدُ فَقَالَ
لَا عَظِيمَ الرَّيَّةِ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنَحْبَهُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَاتَيْتُ عَلِيًّا فَخِجْتُ
بِهِ أَفْوَدُهُ وَمَوَّعَى أَرَمْدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّحَ عَجِي بِهِ

فَمَرَأٌ وَأَعْطَاهُ الرَّايَّةَ وَخَرَجَ مَرْحَبًا فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أُنْي مَرْجَبٍ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مَجْرَبٍ إِذَا الْخُرُوبُ أَقْبَلَتْ فَلَقَبُ
فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا الَّذِي سَمَّيْنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْتُ غَابَاتُ كَرِيمٍ لِلنَّظَرَةِ
أَوْ فِيهِمْ بِالصَّالِحِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ قَالَ فَضْرَبَ رَأْسَ مَرْجَبٍ فَقَتَلَهُ وَكَانَ الْفَتْحُ
عَلَى يَدَيْهِ ۝ وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِكَمَالِهِ قُلْتُ يَا أَبَنِي اللَّهُ قَدْ حَمَيْتِ
الْقَوْمَ الْمَاءَ وَمَنْ عَطَّاشٌ فَابْعَثِ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ قَالَ يَا بَنِي الْأَكُوْعِ مَلَكَتْ فَأَسْمَحُ ۝
مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ خَاصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْكَأْبِ فَلَمْ
يَبْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ أَنَا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَصْحَابُهُ تُرْجِعْ وَلَمْ تَفْتَحْهُ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْذُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُوا عَلَيْهِ فَأَصَابَهُمْ جَرَّاحٌ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَافِلُونَ خُذُوا قَالَ فَلَا عَمَلَهُمْ ذَلِكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ **بَابُ** قُلُوبِ بَنِي الْأَسْفَلِ

مسلم عن سيفين بن عبيدة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعيب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة بن عمرو كُتِبَ أن يقتله قال نعم قال يذنب لي فلا قُلْ قال قُلْ فأتاه فقال له وذكر ما بينكما وقال إن هذا الرجل قد أراد صدقة وقد حجنا فلما سمعته قال وأبصًا والله لثقتك قال لنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردت أن تسليقني سلفًا قال فمات من ثمة من نسائككم قال أنت أجمل العرب أنز من نسائنا قال ثم قتلوا أولادكم قال سب ابن أحدنا فيقال رهنهم وثقيف من غير ولكن ثم هنك اللامة يعني السلاح قال فنعهم وواعده أن يأتية بالحرث وأبي عبيد بن بشر قال جابرا وقد حوّه ليلًا فزل إليهم قال سيفين قال غير عمرو قالت امرأته ألي لا سمع صوتًا كأنه صوت دمر قال فمات محمد ورضيعه وأبو نائلة إن الكريم أودعني إلى

طَعْنَةً لَيْلًا لَا جَبَابَ . قَالَ مُحَمَّدٌ إِنِّي إِذَا جَافَسْتُ أَمْدِيدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمَكْتُ
مِنْهُ قَدْ وَنَكُمُ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ لَعْلًا وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا لِمَ جَدُّكَ رِيحَ الْيَبْرِ قَالَ نَعَمْ
نَحْبِي فَلَا تَهْ بُعِيْ أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ قَالَ فَنَادَى فِي أَنْ شَمِّ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّ فَنَازَلَ
فَشَمَّ ثُمَّ قَالَ نَادَى فِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَلَا اسْتَمَكْتُ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ وَنَكُمُ قَالَ فَقَالُوا
بَابُ فِي الْغَنَائِمِ وَفَسْمَتُهَا

بلغ ذاء ومقامه
ولله الحمد والمنة

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء سبعة أعطيت جوامع الحكم ونصرت بالرعب وأعطيت في العتائم وجعلت في الأرض سجداً وطهوراً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلاً فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مدي يديه فجعل يهتف بربه اللهم اجزني ما وعدتني اللهم أت ما وعدتني اللهم انك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعجز في الأرض فما زال يهتف بربه ما دأب يديه مستقبلاً القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأنه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله لكال ماشدتك ربك فأنه سيجزلك ما وعدك فانزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالفي من الملائكة مردفين فأمدّه الله عز وجل بالملائكة **قال** ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامة إذ سمع ضربة السوط فوقه وصوت الفارس قد مرّ جيزاً ونظروا إلى المشرك أمامة فخرّ مستلقياً فنظروا إليه فإذا هو قد حطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاءوا انتصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من ممدد السماء الثالثة فقتلوا أبو مبيد سبعين وأسروا سبعين **قال** ابن عباس

ح
جَمْرُوم

فَلَمَّا أُسْرِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ حُمْرُ مَاتَرٍ وَنَبِي هُوَ لَدَى
 الْأُسْرَى قَالَ يُوَكِّرُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَعَهُ نَبِيُّ الْعَجَمِ وَالْجَحْشِيَّةُ أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ
 لِنَاقَةٍ عَلَى الْكُفَّارِ فَغَضِيَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى
 يَا بَنِي الْخَطَابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى إِلَّا بَنِي بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تَكُنَّا فَنَضْرِبُ
 أَعْنَاقَهُمْ فَتَكُونُ عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَمَضَرَبُ عُنُقِهِ وَتَكُونُ مِنْ فُلَانٍ فَسَبَّ لِحِمْرِ فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ بِأَشْ
 هَوْلٍ أَعَدَّ الْكُفْرُ وَصَنَادٌ يَدُهَا فَيُتَوَيَّرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ يُوَكِّرُ وَلَمْ يَهْوِ
 مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيْ نَبِي أَنْتَ وَمَا جِئَكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بَكَ بَيْكْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بَكَ
 تَبَايَكْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَبِّئُكَ الَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخْزِمْ الْفِدَاءَ لَكَ
 عَرَضَ عَلَى عَدَائِهِمْ أَذْنُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْمٍ فَكُلُوا مِنْ مَاعِزِهِمْ حَتَّى لَا يَطْبَعُوا
 فَلَاحِلُ اللَّهِ الْغَنِيمَةُ لَهُمْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَزَّ ابْنِي مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ الْقَوْمُ لَا تَنْتَبِئْ عَنِّي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ وَمَوْجِدٌ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا وَلَمَّا بَيَّنَّ وَقَدْ
 أَحَدٌ قَدْ بَيَّنَّ نِيَّتَهُ وَلَمْ يَرْفَعْ سَفْقَهَا وَلَا أَحَدٌ قَدْ اشْتَرَى نَحْمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَمَوْجِدٌ وَلَا دَمًا
 قَالَ فَغَضِبَ أَقَادِي الْقُرْبَى جِئْتُ صَدَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَشَيْئَانِ مَا مَوْرُوءٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ
 اللَّهُمَّ احْجِسْهَا عَلَى شَيْءٍ فَحَبِيسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَجَعَلُوا مَا عَنِي مَا أَقْبَلْتُ الشَّارِ
 لِنَافِلَةٍ فَابْتِ أَنْ تَطْعَمَهُ فَقَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَتَابِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَيَتَابِعُوهُ فَلْيَصْقَتْ يَدُ
 رَجُلٍ يَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَتَابِعْنِي قَبِيلَتَكَ فَيَتَابِعْتَهُ قَبِيلَتَهُ قَالَ فَلْيَصْقَ يَدَيَّ جَلَسَ
 أَوْ ثَلَاثَةً فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ أَنْتُمْ غُلَلْتُمْ فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ
 فِي الْمَالِ مَا أَقْبَلْتُ النَّارَ فَكَانَتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ الْغَنَامُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبِيلَتِهِ ذَلِكَ بَلَاءُ اللَّهِ رَأَى صُعُقَاتَا
 وَتَحْجَرُ نَافِلَتَيْهَا لَنَا **وَعَنْهُ** قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَعْتَمِدْ دَهْنًا وَلَا وَرَقًا عِنْمَا الْمَتَاعُ وَالصَّخَامُ وَالشَّيَابُ ثُمَّ
 انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَبِيلَةُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جَدَامِ بَنِي
 رِقَاعَةَ بَنِي بَدْرٍ مَرْجُوحُ الطَّبِيبِ فَلَمَّا تَرَانَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِمْلِ
 رَجُلِهِ قَرِيبِي سَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَنْفَةٌ فَقُلْنَا مَهْنِيًا لَهُ الشَّهَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةَ لَنَلْتَمِسُ عَلَيْهِ نَارًا أَخَذَهَا مِنْ
 الْغَنَامِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تَصِبْهَا الْمَقَارِمُ قَالَ فَفَضَّرَ النَّاسُ فَيَا رَجُلًا يَشْرَاكَ أَوْ شَرَاكَ كَيْفَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ
 يَشْرَاكَ مِنْ نَارٍ لَسْمِ الْغُلَامِ وَمَدَّ يَدَهُ **وَعَنْهُ** قَالَ قَامَ فَيَتَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَالَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى رَقَبَتِهِ بِعَيْرٍ لَهُ رَغَاً يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
 لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ قَرْنٌ لَهُ حِجْمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي
 فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ
 شَاةً لَهَا نَقَاً يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ
 أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاخٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
 لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَلَاحِلُ حَقِّهِ يَقُولُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْثِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
الْبَحَارِيُّ عَنْ ابْنِ حُمُرَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْقُرَيْشِ سَهْمًا وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا
ابوداود عَنْ ابْنِ حُمُرَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَهُمْ لِرَجُلٍ وَلِقُرْبَاهِ ثَلَاثَةَ
 أَسْهُمٍ سَهْمًا لَهُ وَلِقُرْبَاهِ سَهْمَيْنِ **مسلم** عَنْ أَبِي نُؤَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ وَذَكَرَ طَبِيعُ تَدَ
 وَقَدْ وَفَّاهُ مَعَ جَعْفَرٍ مِنْ رِضِ الْحَبَشَةِ قَالَ قَوَّافَتَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ



افتتح خير فلما سئل لئلا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد عاب عن فتح خير منها
شبابا لا يمشي شهده معه الا لا عاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم وذكر
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم اهل السيفينة محزونان
البحاري عن ابن عمر وذكر ثعلبة بن عثمان عن بدر قال كان تحت بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت من حصة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من
شهداء بدر او سهمته **مسلم** عن يزيد بن عمر عن ابن عباس انه كتب الى جده بن
عمار الجعفي كتب تسليني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد
كان يغزو بهن ويدارون الجرحى ويغذيون من العبيبة واما سهم فلم يصرب لهم
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكنت
تسليني متى تنقضي يتم اليتم فلعمرى ان الرجل لثبت لحيتته وانه لصعيف الاخذ
لنفسه ضعيف العظام منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يخذ الناس فقد ذهب عنه
اليتم وكنت تسليني عن الخير بل هو وانا نقول هو لنا فاني ذاك علينا قوما وفي
اخرى وسالت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم بمثل ما قال في المرة او
الترمذي عن عمار بن موسى ابي التميم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلوا ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلوا ابي مملوك فامرني فقلت الشيف فاردنا اجره فامرني بشي من
خير ما امتاع قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال اصبحت
جربا من شجر يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطى اليوم احد من هذا شيئا
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيما **البحاري** عن ابن عمر قال كنا
نجيب في غار بنا العسل والنعيب فناكله ولا نرعه **ابوداود** عن عبد الله بن
فجالد عن عبد الله بن ابي وقفي قال قلت هل كنتم تخسسون الطعام في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اصنافا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجي فياخذ منه مقدارا

ما يكتفيه ثم يشير **مسلم** عن ابي خزيمة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذري الخبيقة من ثيابه فاصبنا غنما وابلا فحمل القوم واخلوا بها القدر
فامر بها فكيفيت ثم عدل عشر من الغنم بخزور **وعن** اي هرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قريظة ايتهموها انتم فيها فسممكم فيها واما قريظة
عصت الله ورسوله فارث خمسها لله ورسوله ثم بيكم **البحاري** عن ابي موسى
عمر قال قال عمر بن الخطاب لو لا اخو المسلمين ما فتحت قريظة الا فسممتها بيوم فلما
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي شيئا **ابوداود** عن
بشير بن يسار ومولى الا نصار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين ستمائة سهم فكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي ليش
تزل به من الوفود والامور ونوايب الناس **وعن** ابن عمر قال لما افتتحت خيبر
سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهمهم على ان يعطوا النصف مما خرج
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرهم فيها على ذلك ما يشيئوا فكانوا على ذلك
وكان التمر ينقسم على الشهران من نصف خيبر وبأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمحس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعهم كل امرأة من ازل وجهه من الخمس مائة
وسوق ثمر وعشرين وسوق شعير وذكر الحديث **وقد ذكره مسلم** الا الخمس في الموضعين
وقسمه التمر على الشهران فانه لم يذكره **وذكر** ابو داود ايضا عن عمر قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخبز وقدر **فاما** بنو النضير
فانها كانت حبسا ليواسيه **واما** قدر فكانت حبسا لبناء السيل واما خبز فجارها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جز بين المسلمين وجز ثلثه لاهله
فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين **مسلم** عن عبد الرحمن بن



عوف أنه قال بينما أنا واقف في الصف يوم تدبروا إذ نظرت عن يميني وشمال فإذ أنا بين
 علامتين حديثتين أسماهما تمثيت لو كنت بين أصلح منهما فغمرني في أحدهما فقال يا عيم
 هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إلي يا بني قال أخبرت أنه يسب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليس رأيت لا يفارق سواديه حتى يموت
 إلا عجل ميثاقا ففعلت ذلك قال فغمرني في الآخر فقال مثله فلم أنسب أن تنكرت إلى أبي
 جهل يزول في الناس فقلت ألا تريدان هذا صاحبكما الذي تكلان عنه قال فاستدرا
 فصرناه مسيقينهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال
 أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلت فقال هل سمعتمما سيفيهما قال لا فظفروا سيفين
 فقال كلاهما قتله وقضى سلبه بمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن
 الجموح ومعاذ بن عمرو بن **عوف** بن مالك قال قتل رجل من جنود جلال من العدو
 فأراد سلبه فمعه خالدين الوليد وكانوا الباعينهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عوف بن مالك فأخبره فقال خالدا ما منعك أن تعطي سلبه قال استكرهته يا رسول الله
 قال دفعه إليه فمرك خالد بعوف فجزيرة أبوه ثم قال هل أخبرت لك ما ذكرت لك من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطيه يا خالد
 لا تعطيه يا خالد هل أنتم تاركون ما رأيتم منكم ومثلهم كمثل رجل شرعي أبدا
 وعما قرعاهم ثم سقيها فأورد ما حوصا فشرحت صفوه وتركت كدره فصقوه
 لكم وكدره عليهم وفي رواية أخرى قال عوف فقلت يا خالد ما علمت أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بل ولكنني استكرهته **ابوداود**
 عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل
 ولم يخبر السلب **مسلم** عن سلمة بن الأكوع قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معوان بن قيس فمضى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاز رجل على جمل أحمرا فإخذه

طبع في دار
 دار الحديث

ثم انتزع طلقا من حقه فقيده به الحمل ثم تقدمت تغدي مع القوم وجعل ينظرون فيها
 صعقة ورقة في الظهر وبعضها مشاة إذ خرج يشدد فأتى جملة فاطلق قيده ثم
 أتاخه وقعد عليه فأناره فاستدبه الحمل فاتبه رجل على ناقة ورقا قال سلمة وحيث
 أشدد فكنك عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الحمل ثم تقدمت
 حتى أخذت بظلمة الحمل فإخذه فلما وضع ركبه في الأرض اخترطت سيفي فصرخت
 راس الرجل فندرت ثم جئت بالحمل أقوده وعليه رخله وسلاحه فاستقبلني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلمة أجمع
وعن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
 للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدركته
 حتى أتته من ورائه فصرخته على جمل عاتقه وأقبل علي فصميت ضمة وحدث منها
 ربح الموت ثم أذرك الموت فأرسلني فليحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله
 ثم ما من الناس رجعا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيله عليه بيعة
 فله سلبه قال فقلت من شهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقلت فقلت
 من شهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
 يا أبا قتادة فقضيت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك
 القاتل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر لا ما الله إذا لا يعجز الله أسير من أسير الله
 يقاتل عن الله وعن سوله فيخطبك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فأعطيه إياه فأعطاني فبعث الدين فابتعت به مخزوما في بي سلة فاته لأول مال
 تأثله في الإسلام **ابوداود** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوبد
 يعني يوم حين من قتل قتيله فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم
وعن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وأبعت

فأشددت

سرية من الجيش فكان ستمائة الجيش اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونقل أهل السرية
بعيرا بعيرا فكانت ستمائة ثلثة عشر ثلثة عشر راد في أخرى بعد الخمس
وفي أخرى فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أن أمير السرية نقلهم
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعض من بعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب **ابوداود** عن
جيب بن مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الثلث بعد الخمس والثلث بعد
الجيش **وعن** الجوزي بن الجوزي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في امرأة مصرية وعليها ثوب مبدى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له
معز بن يزيد فأتته بها فقسمها بين المسلمين فأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال
لو لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل إلا بعد الخمس أعطيتك ثم
أخذ بعرض علي من نصيبه فأبى **وعن** جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القرنين في بني هاشم وبني المطلب وترك بني ثعلبة
وبني عبد شمس فأنطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تنكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فإنا
إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا وبنو المطلب لا نفترق في حاميته وإسلام وإيمانهم شيء واحد ومثلك بين
أصابعه **و** راد البخاري قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأيم
أئمتهم عائكة بنت مرة وكان ثقل أئمتهم لأبيهم **ابوداود** عن علي بن ابي طالب قال
ولا يذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعت مواضع حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحياة أبي بكر وحياة عمر فأني بمال فرباني فقال خذ فقلت لا أريد
قال خذ فأتيت ما حتى يد فقلت قد استغنيتنا عنه فجعله في بيت المال

وذكر ابن أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا إلى
خالد بن الوليد فيهم الخمس فاصطفى علي منها سبيبة فأصبح يعطى رأسه فقال خالد
لزيدة الأثرى ما صنع هذا الرجل قال يزيدة وكنت أبغض عليا فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أخبرته قال أتبعض عليا قلت نعم قال فأجبه فأتته في الخمس أكثر من ذلك
خرجه البخاري ومدة الأئين والاسناد صحيح **ابوداود** عن عمرو بن عبسة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغير من المعتم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير
قال ولا يحمل من غنائمكم مثل هذه إلا الخمس والخمس مرة **و** فيكم **البخاري**
عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هو أذن مسلمين فسالوه ان ردت إليهم أموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجبت الحديث إلى أصدقته فاختاروا إحدى الطائفتين أما النقي وأما المال وقد كنت
استأبنتهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا آخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما أتيتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا
إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبيتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأشق على الله بما موعاه ثم قال ما بعد فان اخوانكم مولا قد جاوننا تبين واني قد رأيت
ان ارد إليهم سبيهم فمن أجبت منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أجبت منكم ان يكون على
خيله حتى يعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيعنا ذلك
ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نذري من اخذ منكم
شيء ذلك من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع البنا عز فلو كنتم افرجتم الناس فكلهم عرفنا ولم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيعوا وأذنتوا **مسلم**
عن سعد بن ابي وقاص قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رطلين وانا جالس فيهم
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعطيه ومو أعجبهم إلى فقلت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فساروا به فقلت ما لك عن فلان والله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قليل لا ثم غلبني ما علم فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قليل لا ثم غلبني ما علم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قال اني لا اعطي الرجل وغيره احب الي من خشية ان يكتب في النار على وجهه **وعن**
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا ابو جحش جبريل فوالله على رسوله من اموال موازن
ما افا فطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا من قريش مائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا احببت بلاني عنكم
فقاله فقها الانصار اما ذو ورايتا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما انا فحدثنا اناسهم
فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجلا لا يجدني بعد بكرة انا لغهم افلا ترضون ان يذمب الناس
بلا اموال وترجعوا الى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما
يتقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فالتكتم سجدوا اثره شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض قالوا استصبروا وفي بعض طرق هذا الحديث عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم بامعشرو الانصار الم اجدكم ضلالا
فهذا اسم الله بي ومنفردت فجمعهم اسم الله بي ويقولون الله ورسوله امس فقال لا يجيبوني
فقالوا الله ورسوله امس فقال ما انكم لو شئتم ان تقولوا اكنوا وكنوا وكان من الامر كذا وكذا
لا شيئا عدة فارتفع عمر بن الخطاب في ان لا تعقظوها فقال لا ترضون ان يذمب الناس بالشاء
والابل وتذمبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجالكم الانصار شعان والناس دنار
ولولا الحجرة لكت امرنا من الانصار وفي طريق آخر لو سلك الناس واديا وسلك

الانصار وشعنا سلكت شعب الانصار **وعن** اي سعيد الخدري عن هذا الحديث قال لا
تجيبون يا معشر الانصار قالوا وما ذل الجيب يا رسول الله والله ولرسوله المن والفضل
فقال اما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقلتم انيتنا مكدبا فصدقناك وطريقا فاقوا
ومخذولا فنصرناك وعمايلا فاستيناك **وقال** في الحديث قبلي القوم حتى اخلصوا
الحمام وقالوا رضينا برسول الله قسما وحكما **ذكر** هذا الحديث ابن ابي اسحق وسفيان بن
عيينة وغيرهما وهي الاشياء التي لم يذكرها مسلم بل للحاج **والله اعلم** **الحارثي** عن
عمر بن الخطاب قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما وضع قوما اخرين فكانهم عتبوا عليه
فقال اني اعطي قوما الخائف صلحتهم وجزعتهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمر بن الخطاب قال عمر بن الخطاب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمرا نعم **الحارثي** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية فقال لي مخرمة انطلق بنا اليه عسى يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فكلمه فحرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا ومثو
يريه محاسنه ويقول خبات هذا لك خبات هذا لك **زاد** في طريق آخر وكان
خلقه شي **ابوداود** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اناه النبي
قسمه من يومه فاعطى الامل حطين واعطى الاعراب حظا فوعينا وكنث اذ عافى كل
حمار فوجيت فاعطاني حطين وكان لي اقل ثم دعي بعد عمار بن ياسر فاعطاني حظا واحدا
ابوداود عن عمرو بن حريث قال خطب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابا المدينة
بقوس وقال اريدك اريدك **وعن** ابل بن خنيس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضا
بحضرة موت **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع النابتين حضرة فرسه
فاجري فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط

باب في الصلح والجزية

آخر

منه

عن المنصور بن محمودة ومروان بن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالبحيم
 بجبل القريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بفقر الجيش
 فانطلق يركض نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط
 عليهم منها بركت به راحته فقال الناس خل خل فقالوا لخلات القصوص اخلات القصوص
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوص وما ذاك لها خلن ولكن حبسها جابس
 الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني خطة يعيقون فيها حرمان الله الا اعطيتم اياما
 ثم رجروا فوثقت قال فمعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحربية على غير قليل الماء فبترضة الناس
 تبرصا فلم يلبث الناس حتى رجوه وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سماء
 من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيها فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
 هم كذلك اذا جاءهم بديل بن ورقان الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا لعينة نصح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اهل قحافة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي يترلوا
 أعذار مبياء الحربية معكم العود المتكافيل ومهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما لي احدى ولكتنا جينا معتمدين وان قريشا قد نهكتم الحرب
 واضرت بهم فان شاؤا ماددتمهم مدة وتخلوا بيني وبين الناس فان اظهروا ان شاؤا ان يخلوا
 فيما دخل فيه الناس فقلوا او لا فقد جئوا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا فائدتهم على امري
 من احدى حتى تفرد سالفتي ولينفذ الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى
 اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسعناه يقول قول فان شئتم ان تعرضه عليكم فعلى
 فقال سفيها ومهم لا حاجة لنا ان نخبر ناعنه بشي وقال ذو والراي منهم مكات ما سمعته يقول
 قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي
 قوم السهم بالوالد قالوا اي قال ولست بالولد قالوا اي قال فهل تسموني قالوا لا قال السهم

حد
 وان

تعلمون اني استقربت اهل عكاظ فلما اتوا علي حبسكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
 قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشدا فقبلوها ودعوني آتية قالوا آتية فانه فجعلى
 يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لئن لم يبدل فقال عروة عند ذلك
 اي محمدا راي ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهلك قبلك
 وان كن الاخرى فاي والله لا رى وجوها وانى لا رى اشوايا من الناس خليقا ان يفرقوا عندك
 ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امض فطر اللات انحن نفر وتدعه فقال من ذا فقالوا
 ابو بكر فقال ما والذي نفسي بيده لو لا يدك لك عني لم اخرجك بها الا جئتك قال
 وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ لمحيته والمغيرة بن شعبه قائم على اس النبي
 صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اموى عروة بيده الحية النبي صلى الله
 عليه وسلم ضرب بده بنقل السيف وقال اخبر يدك عن الحية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
 عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال اي غدر المست استعني عندك
 وكان المغيرة يحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اما الاسلام فاقبل واما الهال فليست منه في شيء ثم اثن عروة جعل من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تحم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامة الا وقعت في
 كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدوا امره واذا اتوا كادوا
 يقتلون على وضوئه واذا تكلمم خفضوا اصواتهم عندة وما يجدون النظر اليه
 تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
 كسرى وقبصر والنجاشي والله ان رايث مياك فظ بعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
 عمدة او الله ان تحم فامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا
 امرهم ابتدوا امره واذا اتوا كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلمم خفضوا اصواتهم
 عندة وما يجدون النظر اليه تعظيما له والله قد عرض عليكم خطة رشدا فقبلوها فقال

حد
 تكلوا

حد
 تكلوا

رجل من بني كنانة دعوني آتية قالوا آتية فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البذر فابعدوا عنه فبعثت
واستقبله الناس يلبثون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البذر قد قلدت واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يكلّمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال عكرمة لنا جاسهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم رجع الى الحديث قال فجا سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعنا النبي صلى الله عليه وسلم والكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الزحمان فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكلم فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كان علم انك رسول الله ما صدناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كنت متوني اكتب محمد بن عبد الله قال وذلك لقوله لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فتطوّف به
قال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فقال سهيل
وعلى انه لا ياتيكم من اجل وان كان على دينك لا ردته البنا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبرز
في قيوده قد خرج من سفل مكة حتى رقى بنفسه بين اظهروا المسلمين فقال سهيل لهذا ما محمد
اول ما قاضيك عليه ان تروا الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذ الا اصلحك على شي اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجر في قال ما انا بحجير ذلك

قال لي فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بن لي قد اجرناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
اردا الى المشركين وقد حيت مسلما الا تروا ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال عمر بن الخطاب فاني نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ائتني النبي الله حقا قال لي قال
السناء على الحق وعدونا على الباطل قال لي قلت فلم تعطي الدنية في ديننا اذ قال لي رسول
الله ولسنت اعصيه ومونا جري قلت اوليس كنت تحدثنا اناسنا في البيت فتطوّف به
قال لي قال فاجرك انك تاتيهم العام قلت لا قال فانك آتيتهم ومطوّف به قال فاني ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال لي قلت السناء على الحق وعدونا على الباطل قال لي
قلت فلم تعطي الدنية في ديننا اذ قال لي الرجل انه رسول الله وليس يعجبه دينه ومولاه
فاستقميتك بغير زور فوالله انه على الحق قلت اوليس كان تحدثنا اناسنا في البيت فتطوّف به
قال لي قال فاجرك انك تاتيهم العام قلت لا قال فانك آتيتهم ومطوّف به قال عمر فعملت
لذلك احمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
فوموا فافتر واثرتم اقبلوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله لقيت ذلك
اخرج لا تكلم منهم احدا حتى تحضر بركت وتخرجوا لعلك فحاجتك فخرج فلم يكلّم احدا
منهم حتى فعل ذلك فبرذته ودعا خالقه فلما راوا ذلك قاموا ففخروا وجعل بعضهم يحسب
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمّا ثم جاءه نساء مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعضكم الكوافر فطلق عمر بن ميمون
كانت له في الشرك فترجى احدا ما معونه بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريظة وهو مسلم فازسلوا اليه
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا مدفعه الى الرجلين فخرجاه حتى بلغا العلفين
فنزلا اياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لخير الرجلين اني لا اري سيفك سدا جديا فاستلته

الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير ارني انظر اليه
فأمكنه فصره به حتى يرد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأيته أذ عثر فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد
رددتني إليهم ثم لحقني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيل أمية مسعر حرب لو كان له أحد
فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبقلت منهم أبو جندل
فلحقني أبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحقني أبي بصير حتى اجتمعت معه
منهم عصابة فوالله ما يسعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا المفاقتلوهم
ولخذوا أموالهم فارسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشاذه الله والهم لما أرسل
من أمية فوالله ما أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل ومو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حجة الجاهلية وكانت حجتهم أنهم لم
يقروا أنه نبي ولم يقروا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت ذكر
أبوداود في هذا الحديث ولم يذكره بكامله أنهم اصطخوا على وضع الحرب عشر سنين يا من
فيهم الناس وعلى أن ينسأ عينة مكوفة وأنه لا أسلال ولا اغلال **مسلم** عن
أنس في هذا الحديث قال اشتروا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لمزدة عليكم ومن
جاءكم منار دتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا إليهم
فأبعد الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا **وعن** البراء بن عازب قال
لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صلح أهل مكة على أن يتركها فيقيم بها ثلاثا
ولا يذخلها إلا بخلبان السلاح السيف وقزابه ولا يخرج باحد معه من أهلها ولا
يمنع احدا يكثر بها من كان معه قال علي ان كتب الشرك بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما قاضي عليه محمد رسول الله فقال المشركون لو علم انك رسول الله تابعاك ولكن انكتب

ح
حص

محمد بن عبد الله فامر عليا أن يتخاها فقال علي لا والله ما أتخاها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فكتب ابن عبد الله فقام بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط
صاحبك فامرته فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج **أبوداود** عن نعيم بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجرين لرسولهم مسيلة حيث قرأ كتاب مسيلة
ما تقولون أنتم قال لا نقول كما قال قال ما والله لو كان الرسل لا تقتل لضرب أعناقكم
البخاري عن عائلة بن عبدة قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة في قوايين
كل ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من جوس حيرة **وعن** عمر بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة إلى البحر من ياتي بخزينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صلح أهل البحر وأمر عليهم العلان بالخضري فقدم أبو عبيدة بمال من البحر بن
فسمعت الانصار يقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلي بهم
الحجر انصرف فغمر ضوء الله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال لظنكم
قد سمعتم ان أبا عبيدة قد جاء بشي قالوا أجل يا رسول الله قال فلبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله لا أفسر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان
قبلكم فتناقصوها كما تناقصوها وتهلككم كما هلكتم **النسائي** عن قيس بن
عباد قال انطلقت أنا والاشترى إلى علي فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله عليه وسلم
شيئا لم يعمده إلى الناس عامة قال لا ما في كتابي هذا فأخرج كتابا من قراب سيفه
فأذا فيه المومنون تنكحوا ما واهم ومم يدعون من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا
لا يقتل مومن بكافر ولا دعوهم في عهد من أحدث حدثا فعلى نفسه أو أوى محذرا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين **وقال البخاري** في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة

يسعى بها اداناهم فمن اخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل **الحارثي** عن ابي هاني بن ابي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن
ابي علي انه قاتل رجلاً قد اجرته فلان بن عبيدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرته يا مرقها **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجع من كن فيه كلنا ففعلنا ما ومن كانت فيه خلة منهم كانت فيه خلة من
نفاق حتى يدعها اذا احترت كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلت واذا خاصم فجر **وعن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع
له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدر من امير عامية وفي حديث ابن عمر فيقال بعد
غدره فلان **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا
معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخف بدمته الله فلا ينزع ربح الجنة وان ربحها
ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن حذيفة بن اليمان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اتي خرجت وابي خبيل فاحذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
محذوا قلنا ما نريد ما نريد الا المدينة فاحذوا ميتة الله وميثاقه لنصرته الى المدينة
ولا تقابل معه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابنا بالخبر فقال انصرفوا فاني لهم بعدكم
ونستعين الله عليهم **ابوداود** عن ابي ذافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القيت في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني
والله لا ارجع اليهم ابداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ارجع اليهم بالتمرد ولا
اخيست البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسي الا ان فارح قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابوداود كان هذا في الزمان الاول واما اليوم
فلا صلح **وعن** سليمان بن عامر قال كان بين معوية والروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد غزا منهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وقال

لا عذر فظروا فاذا اعمرو بن عبسة فان سل اليه معوية فساله فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ولا يخلها حتى ينقض
امرها او يبيد اليهم على سواد فرج معوية رضي الله عنه **سفيان** الثوري عن مسروق
عن عبد الرحمن بن عوف قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح ثمانين الشام وشرط عليهم
فيه ان لا يجردوا في مدينتهم ولا ما حولها ديار ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة
راهب ولا تجردوا وما حارب منها ولا يمنعوا كذا يسهم ان ينزلها احد من المسلمين
ثلاث ليال يطعمونهم ولا يباؤوا جاسوساً ولا يكتموا لغشاً للمسلمين ولا يعلموا اولادهم
القران ولا يظهر واشركاً ولا يمنعوا ذوي قرايتهم من الاسلام ان ارادوا وان يوقروا
المسلمين وان يقوموا لهم من محاسنهم اذا ارادوا والجلوس ولا يشبهوا بالمسلمين في
شي من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا تعلين ولا قر وشعر ولا يتسموا باسماء
المسلمين ولا يفتكوا بكنائهم ولا يركبوا سرجاً ولا يتقلدوا سيفاً ولا يتخذوا شيئا من
سلاح ولا ينقضوا اخوانهم بالحريفة ولا يبيعوا الخمر وأن يخرؤا مقادير رؤسهم
وأن يكثر موازينهم حيث ما كانوا وأن تشدوا الزنا بغير علي وسالهم ولا يظهروا
صليبا ولا شيئا من كبتهم في شيء من طرق المسلمين ولا تجاوروا المسلمين بموتاهم ولا
يضرؤوا بالنافوس صرنا خفيا ولا يرفعوا اصواتهم بالقرأة في كنايسهم في شيء من حصص
المسلمين ولا يخرجوا سباعين ولا يرفعوا مع مواضعهم اصواتهم ولا يظهروا النيران
معههم ولا يشتموا من التزييق ما جرت عليه سهام المسلمين فان خالفوا شيئا مما شرطوه
فلا ذمة لهم وقد جمل المسلمين منهم ما جمل من اهل المعاهدة والشفاف **الحارثي**
عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بدمية الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوقى
لهم بعدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الاطاعتهم **ابوداود** عن عقيب
عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكسر يعني

هذا حديث صحيح في صحيح البخاري

الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لخشاكم لله واتقاكم لله لكي اصوم وافطر واسل
وارقدوا وتزوج النساء فمن رغب عن شتي فليس مني **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال
اراد عثمان بن مظعون ان ينبتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولوا جاز له ذلك لا خشيته
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شئكم المرأة لا ربح لها ولا خسران
ولجما لها ولديها فاطفر بذات الدين تربت يداك **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي ينام متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة **عن**
أبي هريرة ان ابا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفأخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
بناصة انكحو ابائكم وكنحو اليك قال وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة **عن**
ابو هريرة هذا كان قول النبي بناصة **عن**

باب الترغيب في نكاح العذاري

والنقض على طلب الولد واباحة النظر الى المخطوبة **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال انكروا
اوتينا قلت ثيبا قال فان انت من العذاري ولعابها وفي طريق اخرى فملا جارية ثلثها
وتلا عيك قلت يا اي اخوات فاحيت ان تزوج امرأة تجفش وتمشطهن تقوم عليهن
قال اما انك قادمة فاذا قدمت فالكيس الكيس **ابوداود** عن مخيل بن يسار قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجال وانها لا تلد
افانزوجها قال لا ثم اناة الثانية فمهاة ثم اناة الثالثة فمهاة فقال تزوجوا الودود والودود
فاني فكاثركم **مسلم** عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاناة
رجل فاجرة انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت
اليها قال لا قال فادعها فانظر اليها فان في عينها انصار شيئا **ابوداود** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احركم المرأة فان استطاع ان ينظر

الى ما يدعوه الى نكاحها فليقبل فخطبت امرأة من بني سلمة فكتف الخبثا لها حتى رايت منها
ما دعاني الى نكاحها فتر وجثها **باب**
ان يخطب الرجل على خطبة ابيه **مسلم** عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع ابيه ولا يخطب على خطبة ابيه
الا ان ياذن له **وقال** البخاري لا يخطب الخاطب على خطبة ابيه حتى يترك الخاطب
قبله او ياذن له **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب
الرجل على خطبة ابيه ولا يسم على سوم ابيه ولا تشك المرأة على حماتها ولا على اهلها
ولا تشك المرأة طلاق اخنها فكيفي صحفها ونسج فاما ما كتبت الله لها **عن**

باب ما ينبغي ان يجمع بينهما من النساء

الترمذي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئ من شئ المرأة على
عمتها او العمة على ابنة اخيها والمرأة على خالتها على ابنة اخيها ولا تشك
الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث حسن صحيح **عن**
وذكر ابو محمد الاصيل في فوائده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تزوج المرأة على العمة او على الخالة وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم
وذكر ابو محمد في التمهيد **باب** في المنعه وحرها

وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي الشغار

مسلم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا لا نختصي فمها
عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالتوبة الى اجل ثم قرأ علينا عبد الله يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طبيبات ما اجل الله لكم ولا تعتدون وان الله لا يحب المعتدين **وعن**
جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قال خرج منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا ما اجل الله لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء **عن**

رواه البخاري ايضا
ابو داود لم يذكره
عبد الله

رواه البخاري ايضا
ابو داود لم يذكره
عبد الله

وعن جابر بن عبد الله قال كنا نستمع بالقبة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واى مكر حتى تهي عنه عمر في شان عمرو بن حنبل وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او طاسخ المتعة ثلاثا ثم تهي عنها وعن سبرة بن معبد انه عزم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ليلة ثم ليلة ويوم فاذا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء وذكر انه تزوج امرأة قال ثم استمتعنا منها فلم اخرج حتى حرّمها رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرّم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده شئ منهن فليخل سبيلها ولا تخذوا مائا تيمموا من شيئا **وعن** عجلان بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهي عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الخمر الانسية في بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهي عن نكاح المتعة وعن لحوم الخمر الاقلية يوم خيبر ذكره قاسم بن ابي بصير وقال قال سفيان بن عيينة يعني انه تهي عن لحوم الخمر الاقلية ومن خيبر قال ابو عمر على هذا اكثر الناس والله اعلم **مسلم** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا تحبب **وعن** ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد البخاري وبنى بها وهو حلال وماتت بغير **مسلم** عن زيد بن الاشم قال حدثني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس **النسائي** عن سليمان بن يسار عن ابي ذافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه مالك عن سليمان بن يسار **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشغار في الاسلام والشغار ان يزوج الرجل

لم يخرج البخاري عن سبرة
2 كتابه شيئا
الاصحاح في بيان ما رواه
ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
في نكاح الخمر الانسية
ابو عباس

ابنته على ان يزوجها ابنته وليس بينهما صداق **التفسير** لثا في مولى ابن عمر **باب** عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنه رجل من المهاجرين امرأه يقال لها ام مهيول وذكر له امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ينكح الا زانية او مشركة فانزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ذكره ابو داود والنسائي بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المملوك الا مثله **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح الا بولي **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن مولايها فكلها باطل ثلاث مرات فان دخل بها فلم يزلها بها اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن عمرو بن عاصي عن عايشة قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى هذا سليمان بن موسى ثقة عند اهل الحديث لم يتكلم فيه احد من المنقذين الا البخاري وخذه فانه تكلم فيه من اجل حديث انفرد بها وذكره دجيم فقال في حديثه بعض الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول اثبت منه وقال النسائي في حديثه شي وقال ابو بكر البرزاني سليمان بن موسى اجل من ابن جرير وقال الترمذي سليمان بن موسى احفظ من مكحول وفي بعض طرق هذا الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها وشاهدني عدل فكلها باطل ذكره الدارقطني عن عيسى بن يوسف عن ابن جرير عن سليمان بن عمر عن عمرو بن عاصي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخاله ابن عمر عن ابن جرير **ورواه** يعقوب بن سعيد وسفيان الثوري وغيرهما من الحفاظ ولم يذكره الشاهد بن ذكره ذلك الدارقطني في كتاب العلل **باب** في المرأة تزوج نفسها

واشد من هذا عند مالك

والنبي عن غسل النساء والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير أمرها واستيثار البكر
وما جاء أن النبي أحق بنفسها **الترمذي** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البغايا اللاتي يتكهنن أنفسهن بغير بيعة روي موقوفان **الدارقطني** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها قال مداح حديث صحيح كذا قال صحيح وقد روي موقوفان
البخاري عن الحسن بن علي قال حدثني معقل بن يسار أنها تزوجت فيه قال زوجت
أختي من رجل فطلقها حتى انقضت عدتها فجاءها فخطبها فقلت له زوجك وفرشتك أكرمتك
فطلقها ثم جئت فخطبها لا والله لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة
تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت لأن أفعل يا رسول الله
قال فزوجها أباه **البرار** عن معقل بن عبد الله قال قال أمي أن أكرمتك بزوجها
البخاري عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال أبو بكر إنما
أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكنابه ومي لي جلال **مسلم** عن عائشة قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنية وثني بوي أنا بنت تسع سنين قالت
فقدما المديونة فوعدت شهرافوني شعري حميمة فاشتريتم روماناً وألعلل زوجة
ومعي صواحي فصرت بي فانيها وما أذري ما تربي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب
فقلت هذه حتى ذهب ثلثي فاذ خلتي بيتاً فاذ أنسوة من الانصار فقلت على الخير
والبركة وعلى خير طاهر فاستلمني اليهن فغسلن رأسي وأصلحنني فلم ير عني أحد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فاستلمني إليه **وعنها** أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
ومعني ثلث سنين وذاقتني ومن ثلث سنين ولعنها معها ومات عنها ومي بنت
ثمان عشرة سنة **مسلم** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشبايح
بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذا نكحها سكوتها وفي رواية يستأمر بها أبوها

في نفسها قال أبو داود وذكر من الحديث أبوها ليس بمحفوظة وقال أبو داود أيضاً عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر في نفسها فإن سكنت فهو أدنها
وإن أبنت فلا جناح عليهما **قاسم** بن أصبغ عن ابن عمر أن رجلاً تزوج ابنته بكراً
فكرمت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فرد بكاحته ذكره أبو محمد وذكر الدارقطني في
مداح الحديث أن عمهما زوجها بعد وفاة أبيها وزوجها من عبد الله بن عمر وهي بنت عمر بن
مطعون وعمها قدامة فكرمته ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فزوجها
المغيرة بن شعبه قال وهذا الصحيح من قول من قال زوجها ابوها ذكر من الحديث في
كتاب العجل وفي كتاب الشتر **البخاري** عن خنساء بنت خزام أن أباها تزوجها ومي
بث فكرمت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فرد بكاحته روي أنها كانت بكراً ووقع ذلك
في كتاب أبي داود والنسائي والصحيح أنها كانت ثيباً

باب في الرجل يعقد نكاح

الرجل بأميره وفي الصادق والشروط **أبو داود** عن أم حبيبة أنها كانت تحت
عبيد الله بن جحش فمات بمرض الحبشة فزوجها التجاشي النبي صلى الله عليه وسلم
وأمرها عنه أربعة آلاف درهم وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
شرجيل بن حسنة زاد النسائي وجهها من عبيد **مسلم** عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه ثلثي عشرة أوقية ونيس قالت أنذري
ما اليسر قلت لا قالت نصف الأوقية قالت فذلك خمس مائة درهم **وعن** أبي هريرة
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مثل نظرت إليها فان عيون الانصار شيئا قال قد نظرت إليها قال على
كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كما

تَحْتَوْنَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ مِذْبَاحِ الْجِبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَنْفَعَكَ فِي بَعْثٍ
فَتُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَسِيرٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ **مسلم** عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَمْتًا لَكَ نَفْسِي
فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ فِيهَا النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ يَقْبُضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوحْنِهَا قَالَ قُلْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْمَبْتُ إِلَى أَمَلِكُ فَانْظُرْ عَلَى خَدَّيْهَا فَمَضَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَرِيرٍ فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَرِيرٍ وَلَكِنْ هَذَا إِنْ أَرَيْتُ قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدٌّ أَذْمَبْتُهَا
بِضْفَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَضَعُ بَارَكَ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا مِنْهُ
شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ قُبْلَتُهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ بِهَ دَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا ذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ
سُورَةُ كَذَاوَكَا عَزَّدَهَا فَقَالَ تَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادْمَبْتُ فَقَدْ
مَلَكَكُمْ كُلُّكُمْ مَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى يُطْلَقُ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمْهَا فَعَلِمْتُ أَنَّ
الْقُرْآنَ **وعن** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَقَّ
الشَّرْطُ أَنْ يُؤْتِيَ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ **الحارثي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَشْرِكَ الْمَرْأَةَ طَلَاقُ أَخْتِهَا

بَابُ فِي الرَّجُلِ يَفْعَلُ الْأَمَةَ وَيَتَزَوَّجُهَا

مسلم عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ قَالَ فَطَلَبْنَا عَنْدَهَا صَلَاةَ
الْعِدَاةِ بَغْلَسَ فَرَكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأُخْرَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَفَاقٍ خَيْسَرٍ وَإِنْ زَكَيْتِي لَتَمْسُرَ فُجَذَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْحَسْرَةَ الْأَزَارُ عَنْ فُجَذَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى لَأَرَى بَيَاضَ فُجَذَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَا صَبَاحُ
الْمُنْدَرِيشِ فَالْقَاتِلَاتِ مَرَاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا لِمَ قَالَ وَأَصْبَحْنَا
عَنُوءَ وَجِيعَ السَّبْيِ فَجَاءَهُ دُخْيَةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ أَذْمَبْتُ
فُجَذَنِي جَارِيَةً فَلَا خَذَفِيَّةَ ابْنَةَ خَيْبِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دُخْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ خَيْبِ سَيِّدَةَ قُرَيْشَةَ وَالنَّصِيرِ مَا تَطْلُحُ إِلَّا
لَكَ قَالَ أَذْمَبْتُهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَذَنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ
غَيْرَهَا قَالَ وَلَعَنْتُهَا وَتَزَوَّجْتُهَا فَقَالَ لَهُ تَابَتْ يَا بَاحِرَةً مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسُهَا
أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجْتُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهْرُ نَهْأَلِهَا سَلِيمٌ فَاهْدَنَهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ
فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ
يَدَهُ قَالَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ بِجِيٍّ بِالْأَقْطِ قَالَ وَجَعَلَ الرَّجُلُ بِجِيٍّ بِالْأَقْطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ بِجِيٍّ
بِالسَّخْرِ فَمَا سَوَّاهُ حَتَّى فَكَانَتْ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى
فَقَالُوا لِمَ تَحْمَدُ وَالْخَوَسِينَ وَفِيهَا وَقَالَ لِلنَّاسِ لَا تَذَرُونِي تُزَوِّجُهَا لِمَ لَعَنَهَا أُمُّ وَلَدِهَا
وَأَنْ جَبَّهَا فِي امْرَأَتِهِ وَأَنْ لَمْ تَحْبِبْهَا فِي أُمِّ وَلَدِهَا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَزُوكَ حَبَّهَا وَذَكَرَ الْحَرْثُ
وَفِي أُخْرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَا مِنْ دُخْيَةَ بِسَبْعَةِ أَرْبَعِينَ

بَابُ مَا يُعْطَى الصَّدَاقُ قَبْلَ الدَّخُولِ

وَمَنْ دَخَلَ وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الصَّدَاقِ شَيْئًا وَمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَسِمِ صَدَاقًا **السنائي** عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِنِي فَقَالَ أَعْطَيْتُهَا شَيْئًا
فَقُلْتُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ لَمْ يَعْطِ خَطْمَتَهُ قُلْتُ هُوَ عِنْدِي قَالَ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ
ابوداود عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْتُ أَنْ
أَرْوِجَكَ فَلَا تَنَ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْمَرْأَةُ أَنْ تَرْضِي أَنْ أَرْوِجَكَ فَلَا تَنَ قَالَ نَعَمْ فَتَزَوَّجَ

أَخَذَ مَا صَاحَبَهُ فَدَخَلَ الرَّجُلُ بِهَا وَلَمْ يَقْرَضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ
وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ لَهُ سَهْمٌ يُخَيَّرُ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُزَّجَنِي فَلَا نَهْ وَلَمْ أَفُوضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أُعْطِيْتُهَا مِنْ
صَدَاقِهَا سَمِيًّا يُخَيَّرُ فَأَخَذَتْ سَهْمَهُ فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَفِي مِثْلِ الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْحَدِيثِ
مُلْصَقًا لِأَنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافٍ هَذَا **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** فِي دُخُولِ نَزْوَجِ امْرَأَةٍ
فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَقْرَضْ لَهَا فَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَمَا مِلَّا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ
فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سَمْعَانَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ فِي نَزْوَجِ بِنْتِ وَاشِيقَ
وَمِثْلُ الْحَدِيثِ أَيْضًا خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَبُيِّنَ أَنَّ الشَّافِعِيَّ جَعَلَ
إِلَى حَدِيثِ نَزْوَجٍ **بَابُ** **فِي الْمَحْلِلِ**

التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحْلِلَ وَالْمَحْلَلَةَ
لَهُ قَالَ مِثْلُ حَدِيثٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ **بَابُ** **فِي الْوَلِيَّةِ** **مسلم**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ مَا هَذَا قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَثْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَمٍّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ شَاءَ
وَعَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَا أَوْلَمَ عَلَى بِنْتِ
فَاتَةٍ دَخَلَ شَاءَ **الخَارِجِيُّ** عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَنْزِلٍ مِنْ شَعْبٍ **مسلم** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَلْيَأْتِهَا وَفِي لَفْظٍ آخَرَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ لِأَخَاهُ
فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ غَوًى **وَعَنْهُ** أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ
دُعِيْتُمْ لِكُرْبَى فَاجْبُوا **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ شَاطِطَ طَعِمَ وَإِنْ شَاقَّ تَوَكَّلْ وَفِي حَدِيثٍ

أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيَّةِ
يُمْتَنَعُ مَنْ يَأْتِهَا وَيُدْعَا إِلَيْهَا مِنْ بَابِهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبْ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَقَدْ رَوَى مِثْلَ مَوْقُوفٍ **الخَارِجِيُّ** عَنْ خَالِدِ بْنِ دُوَّانٍ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْوَدٍ
جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَيْثُ نَبِيٌّ عَلَى فُجَسَ عَلَى فُرَاشٍ كَمَا لَسِكَ مِنِّي فَعَلْتُ
جُوبِي بَاتَ يَضْرِبُ بِالْأُفِّ وَيَنْدُبُ مَنْ قَتَلَ مِنْ أَتَايَ يَوْمَ بَدْرٍ أَدَا قَالَتْ أَخَذَ امْرَأَتِي وَفِيهَا
نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعْنِي مَدَا وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ **وَعَنْ عَائِشَةَ** أَنَّهَا
رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ
مَعَهُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ **وَعَنْ أَنَسِ** قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسَاءً وَجَبِيَّاتًا مُقْبِلِينَ مِنْ عَرَبٍ فَقَامَ مُسْتَقِيمًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ

بَابُ **مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ**
الْحَوَامِلِ وَذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْكُفَّارِ عَلَيْكَ الْيَمِينَ وَمَا يَقُولُ إِذَا اتَى أَهْلَهُ وَكَمْ
يُقِيمُ عِنْدَ الْبُكَرِ وَالشَّيْبِ وَأَجْرُ الْمُنَاضَعَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَجْهِينَ يَنْشُرُ سِرَّ الْأَخْرِ
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِسَاءُكُمْ حُرٌّ لَكُمْ وَمَا يَهَيُّ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ **مسلم** عَنْ أَبِي
الذَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجَنَّبَةٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ
لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَلْمَ بِهَا فَقَالَ لَوْ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ مَنَّمْتُ أَنْ
أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرُهُ كَيْفَ يُورَثُهُ وَمَوْأَلِجٌ لَهُ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَمَوْأَلَا
يَحِلُّ لَهُ **المُحْجِجُ** الْحَامِلُ الَّتِي دَنَا وَلَدُهَا **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي الْوَدَّ الْأَكْبَرِيِّ بْنِ ثَوْبَانَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ يُسَايَا أَوْ هَارِي لَا تُؤْطَا حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ
وَلَا خَيْرَ حَامِلٍ حَتَّى تَخْصُ حَيْضَهُ تَقَرَّدَ أَبُو الْوَدَّ الْأَكْبَرُ بِقَوْلِهِ حَتَّى تَخْصُ حَيْضَهُ
وَأَبُو الْوَدَّ الْأَكْبَرُ وَتَقَرَّدَ بِحَيْضِ مَعِينٍ وَهُوَ ذُو ذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِهِ **مسلم** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخديري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نعت جيسا إلى وطاس فلقوا
 عدوا فقاتلوه فظفروا عليهم وأصابوا لهم سبائا فكان ناسا من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم يجرؤوا من غشيانهم من أجل أن واجهوا من المشركين فأنزل الله في ذلك
 والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيماكم أي ففر لكم جلال إذا انقضت عدتكم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي
 أهله قال باسم الله اللهم جئنا الشيطان وجئ الشيطان ما رزقنا فاته وإن يقدّر
 بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا **وعن ابن عباس** قال إذا تزوج البكر على الثيب
 أقام عندهما سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندهما ثلاثا **قال خالد الجدي**
 ولو قلت رفعه لصدقت ولكته قال الشئنة كذلك **مسلم** عن أبي ذر أن ناسا
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذممت أهل
 الذنوب بالأجر يصلون كائنا وبصومهم كمانهم وينتصدقون بفضول أموالهم
 قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
 وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع
 أحدهم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجره قال إن لم
 لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر
وعن أبي سعيد الخديري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من شر الناس
 منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينفر سرهما **وعن**
 جابر قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أخول
 فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم قال جابر إن شأ محببة وإن شأ
 غير محببة غير أن ذلك في صمام واحد **النسائي** عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر

٨

بَابُ فِي الْعَزْلِ **مسلم** عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَاصِرِ بْنِ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي عَزَلْتُ عَنْ امْرَأَتِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفَقْتُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ صَارَ أَصْرَ قَارِسٍ وَالزُّومِ **وعن**
 أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ عَزَّوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْوَةً بِلَا خَطِّ طَلْقٍ فَسَبَّحْنَا
 كَرَامِ الْعَرَبِ فَلَمَّا لَتَ عَلَيْنَا الْعَرَبِيَّةُ وَرَغَبْنَا فِي الْفَدَاءِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَحْزِلَ
 فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُنَا أَطَهَرَ نَالًا سَأَلَهُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ كَابِتَةٍ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا سَتَكُونُ **وعنه** فِي مَعَدِّ الْحَدِيثِ فَقَالَ لَنَا وَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَهَا وَأَنْتُمْ
 لَتَفْعَلُونَهَا وَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَهَا مِنْ نَسَمَةٍ كَابِتَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَابِتَةٌ
النسائي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ لَنَا جَوَارِي وَكُنَّا نَعَزُّ عَنْهُنَّ فَقَالَ الْيَهُودُ
 إِنَّ ذَلِكَ لِلنُّؤُودِ الصَّغَرَى سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَذِبٌ
 يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ رَدَّهُ **مسلم** عَنْ جَدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ قَالَتْ
 حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَا فِي هُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَتَمَّ عَنْ
 الْغَبْلَةِ فَتَنَظَرْتُ فِي الزُّومِ وَفَارِسٍ فَأَدَامُ يُغَيِّلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ
 ذَلِكَ شَيْئًا سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْحَقِيُّ
 بِإِسْلَامِ جَدَامَةَ كَانَتْ عَامَ الْفَتْحِ وَبُرُوءِي أَنْ إِسْلَامَهَا كَانَ تَبْلُ ذَلِكَ

بَابُ الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَخُسْرِ الْعَشْرِ

وَخِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَجَادِيثُ تَقَعُ بِالْإِنِّكَاحِ **مسلم** عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوٍ فَكَانَ يَقْسِمُ لِمَنْ وَلَا
 يَقْسِمُ لِمَنْ وَاحِدَةً **قال عطاء** التي لا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ **وعن** عَائِشَةَ

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرًا افرغ بين نسائه
فأبشخ حرج سهمها حرج بها معه وذكر الحديث **وعنها** قالت ما رأيت امرأة
أحب إلي أن أكون في مثلها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت
جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها
ويوم سودة **وعن أبي** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان إذا
قسم بيتهن لا ينهي إلى المرأة إلا ولي في تسع فكن تحت عن كل ليلة في بيت التي تأتيها
فكان في بيت عائشة فجاءت رثب فديرة إليها فقالت هذه رثب فكف النبي صلى الله
عليه وسلم يده وذكر الحديث **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صلى العصرة أزع على نسائه فيدثونهمش وذكر الحديث **أبو داود** عن عمرو
قال قالت عائشة يا بني أخوتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعضل بعضنا على
بعض في القسم من مكنته عندنا فكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدثونهم
كل امرأة من غير ميسر حتى تبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر مودة سودة
يومها لعائشة قالت في ذلك أنزل الله عز وجل وفي أشباهها وإن امرأة خافت
من بعلها نشورًا أو اغراضًا **وعن عائشة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث إلى النساء تعني في مرضه فاجتمعن فقال في لا يستطيع أن أذوركينكن فاشي
رأيت أن نادى لي أكون عند عائشة فعلن فلذلك **الترمذي** عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأة تان فلم يعدل بينهما جأ
يوم القيامة وشقة ساقط قال إنما أسنده همام ومما تم ثقة حافظ **وعن**
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيجزل ويقول اللهم هذه قسمي
فيما أملك فلا تلني فيما تملك ولا أملك روي في مسان **مسلم** عن أسماء قالت جلت

امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن لي ضرة فهل علي جناح أن أتشبع من
مال زوجي عالم يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتسبع عالم يعط
كلابس ثوبي زور **الترمذي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت امرأة أحدًا أن يسجد لأحدًا مرث المرأة أن تسجد لزوجها قال أبو عيسى
مدا حديث حسن عريب صحيح **وعن عمرو بن** الحواري أنه شهد حجة الوداع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وذكره وخط فقال
الا واستوصوا بالنساء خيرًا فإنما هم عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا
غير ذلك إلا أن تأتيهن بفاحشة مبينة فان فعلن فامضوا منهن في المضاجع وأخبروهن
صربا غير مبرج فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إلا إن كنتم على نساءكم حقا
وليسابكم عليكم حقا فامضوا حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون
ولا يآذن في بيوتكم لمن تكرهون إلا وحقهم عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن
وطعامهن قال مدا حديث حسن صحيح **النسائي** عن أبي شريح الغفاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة
مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا باتت المرأة طاهرة فرأى
زوجها لعتنهما الملائكة حتى تصبح **النسائي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها ولا
تستغني عنه **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بنسائكم من أهل الجنة الودود الولود العود على زوجها التي إذا أدت أو أدت
جأت حتى تأخذ بيد زوجها تقول والله لا أذوق تمصا حتى ترضى **مسلم** عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من خلع لتستقيم
على طريقه فإن استمعت بها استمعت بها وبها عوج وإن دبتت بقيمتها كسرتها

وَكَسَّرَهَا طَلْقًا وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ
مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ **الترمذي** عن أبي هريرة قال
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَانَكُمْ خِيَانَكُمْ
لِنِسَائِهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **البخاري** عن عائشة قالت كنت ألعب بالنبات
عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِيَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَنْتَقِمُ مِنْهُ فَيَسِيرُ نَهْرًا إِلَى فَيْلَعَيْنَ مَعِيَ **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخْتَوِيهِمْ
أَوْ يَطْلُبُ عَشْرَاتِهِمْ رَأَيْتُ فِي آخِرِ حَتَّى تَسْجِدَ الْمَجْبِيَّةُ وَتَمْسُكُ الشَّعْبَةَ **النسائي**
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْظُرُ أَهْلَهُ لَيْلًا
يَقْدُمُ غَدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً **مسلم** عن عائشة قالت قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ لَمْ يَعْلَمْ إِذَا كُنْتَ غَنِي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتَ عَلَى غَضَبٍ فَقُلْتُ وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ
قَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتَ غَنِي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ إِذَا كُنْتَ عَلَى غَضَبٍ
قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُمْنَجِرُ إِلَّا أَنْتَ **وعن**
عمر بن الخطاب قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ أَتَجْرَأُ أَنْ أَتِيَهُ إِلَى الْبَيْتِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ
كَتَبَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَ **وعن** أبي هريرة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَعَارَى بِإِيَّائِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَعَارَى وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْتَ
مَا جُرِمَ عَلَيْهِ **الدارقطني** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَارَى بَعْدَ الْمُسْلِمِ فَلْيَعْرِ لِنَفْسِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ خَرَجَهُ فِي
كِتَابِ التَّلَلِّ **البيهقي** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْغَيْثُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْهَيْدَاءُ مِنَ الْإِيقَانِ **البخاري** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ

حاشية
هذا الحديث
الغيرة

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبَايَسُوا الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْفَعَهَا لَوِجَهَا كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ قَالَ فَلَمَّا دَفَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ طَعْنُ خَجَرٍ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِ
الْآخِرِ يَنْظُرُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ عَلَى وَجْهِ
الْفَضْلِ فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ يَنْظُرُونَ رَأَى التِّرْمِذِيُّ فِي مَدِّ الْحَدِيثِ وَخَرَجَهُ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوَيْتَ عَنْقُ ابْنِ عِمْرٍ قَالَ رَأَيْتُ شَابًا
وَشَابَةً فَلَمْ أَتِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِمَا قَالَ مَدَّ أَحَدُهُمَا صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَأَمَرَ أَنْ يَصْرَفَ
بَصَرِي **وعن** عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالْخَوَلُ
عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحِمَّةَ قَالَ الْحِمَّةُ الْمَوْتُ **وعن**
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الرُّوحِ ابْنُ الْحَيِّمْ وَنَحْوُهُ **مسلم**
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَخْلُقُوا خَضِرًا
وَإِنْ لَمْ يَخْلُقُوا فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْلَمُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنْ
أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ **وعن** أسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن
نُعَيْلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **باب** **الحجاب**
المختصين من البيوت **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ
عَلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتَصَاتٌ فَكَانُوا يَعْدُونَهُ مِنْ عِبَرِ أَوَّلِ الْإِنْسَانِ قَالَتْ
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَمُؤْتَمِعَتٌ أَمْرًا قَالَتْ إِذَا
أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَرَى

مدا يعرف ما ما هنالا يدخلن عليكن قالت فحجبوه زاد ابو داود وأخرجه فكان
بالبيداء يدخل كل جمعة فيستطعمهم وخروج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أني كنت قد حصب يديه ورجليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا
فقبل يا رسول الله يتسببه بالنساء فامر به فنفى إلى التقيح فقبل يا رسول الله ألا
تقتله فقال إني تهيت عن قتل المصلين **البخاري** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحتشون من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من بيوتكم
وأخرج فلانا وأخرج فلانا **باب النفقة على**
العبد **البخاري** عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة
ما ترك غني واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تقول تقول المرأة إنا ما أن
نطعمني وإنا ما أن نطيقني ونقول العبد أطعمني واستعجلي ونقول الابن أطعمني
إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة مدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال إنا مدا
من كسبر أبي هريرة وقال النساء في هذا الحديث وأبدأ بمن تقول تقول فقبل من الخول
يا رسول الله قال امرأتك تقول تقول أطعمني وإلا فأرقتي خاد مكد يقول أطعمني
واستعجلي ولذلك يقول لل من تركني وذكر الدارقطني قال عثمان بن أحمد بن السام
وعبد الباقي بن قانع واسم عبد بن علي قالوا أنا أحمد بن علي الخزازة اسحق بن إبراهيم
الباقر في نا اسحق بن منصورنا أحمد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما وهذا الإسناد إلى حماد بن سلمة
عن عاصم بن زهدة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفي المرأة اثنا أن تصنع من يقول
وعن عائشة قالت دخلت عند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنا أبا سفيان رجل شحيح ما يعطيني من النفقة ما يكفيني وكفي

بقي إلا ما أخرت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفينك ويكفي بنيك **البخاري** عن محمد بن
الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع ثلثي النضير ويحبس له عليه ثلث
سنتهم **النسائي** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم النساء بركة أئمة
مؤنه **باب في الرضاع**
مسلم عن عائشة قالت جأني من الرضاغة يستاذن علي فابيت أن أدن له حتى
استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
عبي من الرضاغة استاذن علي فابيت أن أدن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليج
عليك محمد قالت إنما رضعني المرأة ولم ير رضعني الرجل قال أنه محمد فليج عليك
وعنها في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرضاغة تحرم ما تحرم الولادة
وعن أم حبيبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في أختي
ابنة أبي سفيان فقال أفعلم ماذا قلت تتكلمها قال وتجيئني فقلت لست لك بخلي
وأحب من تركني في غير أختي قال فأنها لا تحل لي قلت فإني أخبرت أنك تعطي ذرة
ابنة أبي سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن بيستي في خبري ما كنت بل
إنها ابنة أخي من الرضاغة أرضعني وأباً لها ثوبه فلا تعرض علي بتكثير ولا أخوانك
وعن عائشة قالت وجاءت سودة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالك وموكليفه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرضعي قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فنبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير وفي أخرى أرضعته تحريمي عليه ويذهب
الذي في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة
وفي أخرى فقالت إني قد أرضعته فقال أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة

وَعَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَلَمَةَ زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ أَحَدُ ابْنَيْكَ الرَّضَاعَةَ وَقُلْتُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذِهِ إِلَّا رَحْصَةً
 أَرَحَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا مَوَّيْدًا خِلَ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهِذِهِ
 الرَّضَاعَةَ وَلَا رَأْيَ بَيْنَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا رَضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ وَأَنَّ
 عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْمُرُ بَنَاتِهَا وَأَخَوَاتِهَا بِمَا يَخُونَهَا أَنْ يَرْضَعْنَ مِنْ رَأْسِ عَائِشَةَ أَنَّ
 يَرَامُوا وَيَدْخُلُوا عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُوا عَلَيْهَا **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاسْتَدَّ ذَكَرَهُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ
 الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ انْظُرْ فِي أَخَوَاتِكَ
 مِنَ الرَّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ عَنِ الْجَمَاعَةِ **وعن** أم الفضل بنت الحارث قَالَتْ دَخَلَ
 أَعْرَابِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْفِي يَمِينِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي كَانْتُ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ
 عَلَيْهَا أُخْرَى فَزَعَمْتُ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا رَضَعَتْ امْرَأَتِي الْخُدْرَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُمُ إِلَّا مَلَاغَةً وَلَا إِلَّا مَلَاغَتَيْنِ **البخاري** عَنْ عَقْبَةَ
 الْحَرْثِ أَنَّ تَزَوُّجَ بَنَاتِ أَبِي هَارِبَ بْنِ عَزْرٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ رَضَعْتُ عَقْبَةَ
 وَالتِّي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبِي هَارِبَ
 فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا أَرْضَعْتَ صَاحِبَتًا فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَمَارَقَهَا وَنَكَحْتَ زَوْجًا غَيْرَهُ
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى قُلْتُ أَنَا كَأَذَنَةٍ فَقَالَ كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكَ دَعَمَهَا
 عَنْكَ **أبو داود** عَنْ حُجَّالِ بْنِ حُجَّالٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ
 عَنِّي مِنْ مَنَةِ الرَّضَاعِ فَقَالَ الْعُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ **كتاب الطلاق**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
باب كَرَاهِيَةِ الطَّلَاقِ **أبو داود** عَنْ

مُحَارِبٍ بْنِ بَرْقَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُنْعَضُ لِلْجَلَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الطَّلَاقَ
 وَمَعْدَا بَرٍّ وَمِنْ سَلَامٍ مِنْ حَدِيثِ مُحَارِبٍ وَذَكَرَ وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ وَعَطَايْنِ
 أَبِي رِيحٍ كَلَامًا لِعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِرَفْعِهِ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ خَرَجَهُ أَبُو حُرَيْرَةَ
باب ذكر طلاق السنة مسلم
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَبَيَّ حَائِضٌ تَطْلِقُهَا وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُرَاجَعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يَحْضِرُ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ
 مِنْ حَيْضَتِهَا فَإِنْ رَآهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْتَلِعَ بِهَا فَتَكُنَ الْعِدَّةُ
 الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ وَفِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فطَلِقُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهِنَّ
وعن ابنِ عُمَرَ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَبَيَّ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرَّةً فَلَمْ يُرَاجَعَهَا لَمْ يَطْلُقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَائِضًا **وعنه** فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ
 فَرَجَعَهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَ الَّتِي طَلَّقَهَا وَفِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ مَرَّةً فَلَمْ يُرَاجَعَهَا
 ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيَطْلُقْهَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ
 وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَسْرُ بْنُ سِيرِينَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَأَبُو الزَّيْبِ وَمَنْصُورُ عَزْرِي وَأَيْلُ
 بِمَعْنَاهُمْ كُلُّهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَ حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ إِذَا طَلَّقَ
 وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ **وكذلك** رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَ حَتَّى
 تَطْهُرَ ثُمَّ يَحْضِرُ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِذَا طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ **مسلم** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَتْنَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ
 طَّلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعَجَلُوا فِي أَمْرٍ كَانَتْ لَهُمْ
 فَيَدُ آثَاةٌ فَلَوْ أَمْسِكْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْسَاهُ عَلَيْهِمْ

باب في الخلع **ملك** عن حبيبة بنت
سهيل انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهيل عندها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهيل يا رسول الله قال ما شأنك قالت لا انا وثابت بن
قيس لزوجها فلما جاز زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذه
حبيبة بنت سهيل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت يا رسول الله كل ما اعطاني عدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاحزم منها وجلس في
امهله **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا يحبني عليه في خلق ولا دين ولا حني
اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديثه قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة واطلقها تطليقة قال لا يتابع فيه
عن ابن عباس **النسائي** عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته
فكسرىدها ومنى حيلة بنت عبد الله بن ابي فدا في اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال اخذ الذي لها عليك
وخل سبيلها قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترخص حصة واحدة
وتلحق بامهله **باب** **الحق بامهله**
البخاري عن عايشة ان ابنه الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذبت بعظيم الحق بامهله **وعن ابي**
اسيد في هذا الحديث قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى جابيط فقال
له الشوط حتى انتهينا الى جابيط فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
فامنا ودخل وقد اتي بالجوبة فالتفت في خل في بيت اميمة بنت النخعي بن شراحيل

في بيت

ومعهما ذبيحتها حصة لهما فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي نفسك
لي قالت وقل ثقب الملكة نفسها لسوقة فامسوى بيده ويضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك قال قد عذبت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابي اسيد اكسها راز فبيتن
والحقها باهلهما **وقال مسلم** عن سهيل بن سعد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من العرب فامرأها اسيد ان يزوجها فانسل اليها فقدمت فنزلت في اجم
ساعة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكيسة
واسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعمرك
ميني فقالوا لقا انتدين من هذا فقالت لا فقالوا امدا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك **باب**

ماجل المطلقة ثلاثا **مسلم** عن عايشة ان رفاعَةَ القرظي طلق
امراته فبنت طلاقها فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجات النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انما كانت تحت رفاعَةَ فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير والله ما معه الا مثل الفدية واخذت هذوة من جلابها
قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبا وقال العلق تريد ان ترجعي الى رفاعَةَ
احق بذكور عسيلتك وتذوقي عسيلته وابوسك الصديق جالس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي بباب الحجرة لم يودن له قال فطفق خالد بن سادي
يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن عكرمة
ان رفاعَةَ طلق امرأته فزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها وارفعها خضرة فجعلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينظرون بعضهن بعضا قالت عايشة ما رأيت مثل ما بلغ المومنات فجعلدها
اشد خضرة من ثوبها قال وسيع ائنها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه

يخسر

ابن ان له من غيرها قالت مالي اليه من ذنبي الا ان ما معه ليس يا غني عني من هذه واخذت
هذه من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لا نقضها نقض الا جيم ولكنها ناشرت
تريد رفاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تجلس له اولم تخجلين
له حتى يذوق عسيلتك قال فابصر معه ابني له فقال بنوك هو الذي قال نعم قال هذا الذي
ترجمين ما ترجمين فوالله لعم أشبه به من الخراب بالخراب **مسلم** عن عائشة
قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتر وجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فازاد زوجها
الاول ان يزوجها فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر
من عسيلتها ما ذا قال الاول **باب المراجعة**
ابوداود عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها
وعن مصرف بن عبد الله ان عمر بن الخطاب سئل عن رجل طلق امرأته ثم يقع بها
ولم يشهد على طلاقها ولا على رجوعها فقال طلقك لغير سنة وراجعك لغير سنة
أشهد على طلاقها وعلى رجوعها ولا تعد **باب الخير**
مسلم عن عائشة لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير أزواجه برأي فقال اني
ذكر لك أمرا فلا عليك الا تعجلي حتى تستأيري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لزوجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فنتعاليهن امتعكن واسرحن سراجيلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله اعد للحسنات منكن اجر اعظيما قالت فقلت اني هذا استأمر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعلت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل
وعنها قالت خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدده علينا شيئا
وعنها قالت كانت في بيرة ثلاث قصيات اراد أهلها ان يبيعوها ويشتروا
ولا اها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى بها وأعقبها فان اولا لمن اعتق

وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس
يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة
ولكم هدية فكلوه **ابوداود** عن ابن عباس ان زوج بيرة كان عبدا اسود
يسمى مغيثا فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها ان تعتد زاد
ابو الحسن الدارقطني عدة الخوة **البخاري** عن ابن عباس ان زوج بيرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني نظرا اليه خلفها يهوف بيكي وذم موعه تسيل على حيشه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما أشفع قالت فلا حاجة
لي فيه **ابوداود** عن عائشة ان بيرة عتقت وبني جند مغيث عبدا لابي أحمد
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان فزرك فلا خيار لك

باب في الظهار **الترمذي** عن ابن عباس
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فظن امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني
ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل ان أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله
قال رأيت خلفا لها في ضوء القمر قال فلا تقرنها حتى تفعل ما أمرك الله قال فما حدث
حسن غريب صحيح **باب في الإيلاء والتحريم** **البخاري** عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسيه وكان انفك رجله فأقام في شربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله أليست شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين **النسائي** عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له أمة يظاها
فلم تزل به عابشة وحفصة حتى حرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك **مسلم** عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي بمنزلة كفرة ما وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب في اللعان** **مسلم**
عن سعيد بن جبير انه سأل ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان يفرق بينهما قال

سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدا
امراة على فاحشة كيف يصنع ان تكلم بكلمة بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اثناء فقال ان الذي سالتك عنه
قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا الايات في سورة النور والذين من اولادهم
قتلا هم عليه وعظوه وذكره واحبة ان عذاب الدنيا اثمون من عذاب الآخرة قال لا
والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاهما وعظهما وذكرهما واخبرهما ان عذاب الدنيا
اثمون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد ان
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى المرأة فشهدت ان شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **الحارثي** عن ابن عباس ان هلال بن امية قد فرأ امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعة او جدرا
في طهرك قال يا رسول الله اذا راى احدا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البيعة فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول البيعة والحد في طهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما ينزلن من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين من
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فقل منكما
تأيت ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انهم موجهة قال
ابن عباس فلكأت ونكصت حتى خشنا انها ترجع ثم قالت لا افصح فومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به لكل العنين سبع الالبتين خلع
الساقين فهو لشريك بن سحما فجأت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شأن **ابوداود** عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية ومو احد

عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية ومو احد

الثلاثة الذين نزل الله عليهم الى اهلهم عشا فوجد عند اهلهم رجلا قرأ بعينيه وسمع
بأذنيه فلم يجبه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
حيث اقمنا عشا فوجدت عندهم رجلا قرأ بعيني وسمعت بأذني فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين من اولادهم وذكر الحديث **وسمي**
آخره ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى اكرهما ولزها لاي ولا يرى
ولا ترضى ومن رماها او رمى ولزها فعليه الحد وقضى اكرها لاي ولا يرضى
انها ما يفسر قال من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال لزوجات به اصبوب ان يصح اتيه
بجش الساقين فهو لهلال بن امية وان جات به او روق جعدا جاليا خلع الساقين سبع
الالبتين فهو للذي رميت به فجأت به او روق جعدا جاليا خلع الساقين سبع الالبتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة فكان
بعد ذلك امير اعلى مصر وما يدع الا **مسلم** عن سهل بن سعد ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فنقلوه ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهل
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم
تاتي بخير فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالت عنها قال عويمر والله
لا اتمنى حتى اسله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فنقلوه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك في صاحبك فاذمب فابت بها قال سهل فلما
وانامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله

ان مسكنها فطلقها ثلاثا قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخر ففلا عنها
المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم الثفر بين كل متلاعنين وفي اخر قال
سهل فكان ابنتها الى امه ثم جرت الستة انه يرث منها وترث منه ما فرض الله لها

الدارقطني عن سهل وذكر هذا الحديث قال ففلا عنها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
وقال لا يجتمعان ابدان وقال بوداود عن سهل مضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما
ثم لا يجتمعان ابدان **وعن** سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة
عندك حتى تلد **مسلم** عن ابن عباس في هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ييسر فوضعت شبيهها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندهما فقال رجل لا بن عباس في المجلس اهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احدا بغير بينة رجعت طهره فقال ابن عباس لا
تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسبا كما على الله احدكما كاذب لا سبيل لادعيلها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو مما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك بعد ذلك منها
النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يلاعنا
ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما فابت فلتعت
وعن ابن عمر ان رجلا عن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه **ابوداود** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حين تولدت اية الملائكة ايا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم
فلبست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وايا رجل حمل دوله وموئله الى احب
الله منه وفضحه على راسه الاخيرين

باب فمن عرض بنو الولد مسلم عن

ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم معك من بل قال نعم قال ما الواهب
قال حجر قال فهل فيها من ورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي هو قال لعله
يا رسول الله يكون نزع عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ومنذ العله يكون نزع
عرق له زاد البخاري ولم يرخص له في الاشفاء منه

باب الولد للفراش مسلم عن عائشة انها قالت
اختتم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبيهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد علي فراش ابي من وليده فتطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبيهه فراه شبيها بينا
بعينه فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاشر الحجر واحتجبي منه يا سود بنت
زمعة فلم ير سودة قط وقال البخاري هو لك هو خوك يا عبد بن زمعة اسم هذا الغلام
عبد الرحمن وامه امرأة يمانية وله عقب **باب البخاري**

عن البراء بن عازب في قصة ابنة حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها لخالها وقال لخالته
منزلة الام **باب مسلم** عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة الم ترى اني مجزأ
الميلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبردت اقدامهما
فقال لزيد الاقدام بعضهما من بعض قال بوداود وكان اسامة اسود شديدا والسواد
وكان زيد ابيض شديدا البياض **باب في عدة**

المتوفى عنها والا حراد ونفقة المطلقة مسلم عن
عن شبيعة الاسلمية انها تفتت بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر ما ان تزوج وقال البخاري يا عيينة لعله **مسلم** عن خبيد بن تافع

عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابوها ابوسفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدمعت منه جارية
ثم مست بها رضيعها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تملأوا من ماء من الله واليوم الآخر تجد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تملأوا من ماء من الله واليوم الآخر تجد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جات امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افكها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احدا من الجاهلية ترمي بالبحر على راس الحول قال حيد فقلت لزينب وما ترمي
بالبحر على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي زوجها دخلت حفا ولبس
شرثا بها ولم تمش طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم توفي بدابة حمار او شاة او طير فتقتضيه
فقل ما تقتضيه بشي الامات ثم تخرج فتعطى بعره فتري بها ثم تراجع بعدما شات من طيب
او غيره **وعن** ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدا امرأة على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكحل
ولا تمش طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار من زاد النسائي ولا تمتشطن وفي
بعض روايات ابي داود بدل عصب الامعسول وذكر ابوداود عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ولا المشقة
ولا الخيل ولا تختضب ولا تكحل **مسلم** عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا
فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاشية
في الخبرين المذكورين

عن ابوداود

اذا حلت فاذا بيني فادته فخطبها معوية وابوجهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابوجهم فرجل ضارب للنساء ولكن
اسامة فقالت بيدك هكذا اسامة اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة
الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فلما غتبطت **ابوداود** عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاحبرته وذكر من الخبر قالت فالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا **الدارقطني** عن فاطمة
بنت قيس في مد الخبر قالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فلم
يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة **وخبره النسائي**
ايضا **مسلم** عن الاسود بن زيد قال قال عمر لا ترك كتاب الله عز وجل وسنة نبينا
صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام نسيت لها السكنى والنفقة قال الله
عز وجل لا تخرجوا من بيوتهن ولا تخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة **وعن** عائشة
قالت ما لفاطمة خيرا ان تذكر من الحديث **وعن** فاطمة ايضا قالت قلت يا رسول
الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقيم علي فامر ما فتولت **ابوداود** عن ميمون بن
مهران قال قدمت المدينة فدفعني الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت
فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرأة فنتت الناس انها كانت لينة فوضعت على يدي
ابن ام مكتوم الاعشى **مسلم** عن عمار بن عبد الله قال طلقته خالتي فارادت ان تجد غلاما
فخرجت ما رجل ان تخرج فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فدي خلك فانك عسى ان تصدق
او تفعل معروفان **ابوداود** عن زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريرة بنت ملك اخت
ابي سعيد الخدري انها جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسله ان ترجع الى اهلها
في بني خديرة فان زوجها خرج في طلب اعيد له ابوا حتى اذا كانوا بطرف القدروم لحقهم
فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلها فاني لم يكن لي مسكن

بملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد عاني او امرني فخرجت له فقال كيف قلت فردت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي فقال امكيتي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان ارسل اليي فسالني عن ذلك فاجبرته ففقتني به واتبعه ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال علي بن احمد زنب هذه مجهولة لم يروها غيره سفيان الثوري بن كعب وهو غير مشهور بالحدالة ملك وغيره يقول فيه اسحق بن سعد وسفيان يقول سعيد وقال ابو عمر في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس كلام أبي عمر ما يضاف القول الاول فقد قال ابو عمر في حديث اذا اختلف المتبايعان انه حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصله عند جماعة العلماء ومودكرانه منقطع وكلم في اسناد حديث مو الطبري ماؤه وذكر ان العلماء نقلوه بالقبول وقد قال في غيرهما مثل هذا **ابوداود** عن ابن عباس قال سمعت هذه الآية عندتها عند أهلها فتعذرت حيث شئت وهو قول الله عز وجل غير اخراج

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم
باب كراهية ملازمة الأسواق وما يومر به التجار وما تحذرون منه وما يرفعون فيه **البرار** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من تدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته **الترمذي** عن ربيعة بن رافع انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا عنقائهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبيعون يوم القيامة فجاءوا الا من اتقى الله وبره وصدقه قال هذا حديث حسن صحيح

ورواه مسلم
ابوداود النخعي

الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحلف منفقة للسلعة محقة للرجل **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا افسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فدخل يده فيها فالت اصابته بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من عجل فليس مني **وعن** جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء **الترمذي** عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضرا في البيع فشوبوا بيعكم بالصدق قال هذا حديث حسن صحيح **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى زاد ابو بكر البزار واذا اقتضى وقال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع سمعك **باب في التسعير وبيع المزايمة** **ابوداود** عن انس قال قال رسول الله غللا اليه فسر فسعر لنا قال لا والله هو المسحور الغابض الباسط الرزاق اني لا رجوان في الله وليس احد منكم يها النبي عظمية في دم ولا مال **النسائي** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد الدارقطني الا الغنائم والواشي

باب النبي عن بيع الملامسة

والمنازة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وأن يبيع حاضر لباد
مسلم عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين
 نهى عن الملامسة والمنازة في البيع واللامسة لمس الرجل ثوب الأخر يديه بالليل أو
 بالهار لا يقلبه إلا بذلك والمنازة أن يثبذ الرجل إلى الرجل ثوبه ويثبذ الآخر إليه ثوبه
 ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض **وعن** أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بيع العصاة وعن بيع الغرر **وعن** ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحمر
 الجوزور إلى جبل الجبللة وجبل الجبللة أن تنتج الناقة ثم تحمل التي تلجث فنهاهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى
 الركبان البيع ولا يبيع بعضكم على بعض بيع ولا تتاجسوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا
 الأبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو خيبر النظرين بعد أن تغلبها فان رضيها أمسكها
 وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى
 شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإذا ردها ردها معها صاعاً من طعام أو سراً وفي آخر من
 تمر أو سراً **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب
 فمن تلقى واشترى منه فإذ التي سيده السوق فهو بالخيار **النسائي** عن أنس بن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد وإن كان أباه أو أخاه

باب الكيل والنهي أن يبيع

أحد طعاماً اشتراه حتى يستوفيه وينقله **الحارثي** عن المقدام بن معد كرب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه **مسلم** عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يكثله **أبو داود**
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه بكيل حتى يستوفيه

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاماً فلا يبعه
 حتى يستوفيه ويقبضه **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى
 طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه وقال وكنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فنهانا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه **وعنه** أنهم كانوا يبيعون
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشترؤا الطعام جزافاً أن يبيعوه في مكانه
 حتى يحولوه زاد في رواية إلى رجالهم وقال البخاري عن ابن عمر أنهم كانوا يشترون
 الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من بينهم أن يبيعوه
 حيث اشترؤوه حتى ينقل حيث يباع الطعام

باب ذكر نبوع نهى عنها وفيه

ذكر الصرف والربا والعرايا **النسائي** عن ابن عباس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنم حتى تقسم وعن الجبال أن يوطئ حتى
 يضعث ما في بطنها وعن لحم كل ذي ناب من السباع **مسلم** عن أبي الزبير قال سألت
 جابرًا عن ثمن الكلب والسنور فقال جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **الترمذي**
 عن عبد الله بن عمر وأبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيع سلفاً ولا شرطاناً
 يبيع ولا ربح مالم يضمن ولا يبيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح **أبو داود**
 عن أبي الزناد قال كان عمرو بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنيفة عن زيد بن ثابت قال
 كان الناس يتبايعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها فاذا جدد الناس وحضر ثقتهم قال
 المتاع أصاب الثمر الدمار وأصابه قشام وأصابه مراض غاهات يحجون بها فلما
 كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كالمشورة يشير بها
 فإملاً فلا يتبايعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها لكثرة خصومتهم واختلافهم **مسلم**
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدؤ صلاحها نهى البائع

يوطئ

الدمان

والمشتري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبعوا الفخر حتى يبدوا صلاحها وتذهب عنه الآفة قال يذو صلاحه حمرة وجهه وصرته **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزفوا وعن السبل حتى يبيض وبان العاهة شئ البايع والمشتري **الحارثي** عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباع الفرة حتى تشفع قالوا وما تشفع قال تخار وتصفار ويوكل منها زاد النسائي وان يتباع الا بالدينار والدينهم ورخص في العرايا **ابوداود** عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد **مسلم** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانة والمزانة بيع ثمر النخل بالتمركيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وكل ثمر نخرصه زاد في اخرى وبيع الزرع بالحنطة كيلا **الحارثي** عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاضرة **مسلم** عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر السنين **الحارثي** عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عشب الفجل **الدارقطني** عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشب الفجل وعن قفيز الطحان **الترمذي** عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشب الفجل فنهاه عن ذلك فقال يا رسول الله انا نظروا الفجل فنكرم فرخص له في الكرامة قال هذا حديث حسن **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجمل وعن بيع الماء والارض لغير ثمن فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتباع فضل الماء لبيع به الكلاء **الحارثي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصيتهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع ثمرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **البخاري** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة **الترمذي**

عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وقال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله او كسبهما او الربا قال الترمذي في تفسير هذا الحديث عن بعض اهل العلم قالوا بيعتين في بيعة ان يقول البيعة هذا الثوب بنقد عشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على احدي البيعتين فلا يفارقه على احدا مما فلا بأس اذا كانت الخقة على واحدة منهما وقال عن الشافعي موان يقول البيعة داري بكذا على ان تبني غلامك بكذا فاذا وجب له غلامك وجب لك داري وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يبيد كل واحد منهما على ما وقعت صفقته **النسائي** عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل من الطعام المسمى **مسلم** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزانة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنيا الا ان تعلم والمعاومة هي بيع السنين **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شعوم الميتة فانه يطحى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود راى الله لما حرم عليهم شعومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابوداود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان الله اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه وخرج ابوداود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثنمها وحرم الميتة وثنمها وحرم الخزير وثنمها **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت

ولا تأخذن الا مثلاً بمثل فاني كنت اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام مثلاً بمثل
وكان طعامنا يومئذ الشعيرة قبل فاته ليس مثله قال فاني اخاف ان يضارح **وعنه**
فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بقلادة فيها ذهب وخرز
وبهي من المغام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فترجعه وحده
ثم قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب بالذهب وزنا بوزن **وعنه** قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجرت فيها
اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل زاد
الدارقطني انما ردت الحجارة قال لا حتى تميز بينهما وكذا عند ابي داود والحجاء في رواية
وفي رواية اخرى التجارة **وزاد** قال فردة حتى ميز بينهما **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال جبالا تميزتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر
كان عند ناري فبعت منه صاعين بطعام لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك اوه ذلك عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع
اخر ثم اشتر به **وقال** في اخر لا تفعلوا ولكن مثلاً بمثل او يبعوا هذا واشتروا بشئ
من هذا **وكذا** للميزان خرجه من حديث ابي هريرة وابي سعيد **البرار** عن بلال
في هذا الحديث قال لما تيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما صنعت فقال انطلق فردة على
صاحبه وخرتمك التمر بالتمر مثلاً بمثل وكذا خرجه عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر وفي اخره ردوه على صاحبه

باب **بيع الخبز** **مسلم** عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتماناً فبركة بيعهما **وقال** البخاري وذكر في الحديث من رواه
مما ينهي قال عطاء وجد في كتابي بخار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما

وان كذبا وكتماناً فحسب ان يخرارعا ونحقا بركة بيعهما **مسلم** عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا ولا
جميعا او يخر أحدهما الآخر فان خيرا احدهما الآخر وتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تباعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب **قال** نافع فكان يعني ابن
عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقبله قام فمشى هنيئة ثم رجع اليه

باب **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشتره الله عند فأسيره يريد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بغيه فاشتره بعبد بن اسود بن ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله
العبد فهو **باب** **التجارة مع المشركين وامل**
الكتاب **مسلم** عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صالح من طعام او نحو ففحن ثم جا رجل مشرك مشعان طوبل بغيره يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل ببيع فاشترى منه شاة فضعت
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا حر له رسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة من سواد بطنها ان كان ثمامدا اعطاه
وان كان غايئا خياله قال وجعل قصصين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضلنا الفصعين
فحملته على البعير او كما قال **وعنه** عابسة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه د ربحا له رمنا **باب**
في العزة ووضع الجوايح **مسلم** عن سعيد بن
المستيب عن عمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطي
فقيل لسعيد فابك فتنكر قال سعيد ان معمر الذي كان يحدث مدرك الحديث كان

يَحْتَكِرُونَ **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوْلُوحِ **وَعَنْهُ**
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعِثْتُ مِنْ أَحْيَاكُمْ ثَمَرًا فَاصَابَهُ جَائِحَةٌ فَلَا تَعْمَلُ لَكَ
أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ تَأْخُذُ مَا لَمْ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ **بَابُ**

أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ سَلَامًا قَالَهُ اللَّهُ
عَشْرَةَ **بَابُ** **فِي الشَّرِكَةِ وَالْمُضَارَبَةِ**

أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَينِ
مَا لَمْ يَخُفْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا خَافَهُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ **الزَّمَدِيُّ** عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْقَائِمِ عَلَى حُرُودِ اللَّهِ وَالْمُذْمُونِ فِيهَا كَمِثْلِ قَوْمٍ اسْتَمَوْا
عَلَى سَيْفِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ فَاصْطَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَاصْطَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي
أَسْفَلَهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فَيُصْبِثُونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا مَا لَكُمْ
تَصْعَدُونَ فَيُتَوَذَّرُونَ فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلَهَا فَمَا سَأَلْتُمْ فِي أَسْفَلَهَا فَنَسْتَقِي فَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ
أَيْدِيَهُمْ فَمَنْعُوهُمْ فَيُجَاجِعُونِ وَأَنْ تَرْكُوهُمْ غَرَفُوا جَمِيعًا قَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ **وَعَنْ**

أَبِي لَيْسٍ لَمَّا رَأَى بَنِي دُبَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا
لَا شَيْءَ لِي لَهُ شَاةٌ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ وَحِيتُ بِالشَّاةِ وَالْأُخْرَى
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَقَالَ يَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ بَيْعِكَ
فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ فَيَرْفَعُ الرِّيحُ الْعَظِيمُ فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَمْثَلِ الْكُوفَةِ مَا لَا
أَبُولِيدَ أَتَى عَلَيْهِ أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ ثَمًّا حَسَنًا **وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ شَيْبٍ بْنِ عُرْقَةَ** قَالَ

سَمِعْتُ الْجَنِّيَّ يُحَدِّثُونَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **بَابُ**
فِي الشَّرُوطِ **مُسْلِمٌ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَاعَ غُلًّا بَعْدَ أَنْ تَوَجَّهَ فَمَرَّتْهَا لِلَّذِي
بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْرُوهَا الْمُبْتَاعُ **وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ** إِذَا بَشَرُ الْمُبْتَاعِ

وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُعْجِي بِعَجْرِي فَخَسَّه فَوَثَبْتُ فَكُنْتُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْسِيكَ خَطَامَهُ لَسَعُ حَرْبَتَهُ فَمَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ فَلَمَّ يَغْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يُغْنِيهِ فَبِعْتُهُ مِنْهُ تَحْسَنًا وَقُلْتُ عَلَى أَشْيَ ظَهَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكِ ظَهَرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلَمَّا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَأَى دِيْنًا وَقِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي

بَابُ **فِي السَّلَامِ** **الْبُخَارِيُّ** عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ يَسْلَفُونَ بِالْثَمَرِ السَّيِّئِ
وَالثَّلَاثُ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ **وَعَنْ**
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَفَى قَالَ كُنَّا نَسْلِفُ نَبِيَّكَ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْخُطْبَةِ
وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْنَا إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عَنْده قَالَ مَا كُنَّا
نَسْلِمُ عَنْ ذَلِكَ **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ** إِلَى قَوْمٍ مَا مَوْعِدُهُمْ وَلَمْ يَقُلْ مَا كُنَّا نَسْلِمُ **وَعَنْ**

بَابُ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ أَيْلٌ مِنْ أَيْلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ بِأَنْ يَفِجَ أَنْ
يَقْبِضَ الرَّجُلُ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا أَرْبَاعِيَا فَقَالَ
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً **النَّسَائِيُّ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّلَفُ فِي جَبَلٍ الْجَبَلَةِ رَبًّا **بَابُ فِي الرِّهْنِ**

الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ بِرُكْبٍ بِنَفَقَتِهِ
إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرْبِ بِشَرْبٍ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيُشْرِبُ
النَّفَقَةَ **قَاسِمُ بْنُ صَبْعٍ** عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْلُقُ الرِّهْنُ الرِّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ لَهُ نَحْمُهُ وَطَلَبُهُ غَرْمُهُ
رُويَ مِنْ سَلَاةٍ عَنْ سَعِيدٍ وَرَفَعَهُ عَنْ هَذَا الْأَسْنَادِ وَفِي غَيْرِهِ وَرَفَعَهُ صَحِيحٌ

بَابُ **فِي الْجَوَالَةِ** **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
البخاري عن سلمة بن الخدك قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بختازة
قالوا صل عليها فقال صل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصل عليه ثم اتي بختازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال صل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلاثة دنائير فصل عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال فهل ترك شيئا قالوا لا
قال صل عليه دين قالوا ثلاثة دنائير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلى دينه فصل عليه **باب**

الترمذي عن اسمعيل بن عمار عن شرجيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى لكل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفرات وللعمامير الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت
زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم
قال العارية موداة والمخعة مردودة والذبن مقضي والرشعيم عارم قال وفي الباب
عن عمرو بن خاجة وموحد بن حسن صحيح **ابوداود** عن ابن بن ملك ان رجلا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقدة ضعفت فأتى اهله بنى الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله احجز على فلان فانه يبتاع وفي عقدة ضعفت فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم فنهأ عن البيع فقال يا بنى الله اني لا اصبر عن البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل ماؤها ولا خلافة اسم هذا الرجل مقدر بن عمرو
اصابته امة في دأسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكر البخاري في النار وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلافة وانت في كل غلبة ابتعها
بالبخاري ثلاث ليل **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

كسب الامار زاد في طريق اخرى حتى تعلم من ايش هو **مسلم** عن ابن عباس قال حرم النبي صلى الله عليه وسلم عبد ابني
صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عباس قال حرم النبي صلى الله عليه وسلم عبد ابني
بباضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجرة وكلم سيده فحقق عنه من ضررته ولو
كان سحتام يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم اسم هذا العبد ابو طيبة امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضربته ثلاثة اصع فحقيق عنه صلح **البخاري**
عن عابشة قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدئل مائة
خريشا وموعلى دين كفار قرش فدفعوا اليهم ما واعداه غار ثور بعد ثلاث فاناما
براحلتيهما صبح ثلاث **باب**

في الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس بربها آثما
ادى الله عنه ومن اخذها يريد ائلا فها ائله الله **ابو جعفر الطبري** عن
عقبة بن عامر اش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحيقوا الانفس بعد امنها قالوا
يا رسول الله وماذا اك قال الذين **خرجه ابو جعفر البخاري** ايضا والمرت بن ابي اسامة
في مسنده **السيدي** عن عبد الله بن ابي دجعة الخزومي قال استسلف مني نبي الله
صلى الله عليه وسلم اربعين الف فجاه مال فدفعه الي وقال تارك الله لك في اهله مالك
انما جاز ان السلف الجوز والاداء **مسلم** عن حذيفة قال اتي الله بعبد من عباد
الكاهن الله ما فقال له ما ذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اني شئني ما لك
فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيهم على الموير وانظر المتعسر فقال
الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبيدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري
مكذبا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن ابي قتادة قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يحججه الله من حربه يوم القيامة
فليستف من متعسر او يبتغ عنه **وعن** كعب بن ملك انه نقض ابن ابي حذرة دينا

كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهم حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف حجب
حجرتهم ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشارة اليه ان وضع
السطر من ديك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقصه **البخاري** عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خضوم
بالباب عالية اصواتها واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المتكبري على الله لا يفعل المعروف
قال انا يا رسول الله فله ابي ذلك احب **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال اصاب رجل
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ارباعها فكثرت بينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان
اباه قيل يوم اُخبر شهيدا وعليه دين فاستند الغرماء في حقوقهم فانبت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقتلوا ثم خايبي وتخللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم خايبي وقال تنغدو
عليك فخذوا علينا حين اصبح فطاف في التخلل ودعا في ثمرها بالبركة فجردتها فقصصتهم
وبقي لنا من ثمرها **وعن ابي هريرة** ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
له فتم اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مالا واشتروا له بغير افاكوه
اياء قالوا لا نجد الا فضل من سنيه قال اشتروه فاعطوه اياء فان خيركم احسنكم
قضاء **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالرجل
الميت عليه الدين فيسئل هل ترك لغيره قضاء فان جئت انه ترك وقاضى عليه وراة
قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اقل بالمؤمنين من انفسهم فتش
توني وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فليورثه **باب**

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
شريك في ارض او ربح او خايط لا يصلح ان يدعى حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع
فان ابي فشريكه احو به حتى يؤذنه **الترمذي** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر احق بشفعته ينتظر به ان كان غائبا اذا كان طريقها واحدا **البخاري**
عن ابي ذافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجابر احق بشفعته **وعن**
ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فاذ
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضك سبع اذرع **البخاري**
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهمما اهدي قال الي اقر بهما
منك **باب** **مسلم** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يعرض خشبته
في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لا اؤمن بها بش
اكنافكم وقال ابو داود اذا استاذن احدكم اخاه ان يعرض خشبته في جداره
فلا يمنعه **باب** **فمن غصب**
ارضا وفي احياء الموات والغراس والمزارع
وكبراء الارض وما يتعلق بذلك **مسلم** عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياء يوم القيامة من
سبع ارضين **البخاري** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر
ارضا ميتة ليست لاحد فهو احق بها **النسائي** عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء للمنعوا به الكلاء

مسلم عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً خاضعاً للرئيس في شراح الحجرة التي يسقون بها النخل فقال له نصاري سرح الماء ثم فأتى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرئيس استويا زبير ثم أرسيل الماء إلى جارك فغضب النصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير استويا أخيس الماء حتى تبلغ إلى الجذر قال الزبير والله إني لأحسب أن هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون **ابوداود** عن الصب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم حثي النقيع وقال لا جثي إلا لله ولرسوله وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حثي النقيع لحبل المسلمين قرع فيه **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيما كل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم الكرم فأتى الكرم فلب المومن زاد ابوداود ولكن قولوا احداً بق الاحتاب **مسلم** عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الخيلة يعني العنب **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل كلباً ليس بملك صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره كل يوم قبر **وعن** ابن المغفل قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبأل الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع **النسائي** عن ابن المغفل أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الكلاب أمة من الأمم أمرت بقتلها فقتلوا منها الأسود البهيم وأيام قوم اتخذوا كلباً ليس بملك حرث أو صيد أو ماشية فإنه ينقص كل يوم قبر **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوا منها أموالهم وأثر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شطر ثم قال **وعن** ابن عمر أيضاً أن عمر بن الخطاب أحلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فإذا أراد إخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا غلها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقركم على ذلك ما شئتم فقرروا حتى أجلاهم عمر إلى ثمان وأربعين **وعن** جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فليزرعها أو وليزرعها أخاه ولا يكرها **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو وليتمتع بها أخاه فإذا زرع فليتمتع أرضه **وعن** رافع بن خديج أنه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمتي وكانت شديدة ابداً تخذلنا من الدار أش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كذا الأرض قال عبد الله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكتوى ثم حثي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحوت في ذلك شيئاً لم يكن عليه فترك كراً الأرض **وعنه** قال أتاني ظهير بن رافع ومعه فقال لقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمركان ساراً فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني كيف تصنعون محافلكم قلت نؤاجر ماعلي الربع والآخر من التمر والتشجير قال فلا تفعلوا إن زرعوا ما أو زرعوها أو امسكوها **ابوداود** عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني بني جارية قرأت زرعاً في أرض ظهير فقال ما أحسن زرع ظهير فقالوا ليس لظهير قال ليس أرض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فخذنا زرعنا ورددنا إليه النفقة وفي أخرى ليس لها فرد الأرض على أهلها وخذ نفقتك **البخاري** عن رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة تحقلاً

كان احدا يكره ارضه ويقول هذه القطعة لي ومعه كد فرما اخربت دة ولم يخرج دة
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم اما بالورد فم ينهنا وقال عن جابر بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ان يوحى للارض حدة او اجر **البخاري** عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى ارض تهمتر زرعها فقال لمن هذه فقالوا اكثراها فلان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان خير له من ان ياخذ عليها اخرا معلوما **مسلم**
عن حنظلة بن قيس انه سأل ارفع بن خديج عن كوا الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن كوا الارض قال فقلت ابا لذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا بأس
وعن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطرا ما خرج من ثمر او زرع
وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسوق ثمانية وسوق من ثمر وعشرين وسوق من ثمر
فلما ولي عمر قسم خيبر خيبر ارجح النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او
يضمن لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
فكانت عابثة وحفصة ممن اختار الارض والماء **البخاري** عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقيم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا انكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا اسمعنا واطعنا **البرار** عن عروة بن ابي الجعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجرو والمختم
والغنم بركة زاد الطحايي والابل عن اهلها **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارجعها
على قرارها لاهل مكة

باب في الحبس والعمرى والهبة والمديبة والضيافة والقارة

مسلم عن ابن عمر قال قال صاحب عمر ارضا خيبر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا خيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه

فما امرني قال ان شئت حبست اهلها وتصدق بها قال فتصدق بها عبرا انها لا تباع
ولا توهب ولا توثق قال فتصدق عمر في الفقراء وفي الغريب وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه **وعن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل
اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال اعطيتكمها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن
اعطيتكمها وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عفا وقعت فيه الموارث
وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول بي لك ولعقبك
فاما اذا قال بي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وبذلك كان الزهري يفتي
وعن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان امه ابنة ربيعة سألت اباها بعض الهبة
من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدأه فقالت لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما وهبت لابني فاحداني بيدي وانا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان ام منذ ابنة ربيعة اعجبت ما ان شهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال كلهم وهبت له مثل هذا قال
قال فلا تشهدني اذ افاني لا تشهد على جور وفي طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت
قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا شهد الا على حق وفي طريق اخرى شهد على هذا فغيري
ثم قال ليسرك ان يكونوا اليك في البيرو سوا قال بلى قال فلا اذ **وفي** اخر فعلت هذا
بولدك كلهم قال قال انقوا الله واعدوا لولايكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة

وفي اخرى انه عليه السلام امره بردها **البخاري** عن ميمونة انها اعطت وليدة ولم
تستاذر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول
الله اني اعطت وليدي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل الشربة



العايد في هبته كالكلب يعود في فيه **النسائي** عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل للرجل يعطي عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قائم عاد في فيه **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت الى ذراع او كراع لا حيث ولو اهديت الى ذراع او كراع لقبلت **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها **وعن ابن عمر** انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابو يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال مولد فاشتره ثم قال مولد يا عبد الله فاصنع به ما شئت **ابوداود** عن عياض بن حمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينافقه فقال اسلمت فقلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيته عن ان يمشي المشركين بعد ان كان قبل غزوة تبوك **وذكر البخاري** عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبوك وامسى ملك ائمة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له يجرهم **ابوداود** عن المقدام بن معدى كرت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنايه فهو عليه دين ان شاء اقتضاء وان شاء ترك **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زرعه وماله **مسلم** عن عتبة بن ربيعة قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فتزول يقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زلتم يقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا اخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **وعن ابي شريح** العدوي انه قال سمعت اذ نبي وابصرته عياض حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومين بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام

عن ابن عمر

فما كان ورأ ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يومين بالله واليوم الاخر فليقل خير او ليصمت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة ولا تحل للرجل مسلم ان يقيم عنده اخيه حتى يؤتمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤتمه قال يقيم عنده لا شيء له يقربه به **الترمذي** عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقربني ولا يضيفني فيموتني فأجزيه قال لا اقره قال ورأيت الثياب قال قل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فليمر عليك قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلن احد ما شية احدا الا باذنه انجبت احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خراجه فينتقل طعامه فاما نحن لهم صروع مواشيهم اطعمتهم فلا يجلس احد ما شية احدا الا باذنه **البخاري** عن ابن ابي عمير الجبني قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة الدراهم فقالت ارفع بصرك الى جارتني انظر اليها فانها تزني ان تلبسه في البيت وقد كان لي منه شيء ربح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما كانت امرأة تقيس بالمدينة الارسلت اليه تستعيره **ابوداود** عن علي بن ابي امة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتك رسل فادفع اليهم ثلاثين درهما وثلاثين بعيرا فقلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل مؤداة

باب في الوصايا والفرائض

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امري مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **وعن سعد بن ابي وقاص** قال عاذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت قلت يا رسول الله بلغني ما نرى من الوجع وانا ذومال ولا يرثني الا ابنتي واحدة افاقتصرق بشي مالي قال لا قال فاقصدق بشطره قال لا الثالث والثالث كثير انك ان تذر ورثك

عن ابن عمر

عن ابن عمر

اعنيا خير من ان تدرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة فتسبى بها وجه الله الا
اجرت بها حتى لا يفتن بها في امرائك قال قلت يا رسول الله اخلت بعد اصحابي قال
انك ان خلقت فتعمل عملا ينسب به وجه الله الا اردت به درجة ورفعه ولعلك ان خلقت
حتى تنفق بك اقوام ويضرب بك آخرون اللهم امض اصحابي هجرتهم وانزدهم على عقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة
وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا باذرا اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب
لنفسك لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم **البخاري** عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بقلعة البيضا
وسلاحه وارضا جعلها صدقة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عايلها فهو صدقة
مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ما تركنا فهو صدقة
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورث اهل ملتين **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **البخاري** عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولي به في الدنيا والاخرة اقرؤ ان شئتم النبي اولي
بالمؤمنين من انفسهم فاني ما مؤمن مات وترك مالا فليبرئ عصبته من كافوا ومن ترك دينارا
او صياتا فليبايتني فانا مولاه **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا القرا بضع اهلها فما بقي فهو لأولي رجل ذكر **وعن** شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل
فوصا فصوا علي من وصووه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فترثت اية
الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر استفتوك فلله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت
وعن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الحديث قال فترثت بوصيكم الله في اولادكم

للكم مثل خط الانثيين **وعن** معاذ بن طلحة العمري ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة
فذكر بني الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني اأدع بعدي شيئا اتمم عندي من
الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعت في الكلالة وما اعط
لي في شي ما اعط لي فيه حتى طعن يا صبيعه في صدري وقال يا عمر لا تكفيك اية الصيف
التي في آخر سورة النساء وان اعش أقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن **وعن** البراء بن عازب قال اخراية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت
براه **الترمذي** عن جابر بن عبد الله قال جات امرأة سعد بن الربيع بائنتيها من سعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ها تان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوما معك وان
عنه ما اخذ ما لهما ولا شئ كان الا ولما مال قال يقضي الله في ذلك فترثت اية الميراث فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عههما فقال اعط ابنتي سعدا الثلثين واعطاهما التمر وما
بقي فهو لك قال هذا حديث صحيح **البخاري** عن هزبل بن سرجيل قال سئل ابو موسى عن
بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وايت ابن مسعود فسيئنا يعني
فسيئل ابن مسعود واخبره بقول ابي موسى فقال لقد ضلكت اذ او ما انا من المهتدين اقصي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولا لبنة الابن الثلثين كملة الثلثين وما بقي فللأخت
فاتينا ابا موسى واخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسلموني ما دام هذا الخبر فيكم
الترمذي عن الضحاك بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان تورث امرأة
اشيم من دية زوجها قال حديث حسن صحيح **قال** ابو عمر وذكر حديث الضحاك موقوف
صحيح عند جماعة العلماء معمول به **مسلم** عن زبيدة بن جبيب قال بينا انا جالس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بخاربة وانها ماتت
قال فقال وجب اجر ك ورد لها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم
شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افأجج عنها قال حجي عنها



باب في الأفضية والشهادات ابوداود عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين **الناس** عن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقصى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقصى للناس على جهل فهو في النار **الترمذي** عن عبد الله بن ابي ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تجلى عنه ولزمه الشيطان **وعن** عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرشني قال هذا حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شفع اخيه شفاعته فافدى له هبة عليها فقبلها ففراقى باثنا عشر من ابواب الريان **مسلم** عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر **وعن** سعد بن ابراهيم قال سألت القسم بن محمد عن رجل له مسكن فآوضى ثلث كل مسكن منها قال تجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اجرتي عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** ابن بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي ولا يقضيه احد في قضاء يقضاه بين **مسلم** عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فاقض له على نحو مما سمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يات به فاما اقطع له قطعة من النار **وعن** ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشتم امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فزيت بابل احدهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذبح بابنك انت وقالت الاخرى انما ذبح بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقصى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبراه فقال ابني بالسجين لشفقة بينكما فقالت الصغرى لا يرجك الله انما موأنا فقضى به للصغرى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره حرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مبني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي اشترى الارض انما جئتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما وكذا فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال ألكما الغلام الجارية وانفقنا على انفسكما منه وتصدقان **الدارقطني** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حجة من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاض في باطل وهو يعلم لم يرل في سخط الله ومن قال في مومن ما ليس فيه أسكنه الله ودعة للجال حتى يخرج مما قال **مسلم** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبغض الرجال الى الله ألا لدغضم **ملك** عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجدته بعينه فهو احق به وان مات المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرما **عكزار** واه مالك مرسل واصله ابوداود من طريق اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قضى من ثمنها شيئا فباقي فهو اسوة الغرما واما امرئ ملك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا اولم يقبض فهو اسوة الغرما واسمعيل بن عياش حديثه عن الشاميين صحيح ذكره يحيى بن معين وغيره **والزبيدي** هو محمد بن الوليد شامي صحيح **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس وانسان قد افلس فهو احق به من غيره **النسائي** عن ابن سيرين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام ففرت بها الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم القصعتين فضم احدهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم فكلوا فاكلوا فامر حتى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المسكين والمساكين الا سدا

جات بقصتها التي بينتها فرفع القصعة الصحيحة الى الرسول وتزل المكسورة في بيت النبي
كسرتها خرجه البخاري ايضا وقال الترمذي في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
طعام بطعام وانما باناء وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهدين **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطي
الناس بدعواهم الا ناسج ما رجاوا واما الميم ولكن اليمين على المدعى عليه **وعن** ابي
حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما
ان هذا انشري على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عباس الكندي وخضعة
ربعة بن عبدان قال يشك قال ليس بيننا قال عينة قال اذهب بها يعني مالي قال
ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع ارضا فلما لم يلق الله
وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان وقال ابو داود في هذا الحديث قال
يا رسول الله انه فاجر ليس بمالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء قال ليس لك من ذلك
وذكر الحديث وزاد من حديث الاشعث بن قيس فقال الكندي في ارضه **مسلم** عن عبد
الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قريتي ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم بقي قوم تبدر شهادتهم احدثهم عيبه وتبدر عيبه شهادته قال ابراهيم النخعي
كانوا يهونونا ونحن علماء عن العهود والشهادات **وعن** عمر بن الخطاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قريتي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري
اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهرون فيهم البين **وعن**
زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيركم خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل
ان يسأله **ابوداود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
بدعي على صاحب قرية **البخاري** عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عبدان

الكبار فقال لا شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور **ابوداود**
عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن نداء فمات السهمي بارض
ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقد واجاهم فقة نحو صابا اذهب فاجلفتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا اشتريناه من تميم بن عدي فقام رجلان من
اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما واتى الجاهل لصاحبهم قال فتركت يا بها
الذين امنوا شهادته بينكم اذا حضر احدكم الآية **خرجه البخاري ايضا ابوداود**
عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين
حضر يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقروا الكوفة فأتيا الاشعري
فأخبراه وقد ما تركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلفتم بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا فامضى شهادتهما
الناسي قال نعم ومن علي قال عبد الله بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس
لواحد منهما بينة فقصي بينهما بنصفين قال اسناد جيد **ابوداود** عن ابي هريرة
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم استمهما على اليمين ما كان احب اذ لك ام كره **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكره الاثنان اليمين او استحبهما فليستهما عليها **البخاري** عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامروا ان يستقيم بينهم في
اليمين انهم يخلف **مسلم** عن ابي امامة البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اقطع حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان
كان شيا سيرا يا رسول الله قال وان قحيب من اركب

باب في اللقمة والبقول

١٦٧
الناسي عن حمزة عن سفيان عن عبد الله بن ميمون عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك دار حم محرم فقد عتق عتقوا هذه الحديث بأن حمزة تفرد به ولم يتابع عليه
وقال بعض المتأخرين ليس انفرد حمزة بهذا الحديث علة فيه حمزة ثقة والحديث صحيح
إذا اسنده ثقة ولا يضر انفرد به ولا إرسال من أرسله ولا توقف من وقفه
مسلم عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق ثلاثة
وقال له فواشديدان **الناسي** عن القسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية زوج
قالت فاردت أن أحققهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أعتقتهما فابدي بالرجل قبل المرأة **البخاري** عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
أعتق في الجاهلية مائة رقتة وحمل على مائة بغير فلما أسلم حمل على مائة بغير وأعتق مائة رقتة
قال فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرايت شيئاً كنت أصنعها في
الجاهلية كنت أعتق بها يعني أتبرئ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت
من خير **وعن** عائشة قالت جئت ببريرة فقالت يا رسول الله كنت على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعتقني قالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة وأعتقك ففعلت
وبكون ووكلي فزمت إلى أهلها فابوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت عليهم فابوا
إلا أن يكون لهم الولاء فضع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني فأخبرته فقال
خديجها وأعتقها واشترط لي لهم الولاء فان الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطاً ليست في كتاب الله عز وجل فأما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وإن كان مائة شرط ففرضا الله الحق وشرط الله أو ثلث ما بال رجال منكم يقولون
أعتقوا فلان والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق زاد في آخر ففعلت عائشة وعنها

في هذا الحديث أن بريرة لم تكن قصت من كتابتها شيئا **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الولاء وعن هبته **الترمذي** عن أم سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك كاتب أحدكم فليؤدبه فليحجب منه قال حدث
حسن صحيح **الناسي** عن علي بن طالب وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث
بقدر ما عتق منه **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً
له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك مال غيره فقال لا فقال من
يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي ثمان مائة درهم فجاء بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوفعها إليه ثم قال أبدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فإهلك
فان فضل عن أهلك شي فليدي قرابتك فان فضل عن دي قرابتك شي فمكثوا وهكذا يقول
فبيش يديك وعن يديك وعن شماك **وعن** المعزور بن سويد قال مر بنا بانيخ ر
بالريذة وعليه برد وعلى غلامه مثله ففعلت يا باذر لوجعت بيتهما كانت خلعة فقال
أنه كان بيني وبين رجل من أخواني كلام وكانت أمه العجمية فجيرته بأمه فشكاني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا باذر إنك امرؤ فيك
جاهلية ثم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما
تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم **ابوداود** عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يمتك من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون وألبسوه
مما تلبسون ومن لا يلبسكم منهم فيبعوه ولا تعذبوا خلق الله **مسلم** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صنع أحدكم خادماً طعمته ثم جاء به وقد
ولي حرة ودخانه فليقتله معه فليأكل فان كان الطعام مشقوماً قليلاً فليضغ مشد
في يده أكلة أو أكلتين قال يعني لقمته أو لقمتين **وعن** راذان أبي حمزة أن ابن

عمره عا بطليم له فرأى بظهوره اثر فقال له أو جعلت قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ
شيئا من الارض فقال مالي فيه من الاجر ما ينز هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ضرب غلامه حرألم يالله فان كفارته ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده لم يذكر
الحج **وعن** معوية بن سويد قال لطمت مولانا فموت ثم حيث قبيل الظهر فصليت
خلف ابي فدعاني ثم قال امثل منه فعفاته قال كنياني مقيرا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعنقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخروا فما فان استغنوا عنها
فليخلوا سبيلها **وعن** ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه
بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **ابوداود** عن اسماء بنت ابي بكر
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزلنا فجلس عاتبة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى
جنب ابي وكانت رمالا ابي بكر وزمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجدة مع غلام
ابي بكر فجلس ابو بكر ينظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بغيره قال ابن عمر ك قال اظلمت
البارحة فقال ابو بكر بغير واحد تضل فطفق يضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم
يقول انظروا هذا المحرم ما يصنع فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول
انظروا الى هذا المحرم ما يصنع ويتبسم **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبيدي امي كلكن عبيد الله وكلن نساكنكم اما الله
ولكن ليقول غلامي وجاريتي وفناي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين **وعن** جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتما عبدا تبش فقدر برئت منه الذممة

باب في الايمان والنذور

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذ ركب عمر بن الخطاب في ركب
وخطب حلف بابيه فنادا اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بانا بكم فمن كان خالفا فليحلف بالله او ليحلف **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بايا بكم ولا با مهاكم ولا بالانذار ولا تحلفوا بالله الا وانتم
صادقون **ابوداود** عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال
له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بريء من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منها **مسلم** عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملء سوي الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما
قال ومن قتل نفسه بشي عذبه الله به في نار جهنم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليصدق وفي رواية فليصدق بشي وفي اخرى من حلف
باللات والعزى **النخعي** عن عاتبة لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انك
في قوله لا والله وبلى والله **ابوداود** عن عاتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موقول الرجل في بيته كلاً والله وبلى والله رواه جماعة عن عاتبة قولها
النسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عيين فقال ان
شا الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك وفي آخر وان شئت ترك غير حيث **مسلم** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على تسعين
امراة كل من تاتي بغارس نقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله
فكاف عليهن جميعا فلم تحمل منهش الا امراة واحدة فجأت بشي رجل وابنه الذي نفس

بمحمد مبدؤه لو قال ان شاء الله لما هددوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي اخرى لو قال
ان شاء الله لم نعش وكان ذلك كالحجوة **وعن** ابن موسى قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
في رميط من الاشعرين نسئله فقال والله ما احل لكم ولا عندي ما احل لكم عليه
فلبثنا ما شاء الله ثم اتى بابل فامر لنا بثلاث دود غير الذي فلما انطلقنا قلنا او
قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا ايئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسئله فحلف
الا نعملنا ثم جعلنا فانومه فاجبروه فقال ما انا حملتكم واكثر الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا اخلف على عيني ثم اى خير امنها الا كفرت عن عيني واني الذي هو خير
وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احلف احدكم على اليمين
فراى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير **وعن** ابن مسيرة قال اعتمر رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبيته قد ناموا فأتى اهله بطعامه
فحلف الا ياكل من اجل الصبيته ثم بدا له فاكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عيني فراى خيرا منها فليأتها وليكفر
بيمينه **وعن** ابن مسيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نلج احدكم
بيمينه في اهله الا نلج له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله له **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف **الحارث** عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو قال جاء اخراي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبار
قال لا شر اك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين العوس فك
وما اليمين العوس قال الذي يقطع بها مال امرئ مسلم مو فيها كاذب **وعن** البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان نزار المقيمين **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال لا ياتي بخير واما يستخرج به من الخيل **وعن**
عمران بن حصين قال كانت ثقيف خلفا لابي عجيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب

ح
رفيقا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسرأ صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
عقيل وأصابوا معه العضا فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الوثاق فقال
يا محمد فانه فقال ما شئت فقال ثم اخذني وبهم اخذت سابقا الحاج فقال واعطاهما
لذلك اخذتكم بجزيرة خلفا لثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رفيقا فرجع اليه فقال ما شئت قال اني مسلم فقال
لو قلته وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فانه
فقال ما شئت قال اني جايح فاطمعتي وطماني فاسقني قال هذه حاجتك فعدى بالرجلين
وأسرت امرأة من الانصار وأصببت العضا فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم
يريدون فتمهم بين يدي موتهم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق فأتت الدابة فجلت
واذا انت من البعير غا فتركته حتى انتهى الى العضا فلم ترع وناقة متوقفة فقعدت
في حجرها ثم رجرتها وانطلقت فنذر رواها فطلبوها فأعجزتهم ونذرت لله عز وجل
ان يجاهها الله عليها لتخونها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضا ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان يجاهها الله عز وجل عليها لتخونها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله ليس ما جزتها
نذرت لله ان يجاهها الله عليها لتخونها لا وفاء لنذري في معصية ولا فيما لا يملك العبد
ابوداود عن ثابت بن الضحالك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يختر ابلا بئواثة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان
أختر ابلا بئواثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوف بنذرك فانه لا وفاء لنذري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم **الحارث** عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يبيع الله فليطعوه ومن نذر ان يعصى

حويصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أن ندوا صاحبكم وإنا أن
يود نولجرب فكتبت اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا لنا والله ما قتلنا ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحبيصة وعبد الرحمن بن الحنفية ونسحق بن ماجة
قالوا لا قال فجلدك لكم يهود قالوا البيسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده
فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد
ركضتني منها ناقة حمراء **وعن** سهل وزافع بن جندب ان محبيصة وعبد الله بن سهل
انطلقا قتل خبير فذكر الحديث **وفي**ه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقيم حمسون منكم
على رجل منهم فيؤفح برمته قالوا امرئ لم نشهده كيف خلف قال فتنبر بكم يهود يا أيما
خمس منهم وذكر الحديث **وعن** جابر بن عبد الله قال كتبت النبي صلى الله عليه وسلم على
كل بطن عتوله ثم كتبت الله لا يجل أن يتوالى مؤلى رجل مسلم بغير إذنه ثم اخبرته انه لعن
في صحيفته من فعل ذلك **وعن** ابل بن حجر قال اني لعاقد مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل يهود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا اقل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقتله فقال له لوم بعتر فافقت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو
تحت شجرة فسبني فاعصيتي فصرته بالفارس على قرنيه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ملى لك من شي تؤديه عن نفسك قال ما لي الا كساي وفاسي قال فترى قومك يشتركون
قال انا اتمون على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعة وقال وكتك صاحبك فانطلق به الرجل
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله الله الله
بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد
ان يوبأ بأمك وإثم صاحبك ثم قال يا رسول الله لعله قال لي قال فان ذلك كذلك قال فرمى
بنسعة وخلق بسبيله **وعنه** في مذكر الحديث قال فانطلق به وفي عنقه نسعة
اخبرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاقبل

الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلق عنه **ابوداود** عن وائل ايضا
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جي رجل قاتل في عنقه نسعة قال فدعوا لي المقتول
فقال اتعفو فقال لا فقال فخذ اليد قال لا قال فقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال
اتعفو قال لا قال فخذ اليد قال لا قال فقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة
قال ما انت ان عفوت عنه تبوء بآثمه وإثم صاحبه قال فعفاه قال فانا رايته بغير النسعة
وعندي ابي داود ايضا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افرأيت ان ارسلك تشل
الناس تجمع ديتك قال لا **وعن** ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل
يا رسول الله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان
ماد قائم قتلته دخلت النار قال فخلق بسبيله قال وكان مكتوبا بنسعة فخرج بحجر
نسعة فيسيء النسعة **وعن** ابي شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
يا معشر خراعة قتلتم هذا القليل من هذيل وراي عاقله فمن قتل له بعد مقالي هذه قتيلا
فاطله بين خيرتين فمن ان يخذوا العقل وبين ان يقتلوا ان تقدر لمسلم في كتاب الحج التخيير
بين القود والدية **ابوداود** عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
على المقتولين ان يحجزوا الأولى فالأولى وان كانت امرأة **قال** ابوداود يعني ان عفوا
النساء في القتل جاز اذا كانت اخذ الأولياء **وبلغني** عن ابي داود قال يحجزوا بكفوا عن
عن القود **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
سمومة فاكل منها غي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتها عن ذلك فقالت
اردت لا قتلك قال ما كان الله ليسبلك على ذلك او قال علي قال قالوا الا يقتلها قال
لا قال فما رلت اعرها في هوايت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** المغيرة بن شعبه
قال ضربت امرأة ضربة فموتت فسطا وهي جني فقتلناها قالوا احدا مما لحياينة قال

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وعرة لما يبطئها
فقال رجل من عصبة القاتلة اتعزمت دية من اكل ولا شرب ولا استنهل فمثل ذلك بطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبح كسبح الاعراب وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي
صبرة ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد دية جينها حرمة عبد او وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وذكر الحديث وفي اخره انما من اخوان
الكهان من اجل جمعهم الذي جمع وقال النسائي ففرض النبي صلى الله عليه وسلم في جينها بغيره
وان تقتل بها خرجه من حديث حماد بن زيد **النسائي** عن سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمة او ممتا تكون
بينهم من حجر او بسوط او بعضا فحمله عقل خطاه ومن قتل عمدا فهو قود يربيه ومن حال بينه
وبينه فعليه لينة الله والملائكة والناس جميعا لا يقبل منه صرف ولا عدل **ابوداود** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سوا عشر عشر من الابل وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سوا والاسنان سوا التينة والضرير
سوا هذه وهذه سوا **البخاري** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سوا يعني الجنين والانهام **النسائي** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس **ابوداود** عن ابن عباس قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل بؤدي ما ادى كتابته دية الجرم وما بقي دية
المملوك **مسلم** عن عمران بن حصين قال قال علي بن ابي طالب او امية رجلا فعش
اخذ ما صاحبه فانتزع يده من فيه فزغ ثيابه وفي رواية ثيابه فاختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعض احكم كما بعض الفحل لاديه له زاد ابوداود ثم قال ان
شيئت يمكنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه **مسلم** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حارثة جرحت انسانا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القصاص فقال ام الربيعة يا رسول الله ايقض من فلانة والله لا يقض منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيعة القصاص كتاب الله قالت لا والله لا
يقض منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسمت على الله لا يره **ابو بكر** بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علي عن
ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستقيد فقبل له حتى تبرأ فأتى ومحل واستفاد فعنت رجله وثبت
رجل المستفاد منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له ليس لك شي انك ايتت هذا ابروه ابا
وسيفين عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة مرسل ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه عندهم اصح على الذي اسندته ثقة جليل وموافق عليه **ابوداود**
عن انس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شي فيه قصاص الا امر فيه بالعفو
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا ياخذى ثلاث الشب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة **ابوداود** عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله الا ياخذى ثلاث زنا بعد احصان فانه يزحم ويحل خرج بخاربا لله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينقى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها **البخاري** عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر **وعن** عكرمة قال اتى علي
بن ربيعة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنبي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بذر دية فاقتلوه
مسلم عن انس بن مالك عن عروة بن قيس عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم المدنية فاجتووها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ابائها

وَأَبَوا لَهَا ففعلوا فصحوهم ما لو أعلوا الرعاء فقتلواهم وارتدوا عن الإسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في أثرهم فأتى ثمرهم فأتى بهم فقتلهم وأرجلهم وسمل
أعينهم وتركهم في الحجرة حتى ماتوا وقال أبو داود في هذا الحديث فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبهم قاتل فأتى بهم قاتل فانزل الله عز وجل إنما جزاء الذين يجادلون الله ورسوله
ويستعصون في الأرض فساد الآية ٥ وزاد في أخرى ثم نهي عن المشككة ٥ وقال مسلم عن أنس أنما
سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء ٥ كان هذا الفعل
من هؤلاء المزيين سنة ست من الهجرة واسم الراعي سار وكان نوبيا قطعوا يديه ورجليه
وعزوا الشوك في سائرته وعينيه حتى مات وأدخل المدينة ميتا ففعل بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلوا به ٥ **مسلم** عن أنس أن جارية وجد رأسها قد رخص بين حجج بن
فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكرها يهوديا فأومات برأسها فأخذ اليهودي
فأقر فأقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بالحجارة ٥ **النسائي** عن أبي
برزة قال مررت على أبي بكر وهو متغيظ على رجل من أصحابه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الذي تعيق عليه قال ولم تشك قلت أضرب عنقه قال فوالله يعطيني
أذنت عظم كيتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لأحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن
عائش بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان قوم أحداث
الأسنان سفها لا حلام يقولون من خير قول البرية يقولون القرآن لا نجاء ورجلهم يرمون
من الدين كما يرمون التهم من الرمية فإذا القيتهم فاقتلوهم فإش في قتلهم آخر المقتلهم
عند الله يوم القيامة ٥ روى خبر الخوارج علي وجابر وأبو سعيد وسهل بن خنيفة وغيرهم
أبو داود عن أبي رزمة قال انطلقت مع أبي خوالص النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لائي أبتك هذا قال أي ورب الكعبة حقا أشهد به قال فنبش النبي صلى الله عليه وسلم صاحبك
من تحت شيهي في أبي ومن خلف أبي علي ثم قال إمامه لا تخفي عليك ولا تخفي عليه وقرأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا تروا زينة وذر أخرى

باب حد الزانية

مسلم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع ابنة رجل أمته حتى أتت بأربعة شهداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعليه بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لي ما يقول سيدكم بالله العيون وأنا أنخير منه
والله أعير مني ٥ **مسلم** عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رجلا من الأعراب أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لي كتاب الله فقال الغصم
الأخر وموافقته نعم فأقضى بيننا بكتاب الله وأيدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال الزانية كان عسيقا على هذا فزني بامرأته وإني أخبرت أن علي بن الرجم فافترت منه
بماية شاة ووليدة فسالت أهل العلم فأخبروني أنما على ابنة جلد مائة وتغريب عام وأن على
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأغذيا نبش على امرأة هذا
فإن اعترفت فأرجمها قال فعدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم خذوا عني خذوا عني ففعل
الله لهم سيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ٥ **وعن**
بريدة قال جاءنا عزم بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ونحك
أرجع فاستغفر الله وثب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ونحك أرجع فاستغفر الله وثب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول
الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيم أظهرك قال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيه جنون فأخبر
أنه ليس بجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكته فلم يجد منه ريح خمير فقال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ بِمَنْ فِيهِ فَرْقَتَيْنِ قَابِلٍ يَقُولُ الْقَدْرُ
هَكَذَا لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَقَابِلٍ يَقُولُ مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةٍ مَا عَزَّاهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ قُبِّلَنِي بِالْحَجَّاءِ قَالَ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُارٍ ثُمَّ جَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِمَا عَزَّاهُ مِنْ مَلِكٍ فَقَالَوا غَفَرَ اللَّهُ
لِمَا عَزَّاهُ مِنْ مَلِكٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ نَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ مِنْ أُمَّةٍ لَوْ سَعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ
جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ عَمْرٍاءِ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي فَقَالَ وَنَحْنُ أَرْجَى فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ
وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَرَأَيْكَ تَرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَّاهُ مِنْ مَلِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ أَنَا حَبْلِي
مِنْ الزَّنا فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَصْرِي بِمَا فِي بَطْنِكَ قَالَ فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى
وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرٌ وَضَعَتْ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ الْعَامِدَةَ قَالَ أَدَّ الْأَنْصَارُ وَرَدَّ
وَلَوْهَا صَغِيرُ الْبَيْتِ لَهُ مِنْ بَرٍّ جُعِلَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ رَضَاعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَجَمَعَا
وَعَنْهُ أَنَّ مَا عَزَّاهُ مِنْ مَلِكٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَزَيْتٌ وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَطْهِّرَنِي فَوَدَّ هَذَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ زَيْتُ فَرَدَّ هَذَا
الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ تَعْلَمُونَ بِحَقْلِهِ بَأْسًا تَنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْبًا
قَالُوا أَمَّا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ حُلِيِّهَا فِيمَا نَرَى فَأَتَاهُ الثَّالثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَهُمْ
عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهَا لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الرَّابِعَةِ حَقَّ لَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِمَنْ فِيهِ فَجَاءَتْ
الْعَامِدَةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ زَيْتُ فَطَهِّرْنِي وَبِأَثَرِهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ تَرُدَّنِي فِي عِلْمِكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَّاهُ أَفَوَاللهِ إِنِّي لَجُنِّي قَالُوا أَمَّا لَا فَادَّاهِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ
أَتَتْ بِالْحَبْلِ فِي خَرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ فَادَّاهِي فَأَرْصِعِيهِ حَتَّى تَقْطِيعِهِ فَلَمَّا قَطَعَتْهُ أَتَتْ بِالْحَبْلِ
فِي يَدِهِ كَشْرَةٍ أَخْبَرَ قَالَتْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ قَطَعْتُهُ وَأَكَلْتُ الصَّغَامَ فَدَفَعْتُ الْحَبْلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَجَعَلَ لَهَا الصَّدْرَ وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَصَرَّهَا
فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهَا لَدَيْهَا فَصَبَّغَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرًا لَهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ

فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَتْهَا صَلَاحٌ مَكِينٌ لَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا
وَدَفِنَتْ **وَعَنْ** سَعِيدِ بْنِ الْحُدْرِيِّ وَكَرَّجِدِثٍ مَا عَزَّاهُ قَالَ انْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَيْعِ الْخَزْفَةِ قَالَ
فَمَا أَوْثَقْنَا وَلَا حَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمِينَا بِالْعِظَامِ وَالْمَدْرُ وَالْخَرْبِ فَاسْتَدَّ وَاسْتَدَّ نَحْلُهَا
حَتَّى أَتَيْنَا غَرْصَ الْخَرْبَةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمِينَا بِعِلَامِيدِ الْخَرْبَةِ حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِيبًا مِنَ الْعَشِيِّ قَدَالَ وَكَلَّمَا انْطَلَقْنَا غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ عِيَالِنَا
لَهُ نَيْبٌ كُنَيْتُ التَّيْسَ عَلِيُّ بْنُ الْأَوْثَمِ رَجُلٌ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفِرْ لَهُ وَلَا سَبِّهِ **وَعَنْ**
النَّسَائِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ قِصَّةَ مَا عَزَّاهُ قَالَ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَارَءَ جَيْشٍ
مُسْتَهْتِكِ الْحَجَّاءِ قَالَ فَمَا لَزِمْتُمْ **وَعَنْ** ابْنِ أَبِي أَوْدٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَالَ تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي **وَعَنْ**
ابْنِ أَبِي أَوْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَدِيثِ مَا عَزَّاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْكُتْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَمَا يَنْبَغِي الْمَرْوُودُ فِي الْمَحَلَّةِ وَالرِّشَاءُ فِي الْبَيْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ
مَنْ تَذَرِي مَا لَزِمْنَا قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ حَلَالًا قَالَ فَأَمَرَهُ بِمَنْ فِيهِ **وَعَنْ**
الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا أَتَى مَا عَزَّاهُ مِنْ مَلِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَّكَ قَبْلَكَ أَوْ
عَمَرْتَ أَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْكُتْهَا لَا يَكْفِي قَالَ نَعَمْ فَعَنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ **وَعَنْ**
مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ خَيْرٌ أَوْ صَلَّى عَلَيْهِ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَيْتٌ
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **وَعَنْ** ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْكُتْ قَالَ نَعَمْ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ
حُصَيْنٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي جَنْبِهَا مِنَ الزَّنا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ
حَدًّا فَأَقِمْ عَلَيَّ فَرَعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَهَا فَقَالَ أَحْسِنِي لَيْتَهَا فَادَّاهِي وَأَوْصَعْتَنِي فَأَتَنِي
بِهَا فَفَعَلْتُ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَجُمِعَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا
فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو تَحْلِي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَيْتَ فَقَالَ لَقَدْ نَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ مِنْ سَبْعِينَ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوْ سَعَتْهُمْ وَمَنْ لَوْ جَرَتْ تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ يَهُودِيٌّ وَيَهُودِيَّةٌ قَدَرْنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودٌ فَقَالَ مَا تَعْبُدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ فِي قَالُوا السُّودَ وَجُوهَهُمَا وَخُجْمَهُمَا وَخَالَفَ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالُوا يَا تَوْرَةَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فُجِأُوا بِهَا فَقَرُّوا هَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْغَنَى الَّذِي لَقِيَ بَدْرَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلْيَتَرَفَّعْ بَدْرَهُ فَعَمَّهَا فَادْلَعَتْهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَامْرَأَتُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَجَهُمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَكُنْتُ فِيهِمَا فَكُنْتُ رَأْسَهُ يَقْبِضُهُمَا مِنَ الْحَجَارَةِ بِنَفْسِهِ **النسائي** عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَصَبْتُ عَمِي وَمَعَهُ رَأْيَةٌ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا يُدْفَعُ لِعَبْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ نَحَى امْرَأَةً أَيْمَهُ أَنْ ضَرَبَ عُنُقَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ **مسلم** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ بَايَعْتُ النَّاسَ أَنْ يَمُوتُوا عَلَى أَرْقَابِهِمْ لِحَدِّ مَنْ لَحِصَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَلْحِصْ فَإِنَّ أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَثْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا فَإِذَا هِيَ حُرَّةٌ عَمِيدٌ نَفَاسٌ فَخَشِيتُ أَنْ أُنَاجِلِدَهَا أَنْ أَقْتُلَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَقَالَ النَّسَائِيُّ فَإِذَا هِيَ جَعَتْ مِنْ مَبَايِهَا فَاجْلِدْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **النسائي** عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَضْرِبُهَا حَتَّى تَضَعَ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَبَيْتَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَشْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ أَنْ رَأَيْتَ فَيُجْلَدُ مَا لِحَدِّهَا وَلَا يَشْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ أَنْ رَأَيْتَ ثَلَاثَةً فَبَيْتَ زَنَاهَا فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بَعَلَ مِنْ شَعِيرَةٍ

بَابُ فِي الْقَطْعِ **مسلم** عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَشْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطَّعُ يَدُهُ وَيَشْرِقُ الْخَلَّ فَيَقَطَّعُ يَدُهُ وَفِي أُخْرَى أَنْ سَرَقَ جَبَلًا وَأَنْ سَرَقَ سَحَابَةً وَقَالَ الْبُخَارِيُّ قَالَ الْأَعْمَشُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَبِيعُ الْجَدِيدَ وَالْجَبَلُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسَاوِي دَرَاهِمَ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ تَقَطُّعُ يَدَ السَّارِقِ الْكَاذِبِ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنُ قِيمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ **ابوداود** عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَمِيَّةٍ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تَرَسًا مِنْ صَفَةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ **البخاري** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ تَقَطُّعُ يَدَ السَّارِقِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَذَى مِنْ شَرِّ الْحَرْثِ تَرَسًا وَحِجْفَةً وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَأْمًا زَادَ أَبُو بَكْرٍ ابْنِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهَا أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَكُنْ تَقَطُّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ الثَّانِي **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْهَتَاعَ وَتَحْجِذُهُ فَامْرَأَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَطُّعَ يَدَهَا **وعنها** أَنَّ قُرَيْشًا أَمَتَهُمْ شَانُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَقَالُوا مَنْ يَكَلِّمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مَنْ يَحْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهَا فِيهَا أَسَامَةُ يَزِيدُ فَنَلَّوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَفِعْ فِي حَيْثُ مِنْ حُرُودِ اللَّهِ فَقَالَ أَسَامَةُ اسْتَغْفِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشْيَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَضَبَ فَاتَّبَعَهُ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَعْدَ فَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَبْنَى الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ سَلَكُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَطَّعَتْ يَدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حُجَّتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي قِصَّةِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فَالَّذِي قَالَهُ بَرَقْتُ أَكْثَرُ مِنْ قَالِ اسْتَغَارَتْ

بَابُ الْحَدِّ فِي الْحَرْثِ

مسلم عَنْ خُصَيْبِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَبِي سَلَسَانَ قَالَ شَهِدْتُ عُمَانَ ابْنَ أَبِي الْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي بَعْضُكُمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حَمْرَانِ أَنَّهُ شَرِبَ الْحَمْرَ وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَأَى يَتَقَيَّا فَقَالَ عُمَانُ أَنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّا حَتَّى شَرِبَهَا فَقَالَ يَاعْلِيَّ لَمْ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ يَاحَسَنُ قُمْ فَاجْلِدْهُ

فقال الحسن ولجأ ما من تولى قارها ففكاه وجده عليه فقال يا عبد الله بن جعفر فجلده
فجلده وعلى بعد حتى بلغ أربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين
وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة ومدا الجأ إلى **وعن** ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب في الخمر باليخال والجريد أربعين **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلد في الخمر باليخال والجريد ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمره ودنا الناس من الريف والقرى
قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف إني أنفعتها كأخف الحدود قال فجلد عمر
ثمانين **وعن** ابن أبي طالب قال ما كنت إلا قيم على أحد حتى أفموت فيه فأجد فيه
في نفسي إلا صاحب الخمر لانه إن مات ودبته إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسيئه
أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل قد شرب فقال ضربه
قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بغيره والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم آخر أك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا مكدا لا تغيثوا عليه الشيطان
رأى في أخرى بعد ذكر الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه يكفوه فاقبلوا عليه
يقولون أما اتقيت الله أما خشيت الله أما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أرسلوه
وقال في آخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه **الحارثي** عن عمر بن الخطاب أن رجلا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمرا وكان يتجسس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشراب فأتي به يوماً فامر به
فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعنه الله
ما علمت أنه نجا الله ورسوله **باب**

ملك عن أبي بردة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد أحد فوق
عشرة أسواط إلا في حذر من حدود الله **أبو داود** عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المشرك حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر وقال

في حديث علي عن المجنون المغلوب على عقله ولم يقل المشرك وقال عن الصبي حتى يكبر وقال
الزاريقوني وذكر حديث علي رضي الله عنه رواية من روى هذا الحديث موقوفاً على عمر وعلي بن
أبي طالب بن أبي شبة بالصواب **باب في الصيد والذئب**

مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك
فأذكر اسم الله فإن أمسك عليك فادركته حتماً فاذبحه وإن أدرته قد قتل ولم يأكل منه
فكفله وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكله فانك لا تدري أيهما قتله فإن
رُميت سهمك فأذكر اسم الله فإن غاب عنك يوماً فلم تجد إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن
وجوته غريقاً في الماء فلا تأكله وفي أخرى فانك لا تدري أيهما قتله أم سهمك وقال النبي
في هذا الحديث فإن أدرته لم يقتل فاذبحه وأذكر اسم الله **مسلم** عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجرأ فقال إذا أصاب بحجره فكل وإذا
أصاب بعرضه فقتل فإنه وقبر فلا تأكله وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكلب فقال إذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله فكل فإن أكل منه فلا تأكل فإنه إنما أمسك
على نفسه قلت فإن وجدت مع كلبك كلباً آخر فلا أدري أيهما أخذه قال فلا تأكل فأنما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وفي أخرى وسأله عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم
يأكل منه فكله فإن ذكاته أخذه وفي أخرى إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله
عليه فكل **النسائي** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد وراثة نحن نأخذنا يرمي

الصيد فيجيب عنه الليلة أو الليلتين فيشبع الاثر فيجده ميتاً قال إذا وجدت السم فيه
فلم تجد فيه أثر شبع وعلمت أن سهمك قتله فكله **مسلم** عن أبي ثعلبة الخشني قال
أبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب
ناكل في أيتهم وأرض صيد يقوي وأصيد بكلي المعلم أو بكلي الذي ليس معلماً فأخبرني
ما الذي يعمل لنا من ذلك قال إنما ذكرت أنكم بأرض قوم أهل كتاب ناكلون في أيتهم فإن

وَجَدْتُمْ غَيْرَ بَيْتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْتَسِلُوا هُنَاكُمْ كُلُوا فِيهَا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ أَنَّكَ بَارِضٌ
صَبَدَ فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْمِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ
وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَأَذْكُرْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ **وَعَنْهُ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الَّذِي يُذَكِّرُ صَبْرَهُ بِعَدْلِهِ فَكُلُّهُ مَا لَمْ يَنْتَهَ **وَعَنْ** سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ قُرَيْبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعْقِلٍ خَذَفَ قَالَ فَمَهَاةٌ وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ وَقَالَ أَتَاهَا لَا
تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْتَكِعُ عَدُوًّا وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّيشَ وَتَقْفُ الْعَيْنَ قَالَ فَعَادَ فَقَالَ أُحِثُّكَ
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ خَذَفَ لَا أَكَلُكَ أَبَدًا **وَعَنْ** رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لَوْ الْعَدُوَّ عَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى قَالَ لَمْ يَأْكُلْ أَوْ لَوْ أَنَّهَا تَهْتَدُ
الذَّمَّ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّيشُ وَالظُّفْرُ وَشَاخِدُكَ **وَأَمَّا** السِّيشُ وَخَطْمُ **وَأَمَّا** الظُّفْرُ
فَمَدَى الْحَبَشِ قَالَ وَأَصْبَحْنَا نَهَبَ إِبِلَ وَغَنَمٍ فَمَدَى مِنْهَا بَعْضُ فَرَمَاهُ رَجُلٌ لِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلُ وَابِدُكَ وَابِدُكَ وَابِدُكَ فَادَّ لَعَلَّكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا
بِهِ مَعْرَاةً زَادَ الْحَمِيدِيُّ وَكُلُّهُ **مَلِكٌ** عَنِ الْبَهْرِيِّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَبِيعٍ مَكَّةَ وَهُوَ مُخْرِمٌ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ فَأَذْجَارَ وَخَشِي عَقِيرٌ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ فُجَاءَ الْبَهْرِيُّ
وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْبَحَارِ فَأَمَرَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَثَابَةِ بَيْنَ الرُّوْبَعِ
وَالْعَرْجِ إِذَا طَبِيعٌ يَخَافُ فِي ظِلِّ وَفِيهِ سَهْمٌ فَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا
يَقِفُ عِنْدَهُ لَا يُؤْبَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَجَاوِزَهُ **مُسْلِمٌ** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ **وَعَنْ** كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ **وَعَنْ**
أَبِي ثَلَّابَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُومِ الْحَيَّةِ الْأَهْلِيَّةِ **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَصْبَحْنَا خَرَجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَحْنَا مِنْهَا فَنَادَى
مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنَّا لِلَّهِ وَرَسُولُهُ يُشْهَدُ أَنَّكَ نَهَى عَنْ جَسْرِ بْنِ عَمْرِو
الْشَيْطَانِ فَأَكْفَيْتَ الْقُدُوزَ عَمَّا فِيهَا وَأَنَّهُ لَنُفُورٌ بِمَا فِيهَا **الرَّمِي** عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْحَيَّةِ وَالْجَمَارِ وَالْإِنْسِيِّ
قَالَ أَبُو عُبَيْسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **الْبَحَارِيُّ** عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحَمْرِ وَرَحْصَ لُحُومِ الْخَيْلِ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو لَيْثٍ لُحُومُ
الْخَيْلِ **مُسْلِمٌ** عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَخَدٌ
فَأَتُوا بِالْحِمِّ صَبَّ فَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ صَبَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَأَكْبَتْهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ مَرَرْنَا بِمَا اسْتَنْجَيْنَا
أَرْبَعًا مَرَّاتٍ فَسَعَوْا عَلَيْهِ فَلَجِبُوا قَالَ فَسَجَّعْتُ حَتَّى إِذَا رَكِبْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا ابْنَ الْهَلْجَةِ فَزَلَّهَا
فَبَعَثَ بِرُكْحَاهَا وَتَجَدَّ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبِلَهَا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُوفَةَ قَالَ مَرَرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرُورَاتٍ نَاقِلِ
لِلرَّادِ **وَعَنْ** زُهَيْرِ بْنِ الْحَزَمِيِّ قَالَ لَمَّا عُنْدَ ابْنِ مُوسَى فِدَا عَمَّا يَدِيهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٌ فَدَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرُ شَبِيهًا بِالْمَوَالِ فَقَالَ لَهُ قُلْ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قُلْ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قَتَلْتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلٍ مِنْهُ **السُّنَنُ** عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَوَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ قَالَ
مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بَغِيرَ حِفْظِهَا سَأَلَهُ اللَّهُ عَمْرُ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ
وَمَا حِفْظُهَا قَالَ حِفْظُهَا أَنْ تَذْخَقَهَا فَيَاكُلَهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا فَيَسْرُبُ مِنْهَا **مُسْلِمٌ** عَنِ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَنْتَقِي عَمِيرًا
لِقُرَيْشٍ وَزَوْدًا جَرَّابًا مِنْ عَمْرٍ لِمَا عَمِيرُهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِيَانَا مَرَّةً ثَمَرَةً قَالَ فَقُلْتُ
كَيْفَ كُتْمُ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ تَصْنَعُهَا كَمَا يَخْتَصُّ الصَّبِيُّ ثُمَّ تَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِيهَا
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِيَّتِنَا الْخَطَامَ بِنَلَّةٍ بِالْمَاءِ فَنَاكُلُهُ قَالَ وَانْطَلَقْنَا

على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الحبيب الصبح فأنشأه فادأبني دابة نرد العنبر
قال قال أبو عبيدة مائة ثم قال لا بل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني سبيل الله وقد
اضطربتم فكلوا قال فأتينا عليها شهر أو نحو ثلاث مائة حتى سمنا قال ولقد رأينا نعرف من
وقب عينيه بالقلال الدفن ونقطع منه الغدر كالنور أو كقدر النور ولقد أخذ منا أبو عبيدة
ثلاثة عشر جلافاً فقدمهم في وقب عينيه وأخذ ضلعاً من أضلاع قائمه ثم رجل أعظم
يعبر معنا فمر من تحتها ثم نزلنا من حمده وشابق فلما قدمنا المدينة أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فمات معكم من حمده شي فسطعونا قال فإرسلنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلمه قوله فأكلمه ذكره البخاري أيضاً **مسلم** عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يصحى فلا عيش من شعره
ولا بشره شيئاً وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذنب يذبحه
فأداه ليل لذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من ظفاره شيئاً حتى يصحى **النسائي**
عن عبيد بن جابر قال قلت للبراء بن عازب حديثي ماكرة أو نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الأضاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكذا أبده ويدي أقصر من يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يجزى الأضاحي العوزة التي عوزها والمربعة التي مرصها والعجاء
التي ضلعها والكبير التي لا تنقي قال فإني أكره أن يكون نقص في القرن والاذن
قال ما كرهت فداها ولا تحرمه على أحد **وعن** علي بن أبي طالب قال مرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يستشر العيش والأذن وأن لا يصحى بعوزة ولا مقابلة ولا مذابح
ولا شرقاً ولا غرباً وفي أخرى ولا شرقاً **وعنه** قال نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يصحى بمقابلة أو مذابح أو شرقاً أو غرباً أو جذاً **أبو داود** عن علي بن أبي
صلى الله عليه وسلم أن نهي بعضنا الأذن والقرن الأضاحي ما بلغ النصف فأوفى
والمذابح التي قطع من مؤخر أذنها والمقابلة ما قطع طرف أذنها والشرق التي

شق أذنها والخزق التي تحرق أذنها اليمية **مسلم** عن عتبة بن عامر قال قسّم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا صحابياً فأصابني جرح فقلت يا رسول الله إني أصابني
جرح فقال صح به وفي طريق أخرى فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صح به والعتود الجرح من المعز **مسلم** عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول ما تبدأ به في يومئذ هذا أن تصلي ثم ترجع فتخبر من فعلك
فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فأثمنا هو لم قد مد لاهله ليس من الشك في شيء وكان
أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عني جرحه خير من ميتة فقال أذنها ولن تجزي جرحه
عن أحد بعدك **وعنه** أن خالد بن الوليد ذبح قبل أن يذبح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن هذا يوم القنم فيه مقروم وإني عجلت بسبيلك لأطعم أهلكا وجبراني
وأهل داربي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعز نسكاً فقال يا رسول الله إن عني عناق
ليس خير من شاتي لم فقال عني نسكك ولا تجزي جرحه عن أحد بعدك **وعنه**
طريق آخر أن عني جرحه من المعز وعن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس تطرأ إلي عجم فذبح فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح شاه مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله **وعن** شاذان بن أسد قال ثمان
حفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم
فأحسنوا القتل وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليجداً أحدكم شفرته وليرج ذبحته
وعن عياشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش قرن بكافي سواد وبزك
في سواد وينظر في سواد فإني به لنصحي به فقال بأعياشة هلم المذبة ثم قال لا تجزى
نحس ففعلت ثم أحرقها وأخذ الكبش فأصحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن أمة محمد صلي به زاد النسائي ويأكل في سواد **مسلم** عن أنس
قال صحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أقر بين ذنبيهما بيده وسعى وكبر

وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفَائِحِهِمَا **البخاري** عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ وَيَذْخَرُ بِالْمَصَلَى **وعن** كعب بن مالك أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ شَاةً تَحْتَهُ فَتَحَرَّ فَنَسِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا بِهَا **ابوداود** عَنْ عَزْرَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا أَقْوَامًا خَدِثُوا عَمْرَهُمْ بِشِرْكٍ يَأْتُونَنَا بِالْحَمَانِ لَا تَذَرِي أَذْكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَمْ لَا قَالَ أَذْكَرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُّوهُ وَوَاهُ مِلْكٌ وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ **مسلم** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَنَحَ لِعَمْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَرَى مَخْدُوتًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَبَرَ مَنَارَ الْأَرْضِ **ابوداود** عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُشْتَارَيْنِ أَنْ يُوَكَّلَ أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ **ابوداود** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاوَرَةِ الْأَعْرَابِ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَخِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْخَرُوا ثَلَاثًا وَنَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَخْذُلُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ حَيَاتِنَا هُمْ وَيَجْمَعُونَ فِيهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتُ أَنْ يُوَكَّلَ الْحَوْمُ الْأَصْحَابِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ جِلِّ الدَّافَةِ فَكُلُوا وَادْخَرُوا وَنَصَدَّقُوا **وعن** سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِقَتَادَةَ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَنَبُوا طَبِيرًا وَهُمْ بِرَمُوثِهِ وَقَدْ جَعَلُوا الصَّاجَ الطَّيْرَ كُلَّ حَاطِيَةٍ مِنْ بَنِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ مَذَّ الْعَنْ لَكَ مِنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ لَعَنَ مِنْ لَحْزَنِيَّةٍ فِيهِ الرُّوحُ غَرْصًا **وعن** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا **الترمذي** عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَمَنْ يَغْتَبُونَ أَسْمَةَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ الْبَابَ الْغَنَمِ فَقَالَ مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فِي مِشَّةٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **البراز** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ وَعَنْ اخْتِصَاءِ الْبَهَائِمِ نَهْيًا شَدِيدًا

مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَجَ وَلَا عَجِيرَةَ ① الْفَرَجُ أَوَّلُ الْبِتَاجِ كَأَنَّ تَلَجَّ لَهُمْ فَيَذْخَرُوهُ يَعْنِي يَذْخَرُوهُ لَا لَهُمْ ② **النسائي** عَنْ بُنَيْشَةَ الْخَيْمِ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كُنْتُ نَفْسُكُمْ عَنْ لَحْمٍ الْأَصْلَ فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْ تَشْبَعَكُمْ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَادْخَرُوا فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَذِكْرُ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّا كُنَّا نَعْتَمِدُ عَجِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَأَتَانَا فَقَالَ ادْخَرُوا اللَّهَ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَتَرَوْا إِلَهُ وَأَطِيعُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرْعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ سَابِغَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَعْذُ وَتَحْمَلُ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَتْ دَخَلَتْهُ وَنَصَرَتْ يَلْجِئُهُ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ فَإِنْ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ ③ **باب في الحقيقة**

الترمذي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَاهُكَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْحَقِيقَةِ فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مَرْفَعٌ ④ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافَاتَانِ وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ⑤ قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ⑥ زَادَ النَّسَائِيُّ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كَانَتْ أَمْ إِنَاثَا ⑦ خَرَجَتْ عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصُّبْيِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْغُلَامِ حَقِيقَتُهُ فَأَمَرَ بِقَوْلِهِ أَعْنَدَمَا وَأَمَّا طَوْلُ عَيْنِ الْأَدَى **وعن** ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جَنْدَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنٌ بِحَقِيقَتِهِ يَذْخَرُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِغِهِ وَتُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى ⑧ سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ حَدِيثٌ الْحَقِيقَةُ صَحِيحٌ ⑨ **ابن أبي شيبة** عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَى عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُ النُّبُوَّةُ ⑩

باب في الختان

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الْفَطْرَةِ فَذَكَرَ فِيهِنَّ الْخِتَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الظَّهَارِ **البخاري** عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مَثْلَ مَا أَنْتَ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال انما يومئذ محزون قال وكانوا لا يخشون الرجل حتى يذرك **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختزن ابن هبم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم **باب في الاطعمة** **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **وعن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكاثر ياكل في سبعة ايام والمؤمن ياكل في معا واحد **النسائي** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اني اريد الجياع اطعمني شيئا فاتيته بتمر وانا فيه ماء
وذلك بعدما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء وذكر الحديث
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال يا غلام يرم الله وكل يمينك وكل مما يليك **وعن جابر بن عبد الله**
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند خوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند خوله قال الشيطان
ادركم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادرككم المبيت والعشاء **الترمذي** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله **البخاري** عن ابي حنيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكى **الترمذي**
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال يتخلف عشرة عشرة ولما اكل كل
انسان مما يليه قال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولا ياكل من اسفلها فان

البركة تنزل من اعلاها **مسلم** عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل ثلاث اصابع ويلتقي يده قبل ان يتسحبا **وعن انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل طعاما لحق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها
الاذى ولياكلها ولا يدعها للشيطان **وامرئان** تسلت القصعة قال فانكم لا تذكرون
في اي طعامكم البركة **النسائي** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها
او يلعقها فان لخير الطعام فيه بركة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يذري في ايته من البركة **ابوداود**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل
حتى يلعقها او يلعقها **الترمذي** عن مقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاشرا من بطون نجس ابن ادم اكلت يقين طيبه
فان كان له حيلة فثلت لطعامه وثلت لشرا به وثلت لنفسه قال حديث حسن صحيح
ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده عمر ولم
يعسله فاصابه شئ فلا يلو من الا نفسه **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **وعن انس** ان النبي صلى
الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد فجا تجوز بيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة **مسلم** عن
ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا شتم شيئا اكله
وان كرهه تركه **البخاري** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لَا تَلْبَسُوا الْجَرِيرَ وَلَا الدِّسْبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي
صَحَائِفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ **النسائي** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَبِي سَعْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مَقِطْرًا فَلْيَأْكُلْ
وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالْبُرْكَ **ابوداود** عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اجْتَمَعَ دَاخِلَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا
بَابًا فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبَهُمَا جُورًا وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ **مسلم** عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَقَالَ الْغُلَامُ وَهَكَذَا أَصْنَعُ لِنَاطِعَانَا
لِحَمْسَةٍ نَغْرِفَانِ أَرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ قَالَ فَضَعَّ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ هَذَا اتَّبَعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْ قَالَ لَا تَلْ أَذْنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **وعن**
أَنْسَرِ بْنِ جَارٍ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْسِيَا كَانَ طَبِيبَ الْمَرْقِ فَضَمَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَدَا يَدْعُوهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَدَا
يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلُهُ قَالَ نَعَمْ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَتَدَاوَعَانِ حَتَّى
أَتَيَا مَنْزِلَهُ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً
فَإِذَا هُوَ بِأَبِي كُرَيْبٍ فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ مِثْلُ هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمْ قَوْمًا مُوَافِقًا مَوَافِقَهُ فَأَتَى رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ فَمَارَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ فُلَانٍ قَالَتْ دَعْبٌ يَسْتَعِزُّ لَنَا مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارِي فَنَظَرَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَصْيَا قًا

لعائشة

مِنْهُ قَالَ فَاذْهَبُوا فَمَا تَمُوتُ بِعِزِّهِ بَشَرٌ وَرُطْبٌ وَتَمُوتُ فَقَالَ كَلُوا مِنْ مِثْلِهِ وَآخِذُوا بِمِثْلِهِ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَكَّ وَالْجَلُوبُ فَرَزَخَ لَمْ يَكُنْ فَاكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ
الْحِذْقِ فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُسَلِّقَنَّ عَنْ مِثْلِ النِّعَمِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ الْجُوعَ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ مِثْلُ النِّعَمِ **البخاري**
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا مَاشِيًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَارٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهَا دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَابَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَقْبَلَ
الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنْسَرُ لَا أَرَى أَحَدًا مِنَ الدُّبَابِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَنَعَ مَا صَنَعَ **وقال** **مسلم** فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَابَ مِنْ
جَوْلِ الْقِصْعَةِ قَالَ فَلَمَّا أَرَى أَحَدًا مِنَ الدُّبَابِ مَرَّ بِوَيْدِي فَقَالَ عَنِ أَبِي رُقَيْشٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَذَنَ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً فَأَكْثَرْتُمَا هَا وَتَعَاهَدَ جِيرَانُكَ **وعن**
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصْعَةً مِنْ شُرْبٍ وَلَحْمٍ
فَتَنَاوَلَ الْبَزَّاعُ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ **البخاري** عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْثُ عُمَرَانَ وَرَأْسِيَّةُ
أَمْرَأَةٍ فَرُوعُونَ وَفَعْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلُ الشُّرْبِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **مسلم**
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْإِدَامَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا الْخَلُّ
فَدَعَا بِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ **وعن** أَنَسٍ
قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا **وعنه** أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَمَرٌ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ فَأَكَلَ مِنْهُ أَكْلًا دَرِيْعًا وَفِي رِوَايَةٍ الْكَلَّا حَيْثُ
وعن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالْقُطْبِ
ابوداود عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبُخَيْخَ بِالْقُطْبِ

ويقول نكسر جرمد ابرو هذا وبرد هذا اخر هذا **وعن ابني يسير الشلمتين** قال
 دخل علينا رسول الله عليه وسلم فقد منا مراً وزبداً وكان تحت القمروا الزبدان **وعن**
 اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابن مولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتنع
 فجل نقيشة يخرج السوس منه الذي يشد وواحد الحديث من سلا عن اسحق اكثر
 ممن استده **ابوداود** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وضع ثمرة على كسوف وقال مده ادام مده **مسلم** عن سعيد بن زيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفاة من الميث الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل وما
 شفا للعين **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثب الجملوا والغزل
الخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
 فليبعسه كله ثم ليطرحه فإش في اخرجنا فيه شفا وفي الاخر داود **ابوداود**
 وانه يقي بجانحه الذي فيه الداء رواه من حديث ابن عجلان عن المقري عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **باب في الاشربة**

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ فليشرب
 زبباً فرداً او تمراً فرداً او نبراً فرداً **وعن ابي قتادة** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 ثمي عن خليف التمر والبشر وعن خليف القمروا الزبيب وعن خليف الزهو والزلطب وقال
 انتدوا كل واحد على حديثه **وعن** بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم كنت نقيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا
 مشكراً **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدله اول الليل
 فيشربه اذا اصبح يومئذ ذلك واللبلة التي في الغد واللبلة الاخرى والعذ الى
 العصر فإش بقي شفا الغادم او امر به فصب **ابوداود** عن ابي هريرة قال علمت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيت فطره بلميد صنعت في دباؤ ثم اتيت به

فاذا اموي بنش فقال ضرب هذه الخايك فإش هذا شراب مني يومئذ والله واليوم
 الاخر **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مشكر حرام
 وكل مشكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدونها لم يثبت لم يشربها في
 الاخرة **وعن** جابر بن عبد الله ان رجلاً قدم من حيشان وحيشان من اليمن فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم او مشكر فهو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 مشكر حرام ان على الله عند المن شرب المشكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا
 يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار **ابوداود**
 عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مشكر حرام وما اسكر
 منه الفرق قيل الكيف منه حرام **وعن** ديلم بن الزبيح الحميري قال قلت
 يا رسول الله انا بارض ياردة نعالج فيها عملاً شديداً وانا نتخذ شراباً من هذا القمح
 نقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال قل بشكرك نعم قال فاجتنبوه
 قلت فإش الناس عندنا غيرنا ركيه قال فان لم يتركوه قاتلوا منهم **مسلم** عن ابن عمر قال
 كنت ساقى القوم يوم حرمتم الخمر في بيت ابي طلحة وما شربنا الا الفصيح البسر
 والتمر فإش اماناً ينادي فقال اخرج فابكره فخرجت فإش المنادي ينادي الا ان الخمر
 قد حرمت قال فخرجت في سبك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فمهرقها
 وذكر الحديث **وعن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تحت خلا فقال
الترمذي عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في
 قرية معلقة قائماً فمئت الى فيها فقطعته قال هذا حديث حسن صحيح **عن**
مسلم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رجرج عن الشرب قائماً قال
 قتادة قلنا فاكل كل قال ذلك شر وأخبت **وعن** ابي سعيد الخدري قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خبثات الاسقية ان يشرب من افواهها **وعن**
 انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول الله اروي
 واثرا وامرا **قال** اسروانا تنفس في الشراب **ثلاثا** **النسائي** عن انس عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاث مرات فانه امنا وامرا
مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت تنفس في الاثنا **ملك** عن
 ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب من النخ في الشراب فقال له رجل يا رسول
 الله اني لا اروي من نفسي واجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابز الغدح عن
 فيك وتنفس قال فاني اري القذا فيه قال فامره بها **البخاري** عن انس قال اتانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فجلبنا شاة لنا ثم شربه من ماء
 ببرناميه فاعطيناه وابوبكر عن ساره وعمر فجاهده واعتراني عن عينيه فلما فرغ قال
 عمر هذا ابوبكر فاعطى الاعتراني فضله ثم قال لا يمتنون الا يمتنون الا فيمتنوا فقال انس
 في سنة في سنة **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب
 فشرب منه وعن عينيه غلام وعن يساره اشباح فقال للغلام اتا دن لي ان اعطي مولا
 فقال للغلام لا والله لا اوترب بصبي فيك احدا قال فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يده **وعن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ساقى القوم اجرهم يعني شرابا
ابوداود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغيب له الماء من بيوت الشيا
 قال قتيبة هي عين بينهما وبين المدينة يومان **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء فعليكم بالبان
 البقر فانه تروم من كل الشجر **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 شرب من الجنة ولبن الجلالة والشرب من في السقاء قال حديث حسن صحيح **البخاري**
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير والانية واوكو الاسقية

واجيفوا الابواب واكفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا
 المصابيح عند الزقاد فان القويصة وما اجترت الغيلة فاجرت اهل البيت
مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جح الليل
 وامسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
 فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
 قريكم واذكروا اسم الله وخيروا انفسكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا
 واطفيوا امصابيحكم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروسلوا
 فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت
 الشمس حتى تذهب فحمة العشاء **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول عظموا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
 يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا **وعنه** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا غاب عنكم النار في بيوتكم حزنتمون
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حزنتمون
باب في اللباس والزينة
مسلم عن المشور بن مخزومة قال قلت لجر اجمله ثقل وعلى ازار خفيف قال
 فاخل ازاري ومعى الحجر استطع ان اصعه حتى بلغت به الى موضع فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذ ولا تشوا اعرا **وعنه** عن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل
 ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال
 الكثير بخر الخوف غمط الناس **النسائي** عن ملك بن نضلة الجشمي قال كنت عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث الثياب فقال لك مال قلت نعم يا رسول الله من

كل المال قال اذ اتاك الله مالا فليزأثره عليك **البخاري** عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتثبيت
الغلطين ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهي
عن الشرب في الفضة ونهي عن ختم الزبيب وعن ركوب الميثار وعن لبس الحرير والبراج
والقبي والاستبرق وقال في حديث حذيفة وعن لبس الحرير والبراج وان جلس عليه
رأه مسلم من حديث البراء في ذكر العجوة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وقال عن ابن عمر رأيت عمر خطاردا التميمي يقيم في السواق حلة وكان رجلا يغشى الملوك
ويصيب منهم فقال يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقيم في السواق حلة سيرا فلو اشتريتها
فلبستها لو فدا العرب اذ اقدموا عليك وأطعته قال ولبيستها يوم الجمعة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخمل سيرا فبعثت الى عمر حلة وبعثت الى اسامة بن زيد
حلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمر ايسر سايك قال فجاء عمر حلة فخلعها
فقال يا رسول الله بعثت الي بمير الحلة وقد قلت يا رسول الله في حلة عطاردا ما قلت فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتبصير بها ان اسامة فراح
في حلتها ففكر اليه النبي صلى الله عليه وسلم نفر اعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فأت بعثت بها الي فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمر ايسر سايك وفي طريق اخرى
فلبستها يوم الجمعة وللوفد السيرا المصلح بالقرآن وعن عمر بن الخطاب
قال فري رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير لا موضع را حبيبت او ثلاث اوارح
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
مسلم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

عن ابن عمر
عن ابن عمر

عن ابن عمر
عن ابن عمر

الله عليه وسلم فخرجت الى جنة طيبا ليسه خسر وانبيد لما لبسه من دجاج وفرجها
مكفوفين بالبراج فقالت ميرة كانت عند عاتكة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فحن فخلعها للمرضى تستشفى بها **وعن انس**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لجد الرحمان بن عوف وللزبير بن العوام في
القميص الحرير في السفر من حلة كانت بهما او وجع كان بهما وفي رواية من حلة كانت
بهما من غير شك **وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي** قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال ان ميرة من لباس الكفار فلا تلبسهما **النسائي** عن عمر بن
شراحيل عن قيس بن سعد قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فذكر الحديث وفيه
فوضع له ما في جفنة فاعطى له امرأته مذبوحة بوزن من الحنف بها كذا في نظر
الى اثر الوزن في عكته جنيده اختلف في سناد هذا الحديث والذي قبله الصحيح
البخاري عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثار الحرير
النسائي عن ابي افيح التمداني عن ابن زبير انه سمع علي بن ابي طالب قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ حريرا في يمينه واخذ حبة فحمله في شماله ثم قال ان هذا حرير
على ذكر اتي **ابوداود** عن ابن سيرين عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تتركوا الحر ولا اليمار قالوا كان معوية لا يهتم في الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابي معوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلد من **وعن ابي الميخ** عن ابيه اسامة بن عمير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يروى عن ابي الميخ مؤسلا
النسائي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس المقدم **مسلم**
عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوغا بعيدا بين النكبين
عظيم الجمة الى شحمة اذينة عليه حلة حمراء رأيت فقه شيئا أحسن منه صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ
 قَدَارَ حَيِّ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَفَيْهِ **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَدُ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَبْرُ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ
 وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
 وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَتَكِي عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ **أَبُو دَاوُدَ**
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَكِيًا
 عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى سَارِهِ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا تَرَوُجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَزْتُ غَمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَ لَنَا غَمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّمَا اسْتَكُونُ قَالَ
 جَابِرٌ وَعِنْدَ امْرَأَتِي نَظٌّ قَاتَانَا قَوْلٌ لِحَيْوَعِي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا اسْتَكُونُ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْجَمٍ قَالَ قُرِّيَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِضٌ جَهَنَّمُ وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌّ لَنْ لَا تَسْتَمِعُوا مِنَ الْمَيِّتَةِ بِأَمْرٍ وَلَا عَصَبٍ
 قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِإِلْتِقَاعِ مَجْلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا دُبِغَتْ وَفَرَّقَتْ فِي الطَّهَارَةِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ جَرِّ ثَوْبِهِ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ أَحَدُ شَيْئِي إِذَا رَأَيْتُ سَتَرْتَنِي لَمْ أَكُنْ أَتَعَامَدُ لَكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ بِمَنْ بَصَعَهُ خَيْلًا **النَّسَائِيُّ** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِرْزُؤُا الْمُؤْمِنَ إِلَى انْصَافٍ سَاقِيَهُ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ بِطَرَا
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْمُرُ رَجُلٌ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ يَوْمًا يَرُدُّهُ قَدْ
 انْجَحَبَتْ نَفْسُهُ فَخَمَفَتْ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **الترمذي**
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرِّ ثَوْبِهِ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَةَ فَكَيْفَ يَصْنَعُ النَّبِيُّ لِيْزِيْلِسَ قَالَ رَجُلٌ شَمِرٌ أَقَالَتْ إِذَا انْشَكَبَتْ

أَقْدَامُهُمْ قَالَ فِيهِ خَيْتُهُ ذُرَاعًا لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ **وَعَنْ** قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَلْبَسَ الْقَبِيضَ **وَعَنْ** عُمَرَ أَنَّهُ
 رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتُرُ فَيَضَعُ حَاشِيَةَ أَزَارِهِ مِنْ مَقْدَمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مَوْخَرِهِ
 قَلْبَهُ ثُمَّ يَأْتُرُ مِذَاءَ الْأُزْرَةِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتُرُ هَكَذَا **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ تَلْبَسُ
 لِبْسَةَ الرَّجُلِ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَمِرٌ عَنْ شِمَالِ
 الْقَتَمَاءِ وَالْإِجْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَضَعُ الرَّجُلُ أَحَدَ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلِفٌ
 عَلَى ظَهْرِ الْقَتَمَاءِ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ فَيَبْزُو أَحَدَ شِقَيْهِ لِيَسَّ عَلَى ثَوْبٍ
 وَالْإِجْتِبَاءِ أَجْتِبَاءُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَهُوَ جَالِسٌ لِيَسَّ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَلَا صُورَةٌ تَمَازِيلُ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سُرٌّ فِيهِ تَمَازِيلُ
 وَكَانَ الدَّخَالُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتِي
 فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرِيرٌ
 فَكُنَّا نَلْبَسُهَا **وَعَنْهَا** قَالَتْ رَأَيْتُهُ يُعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غُرَابَةٍ
 فَأَحْدَثَ نَمَطًا فَسَرَّهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ قَرَأَ النَّمَطَ عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ
 فَجَزَّيْتُهُ حَتَّى هَتَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ كَلَّ اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ قَالَتْ
 فَقَطَعْتُهَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لَيْقًا فَلَمْ يَبْعَثْ ذَلِكَ عَلَيَّ **وَعَنْهَا** فِي الثَّمَرَةِ
 الَّتِي فِيهَا النَّصَاوِيرُ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ مِنْ قَتِينٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْتَفِقُ بِهَا فِي الْبَيْتِ **وَعَنْ** بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَعْفِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُشَيْرُ
 عبيد الله الخولاني أَنَّ بَابَ الْحَجَّةِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
 بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ نَاهٍ فَأَذْخَرَ فِي بَيْتِهِ بُشَيْرٌ فِيهِ نَصَاوِيرٌ فَقَالَ

لعبيد الله لم يخبرنا في التصاوير قال انه قال لا رقتا في ثوب الم تسعة قلت لا قال بلى
قد ذكر ذلك **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب
في يد رجل فزعمه فطرجه وقال تعيدا حذركم الى حجرة من نار فبجعلها في يده فقليل للرجل
بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك فانفع به قال لا والله لا اخذها ابدا
وقد طرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله زاد في طريق اخر وكان اذا لبسه جعل فقه ممّا
يلا بعض كفيه قال ابو داود ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده **مسلم**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس
اني اخذت خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **وعن**
ابن ابي شيبة قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وأشار الى الخنصر من يده
اليسرى **الترمذي** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
قال البخاري هذا الصحيح في روي في هذا الباب **التنسي** عن علي بن ابي طالب قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السجادة والوسطة **البخاري** عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في ثيابه كله في طهوره وتزجيله وتغليه
مسلم عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وبثو صافيا
البخاري عن ابن ابي ثعلبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبل ان **مسلم** عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تيمم نعل ولا حبة ولا خشب في ازار واحد الحديث **وعن**
ابن هرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
البخاري عن عبد الله بن مويظ قال دخلت على ام سلمة فلخرجت البنا شعرات من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم فغصونا **زاد ابن ابي خيثمة** بلحنا والكتم والاسناد واحد

ابوداود عن ابي ربيعة قال انطلقت مع ابي نوح النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابو داود
وقرية وبها رذع من حنك وعليه بردان اخضران **مسلم** عن ابن سيرين قال سألت
اشاما من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصب فقال لم يبلغ الخضاب كان في لحينه
شعرات بيض قال فقلت له فكان ابو بكر يخصب قال فقال نعم بلحنا والكتم زاد في طريق
اخرى واختصب عمر بلحنا بخنا **رواه** من حديث ثابت عن ابيس وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه لم يخصب **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوم يخصبون في آخر الزمان بالسواد كحواجل الحمام لا يعرفون راحة الجنة **مسلم**
عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصبوا وفرقوا وخالفوا اليهود
وقال في اسناده اسناد حسن كلف ثقات **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شبط مقدم راسه ولحيته فكان اذا اذفر لم يبتئ و اذا شعث
راسه تبتئ وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كفيته مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
وعن اشما بنت ابي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اشبه ابنة عريشا اصابتها حصبة فتمسح شعرها فأصله قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة **زاد البخاري** ان رجلا وجهها امرئ ان اصل شعرها قال **النسائي**
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق المرأة شعرا كان مدابرة
مقام برنجي عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي وخالف هشام الدستوائي وحماد بن
سلة فروياه عن قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

رَأَى صَيًّا خَلَقَ بَعْضَ شَعْرِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ تَرَكُوهُ كُلَّهُ أَوْ اخْلُقُوهُ كُلَّهُ
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة **البخاري** عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشحات
والمستوشحات والمشيحات والمشيحات المحسنات خلق الله تعالى العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **أبو داود** عن جابر بن عبد الله قال
أنا نأرسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره فقال أما كان يجزئك هذا
ما يسكن به شعره ورأى رجلاً آخر عليه ثياب وسخة فقال أما كان يجزئك ما يغسل به
ثوبه **وعن** هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا
يرده فإنه طيب الريح خفيف الحمل **وقال** مسلم من عرض عليه ریحان ولم يذكر الطيب
البخاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان لا يرد الطيب **أبو داود** عن أنس بن
مالك قال كنت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امسك أطيب الطيب **وعن** نافع بن عمر كان إذا
استنجز استنجز بالوة غير مطرأة وكأ فوطه مع الالة قال سكران بن سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الالة العود الهندية الذي يتنجز به **النسائي** عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا امرأة استعطرت فمرت على قوم فليجدوا
ريحها فهي زانية **مسلم** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفر الرجل
باب **باب في الأسماء والكنى** **مسلم** عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أخرج اسم عند الله دخل تسمى ملك الأملاك **أبو داود**
أبو داود عن أبي ذؤيب الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب
الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهام وأفحجها حرب ومنزلة
مسلم عن حمزة بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله

أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأي شيء من ذلك
علا مذك يساراً ولا رباحاً ولا خيلاً ولا أفلح فأنك تقول اللهم لا يضرني شيء من ذلك
متراربع فلا يضرني شيء **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصية
وقال أنت جميلة **وعن** ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحوّل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة **وعن** محمد بن
عمر بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي ربيب بنت أبي سلمة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمي عن مد الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا أنفسكم
الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا أيم تسميها قال زينب **وعن** أنس قال نادى رجل رجلاً
باليقين يا أبا القيس فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني لم أعنيك إنما دعوت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأبي ولا تكونوا بكيتي **أبو داود** عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ويأخذ صغاراً بكيتي أبا عبيدة
وكان له نعمة بلبس به فمات فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزيناً
فقال ما شأنك فقالوا له مات نعمة فقال يا أبا عبيدة ما فعل النعمان **وعن** عائشة
أنها قالت يا رسول الله كل صواحي لي من كنى قال فاكنتي بل يذك عبد الله فكانت تكنى
أم عبد الله **وعن** مكين بن يزيد أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكتونه بلابى الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل
منو الحكم وأبى الحكم فلم تكني أبا الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا في شيء اتوا في حكمهم
فرضي كلاً القريبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا قال فما لك من الولد
فقال لي شريح ومسلم **وعن** عبد الله قال فني أكبر اسم قال قلت شريح قال فأتى أبو شريح
مسلم عن أسماء بن زيد بن حبيب ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن
عبادة فقال لي سعد لم تشع ما قال أبو حنيفة يري عبد الله بن أبي قال كذا وكذا

قال اعقب عنه رسول الله واضمح منو عبد الله بن أبي بن سلول عظيم المنا فقير عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني **النسائي** عن بريدة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدينا فإنه إن يك سيديكم فقد انحطمت رتبكم
باب في السلام والاستئذان **مسلم** عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم
على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم **وعن** أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم من الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا
تحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتيتكم فلا تحاليس فأعطوا الطريق حقه
قالوا وما حقه قال غصن البصر وكف الأذى وقد أدام السلام والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر **وعن** أبي هريرة أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وذكر الحديث **النسائي** عن جابر بن سليم
قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحية
الميت السلام عليكم ثلاثا أبي هكذا قل **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعيد والليل على الكثير وفي طريق آخر يسلم
الراكب على الماشي **الترمذي** عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الماشي
على القاعيد **البيهقي** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعيد والمشيان أيهما بدأ فهو أفضل **مسلم** عن أنس بن مالك قال قال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى بصيانا يسلم عليهما **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى أحدكم إلى المجلس فليسلم وإذا أراد أن يقوم فليسلم
فليست الأولى بأحق من الآخرة **وعن** علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجزي عن الجماعة إذا أمروا أن يسلم أحد منهم ويجزي عن الجاهل من أن يسلم أحد منهم

فإذا

الترمذي عن المقداد بن الأسود في حديث قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسبح البقطان وذكره مسلم أيضا وقال أبو عيسى في
حديث حسن صحيح **ابوداود** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد بن خضير قال سئل
عن حديث القوم وكان فيه مزاح بينا يتضحكم فطعن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته بعد
فقال أصبرني قال أصطبر قال إن عليك قيسا وليس علي قيس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
عن قيسه فاختصه وجعل يقول كشمه قال إنما أردت هذا يا رسول الله أصبرني
أقذني وأصطبر استقذ **الترمذي** عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه
أذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل بني الله لو سمعنا كان له أربعة أعين فأتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن سبع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا
ولا تشركوا ولا تنزلوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تشربوا من ربي
لقتله ولا تشجروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذروا محضه ولا تولوا الفرائض يوم الوفاء
وعليكم خاصة اليهود ألا تعدوا في السبت قال فقبلوا أيديه ودخله فقالوا نشهد
أنك نبينا قال فما منعكم أن تتبغوني قالوا إن داود دعاه فأتاه فلبس ثوبا من ثيابه
فخاف أن يتبعنا قال أن تقتلنا اليهود قال حديث حسن صحيح **البخاري** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمت الله وبركاته ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النسائي عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال
السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عشر ثم جلس ثم جاء آخر فسلم فقال
السلام عليكم ورحمت الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشر ورحمت الله وبركاته
أخر فقال السلام عليكم ورحمت الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ثلثون **البخاري** عن كعب بن مالك وذكر حديثه قال ونمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْ كَلَامِنَا وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ
بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ أَحَدٌ كَلَّمَتُ حَسَنُونَ لَيْلَةً وَأَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِنُورَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ **الترمذي** عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخِلَاطُ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا الْقِيَمَةُ أَخَذْتُمْ
بِهِ طَرِيقَ فَاظْطَرُّوهُ إِلَى أَصِيْقِهِ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُوا أَحَدُكُمْ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ وَعَلَيْكَ **وعن** عروة عن
عائشة قالت استأذَنَ رَمَظٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ بِالْأُمَمِ
كُلَّهُ قَالَتْ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ **وفي** رواية قد قلت عليكم بغير واو
وعن أبي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند أبي بكر كُفِيَ قَائِلُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مَعْصُومًا
حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ تَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ مَلَأَ سَمْعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْأَسْتِيزَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ وَالْإِفَاحُ **قال** أبي وماداك قال استأذنت على عمر بن
الخطاب أميس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جيتته اليوم فدخلت عليه فأخبرته
أني جيتته أميس فاستأذنت ثلاثًا ثم انصرفت فقال قد سمعناك ونحن جئناك على شغل فلو كنا
استأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فوالله لأوجع ظهرك وتبصرك أو لتأبيني عن تشهد لك على هذا قال أبي فوالله لا يقوم
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ ثَابِتًا يَا سَعِيدُ فَمَتَّى حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا **الترمذي** عَنْ كَلْدَةَ بِنْتِ حَنْبَلٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَ بِلَبْسٍ
وَلِبَاسٍ وَصَحَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاغَى الْوَادِيَّ قَالَ
فَدَخَلْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ وَلَمْ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَدْخُلُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا اسْلَمَ صَفْوَانُ قَالَ مَرَّ بِحَدِيثٍ حَسَنٍ غَرِيبٍ **ابوداود** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الرَّجُلِ إِذْ نَهَى **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبْسًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ يَا هُرَيْرَةُ الْحَقُّ أَمْ قُلُ
الصِّفَّةُ فَأَذْغَمَهُ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذْغَمَهُمْ قَدْ خَلَوْا
مسلم عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا أَنَا **وفي** رواية كانه كره ذلك **وعن** سهل بن سعد أن رجلاً أطلع
بني حجر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مِذْرَى خُكٍّ بِدِ
رَأْسِهِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِي فِي عَيْنِكَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ **وعن** ابن عمر بن مالك
أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقُوعٍ أَوْ مَشَا فَنَصَرَ وَكَانَ
أَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِطْلَهُ لِيَطْعُمَهُ **وعن** أبي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ جَلَّاهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا لَعْنَتَهُ

باب في العطاس والتشاوب

مسلم عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ
فَحَمْدُ اللَّهِ فَسَمِعْتُهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تَسْمَعُوهُ **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّكَ اللَّهُ نَحْبُ الْعَطَاسِ وَبَكَرَ التَّشَاوُبُ فَادْعُ عَطَسَ أَحَدِكُمْ فَحَمْدُ اللَّهِ كَانَ
حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّشَاوُبُ فَإِذَا مَوَّاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا
تَشَابَهَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَرَدَّدْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَشَابَهَ ضَحِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
وَقَالَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكَ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا وَلَكُمْ **مسلم** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرَّجُلُ مَرْكُومٌ ۝ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَثَلَةِ أَنْتَ مَرْكُومٌ ۝ **ابوداود** ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَعَنَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ تَوْبَهُ عَلَى فَيْهِ وَحَقَّضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ
 وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ غَطَّى وَجْهَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝ وَقَالَ عَزَّابِي مُوسَى كَانَ الْيَهُودِيُّ يَتَعَلَّسُونَ
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ فَيَقُولُ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُطْلِعْ بِكُمْ
 قَالَ مَدَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝ **بَابُ** **التِّرْمِذِيُّ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
 صِجَّةٌ لَا يَجْتَمِعُهَا اللَّهُ ۝ **ابوداود** ۝ عَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ مَكْدًا وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى الْيَمِينِ يَدِي
 قَالَ لَا يَقِيمَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَيْسَ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا ۝ **وعن أبي**
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ
وعن أبي وَقَالَ النَّبِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ
 مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةً فَأَقْبَلَ أَتَانًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَمَّ وَاحِدًا قَالَ
 فَوْقَ عَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فِي الْخَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ۝ وَأَمَّا
 الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ۝ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَدْبَرُوا هَبًّا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْبَى
 فَاسْتَحْبَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَلَعَنَ اللَّهُ عَنْهُ ۝ **ابوداود** ۝ عَنْ خُزَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْخَلْقَةِ ۝ **وعن أبي** جَلَسَ قَالَ خَرَجَ مَعُوذٌ إِلَى ابْنِ
 التَّيْمِيِّ وَابْنُ عَامِرٍ فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابْنُ التَّيْمِيِّ فَقَالَ مَعُوذٌ لَابْنِ عَامِرٍ لِمَ جَلَسَ فَنِيحَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَسْبُوْهُ أَمَقْعَدُهُ مِنَ
 النَّارِ ۝ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَقَدْ جَاءَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ

قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِكَمَالِهِ فِي الْجِهَادِ **مسلم** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَبَاخَى اثنانٌ دون واحدٍ حَتَّى
 يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَخْرُجَ **باب** فِي ثَوَابِ الْأَمْرِاضِ وَمَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ
البخاري عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ مَوْتًا مِنْ خَيْرِ أَصَابَةٍ
 فَإِنْ كَانَ لَا بَدَاءَ عِلًّا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْسِنِي مَا كَانَتْ لِلْحَيَاةِ خَيْرًا لِي وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي
وعن عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَاكُ بَشْرًا
 فَمُافِقَهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَنُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَلْتَمَسَ بَعْثُهُ **الترمذي** عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ شَدِيدُ بَلَاءٍ قَالَ الْآبِيَاءُ ثُمَّ الْأُمَثَلُ فَلَا مَثَلَ
 فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ ضَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ يَدِينَهُ رِقَّةً
 ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَنْزِلَ بِهِ شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ
 خَطِيئَةٌ قَالَ مِمَّا حَدَّثَ حَسَنٌ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَتَأْتِيَهُ
 عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ قَالَ مِمَّا حَدَّثَ حَسَنٌ **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ **وعن** أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي عَجَبْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ صَبَرْتُ عَوَضْتُ
 مِنْهَا الْجَنَّةَ **يريد عيني** **مسلم** عَنْ سَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الطَّاعُونَ دَجْرٌ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ اسْرَائِيلُ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَذَا اسْتَعْتَمَ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدِرُوا
 عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فَرَارًا مِنْهُ **وعن** أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **الترمذي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ سَبْعِينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلَامُهُمْ مَنْ يُعْزِدُ ذَلِكَ



مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله قال حق المسلم على المسلم ست قبل وما من ربا
رسول الله قال إذا الغيبة فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له
وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا أمات فاتبعه **وعن** ثوبان عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم إذا دعا أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع
وفي آخر قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها **ابوداود** عن زيد بن أنس قال
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني **البخاري** عن أنس بن مالك قال
كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
بعوده ففقد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أصغ أبا القيس
فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

باب في الطب **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال لجلد أمة إذا أصيب دواء الذرأ بذر أبا ذر الله **وعن أنس** أنها كانت
تؤتى بالمرأة المتعوكة فتدعو بالماء فتصبه في حبسها وتقول يا رسول الله صلى الله
وسلم قال يبرؤوها بالماء وقال أنس ما من فتى جنته **الطحاوي** عن أنس بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحم أحدكم فليشرب عليه الماء البارد من السحرة ثلاثا
وعن ابن عباس قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فج جنته فابردوها
بما رزمت **رواه** أبو بكر بن أبي شيبة أيضا وذكر قاسم بن أصبغ عن أم خالد بنت سعيد
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم إذا أحم الرجل أن يشرب له الماء ثم
تصبه عليه **مسلم** عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقيه غسلا فسقاه ثم
جاء فقال إن سقيته فلم يبرده إلا استطلقا فقال له ثلاث مرات فجاء الرابعة فقال
اسقيه غسلا فقال لقد سقيته فلم يبرده إلا استطلقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صرق الله وكذب بطن أخيك اسقيه غسلا فسقاه فبرأ **وعن** أبي هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجنة الشجرة أو شفا من كل داء إلا
الشام والشام الموت **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للتبينة تحمة لقوا إذا المريض تذهب بعض الحزن **ابوداود** عن سعيد بن أبي
وقاص قال مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فوضع يده بيني
ثماني حتى وجدت بردها على فؤادي فقال أنك رجل مقشود أيت الحزن بن كلفة أخا
ثقيف فأنه رجل تطيب فليأخذ سبع تمرات من حبة المدينة فليجأهن بماء
ثم ليبلدك بهن **مسلم** عن عائشة قالت لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فأنشأ أن لا نلذذني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا
ينبغي أحد منكم إلا لدغ غير العباس فأنه لم يشهدكم **وعن** أم قيس قالت
دخلت باني في علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أغلقت عليه من العذرة فقال غلام
تدع عن أولادك بهذا العلاق عليك بهذا العود الفندي فإن فيه سبعة أشقية
منها ذات الحب وتبسط من العذرة وتبذل من ذات الحب **وعن** وائل بن حجر
أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فيها أو كره أن يصنعها
فقال إنما أصنعها للدواء فقال أنه ليس بدواء وليكنه داء **ابوداود** عن أبي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدوا الحبيث **الترمذي** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفا من السم والكفاة
من المرن وماؤها شفا للعين **البخاري** عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع فرس لم تخلل أوكيتهما
لعلي أحمد إلى الناس فأجلس في محضب الحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه حتى طفق يمشي اليأس أن قد فعلت ثم خرج إلى الصلاة **الترمذي**

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرح ما تدعون به الجماعة
 والسعوط والدود والمشي وذكر الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
 ربي اتي يوم الاحزاب على كحل فثبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلاثة في شربة من ماء او شربة عسل او
 كربة من لبن وانما اتي اتي عن النبي وفي حديث جابر بن عبد الله وما احت ان اكوني
 خرج مني **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
 من ثيابكم البيضاء فاتها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وانشى الحكيم الاشدث
 الشعر وعلو البصر زاد الترمذي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكللة بكحلها
 عند الترمذي ثلاثا في كل عين **مسلم** عن عوف بن مالك قال كان في الجاهلية فقلت
 يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا عني رقاكم لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك
وعنه في سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر
 فمر بهم من احياء العرب فاستضافوهم فلم يصيغوه فقالوا اللهم هل فيكم راقون
 سيد الخديج او مضاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاها بفاجحة الكتاب فبر الرجل
 فلعلني قطيعا من غنم فأتى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاجحة
 الكتاب فتمت وقال ما اذكر ان اثار فيه ثم قال خذوا منهم واحضروا اليهم معكم
 وقال فيه البخاري من حديث ابن عباس فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجر اكتاب الله **مسلم** عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
 فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وأمسح بيده رجلا بركبتيها **وعنها** قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من الانسان مسحة يمسحه ثم قال اذيت الباس

سعد
استهان

رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت يده لا صنع به نحو ما كان يصنع
 فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الذين فيك الا على قالت فذهبت
 انظر فاذا هو قد قضى **وعنه** ثمان بن ابي العاصي انه شك الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضع يدك على الذي يال من جسديك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعود بالله
 وقدرته من شر ما اجد واخاذ **البخاري** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما سمعيل واسحق لعود
 بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **الترمذي** عن ابي خزيمة بن
 يعمر عن ابيه قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اريت رقي
 نفسك فيما دوا وانداوى به وتقي بقلبيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
 الله قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرضت علي الامم فرائث النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان
 والنبي ليس معه احد اذ رقي لي سواد عظيم فطنت انهم اقبلي فقبل هذا موسى
 وقومه ولكن انظر الى الاق فتنظرت فاذا سواد عظيم فقبل في هذه امك ومعهم
 سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم تمحى فدخل منزله فخاص الناس
 في اوليك الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين
 صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام
 فلم يشركو ابدا الله وذكروا الاشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ما الذي تخوضون فيه فاجبروه فقال هم الذين لا يرون قوت ولا يسترون قوت ولا
 يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون فقام مرعكاشه بن مخصن فقال ادع الله ان يجعلني

انظر الى الاق فتنظرت
سواد عظيم فقبل

منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة في بعض طرق هذا الحديث من الزيادة ولا يكتفون **الحارث** عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج حتى كان ربيته كان باقي النساء ولا ياتهن
قال سفيان وهذا الشدة ما يكون من السجدة الا كان كذلك فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد
افتاني فيما استفتيته انا في رجلان ففقد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي الاخر ما بال الرجل قال مضروب قال ومن طبعه قال لبيد بن الاعجم قال
في اي شيء قال في مشيط ومثاقية قال وابن قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في هر
ذروا فاني ايسر حتى استخرجته فقال هذه البير التي رأيتها كان ماها نقاعة الحشاء
وكان خلفها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت قلت افلا ابي تفسدت قال اما الله
فقد شقاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول
الله افلا اخرته قال لا اما انا فقد عاقبني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس
شرا فامرت بها فدفنت **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العير حق
ولو كان شيء سابق القدر سبقته العير واذا استغسلتم فاغسلوا **ملك** عن
الزبير عن ابي امامة بن سهل بن خفيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهلا بن خفيف يغتسل
فقال ما رأيت كالليوم ولا جلد فحشاء فليكن سهلا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبل يا رسول الله هل لك في سهلا بن خفيف والله مكره فمر راعوه فقال هل تسمون له احدا
قالوا انهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فغطي عليه وقال
علام يقتل احداكم اخاه الا برئت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرتفعه
وركبتيه وأطراف رجليه ودخلت ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهلا مع الناس
لبس به باس ورواه معمر عن الزهري عن ابي امامة قال فيه ثم امره يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فغسل وجهه وظهور عقبه وغسل صدره ودخلت ازاره وركبتيه

وأطراف قدميه ظاهرهما في الاناء ثم أمره فصبة على راسه وكفا الا ناس خلفه
قال وامره فحسامه حسوات فقام فراح مع الركب ذكره ابو حمزة في التمهيد في حديث
ابن شهاب عن ابي امامة **مسلم** عن ابي مريه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يورد ممرض على مريض **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طين
ولا هامة فقال اعزاي يا رسول الله فما بال الجبل يكون في الرمل كما قال الطيب في
البحر الا جرب فيدخلها فيجربها كلها قال في اعدى الاول **باب**
مسلم عن بريدة بن

حصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنه تلصع يده في لحم خنزير
ملك عن ابي موسى الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد
فقد عصى الله ورسوله **النرمذي** عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغاربه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت
ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربني ولا فلا فجعلت تضرب فدخل ابوبكر وي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالتفت الدف
تحت استنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر كنت
جالسا وهي تضرب فدخل ابوبكر وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر التفت الدف قال
حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة **النسائي** عن الشيايب بن زيد ان
امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا عائشة تعرفين هذه قالت
لا يا بني الله قال هذه قبيته بني فلان تخينك فغشها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفع الشيطان في منحرجها **ابوداود** عن ابي مريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه **مسلم** عن عائشة انها

كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان يا بني صواحيبي
فكن بينهم حتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبريهم
إني **مسلم** عن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم
حَبَلْتُ نَفْسِي وَلَيْقُلْ لَقِيتُ نَفْسِي **باب**

النسائي عن جريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ فلان **باب**

ابوداود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن طأ ثأرها فليس مني **مسلم** عن أبي بابة الأنصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن قتل الجنان التي في البيوت إلا الأبترة وذو الطفتين فانها
الذران تحطقان البصر ويبتخان ما في بطون النساء **وعن أبي سعيد الخدري**
حديث ذكره وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة جنازة أسلموا فادارهم منها
شيئا فأذنه ثلاثة أيام فان بد لكم فاقتلوه فانما مو شيطان **وعن سعد بن**
أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الورع وسماه قويسقا **وعن أبي**
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل ورعة في أول ضربة كُتِبَتْ لَهُ مائة حسنة
وفي الثانية ذون ذلك وفي الثالثة ذون ذلك **وعنه** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن غلة قرصت نبتا من الأنبياء فأمر بقرية التمل فأحرقت فأوحى الله
إليه أني أن قرصتك غلة أهلكت أمة من الأمم تسبح **وفي طريق أخرى** فملا غلة واحدة
ابوداود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمل من الدواب الفللة والحلقة
والفهد والضرد **النسائي** عن عبد الرحمن بن عثمان أن طيبا ذكر صفة عافى وراء
عند النبي صلى الله عليه وسلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله **باب**

البخاري عن عائشة أن رجلا استأذن

على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال يستأذن أخو العشيمة ويستأذن العشيمة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم وحلم في وجهه وانبط إليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبطت إليه فقال يا عائشة متى عهدي فحاشا إن شرت الناس منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقوا شره **باب**

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشر أحدكم إلى أخيه
بالسلاح فانه لا يدري أحدكم لعن الشيطان نزع في يده فيقع في حفرة من النار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب
الوجه فان الله عز وجل خلق آدم على صورته **باب**

مسلم عن المقداد بن عمرو قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نخشى التراب في
وجوه المتداحين **وعن أبي بكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده
رجل فقال يا رسول الله ما من رجل يعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان أحدكم ما يحيا أخاه لا محالة
فليقتل أخيب فلان إن كان يرى الله كذلك ولا أرى على الله أحدا **باب**

مسلم عن أبي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أباك
أدناك **البيهقي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم
اليوم القيامة العاق لوالديه والذئب وث المرأة المترجلة تشبه بالرجال
وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمتان عطاء ومدم من الحمر
خرجه النسائي **مسلم** عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من ادعى اباً في الاسلام غير ابيه يعلم الله غير ابيه فلجنة عليه حرام **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدايروا ولا
تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله **وعن ابي هريرة**
ايضا ان لا قرع بن حابس بصره النبي صلى الله عليه وسلم يُقبل الحسن فقال ان احدى عشرة
من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرجع لابرجه
الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطيت حطة من الرقيق
فقد اعطيت حطة من الخير ومن حرم حطه من الرقيق فقد حرم حطه من الخير
قال من حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شئ اشد عند القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله للعلم والامانة **البخاري**
عن ابي شعوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما اذكر الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تسبحي فاصغ ما شئت **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الحياء من الايمان والايمن من الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار
قال هذا حديث حسن صحيح **وعن ابي الدرداء** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من شئ اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله يمسحُ الفاحش
البيدي قال حديث حسن صحيح **البيهقي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **ابو بكر بن**
ابي شيبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر الله عوده
ومن كث غصبه كث الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره **مسلم**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال ولا زاد
الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعة الله **البخاري** عن ابي
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **مسلم** عن ابي هريرة

الم ارضعوا الناس اموالكم ولا تبيعهم حكم بسط الوجه
وحمل الخلع مسلم عن حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ يُجْلَلُ
الْيَوْمَ أَظْلَمُهُمْ فِي ظُلْمٍ يَوْمَ لَا هُلَّ إِلَّا ظِلْمٌ **مكرر** عَنْ معاذ بن جبل قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَجَبَّتْ حُجَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي
وَالْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَبَادِّلِينَ فِيَّ وَالْمُنْتَوِرِينَ فِيَّ **مسلم** عَنْ أَبِي يُوسُفَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَمَّ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ الشُّرَّاءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ
وَنَافِخِ الْكِبْرِ فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُخْذَلَ وَإِمَّا أَنْ يَتَنَاقَعَ وَهُوَ وَأَمَّا مَنْ خَدِمَهُ رَحْمَةً طَبِيعَةً
وَنَافِخِ الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُخْرَقَ ثِيَابُهُ وَإِمَّا أَنْ يُجْدَرَ رَحْمَةً طَبِيعَةً **وعنه** عن أبي هريرة أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَبْتَغِي لَهُ مَا فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي
النَّارِ أَوْ يُعْبَدُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ **البخاري** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِيلَ لَهُ كَفَرٌ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَشَبِّهَانِ مَا قَالََا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَتَّخِذْ
الْمُظْلُومُ **وعنه** عن أبي هريرة أيضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ
أَنْ يَكُونَ لِقَانًا **البخاري** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا
الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا **مسلم** عَنْ أَبِي أُبَيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَكْفُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ مَدَا وَنَعْرِضُ
هَذَا وَخَيْرُ مَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ **وعنه** عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُخَفَّرُ لِكُلِّ عِبْدٍ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءَةٌ فَيَقُولُ أُنْظِرُوا هَذَا بَرًّا حَتَّى يَضِلَّ حَتَّى
أُنْظِرُوا هَذَا بَرًّا حَتَّى يَضِلَّ **وعنه** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَتَذَرُونِ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَلَّكُمْ قَالَ ذَكَرْتُكُمْ أَنْتُمْ كَمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَابْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَشَّعْتَهُ

کُور کُجی

ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي مررت بقوم
لمسوا اظفارهم من خاف من نهمهم وجوعهم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **مسلم** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة ثمام **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى تكف عنه الله مديقا واياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى تكف عنه الله كذابا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **ورأى**
طريقا خروا وانصام وصلى وزعم انه مسلم **الترمذي** عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما فضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة
قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة **قال** هذا حديث صحيح
مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا **مسلم** عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يوتي بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقباب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالنار فيجمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تآمرا
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتبهى وانهى عن المنكر
واتبهى **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما از الحبر بل توصيني بالحار
حتى ظننت انه سيورثه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم
له اربعة اموالها تبين في الجنة واسرارها لك بالسجدة والوسطى **البخاري** عن
صفوان بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين

كالجاء في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويعوم الليل **وعن** ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **مسلم** عن عائشة قالت جاءت امرأة ومعهما
ابنتان لها فسالتني فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة فاعطيتها اياهما فاحذرتهما
فقسمتهما بين ابنتيهما ولم تاكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاهما فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابنتي من البنات
يبنى فاحسن اليهن كثر له ستر من النار **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رجل غصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لا اخشى من احد
المسلمين لا يؤذيهم فاذا دخل الجنة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يسمي رجل عشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الشئ من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فما لاحقه ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهايمة اجرا فقال في كل
كبد رطبة اجر **باب**
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا
الى الله فان في التوبة في اليوم مائة مرة **البخاري** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبيه ثم تاب الى الله تاب الله عليه **مسلم** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **وعن**
عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اشد فرحا بتوبة
عبده المؤمن من رجل في ارضه وية مهلكة معه راحلة عليها طعامة وشرابه فنام
فاستيقظ وقد هبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال رجع الى ملكي الذي كنت فيه

فَأَنَامَ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقِظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا
 زَادَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَالْتَمَسَ أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُوْمِنِ مِنْ مَدْرَابِ رَاحِلَتِهِ وَزَادَهُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا نَحَى عَنْ رِبَا عَزْرٍ وَجَلَّ قَالَ أَذْنِبُ عَبْدِي
 ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبْرَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِيمًا أَشَلَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ
 وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَذَنْبَ فَقَالَ أَيُّ ذَنْبٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبْرَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنِبُ
 ذَنْبًا فَعَلِمَ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَذَنْبَ فَقَالَ أَيُّ ذَنْبٍ اغْفِرْ لِي
 ذَنْبِي فَقَالَ تَبْرَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَشَلَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَعْمَلُ
 مَا شِئْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَحْمَلُ مَا شِئْتُ **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ لَ عَلَى رَأْسِهِ قَاتَاءَ فَقَالَ اللَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا
 فَهَلْ لَكَ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَلَتْ لَهُ مِائَةٌ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ لَ عَلَى رَجُلٍ
 عَالَمٌ فَقَالَ اللَّهُ قَدْ قَتَلَ مِائَةً نَفْسٍ فَهَلْ لَكَ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمِنْ تَوْبَةٍ بِيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلَقَ
 إِلَى أَرْضٍ كَثْرًا وَلَقَا فَا نَهَا أَنَا سَابِعُونَ اللَّهُ فَمَعْبِدُ اللَّهِ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَانَا
 أَرْضُ سَوَاءٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا انْصَفَ الطَّرِيقَ إِذَا هُوَ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ
 وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَتْ بِنَا مَقِيلًا نَقْلُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَتْ
 مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ خَيْرًا أَقْطَفَ فَأَتَانَهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ فَيَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ
 فَقَالَ قِيْسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَذْنِي فَمُوتَ لَهُ فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنِي إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي رَأَى فَغَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ فَنَادَتْ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُرْ كِرْلَنَا أَنَّهُ لَمَّا
 أَنَا هُوَ الْمَوْتُ تَابَ بَصْدِهِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ تَبْرَكَ وَتَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ وَمَا تُقَرِّبُ إِلَيَّ عَبْدِي
 بَشِي أَحَبَّ إِلَيَّ جَمَاعَةً اقْرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا زَالَ عَبْدِي يَقْرُبُ إِلَيَّ بِالتَّوَّافِلِ حَتَّى أَجِبْتُهُ

او الرابعه

فَكَتَبْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَبِيَدِهِ الَّتِي يُبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي
 يَمْشِي بِهَا وَلَيْسَ سَائِلِي لِأَعْطِيْتَهُ وَلَيْسَ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذْتَهُ وَمَا تَرَدَّدَتْ عَنْ شَيْءٍ أَنَا
 فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِمَكْرِهِ الْمَوْتُ وَأَنَا الْكَرَمُ مَسَاءَتُهُ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ امْرَأَةٌ لَأَسْتَأْذِنَ
 تَخِيًا قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمُوتُوا وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ إِلَيْهِ
 مَا دَامَ أَوْمٌ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَخَذِيَ اللَّهُ حِمْلَهُ
 سَيِّدُهُ وَأَوْقَارُهُ وَأَعْدُوهُ وَرُوحُوهُ وَشَيْءٌ مِنَ الذُّلَّةِ وَالْقَصْدِ الْقَصْدُ تَبْلُغُوا **مُسْلِمٌ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا الْغَنِيُّ الشَّكَارُ
 عَنْ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا اشْرَكَ فِيهِ مَعَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشَرِيكَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** أَيْضًا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَقُوبَةِ مَا طَمَحَ بِجَنَّتِهِ
 أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ **الترمذي** عَنْ عَقِيبِ بْنِ
 عَامِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّجَاءُ قَالَ أَمْسَكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَبَسَّغْ بَيْنَكَ وَابِكَ
 عَلَى خَطِيئَتِكَ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَبِي خَلَادٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا دَايَمَ الرَّجُلُ قَدْ أُعْطِيَ زَهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ مَنَاطِقٍ فَاقْرَبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُبَلِّغُ
 الْحِكْمَةَ **وَعَنْ أَنَسٍ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ أَبَا ذَرٍّ لَا
 ادْلِكْ عَلَى خَصْلَتَيْنِ مِمَّا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظُّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ عَلَيْكَ عَسَنُ الْخَلْقِ وَطَوَّلُ الصَّمْتِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
 وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ **الترمذي** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّةٌ بَابُنْ آدَمَ وَلِللَّهِ لَمَّةٌ فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ

في قوله

صالح
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليسكط
 فيها
 في هذا

والفرع **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما ذكره ما دم اللذات الموت
مسلم عن أبي هريرة أيضا قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان تصعدان بها قال أحدهما
 فذكر من طيب ربحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى
 الله عليك وعلى جسدك نعمته فينطلق به إلى ربه ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال
 وإيا الكافر إذا خرجت روحه قال حماد وذكر من تنبها وذكر لغنا ويقول أهل السماء روح
 حبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رقيقة كانت عليه على أنفه هكذا **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
 أحكم إذا مات عرض عليه مقعده بالعذرة والعشي إن كان من أهل الجنة وإن كان
 من أهل النار فقل أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة **ملك** عن
 كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى
 يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه **باب النسائي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى كذبتني ابن آدم ولم يكن يبيغي له أن
 يكذبني وشتمني ابن آدم ولم يكن يبيغي له أن يشتمني أما تكذبني إني في قوله إني لا أعبدكم كما
 يدعون ولست أخير الخلق بأعز علي من أوله وأما شتمه إني في قوله اتخذ الله ولدا
 وأنا الله أحد الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا أحد **خرجه البخاري أيضا**
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النقيضين أربعون قالوا يا
 أبا هريرة أربعون يوما قال آتيت قالوا أربعون شهرا قال آتيت قالوا أربعون سنة قال آتيت
 ثم ينزل من السماء ماء فيسبغون بها آتيت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يسيل إلا عظمًا
 واحد وهو عجب الذنب وفيه تركب الخلق يوم القيامة وفي طريق آخر منه خلق
 وفيه تركب **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
 القيامة على أرض بضا عفرًا كقروية النقي ليس فيها علم **وعن** عائشة قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت
 يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظرون بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن
 ينظروا بعضهم إلى بعض **وعن** سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدرى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم
 كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أم مسافة الأرض أو الميل الذي
 تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العزق فمنهم من يكون إلى كعبه ومنهم
 من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقائبهم ومنهم من يلجمه العرق الجأما وأما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه **قاسم** بن أصبغ عن أبي ندة الأسدي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
 عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله ما عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما
 أنفقته **خرجه الترمذي أيضا** وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن صفوان بن
 يحيى قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
 سمعته يقول يدرى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
 فيقول قل تعرف فيقول رب أعرف قال فإني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أخفيها
 لك اليوم فيعطى صحيفة حسنته وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على أن يسلموا
 موأاة الذين كذبوا على الله **وعن** أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
 لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يأتي يوم القيامة
 فيقال لعرضه عليه صغار ذنوبه وإن فؤاده كئيبا فاعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
 عيلت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
 أن ينكر ويموت مشفق من كبر ذنوبه أن تعرض عليه فيقال إن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
 رب قد عملت أشيا لا أراها لها ثواب فلعن ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة

أي يحفظه ويستتره
 يقال في كنف الأبيد
 أي في حلقه ومخبره

وعن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل نضارون في
رؤية الشمس في الظهيرة ليست في حجاب قالوا لا قال فهل نضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ليس في حجاب قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا نضارون في رؤية ربكم إلا
كما نضارون في رؤية أحدكما قال فبلغني العبد فيقول أي قل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأخرجك للخليل والليل وأذكرك نراؤنا فيقول بل قال فيقول
افضنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أسألك كما سميتني ثم يلقى الثاني فيقول
أي قل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأخرجك للخليل والليل وأذكرك نراؤنا فيقول
فيقول بل فيقول افضنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أسألك كما سميتني ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب أمت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدق وتبني خير ما استطاع فيقول ما هذا إذا قال ثم يقال له الآن سمعت شاهدا
عليك وبغفرك في نفسه من الذي شهد علي فيحتم على فيه ويقال فجده انطفي فتطوق
فجده وحمة وعظامه بحمله وذلك ليعد من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يخط الله عليه **وعن** أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون
ما المقلس قالوا المقلس فئام من لا درهم له ولا متاع فقال إن المقلس من أمتي يأتي
يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا
وسفك دمه هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فئت
حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
بخاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيجسسون على قطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا تدبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لا أحد منهم
أمدى سيرة له في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزع

قال أشودن الحقوق إلى أمثلها يوم القيامة حتى يقاد للشارب الجحش من الشاة الغزاة **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة غيظ فقلت أليس
قد قال الله يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وإنما ذلك الغرض من توفيق
الحساب يوم القيامة غيظ **وعن** ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياها سواد وماؤه أبيض من الورد
وربحة أطيب من المسك كبرانه كنجور السماء فمن شرب منه فلا يطأ بخره أبدا قالوا قالت
أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى انظر من يرد علي
منكم وسيدو حرا أنا سدوني فاقول يارب مني ومن أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك
والله ما يرجوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم أنا
نعود بك أن نرجع على أعقابنا وأن نفس عن ذنوبنا **وعن** أبي سعيد الخدري أن ناسا في
رؤس رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم هل نضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحو البصر معها حجاب
وهل نضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحو البصر فيها حجاب قالوا لا يا رسول الله قال
ما نضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما نضارون في رؤية أحدكما
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبدا فليبق أحد كان يعبد غيره
الله عز وجل من الأصنام والأصنام والآبساء قطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من يرد فاجرو وعبر أهل الكتاب فيردوا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كاننا نعبد خزائن الله فيقال لهم كذبتم ما الخد الله من صالحة ولا ولد مماذا تبعون قالوا
عطشنا يارب فاشقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يطمع بها
بعضا فيقتساقطون في النار ثم يردوا النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كاننا نعبد
المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما الخد الله من صالحة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبعون قالوا

عَظُمَاتُ يَارَبِّ فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسَرُّهُمُ الْاِتْرَادُونَ فَيُخْشَرُونَ اِلَى جَهَنَّمَ كَانَهَا سَرَابٌ يُنْجِبُهُمْ
بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاءَلُونَ فِي النَّارِ حَتَّى اِذَا لَمْ يَبْقَ لَاحِدٌ مِنْهُمْ كَانَ يَجِدُ اللَّهَ مِنْ تَرَفِّقِ اجْرَانِهِمْ
رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي اَذْنِ صُورَةٍ مِنَ النَّبِيِّ رَأَوْهُ فِيهَا قَالَ فَمَا تَنْتَظِرُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ
اُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا يَارَبَّنَا قَارِقُنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا اَفْقَرُ مَا كُنَّا اِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ
فَيَقُولُ نَارُكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا حَتَّى اِنْ بَعْضُهُمْ
لَيَبْكَا اِذَا نَقِلَتْ فَيَقُولُ قُلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ اَبَةٌ فَتَعْرِفُوهُنَّ بِهَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلَقُّاءِ نَفْسِهِ اِلَّا اُذْنُ اللَّهِ لَهُ بِالْاِسْجَادِ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ
اِتْقَانًا وَرَبًّا اَلَا جَعَلَ اللَّهُ طَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً فَلَمَّا ارَادَ اَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَعَاهُ ثُمَّ يَرْفَعُونَ
رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ النَّبِيُّ رَأَوْهُ فِيهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقُولُ اَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ اَنْتَ
وَسَائِلُكُمْ يَضْرِبُ الْجَسْرَ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحُلُّ الشَّعَاعَةُ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ قَبْلَ بَارِئِ سُلُوْلَةِ اللَّهِ
وَمَا الْجَسْرُ قَالَ دَحْضُ مِرْلَةٍ فِيهَا خَطَاطِفٌ وَكَلَالِبٌ وَحَسَكَةٌ تَكُونُ يَسْجُدُ فِيهَا شَوْكَةٌ
يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَحَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبُرْقِ وَكَالْزَيْغِ وَكَالطَّيْرِ وَكَالْجَارِدِ
الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ وَتَحْدُوسٌ مُرْسَلٌ وَمُكَرَّدُشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى اِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ
مِنَ النَّارِ قَالُوا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ اَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مَنَاسِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رِخْوَانَهُمُ الَّذِي فِي النَّارِ يَقُولُهُ رُبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ
وَيُحْجُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ اُخْرِجُوا مِنْ عَزْمِكُمْ فَخَرَّعَ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ
اُخْزِيَ النَّارُ اِلَى نَصْفِ سَاقِيَةٍ وَاِلَى رُكْبَتَيْهِ يَقُولُونَ رِبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا اَحَدٌ مِّنْ اَمْرٍ تَنَابَهَ فَيَقُولُ
اَزْجِعُوا مِنْ وَجْدَتِي فِي قَلْبِي مَثَقَالُ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَاُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ
رِبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا اَحَدًا مِنْ اَمْرٍ تَنَابَهَ يَقُولُ اَزْجِعُوا مِنْ وَجْدَتِي فِي قَلْبِي مَثَقَالُ نَصْفِ دِينَارٍ مِنْ
خَيْرٍ فَاُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رِبَّنَا لَمْ نَذَرْ مِنْ اَمْرٍ تَنَابَهَ اَحَدًا ثُمَّ يَقُولُ اَزْجِعُوا
مِنْ وَجْدَتِي فِي قَلْبِي مَثَقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَاُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رِبَّنَا لَمْ نَذَرْ

مَنْ خُذَ
وَمَنْ خُذَ

هنا

فِيهَا خَيْرًا وَكَانَ ابُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ اِنْ لَمْ تُصَدِّقْهُ فَوَيْ هَذَا الْحَدِيثُ فَاَقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ اِنَّ اللَّهَ
لَا يَكِلُكُمْ مَثَقَالُ ذَرَّةٍ وَاِنْ تَكْ حَسَنَةً يَّضَاعِفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهَا اَجْرًا عَظِيمًا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ لَاحِدٌ اِلاَّ اَزْجِعَ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ
قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا وَاحْتَمَأَ فَيُلْقِيهِمْ فِي نَارِ فَوْاءٍ
الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيُخْرِجُونَ كَمَا تُخْرِجُ الْحَيَّةُ فِي حَيْلِ السَّيْلِ اَلَا تَرَوْهَا
تَكُونُ اِلَى الْحَجَرِ وَاِلَى الشَّجَرِ مَا يَكُونُ اِلَى الشَّمْسِ كَوْنُ اَصْفَرٍّ وَاَحْيَضَرٍّ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا
اِلَى الظِّلِّ كَوْنُ اَبْيَضٍّ فَقَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ تَرَعَى بِالْبَادِيَةِ فَيُخْرِجُونَ كَاللُّوْلُو
يَعْرِقَانِ الْخَوَاتِيمَ يَعْرِفُهُمْ اَهْلُ الْجَنَّةِ مَوَارِعُهَا اللَّهُ الَّذِي اَذْهَبَ الْجَنَّةَ بغيرِ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ
خَيْرٌ قَدْ مَوَّءٌ ثُمَّ يَقُولُ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَّا رَأَوْهُ فَمَوَّءٌ لَكُمْ فَيَقُولُونَ تَبَا اَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ
اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي فَضْلٌ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَارَسُوْلَ اللَّهِ شَيْءٌ اَفْضَلُ مِنْ هَذَا
فَيَقُولُ رَضَائِي فَلَا اُحْطِ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ اَبَدًا **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ اَرْبَعًا رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي
وَبِي طَرِيقِ اَخْرَاجِي رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي **وعن** ابْنِ سَعْدٍ اَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَرِيَّةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَتُكَ بَيْتًا مِسْكًا خَالِصًا **وعن** ابْنِ مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَسْتَارٌ مِنْ دَهَبٍ اَبْيَضُهُمَا وَمَا فِيهَا وَجَسْتَانٌ مِنْ فِضَّةٍ اَبْيَضُهُمَا
وَمَا فِيهَا وَمَا يَنْبِئُ الْقَوْمَ وَيَسَّرَ اَنْ يَنْظُرُوا اِلَى رَبِّهِمْ اَلَا اِنَّ الْكِبْرِيَاءَ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ
الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ اَقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ اَعْيُنٌ حَرَّأُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَفْطُرُهَا وَاقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ وَظِلُّهُ مَدُّودٌ وَمَوْضِعُ سَوْطِي فِي
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ فَمَنْ رَخِيَ عَنِ النَّارِ وَادْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَازَ

وقال بنو داود في هذا ان الله

وقال في الجنة وفيها ما لا يحصى من النعمان
 وقال في النار وفيها ما لا يحصى من العذاب
 وقال في الجنة وفيها ما لا يحصى من النعمان
 وقال في النار وفيها ما لا يحصى من العذاب

وما الحياة الدنيا الا متاع العرور قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح البخاري عن ابي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاها ما
 بينهما ولم تفرق بينهما وتصفقها على راسها خير من الدنيا وما فيها **الترمذي** عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها
 والى ما اعدت لاهلها فيها قال فجاها ونظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع
 اليه قال فوعظتكم لا تبغ بها احدا الا دخلها فامرت بها ففقت بالمكاري فقال ارجع اليها
 فانظر الى ما اعدت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا بي قد فقت بالمكاري فرجع اليه
 فقال وعظتكم لا تدخلوها احدا الا دخلها فامرت بها ففقت بالمكاري فقال ارجع اليها
 اعدت لاهلها فيها فاذا بي ركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعظتكم لا تبغ بها
 احدا فدخلها فامرت بها ففقت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعظتكم
 لا تدخلوها الا يتبعوها منها احدا الا دخلها قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بحجته يومئذ لسان سبعون ألف رامي
 مع كل رامي سبعون ألف ملك يجرى ونهاه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال نزل كرم هذه التي يوقد ابن آدم جرة من سبعين جرة من نار جهنم قالوا
 والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فاشها فضلت عليها تسعة وستين جرة كلنا
 مثل حرمها **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي يا نعيم اهل
 الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم مل رأيت خيرا
 قط مل من ذلك فم قال فيقول لا والله يا رب **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال مل من اهل الجنة في الجنة فيقال له يا ابن آدم مل رأيت بؤسا قط مل من ذلك
 شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط **الترمذي** عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما اعدت لاهلها فيها قال فرجع اليه
 قال فوعظتكم لا تبغ بها احدا الا دخلها
 فامرت بها ففقت بالمكاري فقال ارجع اليها
 فانظر الى ما اعدت لاهلها فيها قال فرجع
 اليها فاذا بي قد فقت بالمكاري فرجع اليه
 فقال وعظتكم لا تدخلوها احدا الا دخلها
 فامرت بها ففقت بالشهوات فقال ارجع اليها
 فرجع اليها فقال وعظتكم لا تدخلوها
 الا يتبعوها منها احدا الا دخلها قال حديث
 حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوتي بحجته يومئذ لسان سبعون ألف رامي
 مع كل رامي سبعون ألف ملك يجرى ونهاه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال نزل كرم هذه التي يوقد ابن آدم
 جرة من سبعين جرة من نار جهنم قالوا
 والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال
 فاشها فضلت عليها تسعة وستين جرة
 كلنا مثل حرمها **وعن** انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوتي يا نعيم اهل الدنيا من اهل النار
 يوم القيامة فيصنع في النار صبغة ثم
 يقال يا ابن آدم مل رأيت خيرا قط مل
 من ذلك فم قال فيقول لا والله يا رب
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال مل من اهل الجنة في الجنة
 فيقال له يا ابن آدم مل رأيت بؤسا قط
 مل من ذلك شدة قط فيقول لا والله يا رب
 ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط
الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله
 حق تقاته ولا تموتن الا

وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من صرة من الدنيا قوت قوت في الدنيا
 كفسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعاما من قال ابو عيسى هذا حديث حسن
 صحيح **مسلم** عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموال
 اهل النار عذابا من له نعلان وبشر اكل من نار يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل ما يرى الا عذابا
 اشتد منه عذابا والله لا مؤمنهم عذابا **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا دم فيقول ليك وسعديك والخير في يدك قال
 يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
 قال فذاك حين تشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
 بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اين ذلك
 الرجل فقال ابشروا فاش من يا جوج وما جوج العا ومنكم رجل قال قال والذي نفسي
 بيده اني لأطعم ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي
 نفسي بيده اني لأطعم ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي
 نفسي بيده اني لأطعم ان تكونوا سطر اهل الجنة ان مثلكم في الايم كمثل الشعرة البيضاء
 في جلد الثور الاسود او كالرقعة في ذراع الخمار **وعن** ابي سعيد الخدري ايضا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بالمولود يوم القيامة كانه كبش املح فيوقف بين
 الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة مل تعرفون هذا قال فيشربون وينظرون ويقولون
 نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار مل تعرفون هذا قال فيشربون وينظرون
 ويقولون نعم هذا الموت قال فيومر به فيدفع قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا
 موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم
 الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يسمعون وأشار بيده الى الدنيا
باب في السعادة والشقاوة والمقادير

وقال في الدنيا وفيها ما لا يحصى من النعمان
 وقال في النار وفيها ما لا يحصى من العذاب
 وقال في الدنيا وفيها ما لا يحصى من النعمان
 وقال في النار وفيها ما لا يحصى من العذاب

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثو الصادق
المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم
يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا اله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل
أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **وعن** علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه محضر
فنكس ثم جعل ينكت بحضرتة ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا وقد كتبت
مكانها من الجنة والنار والإلأ وقد كتبت شقيته أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله
أفلا نمكت على كتابنا ونرعى العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل
السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال لعلوا فكل
ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأتانا من أعطى واتى وصدق الحسن فسيصير إلى البئس وأما
من جمل واستغنى وكذب بالحسن فسيصير إلى البئس **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع
الرحمن قلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان
كذا وكذا ولكن قل قد رزقني الله فاعلم فإني لو افترحت لعمل الشيطان **وعن**

طائوس قال ادركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر
قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى
حبر العجوة والكيس والكيس والعجوة **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أعزبت الناس
وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واضطفاه على الناس
برسالته قال نعم قال أفتلومني على أمر قد ربي علي قبل أن أخطئ **وعن** أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتبت على آدم من الزنا مذرك
ذلك لا محالة العتبان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخط والقلب يهوى ويتمنى ويصدق
ذلك الفرج ويكذبه **وعن** أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا ويولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما
تخرج البهيمة بميمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة أقرأ أن شيم
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية وفي طريق آخر حتى
تكونوا أتم جدعونها وفي آخر فقال رجل يا رسول الله أرايت لو مات قبل ذلك
قال الله أعلم بما كانوا ملتسقين وفي آخر ليس من مولود إلا على الفطرة حتى يبيش
عنه لسانه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام
الذي قتله الخضر طبع كأفرا ولو عاش لأزوجه أبو بكر طغيانا وكفرا **وعن**
عائشة قالت ذبحني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الأنصار
فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يتركه
قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاط
أياهم وخلق النار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاط أياهم **الحارث بن سفيان** عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرويا قال وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فآفة
 إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين جؤله فكل مولود مأت على الفطرة فقال بعض
 المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين
باب **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه
 وليس أحد أعير من الله من أجل ذلك حرّم الفواحش وليس أحد أحب إليه العذر من
 من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فان ذكرني
 بنفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ وهم خير منهم وإن تقرب إلي
 بشيء تقربت إليه ذراعاً وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني بغي أتته
 هزولة **وعن** أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه
 والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الخي **النسائي** عن أبي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكر الله فيه إلا كان عليهم
 حصرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا أمتى قال أمتى وأمتى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
 لا شريك له أراه قال فيهم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أسألك خير ما في هذه
 الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شرم هذه الليلة وشرب ما بها من بأس وأعوذ بك
 من الضمير وسوء العقبين وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح
 قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله **ابوداود** عن ابن مسعود قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الرجل من بيته فقال سمع الله توكلت على الله لا حول ولا
 قوة الا بالله قال يقال حينئذ هربت وكنت ووقيت فتنتي له الشيطان قال فيقول

شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفى ووقيت **مسلم** عن عباد بن الصامت
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال شهد لا اله الا الله وحده وأن محمداً
 عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته القاها إلى من هم وروح منه
 وإن الجنة حق وإن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء **وعن**
 رواية أذخله الله الجنة على ما كان من عمل **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكنت له مائة حسنة ومحبت
 عنه مائة سيئة وكانت له حريراً من الشيطان يومه ذلك حتى يمضي ولم يأت أحد
 بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
 حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **وعن** أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جنتان إلى الرحمن
 سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لئن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه
 الشمس **وعن** سعد بن أبي وقاص قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا أيها أصحابي ان يكسب كل يوم ألف حسنة فبأيه سأل من خلصا به
 كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة
 أو تحمده ألف تحميدة **الترمذي** عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 مر عليها وهي في مسجد ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريباً من نصف النهار فقال
 لها ما زلت على ذلك فقالت نعم فقال ألا أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدل خلقه
 سبحان الله عدل خلقه سبحان الله عدل خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى
 نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته قال هذا حديث حسن صحيح قال مسلم في هذا الحديث ما روت علي الخليل التي فازت فقلت عليها قالت نعم قال القدر قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزئت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وذكر الحديث

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أن سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا اله إلا الله لا يضرك بأي شيء بدأت **النسائي**

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبرك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن أتبع الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال المسئلة قيل يا رسول الله وما هي قال التكبير والنهليل والنسيج والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله **الترمذي** عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غفر الله له خطيئة في الجنة قال حديث حسن صحيح **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعلم كلمة من كنز من تحت العرش لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الله أسلم عبدي واستسلم **أبو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يستغفر جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً وورقة من حيث لا يحتسب **النسائي** عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا اله إلا انت استغفر لك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارتها

باب **أبو داود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم **عليه السلام**

النسائي عن ابن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرين **وعن** أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا انزلنرى البشرى في وجهك قال انه انا في الملك فقال يا محمد ان ربك عز وجل يقول اما يرضيك الله لا يصلي عليك أحد الا صليت عليه عشرين ولا يسلم عليك أحد الا سلمت عليه عشرين

باب **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ان عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعاهم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن يعزيم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول فرد دعوتك وقد دعوت فلم أر يستجاب لي **أبو بكر** بن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما ان يجعل له دعوتاه وإما ان يدخرها له في الآخرة وإما ان يكف عنه من الشر ومثلها قالوا اذا انكثر يا رسول الله قال الله أكثر **مسلم** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهير الغيب الا قال الملك ولك مثل **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر التجمع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدهت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر كثر ثلاثاً ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا لمنقلبون اللهم انا

نسلك في سفرنا من البر والنقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو
عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك
من وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال والأرحام قال المنزلة
فيهم أبون تأبون غابون لا يحامدون ولا يشامدون وفي رواية وكآبة المنقلب والتور
بعد الكور ودعوى المظلوم **الترمذي** عن سالم أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد
سفرًا أن يميني "ويعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع
الله دينك وأمانتك وخواتم عملك قال سعد بن أبي حمزة حسن صحيح **وعن** أنس
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني أريد سفرًا فزادني قارًا وذكر
الله التقوى قال زدني قال وبغفرتك قال زدني بآياتي أنت وأمي قال وبشرتك الخير حيث
كنت قال بعد حديث حسن غريب **مسلم** عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق فإنه لا بصره شيء حتى يوتجمل منه **وعن** البراء بن عازب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع
على شمالك إلا عمن ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظمري
إليك رغبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بك الذي أنزلت
وبنيك الذي أرسلت واجعل من أمرك كراماً ومن عاقبتك من لي بك موت وأنت على
الغفرة قال فرددته ثلاثين مرة فقلت أنت برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت
بنبيك الذي أرسلت **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال
اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
والله الشكور **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عصفت
الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أُرسلت به وأعوذ بك من شرها

وشر ما فيها وشر ما أُرسلت به قالت وإذا تحيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
وأقبل وأدبر فإذا الأمطار سبي عنه فعرقت ذلك عائشة فقالت فقال لعنه
يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضاً مستقيلاً أو دبتهم قالوا اسد عارض مطرنا
النسائي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يسي حين
يضع الله إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في
ديني ودنياه وأهلي وأمتي وأموالي اللهم استر عوزي وأمن دواعي الهمة احتطني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ولعوذ بعظمتك أن أغتال من
تحتي قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سمعتم نباح الكلاب ونقيق الجحير فتنوذوا بالله فانهز بئس
مألاً تروون **مسلم** عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صباح الديكة
فسلوا الله من فضله فانهارت ملكا وإذا سمعتم نهيق الجحير فتنوذوا بالله من
شر الشيطان فانهارت شيطاناً **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فليسحب لكم **ابو بكر** بن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن
قال إذا أمتم أحدكم بأمر فليصل ركعتين من غير الفريضة ويسمى الأمر ويقول اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كان شراً لي في ديني وعاقبة أمري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضى به خرج به البخاري أيضاً
مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم

لا إله الا الله رب العرش العظيم هـ لا إله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم
النسائي عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الى المكروب اللهم ربكم
 أنجو فلا ينكلي الى نفسي طرفه عني وأصلح لي شأني كله لا إله الا أنت **وعنه**
 سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعا بها في بطن
 الحوت لا إله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فأتته أن يدعو بها مسلم في بني الاسحباب
 له **وفي طريق آخر** اذا نزل بلحركم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا ودعا به فخرج عنه **عن**
الترمذي عن عمرو بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم
 يخطهما حتى يمسح بهما وجهه قال هذا حديث صحيح **مسلم** عن ابي هريرة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي
 دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخري التي فيها معادتي واجعل الحياة زينة لي في كل خير
 واجعل الموت راحة لي من كل شر **باب**

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
 مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل
 التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل النخالة ريحها
 طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الخبثلة ليس لها ريح
 وطعمها مر وفي رواية مثل العاجر بديل المنافق وقال البخاري مثل المؤمن الذي
 يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا
 يقرأ القرآن ويعمل به كالتمره وذكر الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
 كربة من كرب يوم القيامة ومن نكس على مؤمن نكس الله عليه في الدنيا والآخرة
 ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في

عون عبده ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وما
 اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
 عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققهم الملائكة وذكرهم الله في امره **وعنه**
 ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة
 بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولا م حرف وميم حرف **قال**
 هذا حديث حسن صحيح **عنه** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لبي صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب خله فيلبس تاج الكرامة ثم
 يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرض عنه فيقال
 له اقرأ واروق ويزاد بكل آية حسنة **قال** هذا حديث صحيح **ابوداود** عن عبد الله بن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل
 كما كنت ترتل في الدنيا فان من لك عند الله جرة يومئذ **باب**

باب في الرؤيا

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب
 الرؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن خير من سنة وان عجز عن النبوة وما كان من
 النبوة فانه لا يكذب **وقال مسلم** في هذا الحديث وأصدقكم رؤيا اصدقكم
 حديثاً وفيه الرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشري من الله ورؤيا تخو من الشيطان
 ورؤيا مما يحدث المؤمن نفسه فان رأى أحدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث
 بها أحداً وذكر الحديث **مسلم** عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها أحداً
 من يحب وإذا رأى ما يكره فليستعمل عن سائر ثلاثاً وليتعوذ بالله من شر الشيطان

لم يحدث به أحد فاشتهر لا تضره
 عن جابر بن عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصم
 عن ساره و ليس يستعد بالله من الشيطان ثلاثا ولا يحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في قدري
 الحق فإن الشيطان لا يتكلم بي **وعن** أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رأى في المنام فسيراني في القطة ولا يقتل الشيطان بي **وعن** ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة تعد به الله بها يوم القيامة حتى
 ينفخ فيها وليس ينفخ **ومن** علم كلف ان يعقد شعيرة **ومن** استمع الحديث قوهر
 يغفرون عنه ضرب في اذنه الا ذلك يوم القيامة **وفي** طريق آخر **ومن** علم علم برة
 كلف ان يعقد بين شعيرتين **باب** **مسلم**
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة وانا
 أول من ينشق عنه القبر وانا أول شافع **وأول** مشفع **وعن** جابر بن سمرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في لأخر فحرج رابكة كان يسلم علي قبل ان أبعث ابي لأعرفه
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا تعدها
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن نسبح الطعام قال فإني النبي صلى الله عليه وسلم بآناء فوضع يده فيه فجعل
 الما يبيع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة
 من السماء حتى توشانا كلها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر
 خليلا وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا **الترمذي** عن سعيد بن جردان قال شهد على النبي
 أنهم في الجنة ولو شهد على العاشر لم أتم قبل كيف ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر فقال ثبت جابر فانه ليس عليك الا بني أو صديق أو شهيد قيل ومنهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه وطه والزبير
 وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل من العاشر قال أنا **مسلم** عن ابن
 ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل أمة أمينا وانا أمينا أئمة الأمة
 أبو عبيدة بن الجراح **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد
 ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيبه **البرار** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
 واختار لي من أصحابي أربعة يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعلي فاجعلهم أصحابي وقال
 لي أصحابي كلهم خير واختار أمي على الأمم واختار أمي أربع قرود الأول والثاني
 والثالث والرابع ذكره موسى بن سهل وغيره ولم يقل يعني **مسلم** عن أبي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمي لي حباً ناسك يكون تعدي يود أحدهم
 لو رأيته بأمله وماله **باب** **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يادروا بالاعمال فمما يعصم الذليل المظلم يضح الرجل مؤمناً ومبشياً
 كافراً أو مبشياً مؤمناً ويضح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا **أبو داود** عن ثوبان قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يري في الأرض وقال ان ربي في الأرض
 فرأيت مشارق الأرض ومغاربها وان ملك أمي سيبلغ ما زوي به منها
 وأعطيت الكثر من الأحمر والأبيض وإني سألت ربي أن لا يهلككم بسنة
 بعامة وأن لا يسلب عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبغ بيضهم وان ربي
 قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد ولا أهلككم بسنة بعامة ولا أسلب
 عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبغ بيضهم ولو اجتمع عليهم من بين افطار ما

اطراف

او قال با قطار ما حتى يكون بعضهم بكلك بعضا وحتى يكون بعضهم يسي بعضا وانما اخاف
 على امتي الكعبة المضطرب واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
 الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمسركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان والله سيكول
 في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انني نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة
 من امتي ظاهرون على الحق لا يضرمهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **مسلم** عن ابي بكر
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتوا امة المسلمين يسيقونها فالفاتل
 والمفتول في النار فقلت او قيل مدة القاتل فتا بال المفتول قال الله قد اراد قتل صاحبه
الحارث عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
 مثان **النسائي** عن معوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
 عصى الله ان يغيره الا الرجل يقاتل المومن متعمدا او الرجل يموت كافرا **وعن**
 بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله من ان
الحارث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوى الساعة حتى
 تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما معلقة عظيمة دعوا منها واحدة وحتى يبعث دجالون
 كذابون كلهم يزعم ان الله رسول الله وحتى يفسد العلم وتكثر الزلازل وتقاتل
 الزمان وتظهر الفتن ويكثر الترح ونوال القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
 يهزم رب المال من قبل صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب في
 وحتى تنطأ وال الناس في البنيان وحتى تمر الرجل بغير الرجل يقول يا ليتني مكانه
 وحتى تطلع الشمس من غربها فاذا اطلعت ورأها الناس اجمعون فذلك حين لا
 ينفع نفسا ايمانا هالما نكثن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد
 قد نشر الزجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد
 انصرف الرجل لبطن لهيبه فلا يطعمه ولتقوم الساعة وتو يلبط حوضه فلا

سفي

يسفي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **مسلم** عن ابي بكر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ستكون فتن الا تم تكون فتن
 القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذ انزلت او وقعت
 فممن كانت له ايل فليتحق بابله وممن كانت له غنم فليتحق بعنقه وممن كانت له ارض فليتحق
 بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ايل ولا غنم ولا ارض قال
 سيفه فيذوق على حده **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى يطلعني
 الصقيان او احد الغيبيين فصرني رجل سيفه او يجر سهمه فيقتلني قال هو يا الله وارك
 ويكون من اصحاب النار **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقاييم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
 الساعي من شرف لنا شرفه ومن وجد ملجا فليحذره **ابوداود** عن ابي موسى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتناك قطع الليل المظلم يضح الرجل فيها
 موميته يسي ارب او يمشي موميته **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على احد منكم فليكن خيرا بي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شاذل القوم اذا قال
 قلت ما ناسي قال فليكن خيرا بي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشيف فانك توبك على وجهك يوب يا امك وراثة **النسائي** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس مرجت غمودهم وكاثت
 اماناتهم وكانوا مسكرا وشكك بين اصابعهم فمئت اليه فقلت له كيف اصنع عند ذلك
 يا رسول الله جعلني الله فداك قال انتم بئسكم واملك عليكم لسانك وخذ ما تعرف

المسلم في حق الكفل
 الى الجمع كالباح
 والصبي لطفه واراد لا يغيره
 فمن في ثوب واحد جاز من ثوبين



عن ابي هريرة
 عن عبد الله بن عمرو
 عن عبد الله بن عمرو
 عن عبد الله بن عمرو

